

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَيْهَقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَارْبَعٍ مِائَةٍ

الجزء الثالث

وفي ذيله

الجواهر النقي

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَكَارِدِيِّ النَّهْرِيِّ
بِابْنِ التَّرْكَمَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الترغيب في قيام آخر الليل

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى عبد الله الاغرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجب له ومن يستلنى فاعطيه ومن يستغفرنى فاغفر له لفظ حديث يحيى بن يحيى وفى رواية اسمعيل بن ابى اويس والقعنبى عن عن لم يذكر (٢) الواو وقد ما ابا سلمة على ابى عبد الله الاغره رواه

البخارى فى الصحيح عن القعنبى وابن ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفانى انبا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد اخبرنى سعيد بن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا (٣) لسطر الليل او ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجب له او يستلنى فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد احمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعى ومالك وسفيان الثورى والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التى جاءت فى التشبيه فقالوا امرها كما جاءت بلا كيفية (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني

(١) فى م وب - حتى ١٢ (٢) فى مص و هاشب - من ١٢ (٣) فى م وب - الى السماء الدنيا ١٢

ثنا اسحاق بن احمد الفارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا ابو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابوعوانة لا يحدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف واذ استلوا جابوا بالانثر (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت اباحمد احمد بن عبدالله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ورود في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفاصفا والنزول والمجيء (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا قلت وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول انما ينكر هذا وما شبهه من الحديث من يقبس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلى من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا تستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته وراقته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير .

(باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا سفيان الحميدي ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابى شيبة قال واخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه . لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن عن رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وغيره و رواه مسلم عن ابى بكر شيبة وابى خيثمة .

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قال ابو عبدالله ثنا وقال ابو زكريا انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة قال قالت عائشة رضى الله عنها ما لى النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الا نائم . رواه مسلم فى الصحيح من حديث مسعر واخرجه البخارى من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه .

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فاجيى السحر حتى يفرغ من جزئه (٣) .

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان احب العمل اليه الدائم قلت فاقى حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام . قال ابو داود تعنى الديك .

(١) فى مص لا يحدون ١٢ (٢) فى مص - والمجيء والنزول ١٢ (٣) كذا فى النسخ وفى سنن ابى داود حزه ١٢

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيد لاني (١) ثنا هناد بن السرى ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضی الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فاي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى . اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث شعبة واخرجه من حديث ابى الاحوص عن اشعث .

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك يعنى ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميرى عن ابى هريرة رضی الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة فى جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذى تدعونه المحرم . رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين الجعفى و كذلك رواه جرير بن عبد الحميدى عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عند الرحمن (و رواه) عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن عبد الله البجلي رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فى جوف الليل و ان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى تدعونه المحرم (اخبرناه) احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد انبا محمد بن معاذ المروزى ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو وقد كرهه .

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى انبا ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح حدثنى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب و نعيم بن زياد عن ابى امامة الباهلى قال حدثنى عمرو بن عبسة رضی الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة نبغى او نبتغى ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد جرف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن . و قد روينا فيما مضى عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة قات يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر .

(و اخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعد ان بن نصر ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق عن عوف الاعرابى عن ابى الجلد عن ابى العالية قال حدثنى ابو مسلم قال قلت لابي ذر رضی الله عنه اى صلاة الليل افضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقيل فاعله .

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا سليمان الاحول خال ابن ابى نجیح قال سمعت طاؤساً يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت تورللسموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن . ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان * قال الحميدى قال سفيان وزاد عبد الكريم ابوامية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقاهما سليمان * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار فى الحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبأ احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريح اخبرنى سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق و وعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى احمد بن الحسين بن نصر الخذا (١) العسكري و احمد بن حمدان القصرى قالنا ثنا على بن المدينى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثنى عمير بن هانىة حدثنى جنادة بن ابى امية حدثنى عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمار (٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قل رب اغفر لي غفرله او قال فدعا استجيب له فان هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلته * رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم *

باب ما يفتتح به صلاة الليل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس (ح واخبرنا) ابو على الروذارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبأ عكرمة بن عمار حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضى الله عنها باى شىء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة *

باب افتتاح صلاة الليل بركتين خفيتين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسين بن محمد بن اسحاق انبأ يوسف القاضى ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم المدلى ثنا ابى ثنابى بن يحيى انبأ هشيم انبأ

ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلاته بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان انبا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا
ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته
بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجماعة عن هشام بن حسان *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان الدارني ثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته
من الليل بركتين خفيفتين (١) * ورواه جماعة عن هشام موقوفا على ابي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد
وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ثم يطول
بعد ما شاء (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسية ثنا ابو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن
خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة من قوله *

﴿ باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووصفها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن سعيد بن ابي سعيد القبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فالتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فالتسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تمان
ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف اهلاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبا الحسن بن
محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لييد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة
منها (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها التورور ركعتا الفجر * رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن موسى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووصفها

ابن موسى ابناً حنظلة بن ابي سفيان (ح واخبرنا) احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا عبدالله بن نعيم ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ابناً احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عمرو ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة فكانت تلك صلواته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ينادى المنادى بالصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿ واخبرنا ﴾ اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة العشاء الآخرة الى ان يصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية فاذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اوقبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبدالله فتمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست مرار (٢) ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن ابي يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريباً اخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت الى جنبه عن يساره فجأني عن يمينه ثم وضع

(١) في مصر سكت و السكب بالياء الواحدة استعير للافاضة في الكلام كما صرح به في المجلد الثاني ١٢ مجمع (٢) في مصر

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكره بمثله
الا انه قال سئل * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل وقراءته في ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء *

باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد
ابن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نبيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن
كيف تقرأ هذه الآية (من ماء غير آسن) اياه تقرأها او الفا (١) فقال كل القرآن قد احصيت غير هذا قال انى لاقرأ
المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر ان من احسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأ القرآن اقوام
لا يجاوزون اقيهم ولكن اذقري فرسخ في القلب نفع انى لا عرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ
سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل بقاء علقمة فدخل فقلنا له سلنه عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرئ بها في كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل في تاليف عبد الله * رواه مسلم
في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية وقال وكيع عن الاعمش ان افضل الصلاة الركوع والسجود *

(واخبرنا) (٢) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابى شيبة
فا وكيع عن الاعمش عن ابى واثل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن احصيت غير هذا قال انى لاقرأ
المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر ان قوم ما يقرؤن القرآن لا يجاوزون اقيهم ولكن اذا وقع في القلب
فرسخ فيه نفع * ان افضل الصلاة الركوع والسجود وانى لا علم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرئ بها في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرنى بها * رواه مسلم
في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز انا احمد بن الوليد ثنا حجاج قول ابن جريج
حدثني عثمان بن ابى سليمان عن على الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشى ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اى الصلاة افضل قال طول
القيام وذكر الحديث *

(واخبرنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا
شبابة ثنا سرائيل عن ابى اسحاق عن علقمة والاسود عن ابن مسعود انه اتاه رجل فقال انى اقرأ المفصل في ركعة فقال
اهدك هذا الشعر وثرأكثر الدقل (٣) لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر - سورتين في ركعة الرحمن
والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون

(١) وفي صحيح مسلم - الفاتحة امياء من ماء غير آسن او من ماء غير آسن ١٢ (٢) من هنا الى لفظ (وذكر الحديث)

اضيف من المصرية - و اشار اليه الناسخ في بين السطور بلفظ (اجازة) (٣) انى كما يتساقط الرطب اليابس من

و المرسلات في ركعة و الدخان و اذا الشمس كورت في ركعة و زاد غيره عن اسرئيل في هذا الحديث و سأل سائل و النازعات في ركعة و وبل للمطففين و عبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون و ما بعده (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرئيل فذكره بزيادته *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير انه قال ان احسن الصلاة الركوع والسجود اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار ابو حاتم ثنا مروان بن معاوية انبا عاصم الاحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لابن العالقة فقال وانا كنت اقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث ابى العالقة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول عن ابى العالقة قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له انس بن مالك قال واني لا اذكر (٢) واذكر المكان الذي حدثنا فيه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن المخارق قال مررت بابى ذر بالربذة وانا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلى يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ انا اعطيناك الكوثر واذ جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا ابا ذر رأيتك تخفف القيام و تكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة او يركع لله ركعة الا حظ الله عنه بها خطيئة و رفعه بها درجة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن الملاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير ان عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلى وقد اطال صلاته واطنّب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد الله بن عمر لو كنت اعرفه لامرته ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلى اتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلمها ركع او سجد تساقطت عنه *

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة انبا ابو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن الزناد

(١) اضيف من المصيبة الي عن اسحاق بن ابراهيم ١٢ (٢) في م - واني اذكر ١٢ (٣) ن - خفف ١٢

عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطاب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قد رما يسممه من في الحجره وهو في البيت * رواه سعيد بن منصور عن ابن ابي الزناد وقال في منته يسمع قراءته من وراء الحجره وهو في البيت *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ابنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريا اخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري بعد ادثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال لقد سمعت من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لابي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسل الى قوله قال فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازي ثنا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر (١) اخفض شيئا قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب *

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال الا ان كلكم يناجى ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ابنا ابو بكر احمد بن جعفر (٢) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضى (٣) ان رسول الله

(١) في ٢ - وقال لعمر ١٢ (٢) ن - محمد ١٢ (٣) كذا في النسخ عن ابي حازم التمار عن البياضى وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب - قال روى النسائي هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال في بعضها عن ابي حازم وفي بعضها عن ابي حازم مولى الفجار بين وفي بعضها عن ابي حازم التمار عن البياضى - قلت و ابو حازم اثنان احدهما مولى بني بياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الفجار بين وهو التمار فيتحتمل ان يكونا جنعا واما هذا الحديث

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلى مناج ربه فليظن ما يتاجيه به ولا يجهر بمضكم على بعض بالقراءة *

باب من جهرها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن سعيد الزهراني ابو ابراهيم ثابح بن سليمان الجعفي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال يرجمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية نسبتها من سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر واخرجه من حديث ابى اسامة عن هشام *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا كآين من آية ذكرنيها الليلة كنت اسقطها *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالنا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرجمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطها عن سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابى رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابى كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القبانى وعمران بن موسى قالنا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموى ثنا طلحة بن يحيى عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لورايتى وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزمار آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحجيرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابى موسى واخرجه البخاري مختصرا من حديث بريد بن عبدالله بن ابى بردة عن جده *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهري انبا ابن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح ان عبدالله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل وربما اسر قال قلت الحمد لله الذى جعل في الامر سنة * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابح بن سليمان بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن شيبان عن ابيه عن ابى خالد الوالى قال كان ابو هريرة

إذا قام من الليل رفع طورا و خفض طورا وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن زبير عن عمران *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و ابو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد الكلعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة * تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة *

﴿ باب ترتيب القراءة ﴾

﴿ قد مضى ﴾ في هذا الحديث في ابواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعد احديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيبه السورة حتى يكون اطول من اطول منها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن هيب الله ابن ابي مليكة عن يمل بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت و مالككم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونمت له قراءته فاذا هي (٢) نمت قراءة مفسرة حرفا حرفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا حماد عن ابى جرة قال قلت لابن عباس انى شريع القراءة انى اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد انبا ابن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شيبان بن شيبان ثنا ابو جرة قال قلت لابن عباس انى رجل شريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب (٣) الي من ان افعل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد (٤) فاقرأه قراءة تسمع اذ نيك وبعيه قلبك (وحد ثنا) شيبان عن المغيرة عن ابى جرة عن ابراهيم قال قال عبد الله اقرؤا القرآن وحر كوا به القلوب لا يكون هم احدكم آخر السورة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا عبد الله بن يحيى ابو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام (٥) ثنا ابو بكر ابن ابي شيبان ثنا محمد بن فضيل عن كليب العاصري عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى اصبح بهار كرم وبها يسجد (ان تعذبهم فانهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زالت تردد هذه الآية حتى اصبحت قال انى سألت ربي الشفاعة لامتى وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا *

(١) في ب - عبد الله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مصر - فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م - احب ١٢

(٤) في ب - ولا بد ١٢ (٥) كذا في الاصول ولعله عبيد بن غنام عن ابى بكر بن ابي شيبان كما في كتاب المشتبه للذهبي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثمامسة ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبدالله المامري حدثني جسريرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح يرددھا والآية (ان تمد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) تابعه فليت المامري عن جسريرة وزاد بهار كع وبها يسجد *

﴿ باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المامري ثنا عبدالله بن محمد بن ابى سريرم ثناعمر بن ابى سلمة ثنا الاوزاعي (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي ثناعمر بن ابى سلمة عن الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمرو بن ابى سلمة و اخرجه البخارى من حديث بن ابى العشرين عن الاوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن ابى سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي فلم يذكر عمر بن الحكم في اسناده وكذلك قاله الوليد بن مزيد عن الاوزاعي *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل او يصلى قاعدا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حذيث ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فالت امرأته فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قدر تركك فانزل الله عز وجل (والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخارى عن ابى نعيم ورواه مسلم عن اسحاق عن ابى نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب انبا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأته فقالت يا محمد انى ارجوان يكون شيطانك قد تركك لم اراه قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله تعالى (والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و ابو صادق بن

ابى الفوارس

(١) اضيف من المصرية الى آخر الحديث *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابى موسى عن عائشة) ثم قول (كذا قال شعبة وقال معاوية بن صالح عبدالله بن ابى قيس وهو اصح) * قلت * اخرجه ابو داود في سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن ابى قيس *

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

(باب المريض يترك القيام بالليل او يصلى قاعدا)

ابى النوارس وابو الحسن على بن محمد بن السبى (١) قالوا انبا ابو العباس الاضم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسى (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى النصري قال قالت لى عائشة رضى الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدهه وكان اذا مرض او قالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية ابن صالح عبد الله بن ابي قيس وهو اصح * (٢)

باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضى ثنا عبد الله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالوا ثنا الحسين بن على الجعفي ثنا زائدة عن سليمان بن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوى ان يقوم يصلى بالليل فقلبت عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناده من قول ابي الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب بن عبدة بن ابي لبابة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء موقوفا * ورواه الثوري عن عبدة عن زر او عن سويد عن ابي الدرداء او عن ابي ذر موقوفا *

باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المعتز عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما زال ناما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقعد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقدة اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

(١) فى ب - السبى ١٢ (٢) عبد الله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

(باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)

(باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح)

أنحلت الثانية فان صلى أنحلت الثالثة فأصبح شيطا يلب النفس فان لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن اخيه ابى بكر *

باب من نكس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس ثلثه يذهب يستغفر فيسب نفسه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو نصر احمد بن على القاضى (١) وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يحيى بن عبدالله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس عن هشام بن عمرو فذكروا الحديث بثله * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن قتبية جميعا عن مالك *

واخبرنا ابو الحسن العلوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم وهو يصلى فليتم على فراشه فانه لا يدرى ايدعو على نفسه ام يدعولها *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بلويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

باب من وثق بنفسه فشد على نفسه في العبادة

واخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطبران ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسى بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبا ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاشى بكه ثناسفیان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبد اشكورا * رواه البخارى في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة *

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله بن عمرو يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تعلم فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك (٢) ان ليعنك حقاً ولنفسك حقاً ولاهلك عليك حقاً صم

(١) في م وب - القامى ١٢ (٢) في م - نهكت عينك ونفثت نفسك - نهكت اى تلت و هجمت اى اعيت ونفثت

(باب من نكس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

واقطر وتم ونم* رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن المدنى عن ابن عيينة ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابن عيينة*
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابوعثمان عمرو (١) بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
 ابنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتة ولا نائما الا رأيتة* رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالعزيز الاويسى عن محمد
 ابن جعفر اتم من ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابورى ثنا ابو حاتم الرازي
 ثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثني حميد قال سئل انس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان
 يصوم من الشهر حتى تقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى تقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا
 نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيتاه ولا نائما الا رأيتاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى ابنا عبدالله محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
 حدثني اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الدائم من العمل قلت اى
 الليل كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ * اخرجاه من حديث ابى الاحوص وغيره عن اشعث فى الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب
 عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان بنت الحولاء تورت بن حبيب
 ابن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تورت وزعموا انها
 لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لاتنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى
 تسأموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن سلمة المرادى وغيره *

﴿ حدثنا ﴾ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء وابو عبدالله الحافظ وابو طاهر محمد بن محمد بن محمش
 الفقيه ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا
 محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة كانت عندها امرأة من
 بنى اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لاتنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان احب الدين اليه الذى يدوم
 عليه صاحبه * اخرجه البخارى ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن ابيه عن عائشة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ابنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعى ابنا ابو بكر الفاريانى ثنا
 عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني ابى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة
 تذكر من صلاتها فقال له فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الدين مادوم عليه * وقال الشيخ ابو بكر الاسمعى قوله
 عليه السلام فان الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف
 بالملال ولكن الكلام اخرج مخرج الحاذة للفظ باللفظ وذلك شائع فى كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل
 (وجزاء سيئة سيئة مثلها) قولت السيئة الاولى التى هى ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسية

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) واتقوا صاهه ليس بظلم ولا عدوان فاخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يمل حتى تملوا اخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم ما لم يملوا فيتركوها والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لزينب آتلى فاذا فترت (١) تملقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا فتر فليقمه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني انبأ عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سميد بن ابى سميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد يخبئه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعمدنى الله منه برحمة سد دو اوقار بوا او قربوا ورواها واغد وا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلغوا * رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان انبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد الغفارى قال سمعت سميد بن ابى سميد المقبرى يحدث عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسد ذوا وقار بوا و ابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة * رواه البخارى في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن على *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا اشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم فظننت ان له حاجة فجملت اعارضة واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه سراى اتراه سراى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يغلبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) قطع ولا يظهر ابقى هكذا رواه

(١) اى كسبت - وفي مص - هوت * (٢) في مص - نشاطه كذا في البخارى اى مدة نشاطه ١٢ (٣) في ب
عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا في المصرية وفي مسند ابى داود الطيالسى وفي م وب - وروح من
الدلجة وفي البخارى شيء من الدلجة ١٢ (٥) في مص - صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا اجتمعوا في سيرهم
والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فايق (٧) في م وب - فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على
نفسك فيكون مثالك مثال من انذا السير فبقي منبئا اى منقطعاه لم يتض سفره واهالك راحلته ١٢ فائق

ابوعقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا * وقيل عنه غير ذلك * وروى عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا يخشى (١) ان يموت غدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة * هذا موقوف * وروى عن الحسن بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بزيادة الفاظ *
 ﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي انا ابراهيم بن عبدالله السعدي انا يزيد ابن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الجبل قالوا الفلانة تصلى فاذا غابت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ماعتقت فاذا خشيت ان تغلب فلتتم *

باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطن ثنائجي بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال في هذه الآية (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء * زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى بنفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر وابطاحزم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الاوابين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والمشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد ثابتي يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء قال وذكر الحسن ان طائفة لم يكن يراه شيئاً قال احمد وقدرونا عن الحسن البصري انه لم يكن يمهده من صلاة الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد المشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل * وروينا عن ابي مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد المشاء الى الصبح (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي مجلز فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن ثنا ابراهيم ثنا آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحبشية اذا قام الرجل قالوا نشأ * وروينا فيامضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ناشئة الليل اوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شمبة عن التيمي قال كنافي مجلس ابن عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والمشاء وروى في هذا الباب عن ام مبشر الانصارية مرفوعاً (١) والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابوسنان عن الملا بن بدر عن ابي البعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارقوا بها في السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والمشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهدر *

باب كم يكنى الرجل من قراءة القرآن في ليلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس بانتخاب اخيه ابي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو علي محمد ابن احمد بن الحسن بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن الطرافي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول

(باب كم يكنى الرجل من قراءة القرآن في ليلة)

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثناعمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثناعمالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبحت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقها وقال القعني يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتمدل تلك القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني ابو معمر البغدادي البزاز في قطعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما اصبحت اقول رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقولها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده انها لتمدل تلك القرآن *

باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قال (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قولا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبا ابو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(١) القطيعة - محال يبغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخارجه والداخله ١٢ قاموس (٢) في م - من السحر ١٢ (٣) في ب - يتقها ١٢ (٤) في م وآخر بن قالوا ١٢

﴿ باب الوتر بركة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن الوتر وانا بينها فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلى اخذنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال وحدثنا عمرو عن طاؤس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي * ❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شبيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سألت رجلا من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليمان *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا ابو معمر ثناء عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان عن عبد الوارث *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * و باسناده عن ابى مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * اخرجاه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر * قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سميد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمران ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فيصل مثنى مثنى فان خشى ان يصبح سجدة فاوترت له ما صلى * رواه مسلم في الصحيح عن

ابى كريب

صلوة الفجر) * قلت * هذا تاويل ردى يردده اللفظ والحديث صريح في جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق والبيهقي يوب عليه فيما بعد ولم ياول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم (ان الركعتين تركنا بحديث اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وترا) وقد ذكر ابن ابى شيبه في مصنفه هذا الحديث فقال ثنا هشيم انا خالد هو الخذاء

ابن كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم في كل
ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفي رواية آدم فوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال السلام بين كل
ركعتين وقال في اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيئه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين * رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب
اخبرك ابن ابى ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة المشاء الى
الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيئه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث * رواه مسلم في الصحيح
عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك
(ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان
العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

(١) في مصر - فقيل ١٢ (٢) في م - ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلوة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلوة
الصبح ومعناه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فملى هذا فيه دليل على ان الوتر
ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهري (عن عطاء عن ابى ايوب) وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه * قلت * رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء او تر بخمس ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بن عمرو بن ثناسة بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فواحدة *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن عبد ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء او تر بسبع ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة ومن غلب فليوم ايماء * اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري واثابهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الملقى بن اسد ثنا وهيب عن معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع (١) فليوم ايماء * ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على ابي ايوب وكذا رواه جماعة عن الزهري موقوفاً على ابي ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرو به قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن ابي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالف في النفس من رواية السابقين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم * وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضوا الله عنهم التطوع او الوتر بركة واحدة مفصلة عما قبلها *

﴿منهم﴾ عمر بن الخطاب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ابا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير وثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا هير ثنا قابوس بن ابي ظبيان ان ابا حذيفة قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فحقة رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص * رواه الشافعي عن بعض اصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس *

﴿ومنهم﴾ عثمان بن عفان رضي الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان

قال

(١) في مص - وان لم يستطع ١٢ (٢) في مص - عن الصحابة ١٢

الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عيينة عن الزهري مرفوعاً ولقظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولقظه واجب فيقبلان * قال البيهقي (ورويانا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركة واحدة مفصلة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابي ظبيان (ان ابا حذيفة قال مر عمر) الى آخره

قال قت خلف المقام وانا اريد ان لا يعطيني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان ابن عفان رضى الله عنه فتحت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الثقفي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا قايح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاذن علي المقام الليلة فسبقت اليه فيمنا انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ امير فتحت عنه فقام فافتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة قال هي وترى *

﴿ ومنهم ﴾ سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثنى اسمعيل بن محمد بن سعد بن عمة مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخفف عن نفسي *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه يصلى المشاء ثم صلى بعدها ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العمري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه اذا صلى المشاء اوتر بركعة * زاد فيه غيره * عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال الليث عن يونس و اخرجه من حديث شعيب عن الزهري *

﴿ ومنهم ﴾ تميم الدارى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الدارى انه قرأ القرآن فى ركعة *

﴿ ومنهم ﴾ ابو موسى الأشعري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابى مجازان اباموسى الأشعري كان بين مكة والمدينة فصلى المشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوترها فقرأ آية من النساء ثم قال ما آتوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ بما قرأه *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

* قلت * قابوس قال النسائي ليس بالقوى وضمه ابن معين وكان شديد الحمل عليه وقال ابن حبان ردى الحفظ يتفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي فى اخر الباب الذى يلى هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم فى الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض فى الثالثة بالتكبير وذكر صاحب التمهيد جماعة

الريبع بن سليمان أبا الشافعي أبا مالك (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التتيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله الحزومي قال أتى عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال أنى أخشى أن يقول الناس أنها البتراء قال قال أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سمد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قول صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون إن تلك البتراء قال يا بني ليس تلك البتراء إنما البتراء أن يصلى الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتراء *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وسئل عن الوتر فقال اخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني عسل بن سفیان عن عطاء بن ابي رباح قال صليت الى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال الاعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بجر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفیان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد اخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي أبا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريما مولى ابن عباس اخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فاخبر ابن عباس فقال اصاب أي بني ليس احد منا اعلم من معاوية هي واحدة او خمس اوسبع الى اكثر من ذلك الوتر ماشاء *

﴿ ومنهم ﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر بثلاث لا يسلم الا في آخرهن * منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وانس * ثم خرج الیهقي (عن تميم الدارى انه قرأ القرآن في ركعة) * قلت * ليس في هذا انه اقتصر على ركعة * ثم ذكر (ان ابا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتراء) الى آخره * قلت * في سنده ابن اسحاق

﴿ ومنهم ﴾ ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يوتر برأسه فليفعل *

﴿ ومنهم ﴾ معاذ بن الحارث ابو حليلة القارى رضى الله عنه شهد الجسر مع ابى عبيد الثقفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد قيل له صحبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلى بالليل ما قدر له سجدة تين سجدة تين فان خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته و نزل وسلم في السجدة تين اللتين في اترهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذ القارى يفعل ذلك * تابعه اسمعيل بن امية و ايوب بن موسى عن نافع عنهما جميعاً *

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافى بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركمة و عنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن بشر *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدان الاديبي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو منصور (١) احمد بن محمد ابن عيسى الحلبي و عبد الله بن محمد الامام قالانا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر (ح قال و اخبرنا) ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابو بكر الفارياى ثنا علي بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما اوتر الابركمة قال اصاب انه فقيه * رواه البخارى في الصحيح عن ابن ابى مريم عن نافع بن عمر الجمحي *

باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر ياجمى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير وعبد

(١) اضيف التحويل من المصرية ١٢

وسامة بن الفضل متكلم فيهما و ابو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء ان الوتر بواحدة هي البتراء فذكر صاحب التمهيد عن ابى سعيد الخدرى انه عليه السلام نهى عن البتراء ان يصل الرجل ركعة واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال العقيلي القناط على حديثه الوهم ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه احد بشيء فيما علمنا غير العقيلي وكلامه خفيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرک *

(باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قال ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفي رواية ابى بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(و اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عمرو قال حدثني ابى ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فاذا استيقظ تسوك ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عمرو بن محمد بن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثني مثني *

(و اخبرنا) ابو على الروذبائي انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في آخرهن *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن ابى شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن * كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وروى النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله اعلم *

(و اخبرنا) ابو على الروذبائي انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قال ثنا ابن وهب عن مياوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لثائفة رضى الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربعة وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر يا قص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة * زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عمرو والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عمرو في الوتر بخمس ركعات *

(و اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة ففصل النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام قال تجئت فتمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غلطيته او قال خطيطة ثم خرج الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجلت في نفسي ان احصى كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وانا مضطجع في الحجره بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارتدوا وبعده (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدي ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فاثني على الله بما هو امله فاكثرت من الثناء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصرى واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورابين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابنا ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان ابى يفعله * كذا وجدته في الكتاب ايا مقيدا (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر اقله منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالوا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا في آخرهن *

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخرين منهن ويسلم في آخرهن ﴿

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن ابي عدي عن سعيد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثناء يحيى ثنا سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارها بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فخذوه ان رهطا من قومه سته ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فهاهم عن ذلك

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) في مص - هكذا في الكتاب ابي مقيدا ١٢ (٣) في ب - حيان ١٢ (٤) ن - ابن ابي اوفى ١٢

(٥) ذكر هذا الحديث في المصرية مفضلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفي النسخة المدرسية ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال فهمت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في آخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الاختلاف كما قال اليس لكم في اسوة حسنة فلما خذوه بذلك راجع امرأته وكما قالها تين الشيعتين بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت انبئني عن قيام رسول الله

واشهدهم على رجعتهم ثم رجع اليها فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الا انبئك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن افصح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتهما ان تقول في هاتين البيتين شيئا فابت فيها الامضيا فاقسمت جناء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعمرته قال نعم اوبى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر قترحت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقالت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهمت ان اقوم فبدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا ايها الزممل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها في البهاء اثني عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهمت ان اقوم ثم بدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نمد له سواكه وطهوره فيمته الله بما شاء ان يمهته من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم او تر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او وجع او مرض صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت اما لو كنت ادخل عليها لاتيها حتى تشافيني مشافهة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن ابن ابي عمير عن سعيد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفي (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعور به ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعور به ثم يسلم تسليمة يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن معاذ بن هشام *

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عفان العاصري

باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم

بالكوفة

(١) ن - ابن ابي اوفي ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات ﴾

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) * ثم قال (رفته يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو

بالكوفة ثنا ابن عمير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابي الحواجب الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبد الله الوتر سبع او خمس ولا اقل من ثلاث * وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ابنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفي (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سميد بن ابي عمرو وقال ابان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابي عمرو بن عروة وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا وتره بتسع ثم يسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفي وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطأ والله اعلم * وقد ورد الخبر بالنهاي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ابنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ابنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبد الرحمن السلمى قالوا ابنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا ابي اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عمراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك * ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار

(١) في وم - عن عبد الله بن مسعود ١٢ ((٢)) ن - ابن ابي اوفي ١٢ (٣) في ب - ابو الحسن ١٢

ضعيف) * قلت * اخرجه النسائي من حديث ابن عمر فقال حدثنا قتيبة عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب و تر صلوة النهار فاوتروا صلوة الليل وهذا السند على شرط الشيخين * ثم ذكر البيهقي حديث عبد الوهاب بن عطاء عن سميد بن ابي عمرو بن عروة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر) ثم قال (كذا رواه عبد الوهاب عن ابن ابي عمرو) * قلت * تابع عبد الوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن الفضل وعبد و ابو بدر شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابي عمرو بن عروة كذلك * اما رواية عيسى فقال البيهقي في المعرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابي عمرو بن عروة و اما رواية بشر فاخرجه النسائي و اما رواية عبد و فاخرجه ابن ابي شيبة فقال ثنا عبد و

بغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عمراك بن مالك عن ابي هريرة
قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

﴿باب في الركعتين بعد الوتر﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية
بن سلام عن يحيى بن ابي كبير اخبرني ابوسلمة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا
فاذا اراد ان يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين اذا سمع النداء بالصبح * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري واخرجه ايضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الاوزاعي عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيها وهو جالس فلما
اراد ان يركع قام فركع (اخبرناه) ابو عبد الله - احق بن محمد السوسي ثنا ابو العباس الاصم انبا العباس بن الوليد
اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن عمار بن سلمة عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة يوتر بتسع او كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة * وباسناده ثاموسى
ابن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بتسع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فاذا
اراد ان يركع قام فركع ثم سجد * قال ابو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو ومثله قال فيه
قال علقمة بن وقاص يا امه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناها حدثناه وهب بن ببيعة عن خالد * قال الشيخ
وقدروا بناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية الحسن
عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذلزلت *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري بباب الشام (٣) ثنا ابو عمرو عثمان بن
احمد الدقاق املاء ثنائحي بن ابي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرثي (٤) عن الحسن بن ابي
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس * ميمون هذا بصري ولا بأس به

(١) وهو الواسطي ١٢ (٢) وفي ابي داود باتمام ١٢ (٣) في مص - بالشام ١٢ (٤) نسبة الى امرء القيس ١٢ الا

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك واما رواية ابي بدر فاخرجهما الدارقطني في سننه *

﴿باب في الركعتين بعد الوتر﴾

* قال *

فذكر فيه حديثا عن عائشة ثم قال (وقد رويناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذلزلت) * قلت * رواية الحسن عن سعد ذكرها
ابوداود ولا ذكر للقرآن فيها واخرجهما ايضا النسائي ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقي في كتاب المعرفة

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم * وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخاله هاشم فرواه
عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخارى وهذا اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابوصادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا
ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث ثنا ابى عن عبد العزيز بن صهيب عن ابى غالب
عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت
وقل يا ايها الكافرون *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ثنا عبد الله
ابن حماد الآملى ثنا يزيد بن عبدربه ثابقيه بن الوليد عن عتبة بن ابى حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ فى الر كمة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفى الثانية
قل يا ايها الكافرون * ابو غالب وعتبة بن ابى حكيم غير قوين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس فى الوتر تسع
ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصصار اذا زلزلت
وقل يا ايها الكافرون ونحوها *

﴿ واخبرنا ﴾ (١) احمد بن الحسن القاضى انا حاجب بن احمد ثنا احمد بن نصر المقرئ نا عبد الله بن صالح حدثنى معاوية
ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن ثوير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال فى هذا السفر جهد وقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان
استيقظ والا كاتاله * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون
اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ فى التاريخ انبأ ابو الطيب محمد بن احمد الكرايسى ثنا ابو العباس محمد بن شاذان
ابن على ثنا ابو عبد الله محمد بن بزيع جارنا ثنا اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما اسن وثقل اوتر بتسع وصلى ركعتين وهو جالس
فقرأ فيها الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوها وقال
مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان فى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ساثر الرواة * ورواه مرة
اخرى عن ابى غالب عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لجه اوتر
بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون (اخبرناه) ابو سعد المالىنى انبأ

(١) ادراج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفى النسخ الاخرى المذكور فى آخر الباب مع نقص ١٢ (١) فى ب - نقرأ ١٢

قد رويناها فى حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما فى رواية ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة وفى حديث ام سلمة وابى امامة وانس وثوبان وفى حديث انس وابى امامة من الزيادة قرأه فيها بعد
ام القرآن اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون وامنادهما ليس بالقوى فحمل البيهقى فى المعرفة القرآنية
فيهما فى حديث انس وابى امامة لاني فى حديث الحسن عن سعد كما ذكره فى كتاب السنن ثم ذكر حديثنا

ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثني ابو غالب فذكره
وكان البخاري رحمه الله يقول عمارة بن زاذان ربما يضطرب في حديثه *

باب من قال يجمل آخر صلاته وتراوان الركعتين بعد ما تركنا

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا)
ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجملوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد (ح
قال واخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرهم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمران رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجمل آخر
صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري هو ذاك
الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم
ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى
يكون آخر صلاته الوتر * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور
ابن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة رضيت الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين
ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر * خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة
عن مؤمل بن هشام فقال عن ابي اسحاق عن مسروق ورواية ابي داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *

باب من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان

(ح واخبرنا)

في سنده ابو غالب عن ابي امامة فقال (ابو غالب غير قوي) * قلت * ذكر المزي في كتابه انه صالح الحديث
وان الترمذي صحح له *

(باب من يجمل آخر صلاته وتراوان الركعتين بعد ما تركنا)

(باب من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن ابى ينفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قداوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتتهى (١) وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث الاعمش عن مسلم *
 ﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتتهى وتره الى آخر الليل *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد انبا الحسن بن سفيان انبا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من كل الليل قداوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه (٢) واخره فاتتهى وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال سألت عائشة رضى الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره (٣) قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام *

باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يلم بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءه آخر الليل محضورة وذلك افضل * اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية وغيره عن الاعمش *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا ابراهيم بن محمد الصيد لانى ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثمامقل بن عبيد الله عن ابى الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءه آخر الليل محضورة وذلك افضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السليحى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبادة بن رباح عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر رضى الله عنه متى توتر قال اوتر قبل ان نام وقال لمر رضى الله عنه متى توتر قال انام ثم اوتر (٤) فقال لاني بكر رضى الله عنه اخذت بالحزم اوبالوثيقة وقال لمر رضى الله عنه اخذت بالقوة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واوب بكر بن الحسن القاضى

(١) في ب - وانتهى ١٢ (٢) ن - وسطه ١٢ (٣) في مصر - اوتر اول الليل وربما اوتر آخره ١٢

(٤) في م وب - انام قبلتم اوتر ١٢

قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمسناه الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانيه ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المسكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه متى توتر قال اوتر ثم نام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر قال فعل القوي فعلت (١) *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى عثمان عن ابى هريرة قال اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو عثمان يعنى النهدي * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

﴿ باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبيد الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا نطلق بن علي فى يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بناتلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلاً فقال اوتر يا صحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران فى ليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سميد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سميد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته او اخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير مني ومنها ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلى منى منى ولا ينقض وتره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ان جعفر ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سألت ابن عباس رضى الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله * اخرج البخارى حديث عائذ بن عمرو فى الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدلى انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى

ثنا

(١) فى مص - اخذت ٨٢

﴿ باب من قال لا ينقض القائم وتره ﴾ قال *

ذكر فيه حديثا فى سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنهما وتكلم فيهما فيما مضى فى باب مس الفرج ثم ذكر عن على ما يقتضى نقض الوتر فهو مخالف لتبويه *

(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طاب انه سأل ابا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت ابو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال ان شئت اخبرتك كيف اصنع انا قال فقلت فاخبرني فقال اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثني مثني فان اصبحت اصبحت على وتر*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم اعاد وتره *

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من اوتر اول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكروا حديث ابن عليه عن ابي هارون القنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فمل وان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء اوتر آخر الليل *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن ابي هارون القنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء اوتر ثم ان صلى ركعة شفها لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *

باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن ابي مرجم (ح وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا ابي عمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن ابي مرجم قالوا ثنا يحيى بن ابيوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس * لفظ حديث ابي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمعناه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا ابو اسعيل محمد بن اسعيل السلمي ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصري ثنا يحيى بن ابيوب انبا يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن ابيوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ابيوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه *

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خفيف عن عبد العزيز بن جريح قال سألتنا عائشة باي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمودتين *

اخبرنا أبو الحسين المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

اخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا ابو جعفر الرازي عن الاعمش عن زيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد * قال علي وكذلك رواه ابو حفص الابار ويحيى بن ابي زائدة ومحمد بن انس عن الاعمش عن زيد وطلحة ورواه ابو عبيدة بن ممن عن الاعمش عن طلحة وحده *

اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا احمد بن عبد الله ابن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي رواية اسرائيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالهما زهير بن معاوية فرواه (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة انه كان يوتر بثلاث - سور بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال اسمعيل وقفه زهير ورفع اسرائيل *

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني و ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثنا ابن ابي فديك عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن

(١) في مص - الحرزى ١٢ (٢) كذا في مص - وفي م و ب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

* قال *

ذكر فيه (انه روى في قنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتناء عليه وقنوت الوتر قياس عليه) * قلت * الذي في الصحيح انه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وانه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر ضروري من وجوه وان القنوت فيه قبل الركوع على ما سئل عنه في الباب الذي

(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت * تقرر بهذا اللفظ ابو بكر بن شيبه الجزامي وقد روينا في قنوات صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه *
 (اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن ابي السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان علي رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث النخعي ان ابا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عمرو بن عروة بن قتادة قال ابو بكر بن سليمان بن الاشعث عن عمر بن رة ورواه عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسربها والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته *

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد كنا ذكرنا في ابواب القنوات في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوات فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوات في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوات قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيها ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم * والثاني * ان هشيم مدلس ولم يصرح بالسماع * والثالث * ان عطاء اختلط في آخر عمره ووضعه ابن معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الاشعبة وسفيان * وقال احمد بن عبد الله من سمع منه باخراه فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوات قبل الركوع على ما سيأتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

قال * ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن ابن ابي عروبة وان الدستوائي وشعبة روياه عن قتادة ولم يذكروا القنوات) * قلت * عيسى بن يونس قال فيه ابوزرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني يخ بح ثقة مامون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنذكره ان شاء الله تعالى * ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن يونس ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن زيد لم يذكر احد منهم القنوات الا ماروي عن حفص بن غياث عن مسهر عن زيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انباً علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقتت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو علي الروذباري انباً ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر ايها قال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماه بالكوفاة مع عيسى ابن يونس ولم يذكر القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحديث زيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجري بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر احد منهم القنوت الاماروي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول ابي داود وضمف ابو داود هذه الزيادة والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث حفص بن غياث ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاعمري ثنا ابن السقابي ساور انباً ابو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر حدثني زيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف

حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر) * قلت * العجب من ابي داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الاماروي عن حفص عن مسعر عن زيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابي عمرو ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضاً عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عن النبي عليه السلام مثله واليهي خرج رواية فطر عن زيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابي داود لم يتعب عليه على ان ذلك روى عن زيد من وجه ثالث * قال النسائي في سننه اناعلى بن ميمون ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان هو الثوري عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقتت قبل الركوع * وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به ومخلد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجه ايضاً هذا الحديث بسند النسائي فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سكوت من سكنت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت في الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبيرة والنخعي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه بابا ايده وقال ايضاً اننا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقتت في السنة كلها في الفجر ويقتت في الوتر كل ليلة قبل الركوع * قال ابو بكر هو ابن ابي شيبة هذا القول عندنا وقال ايضاً ثلث زيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي

ينصرف الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقتت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ان ابا ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فانبشني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش * ومدار الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اوتر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قنت فيها قبل الركوع (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ان ابا الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومالم نذكره هناك (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان ان ابا شريك عن ابي الليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثديه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابا محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابه يرفع يديه في قنوته *

﴿ باب ما يقول بعد الوتر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ان ابا يونس بن حبيب ان ابا ابو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ان ابا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر روينا عن عمر وعلى وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحديد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر البيهقي حديثا (عن يزيد بن هارون ان ابان بن ابي عياش عن

(باب رفع اليدين في القنوت)

(باب ما يقول بعد الوتر)

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس *
 (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا
 حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو والفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
 عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا
 ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره نحوه * قال ابوداود هشام اقدم شيخ لحمد قال
 وبلغني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة *

﴿ باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة ﴾

(اخبرنا) ابو عثمان سعيد بن العاص (١) بن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجاً في مسجد الرسول صلى الله عليه
 وسلم ثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابى بكر بن الحسن الجوهرى قال ثنا يحيى
 ابن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ
 اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان فذكره نحوه * رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن عباد * وروناه ايضاً عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضى الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله (ح واخبرنا)
 ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قال ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان
 ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى
 منهما الآية التي في البقرة (قولوا آمنا بالله وما نزل الينا وما نزل الكافرين) الآية كلها في الآخرة (آمننا بالله واشهد باننا مسلمون) *
 رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن مروان *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة
 ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
 الفجر (قولوا آمنا بالله وما نزل الينا) الآية وفي الثانية (تعالوا الى كلمة واء بيننا وبينكم) * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر
 ابن ابى شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

ابن

(١) في مع - العباس ١٢

ابراهيم) فذكره ثم قال (ورواه الثوري عن ابان ومدار الحديث على ابان وهو متروك) * قلت * قد تابعه على
 ذلك الاعمش * قال البيهقي في الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف
 الممدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادي ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن
 علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط والمشهور رواية الجماعة عن

ابن معاوية الغزاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الغيث يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة قبل الصبح في السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما نزل اليها وما نزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفي الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) * هكذا اخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم) * وكذلك ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي *

﴿ باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة ثنا بدل بن الحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي ثنا عاصم بن بهدلة عن زبر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابي اسحاق (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثناعمر بن رزق عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته في العاشر من الامالي *

﴿ باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ان ابا يزيد بن هارون ان ابا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرني) ابو الوليد ابراهيم بن ابي طالب نا محمد بن ابي نعيم نا عبد الوهاب يعني الثقفى عن يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو علي الروذباوي ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون ان ابا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثوري عن ابان) * قلت * الحسن بن يعقوب عدل في نفس الاسناد وبقية رجاله ثقات فيحمل على ان الثوري رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولي مما فعله البيهقي من التعليق * ثم ذكر حديثا في سند عطاء بن مسلم الخفاف فضمه * قلت * حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفي الكمال لابن عدي ثنا محمد بن يوسف القزبري ثنا علي بن حزم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والقربري راوى صحيح البخاري مشهور

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)

(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)

وهو ابن اخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضی الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى اقول اقرأ فيها بام القرآن * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر النقيه انبا ابو حامد بن بلال بن ابراهيم بن عثمان بن ابي عمرة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسمر عن رجل من الانصار عن سعيد بن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما اطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسمر واما هي منقطعة ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه احمد بن سلمة وابو العباس السراج عن اسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام اصح والله اعلم *

﴿ باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاري ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى انبا معمر عن الزهرى عن عمرو بن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيهِ المؤذن * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الاوزاعي وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة عن الزهرى وكذلك قاله ابو الاسود عن عمرو بن عائشة وخالفهم مالك بن انس فذكر الاضطجاع بعد الوتر * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيهِ المؤذن فيصل ركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والمدد اولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل ان يكونا محفوظين فنقل مالك احدهما ونقل الباقي الآخر واختلف فيه ايضا عن ابن عباس *

﴿ واخبرنا ﴾

وابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهو لاء ثلاثة اكب ووثقه قائل احواله ان تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث ابي وان مسعود *

﴿ باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيهِ المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد البصفار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع * ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطاً كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثامسد و ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الو احدنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئني احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الاباحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبر عن قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي صالح السمان قال سمعت ابا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الايمن * قال الشيخ وهذا اولي ان يكون محفوظاً لفقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * ورواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك ابن انس خارج الموطأ عن سالم بن ابي النضر فذكر الحديث عقب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

(١) في مص - الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيته المنادي) * قلت * الظاهر ان البيهقي ساق رواية ابن ابي عتاب على انها مخالفة لرواية ابي النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتي الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة * وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن الملاء المسكي ثاسفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيه المنادي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثاسفيان ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد النقي ثابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثاسفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عتاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عيينة عن ابي النضر * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر فقال عن ابن ابي عتاب فان غير ابن عيينة يقول في اسمه زيد بن ابي عتاب *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثاسفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانام مترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * قال وقال ابو بكر الحميدى كان سفيان يشك في حديث ابي النضر و يضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخلط علي ثم قال غير مرة حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثاسعباس العنبري و زياد بن يحيى قال ثاسهل بن حماد عن ابي مكين ثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حركه برجله قال زياد حدثنا ابو الفضل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثاسعيد الله بن موسى ثاسمر عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي قال رأى عبدالله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فاتيهم وسألتهم فقالوا يريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة * وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المنقول فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواه كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحديث او التحول من ذلك

المكان

(١) في مص للصبح ١٢

مخالفة لها بان يحمل قوله في رواية ابن ابي عتاب ثم صلى الركعتين على انها ركعتا الفجر ولكن صبر فيها الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولي لتنفق الروايات ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره * قلت * في سند زيد العمى ضعفه البيهقي في باب النفاس *

المكان او غيره والاضطجاع غير متعين لذلك والله اعلم *

باب الوصية بصلاة الضحى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك انبا الضحاك عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابى مرة مولى ام هانئ عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان ادعتهن ماعشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى و بان لا انام حتى اوتر * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وغيره *

﴿ ذكر الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى عد صلاة الضحى وفضلها و ماورد فيها ﴾

باب ذكر من رواها ركعتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم الملوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم انبا محمد بن الحسين بن موسى القزاز انبا مولى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج عن ابى رافع عن ابى هريرة قال اوصانى خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى * رواه مسلم فى الصحيح عن سليمان بن معبد عن مولى بن اسد واخرجه من حديث ابى عثمان عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي ابن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الدبلى عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى (٢) من احدكم صدقة فكل تسيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف و النهى عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء بن اخى جويرية *

باب ذكر من رواها اربع ركعات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني عن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابى عمرو (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا معمر جميعا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله *

اخبرنا ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبا ابوداود ثنا شعبة بن يزيد الرشك قال سمعت معاذة المدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول

عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار النطفاي (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن آدم صلى لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره *

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفازي ثنا عباس الاسفاطي ثنا ابو الوليد (ح واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ارسلة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود لفظ حديث آدم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبدالله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيدالله بن عبدالله بن الحارث ان اباه عبدالله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبعة الضحى فحدثني ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بشوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام - جوده كل ذلك متقارب * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبدالله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبدالله بن عبدالله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيدالله * واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هانئ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه *

واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبدالله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين *

باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفي اسناده نظر

واخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا يحيى بن جعفر ابنا الضحالك ابن مجاهد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيدالله عن عبدالله بن عمر (٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسني خيرا (٤) فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الفائزين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانا كتبت من الفائزين وان

(١) اختلف في اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) في م - فرك ١٢

(٣) في م - عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) في م - اقبسني خيرا اي اعلمني ١٢

(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)

(باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفي اسناده نظر)

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً في الجنة * وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع *

باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطاياہ وان كانت اكثر من زبد البحر *

باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علية ثنا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيد بن ارقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوايين حين ترمض الفصال وقال مرة وانا سأ يصلون * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم انه رأى ناساً جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السوارى يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوايين اذا رمضت الفصال * اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهضه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا تنويينها كتاب في عليين *

باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿﴾

صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ان ابا ذنب عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن الزهري عن عمروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لا سبحتها زاد معمر في روايته وما احدث الناس شيئاً احب الي منها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب وعندي والله اعلم ان المراد به ما رأيت داوم على سبحة الضحى واني لا سبحتها اي اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الجريري قال واخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يحيى من منفيه * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فلها اذا جاء من منفيه وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقدينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطي ثنا اسمعيل يعني ابن ابى اويس عن مالك *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط وانى لا سبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما اطلقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنيبين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنيبين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنيبين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبدالرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد

اسرائيل

(٢) في مصر - بينهن ١٢

(١) في مصر - ثبت ١٢

باب الخبر الذي جاء في صلاة الزوال

قال *

ذكر فيه حديث سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال (وكذلك رواه حصين بن عبدالرحمن وشعبة واسرائيل وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وقال في آخره ورواه حصين بن عبدالرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم عن علي وقال يجمل التسليم في آخر ركعة يعني من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقي وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابى شيبه في مصنفه رواية ابى الاحوص عن ابى اسحاق ولفظه * صلى قبل الظهر اربع ركعات * ولم يقل

(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)

اسرائيل في رواية وقلما يداوم عليها *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا (١) عليا رضى الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما اطقنا قال كان يميل حتى اذا كانت الشمس (٢) من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يميل حتى اذا ارتفعت الشمس وحلقت (٣) وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والتبيين ومن تبهم من المؤمنين والمسلمين ثم يميل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث نحوه فهذه ستة عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلما يداوم عليها * ترد به عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه وكان عبدالله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله اعلم *

باب ما جاء في صلاة التسييح

﴿ حد ثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه ستة وخمسين وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ثنا موسى بن عبدالعزيز القنباري ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبدالمطلب يا عباس يا عمه الا اعطيك الا احبوك الا اجزيك (٤) الا افضل لك عشر خصال اذا انت فطمت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله و آخره قديمه وحديثه عمده وخطاه سره وعلانيته عشر خصال ان تصلى اربع ركعات تبدأ فكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع فتقول وانت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل

(١) في ٢ - سألت ١٢ (٢) في مصر - زالت ٢٢ (٣) تخليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ١٢ مجمع (٤) في مصر - الا احبوك مكررا وفي ٢ - الا اخبرك ٢٢

يفصل فيهن بالتسليم وهنا ايضا فيه مخالفة لقول البيهقي وقال احمد في مسنده ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم فذكره وفيه اربع اقبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربع قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم وفي آخره وقل من يداوم عليها وكذلك اخرجه ابن ماجه في سننه فقال ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل الى آخره وهذه الرواية مخالفة لما ذكره البيهقي من وجهين * احدهما * ان قوله وقل من يداوم عليها جاءت من رواية اسرائيل وسفيان والبيهقي نسبها الى اسرائيل وحده * والثاني * ان البيهقي ذكر في روايته عن سفيان انه عليه السلام فصل في الاربع قبل الظهر بالتسليم وفي رواية احمد وابن ماجه اطلق ذكر الاربع قبل الظهر ولم يذكر الفصل بالتسليم اللهم الا ان يكون قوله يفصل بين كل ركعتين بالتسليم الى جميع ما تقدم لا الى الاربع قبل العصر بخصوصها وذلك محتمل *

(التسييح) صلاة التسييح

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك مرة (اخبرنا) ابو على الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلايته وكأنه سقط على او على شيخ في الاملاء (و اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابنا حاجب بن احمد ابنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عباس يا عباس رسول الله الا اهدي لك فذكره بمناه مراسلا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع *

(و اخبرنا) ابو على الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سفيان الا بلي حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنائيمون بن مالك عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال (١) اثني غدا احبوك واثيبك (٢) واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم رفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستوجالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربعة ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذبنا غفرلك بذلك قلت فان لم استطع ان اصلها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا * قال الشيخ ورواه ابو جناب (٣) عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير انه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل مابعد السجدة الثانية بمد القراءة قال ابو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (و اخبرنا) ابو على الروذباري ابنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عمرو بن رويم قال حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما في حديث مهدي بن ميمون *

باب صلاة الاستغارة

(و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القمبي عن عبد الرحمن بن ابي الموالي (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستغارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر يسميه ويمينه (٥) الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) شرالي مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في عاجل امري واجله * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد الرحمن *

باب صلاة الاستغارة

(١) كذا في النسخ - وفي سنن ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في مص - اخبرك واثيبك ١٢

(٣) كذا في النسخ ١٢ (٤) في مص - ابن ابي الموالي ١٢ (٥) فب - يسميه بعينه ١٢ (٦) في مص - تعلم هذا الامر ١٢

باب تحية المسجد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد انبا دعاج بن احمد بن دعليج السجستاني (١) ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابى خالد الحلواني بحلو ان ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان اصراً ذاهية انه سمع ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن مكى بن ابراهيم *

باب صلاة النافلة جماعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن همدان بمرو (٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا القعني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تجب ان اصلي في بيتك قال فاشرت له الى المكان (٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفهنا خلقه فصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر بعد ما اشتد النهار *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا الفاريا بنى ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتيان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات قد انكرت من بصري وان السيل يا تى (٤) فيحول بينى وبين مسجد قومي فان رأيت صلى الله عليك ان تأتى فتصلى في بيتي مكانا اتخذته مصلى فقال افعل فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تجب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر و صفهنا خلقه وصلى لثا ركعتين * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا و ذكر فيه هذه الالفاظ و اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة انبا سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا ناواي و خالتي ام حرام

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س و في مص ابو بكر احمد بن محمد و في م

ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مص - الى مكان ١٢ (٤) في م - يا تى ١٢

فقال قوموا فلا صلى بكم و ذلك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فان جعل انسا قال عن يمينه قال فدعنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعاني اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابي النضر *
 (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابوالاشعث ويعقوب قالانا ثنا ابن عليه عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني (١) فقامت اصلي معه فقامت عن يساره فاخذ برأسى فاقامني (٢) عن يمينه * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن اسمعيل بن عليه (وقدروينا) في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة * وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها * وعن ابن مسعود (٣) وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من فعله ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

— جماع ابواب فضل الجماعة والعذر بتركها —

▶ باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية ◀

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثمى ثنا مسدد ثنا اسمعيل (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب واللفظ له ثنا احمد بن ابراهيم اخبرني ابويعلى ثنا ابو خيشمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم يعني ابن عليه عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجيا رفيقا (٤) فظن اننا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقبموا عندهم وعلوهم وصرورهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي خيشمة زهير بن حرب *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلعي عن معدان بن ابي طلحة اليممرى قال قال لي ابوالدرداء ابن مسكنك فقلت في خربة دون حمص فقال ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن ثلاثة في قرية ولا بدولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فمليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية (٥) قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة *

(١) كذا في النسخ وليس في صحيح البخارى لفظ يعني ١٢ (٢) في مصر فاقبلني ١٢ (٣) في مصر - ابى مسعود ١٢

(٤) في م - رقيقا بقافين قال النووى وضبطناه في البخارى بوجهين احدهما هذا والثاني رقيقا بالقاف والقاف وكلاهما ظاهران ١٢

(٥) في مصر - بالقاصية ١٢

باب

◀ باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية ▶

* قال *

ذكر فيه حديث ابن الحويرث وحديث ابي الدرداء (مامن ثلاثة) الى آخره * قلت * لادلالة فيها على ان الجماعة فرض على الكفاية بل يمكن الاستدلال بها على انها فرض عين لانه عليه السلام خاطبهم باعيانهم بقوله وليؤمكم اكبركم وما في آخر الحديث الثاني من قوله فمليك بالجماعة يبين ذلك *

(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)

﴿ باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عنذر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضى (١) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (وانبا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبدالله هو القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم فوالذى نفسى بيده لو يعلم احدكم انه يجد عظما سمينا او صر مائتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعى * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن ابى الزناد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبوب (٣) ابو عبدالرحمن الدهان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبووا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم الحطب ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر فتيانى ان يستعدوا الى حزماء من حطب ثم آمر رجلا يصلى بالناس ثم احرق بيوتنا على من فيها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندى ثنا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بفتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س - في آخرين قالوا ١٢ (٢) المرمة هي ما بين ظلفى الشاة ١٢ هامش البخارى

(٣) في س - محبوب ١٢

﴿ باب التشديد في ترك الجماعة من غير عنذر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يزيد بن الاصم عن ابى هريرة فاحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن ابى الاحوص عن ابن مسعود والذى يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة * ثم استدل على ذلك بان يزيد قيل له الجمعة عنى او غير هافا جاب بانه ما ذكر جمعة ولا غيرها * قلت * التمييز بالجمعة واردة الجماعة بعيد وفيه تليس على المخاطبين والوجه ان يقال لا منافاة بين رواية لا يشهدون الجمعة ورواية لا يشهدون الصلاة فيعمل بالروايتين ويتوجه الدم الى من ترك الجمعة الى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقى من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ابنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر قتياني ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاخرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روى عن ابى الاحوص عن عبدالله بن مسعود و الذي يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا العباس بن الفضل الاسفاطلى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس اولئناس ثم يحرق على رجال تخفون عن الجمعة رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا ابو الميخ ثنا يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر قتيبي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاخرقها عليهم قلت ليزيد بن الاصم يا ابا عوف الجمعة عنى او غيرها فقال صمتا اذناى ان لم اكن سمعت اباهريرة يآثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ابنا ابراهيم بن المهاجر عن ابى الشمثة قال كنا مع ابى هريرة بالمسجد فنادى المنادى بالمصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق وابوبكر بن سلمان الفقيهان قالانا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثورى عن اشعث بن سليم المحاربى عن ابيه قال كان ابو هريرة رضى الله عنه جالسا فى المسجد فرأى رجلا يجتاز فى المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائينى ابنا ابو بحر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرمة الاسلمى عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المسجد

بعد

عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر) ثم قال (وكذلك رواه هشيم بن شعبة ورواه الجماعة موقوفا على ابن عباس) * قلت * قد روى عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير صرفوا اخرجه كذلك قاسم بن اصيبغ في كتابه فقال ثنا اسمعيل بن ابى اسحاق انه صلى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبد الحق في احكامه وقال حسبك هذا الاسناد صححة وقد اسند اليه في باب

بند النداء الامنافق الارجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو سعيد بن ابي عمرو و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا فراد ابو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لعمد (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة و رواه الجماعة عن سعيد موقوفاً على ابن عباس و رواه مغراء المبدى عن عدي بن ثابت مرفوعاً و روى عن ابي موسى الاشعري مسنداً و موقوفاً و الموقوف اصح و الله اعلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو و قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا احمد بن عبد الجار ثنا حفص بن غياث عن مسعر بن عدي بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضی الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً او لم يرد به (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا ائمة ثنا ابو حيان التميمي حدثني ابي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفیان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قليل له و من جار المسجد قال من اسمه المنادي * و بهذا الاسناد عن سفیان عن ابي اسحاق عن الجارث عن علي رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له و قد روى من وجه آخر مرفوعاً و هو ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود الياهمي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا مروان ابن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فبأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الهيدلاني ثنا محمد بن غالب

(١) في مص - من عذر ١٢ (٢) في س - ولم يرد به ١٢

و جوب الجمعة على من كان خارج المعبر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن حرب و آخر عن شعبة بسنده موقوفاً على ابن عباس و اخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعاً ثم قال البيهقي (و رواه مغراء العبدى عن عدي بن ثابت موقوفاً) * قلت * رواه ابو داود في كتابه من رواية مغراء عن عدي عن جبير عن ابن عباس مرفوعاً عنناه مطولاً و اخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد في باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي ائيسة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عميرة ان رجلا عمي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسمع النداء ولعلي لا اجد قائدا فالتخذ مسجدا في داوي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء فاخرج * خالفه ابو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن ابي ائيسة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن معقل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن عاصم عن ابي رزين عن عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني كبير ضريب شاسع الدارولى قائد لا يلاومني (١) فهل نجدلى رخصة ان اصلى في بيتي قال اتسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي رزين ان ابن ام مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابوسنان عن عمرو بن مرة عن ابي رزين عن ابي هريرة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء ثنا ابي ثناء سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة السباع والحوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فحي هلا قال لنا ابو عبد الله قال ابوبكر بن اسحاق الفقيه ليس في امره هذا الاعمي بحضور الجماعة ما يدل ان حضورها فرض لانه قد رخص لثبان بن مالك وهو اعمي التخلف عن حضورها فدل على ان قوله لا اجد لك رخصة اى لا اجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل (ما اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انا علي بن محمد بن حماد المدل ثنا ابوبكر يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا ابوداود المباركى ثنا ابوشهاب الخياط عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابن ام مكتوم قال قلت يا رسول الله ان لي قائدا لا يلاومني (٢) في هاتين الصلاتين قال اى الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا في اسم ابن ام مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى الحرفى في مسجد الحرية ببغداد انا ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثني اسحاق بن الحسن ثنا ابونعيم ثنا ابو العيسى قال سمعت علي بن الاقري يذكر عن ابي الاحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع

(١) كذا في الاصول والصواب لا يلائمى وقد يخفف الهزئة بيا اى يوافقنى قال صاحب المجمع ويروى يلاومنى بالواو وهو تحريف

لنبيكم

(٢) لا يلاومنى كما مر توضيحه ١٢

من الراوى لانه خفاعة من اللوم ١٢

الجماعة بمدن المرض وقال في باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصرواوه مغراه البدي عن عدى بن ثابت صرفوعا ثم ذكر حديثا عن عمرو بن ام مكتوم ثم قال (ورواه ابوسنان عن عمرو بن مرة عن ابي رزين عن ابي هريرة) * قلت * ذكره ابن ابي شيبة فقال ثنا اسحاق بن سليمان عن ابي سنان عن عمرو بن مرة قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة الحديث ثم خرج البيهقى من حديث الربيع (ثنا الشافعى ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأهن من سنن الهدى ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصل هذا المتخلف في بيته
لتركتهم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يمد الى مسجد من هذه
المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعها بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها
الامناق معلوم ثقافه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف * رواه مسلم في الصحيح
عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى نعيم الفضل بن دكين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا
مالك عن عبد الرحمن بن حرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح
لا يستطيعونها او نحو هذا قال الشافى في شبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بان يحرق على قوم بيوتهم
ان يكون ماقاله في قوم تخلفوا في صلاة المشاء لتفاق والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة المشاء والقجر
اسأنا به الظن *

﴿ باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ في آخرين (١) واحمد بن الحسن ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن
اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين
الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة * وفي رواية الشافى
تفضل صلاة الفذ * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوى ثنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله حدثني ابى حذني
ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن ايوب بن ابى تيممة عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوصادق محمد بن احمد بن مطهر قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية وفي نسخة م وس - وآخرين قالوا ١٢

حرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح * قلت * وكذا ذكر في كتاب
المعرفة والذي في المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة الاسلمى عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الى آخره *

باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه المزي وحرملة عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فن الحفاظ من زعم ان الربيع وام في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في المؤطا عدة احاديث رواها خارج المؤطا بغير تلك الاسانيد وهذا من جهتها فقد رواه روح بن عباد عن مالك نحو رواية الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الخيري الثقة المأمون ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قالنا ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا روح بن عباد ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلواته وحده خمسة وعشرين جزءاً *

﴿ واما حديث ﴾ مالك عن ابن شهاب (فاخبرناه) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل ابنا ابوسهل بن زياد ابنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبدالاعلى (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ابنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا اني شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن التجركان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن ابي شيبة وقد روياه فيامضي من حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة ابنا ابو حفص عمر (٢) بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القهني ثنا افصح يعني ابن حميد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تبدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد * رواه مسلم في الصحيح عن القهني *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عيدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن عبدان ابنا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم عن سفيان (ح) واخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق

ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى المشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى المشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة * لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية ابي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه ابو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم * واخرج مسلم جميع ذلك الا انه احال بالروايتين رواية ابي احمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ان ابا محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله ابن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء فتفقد رجالا فقال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني صلاة المشاء والفجر من اثقل الصلوات على المتأقنين ولو يملون ما فيها لا توها ولو جبو وان صلاة الرجل مع الرجل اذكي من صلاة وحده وصلاته مع الرجلين اذكي من صلته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وان الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي وقيل عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي وقيل غير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا العباس محمد بن يعقوب ان ابا العباس بن محمد الدوري قال كتب الي اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ان ابا عيسى بن يونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ان ابا ابوجر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف الكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يوم احدهما صاحبه اذكي عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم اذكي عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم اذكي عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث *

باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينزهه الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وخط عند خطيته حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلته ما كانت الصلاة تجسه والملائكة تصلي على احدكم مادام في مسجده الذي صلى فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخارى في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة جميعاً عن ابى معاوية *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصرى بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقى ثنا
 هلال بن العلاء بن هلال ثنا ابى ثناء عبيد الله بن عمرو (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى
 قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا زكريا بن عدى ثناء عبيد الله بن عمرو الرقى
 عن زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حاتم الاشجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداً لها تحط
 خطيئة والاخرى ترفع درجة * لفظ حديث الحافظ والقاضى وفي رواية المصرى يؤدى فريضة من فرائض الله كانت
 خطواته (٣) احداً لها تحط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور
 عن زكريا بن عدى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابناً ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى
 ابن ابى بكير ثنا ابن ابى ذئب (اخبرنى) الاسود بن العلاء عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحوسية *

﴿ اخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
 الزهرانى قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله
 به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا
 ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوصادق محمد بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ابناً ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح * رواه البخارى
 في الصحيح عن على بن المدنى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى بنى العباس بن الفضل ثنا
 ابراهيم بن حمزة ثناء عبد العزيز بن ابى حازم عن يزيد بن الهاد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو الفضل بن
 ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لوان نهرا يباب احدكم

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخارى ما لم يورد يحدث فيه وفي فتح البارى الثانية تفسيره للادولى وكذا للاكثر بالفعل
 المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مص - نظيف ١٢ (٣) في مص - خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا
 الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط ١٢

يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا *
رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرر لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج فى الحديث فاذا يبقى من درنه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الاياه فاجره كاجر المتمر وصلاة على ارض صلاة لا تفويينها كتاب فى عليين (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عثانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد يرضى الصلاة كتب له كتاباه بكل خطوة بخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرضى الصلاة كالفقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصرى ثنا يحيى بن الحارث الشيرازى وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثنى عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدنى عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن بن عبدان انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود ثنا ابو عمرو ومحمد بن عبدالله السوسى ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصارى ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو على حامد بن محمد بن عبدالله الهروى ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين فى ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابا غندي ثنا الانصارى ثنا اسمعيل

(١) فى س - نهر جار يمر - وهو تصحيف من عمر كفى صحيح المسلم بمعنى الكثير (٢) ليس هذا الحديث فى المصرية هنا بل ذكره

فى آخر هذا الباب ١٢ (٣) فى س - محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة الاسلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة * اخرجه ابو داود في السنن من حديث الكحال *

﴿ باب فضل بعد المشى الى المسجد و ما جاء في احتساب الآثار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابدعهم اليها (١) ممشى فابدم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام * رواه البخارى في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينفذاد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ثنا يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلى القبلة ابد منزل من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمرا فركبت (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كما يكتب ترى وخطاى ورجوعى الى اهلى واقبالى وادبارى او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد اباذى انا ابراهيم بن عبد الله السمدى انا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيد نوا من المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمرى المدينة فقال يابن سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث حميد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن ابراهيم بن الفضل الزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الا على ثنا المعتز قال سمعت كهسا يحدث عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابن سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا وقالوا ما يسرنا انا كنا نحولنا * رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتز بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في مصر - اليه ١٢ (٢) ن - فتركه ١٢ (٣) انطاك اى اعطاك بلغة اهلى اليمن ١٢ اجمع قال

﴿ باب فضل بعد المشى الى المسجد ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجلا ما اعلم احدا ابد منزل من المسجد منه الحديث * ثم قال (في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي) * قلت * هذا ليس في صحيح البخارى وانما هو عند مسلم بمعنى ما ذكره البيهقى وليس فيه انطاك الله *

(باب فضل بعد المشى الى المسجد وما جاء في احتساب الآثار)

قال الابد فالابد من المسجد اعظم اجرا *

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلوة فيها و انتظار الصلاة فيها

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا انس بن عياض حدثني الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجد ها و ابغض البلاد الى الله اسواقها * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحي ثنا على بن عبد العزيز انبا اسحاق بن اسمعيل الطالقاتي ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادري قال فابى البقاع شر قال لا ادري قال فانااه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادري قال اى البقاع شر قال لا ادري قال سل ربك قال فانتفض جبريل انتفاضة (٢) كاد يصمق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اسئله عن شئ فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادري وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادري فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفراثي ثنا داود بن الحسين ابن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عمر الحافظ املاء من كتابه انبا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو على الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الان الناس قد صلوا وورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن الصباح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا ابو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن احمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ بمرو انبا الموجه انبا عيدان انبا عبد الله انبا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه مملقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث (ح قال واخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اصبع بن القرج ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالامان قال الله عز وجل (انما يامر مساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر) *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دوليه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل * صالح المري غير قوى *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابى العاتكة الازدى عن عمير بن هانى العنسى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشئ فهو حظه *

﴿ باب ذكر الخبر الذى ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص ﴾

في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله ابن عبد الله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لى قائد يقودنى الى الصلوة فسا له ان يرخص له في بيته فاذنه فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم *

﴿ باب من جمع في بيته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فرما تخضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالباط الذي تحته فيكس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلقه فيصل بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وابى الربيع عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

(١) من هنا الى آخر باب ذكر الخبر الذى ورد في الاعمى الخ اضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشح به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن محمد بن موسى بن داود فذكره (١) *

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة قالنا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن انس في ذلك في باب كراهية تاخير العصر وسنروي ان شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه *

(واخبرنا) (٢) ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن ابى قتادة وابو القاسم عبد الرحمن ابن على بن حمدان الفارسي في آخره قالوا ثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمى ثنا ابو مسلم ثنا الانصارى ثنا سليمان عن ابى نصره ان ابا سعيد مولى الانصار او مملوكا دعا باذرو حذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة تاخريا ابا ذر فقال ابو ذر اكدك يا ابن مسعود اوي ابا عبد الرحمن قال نعم فتاخر قال سليمان يعنى ان الرجل ابق بيته *

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن ابى ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي و ابراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل و ذراوانا ساء من وجوه القراء (٣) فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

باب الاثني فافو قهما جماعة

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذا نائم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لى فلما اردنا الا فقال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذا نائم اقيما وليؤمكما اكبركما * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو زيد سميد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالنا شعبة قال اخبرنى (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابى بصير يحدث عن ابى بن كعب قال

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من اقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتد رتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس وجماعة عن ابى اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابى بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابى اسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا الحسن بن حليم ابنا ابن الموجه ابنا عبد ان ابنا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابى اسحاق ورواه ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الميزان بن حريث عن ابى بصير (اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير قال قال ابى ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن ابى اسحاق فذكر واسماع ابى اسحاق من عبد الله بن ابى بصير ومن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوما فذكر الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاسفاطى يقول سمعت على بن المدينى يقول ابو بصير وابى بصير سمعا الحديث من ابى بن كعب جميعاً (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المدينى يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابى الاحوص ما ادرى كيف هو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى بمروثنا ابو بكر بن ابى خيثمة ثاموسى بن اسمعيل قالنا ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر

(١) فى مص - ولو يعلمون فضيلته لابتد روم ١٢ (٢) اضيف السند الاول من المصرية ١٢

رجلاً يصلي وحده فقال الأرجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسد اباذي بها انبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان هو القطيبي ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني يحيى بن اسحاق ثنا علي بن بدر عن ابيه عن جده عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * كذلك رواه جماعة عن علي بن وهو الربيع بن بدرو وهو ضيف والله اعلم وقد روى من وجه آخر ايضاً ضيف *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصادق ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

﴿ باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ (٢) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني عبد الله بن مسلمة (ح و أخبرنا) أبو علي الروذباري انبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجره شيئاً *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي انبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلاً من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثاً ما احدثكموه الا احتساباً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب اولي يمهذ فان اتى المسجد فصلي في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فأم الصلاة كان كذلك *

﴿ باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الأسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأرجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عمرو عن سليمان الناجي (٣) عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلي معه (و أخبرنا) محمد بن محمد بن أحمد انبأ أبو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود الهجستاني

(١) في مص - ابو محمد الإستر اباذي ١٢ (٢) اضيف هذا السند الى (ح و أخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان

ثنا محمد بن الملاء ابا هشيم عن الخصيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام ابو بكر رضي الله عنه فصلى معه
وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائني ثنا ابو بحر البر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا ابو عبد الصمد العمري
ثنا الجعد ابو عثمان اليشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء انس بن مالك في نحو من عشرين
من قتيانه فقال اصليتم قلنا نعم فامر بمض قتيانه فاذن واقام ثم تقدم فصلى بهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو داود عن
سفيان عن يونس عن ابي عثمان قال جاءنا انس وقد صلينا فاذن واقام وصلى باصحابه وعن يونس عن الحسن انه كرهه
قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد ان صلى تفرق الكلمة والله اعلم *

باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذريريح او البرد مع الظلمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري
ابن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ابا اسمعيل بن قتيبة
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا في
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرحال (١)
لنظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن ابن عمر انه اذن والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
ابن عقان العاصري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال في آخر ندائه الاصلوا في رحالكم الاصلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر او ذات ريح في سفر يقول الاصلوا في الرحال * اخرجاه في الصحيح من
حديث عبيد الله *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا ابي ثناء عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر
اذا نه (٢) الاصلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات
مطر في السفر الاصلوا في رحالكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير واخرجه البخاري من وجه آخر
عن عبيد الله *

﴿ واخبرنا ﴾ (٣) ابو الحسن العلوي ثنا ابو حامد بن الشريقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني
ابي ثناء شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من هنها الى سواء اضيف من المصرية ١٢ (٢) في مصر - في آخره ١٢ (٣) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

(باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذريريح او البرد مع الظلمة)

او ظلمة وبرد او ظلمة ومطرفنادي مناديه ان صلوا في رحالكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) في الليلة المطيرة والغداة القمرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو خيشمة (ح) واخبرنا ﴿ ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيشمة عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرونا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا خالد عن ابى المليلح عن ابيه قال اصابنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسافلنا فنادى يعنى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا ابو المليلح الهذلي عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيث (٣) من مطرفنادي منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء ان يصلي في رحله فليفعل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو اعشى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما (٤) تكون الظلمة والسيل وان ارجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس *

باب ترك الجماعة بمذرا الاخبين اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى ابن ايوب ثنا ابن ابى مريم انبا سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا ابو حزره يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احداكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبين الغائط والبول * قال ابن ابى مريم وحدثني الدراوردي عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه عن عائشة مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ (٦) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر (ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا

(١) في م - في المدينة ١٢ (٢) في م - ابو عبدالله ١٢ (٣) مصفر بغيث وهو المطر القليل ١٢

(٤) في س - انها ١٢ (٥) محمد هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

اسماعيل بن جعفر ثنا ابو حزره القاضى عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يصلين (١) احدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يد افعم الاخبثين * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره
 عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الملوى انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كناسه الاسدى ثنا هشام بن
 عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا على
 ابن حمزة ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الارقم
 انه كان يؤم اصحابه يومافذ هب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم
 الفائط فليدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعى وفي حديث الملوى قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت
 الصلاة واراد الرجل الخلاء فليدأ بالخلاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا هير ثنا هشام بن عروة
 عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة
 صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد
 احدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليدأ بالخلاء وكذلك رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو على
 الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن اسحاق
 وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر الذين روه عن
 هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين الملوى املاء انبا ابو حامد ابن الشرفى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
 ثنا بهز بن اسد ثنا شمبة عن ادريس الاودى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل
 احدكم وهو يجد شيئاً من الخبث اسنده جماعة عن شمبة * ورواه آدم بن ابى اياس عن شمبة فوقفه *

﴿ باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونهيه شديداً التوقان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضاثرى ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا
 عبد الله بن محمد بن ايوب المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا حضرت الصلاة والمشاء فابدأوا بالمشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره
 عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو نصر احمد بن على بن احمد بن شعيب
 القاسمي وابو صادق محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

(١) في مصروس - لا يصل ١٢ (٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدرسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت
 الصلوة واراد الرجل الخلاء فليدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدرسية (وضرب عليه في اصل المؤلف) ١٢

(باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونهيه شديداً التوقان)

اخبرنى عمر و بن الحارث و يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و حضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو وحده *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك و احمد بن ابراهيم قالنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تمجلوا عن عشائكم * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء و عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسى الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن الشاذلي و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ابنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عمرو عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء وهذا لفظ ابن عياض * اخرجه مسلم و البخارى فى الصحيح من حديث هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن على المقرئ ابنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى جزرة عن ابى عتيق كذا قال وهو عبد الله بن ابى عتيق قال تحدثت انا و القاسم بن محمد عند عائشة رضى الله عنها حديثا و كان القاسم رجلا حائنا و كان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا يتحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما انى قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه و انت ادبتك امك قال فيض القاسم بن محمد و اضب (١) عليها فلما رأى مائة عائشة رضى الله عنها قد اتى بها قام فقالت ابن قال اصلي قالت اجلس قال انى اصلي قالت اجلس غدرانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الا خبثان * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد و قال عن ابن ابى عتيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تمجلوا حتى يفرغ منه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة * رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد و احمد بن حنبل قال احمد حدثنى يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فلا تقوم حتى

يفرغ زاد مسدود وكان عبد الله اذا وضع عشاؤه واحضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الإقامة وان سمع قرأه الامام *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصنفار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الجمال ثنا
 سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب
 ابن عثمان عن موسى بن عقبة و اشار البخارى الى روايتهما *

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري قال حدثني حميد قال كنا
 عند انس فاذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا *

﴿باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
 ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقال عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
 عمرو بن امية ان اباة عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنز (١) من كنف شاة في يده ثم دعى
 الى الصلاة فالتقاها والسكين التي يحنزها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
 مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد
 ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام
 ولا لغيره *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي ابنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن
 عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن
 الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اراه كان مثل عشاء ابيك *

﴿باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف (٣)﴾

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر

(١) في س يحنز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) في مص - انما سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثاني واول المجلد الثالث

ثنا

في النسخة المصرية ١٢

﴿باب من قام الى المسجد وقد اخذ حاجته من الطعام﴾ قال *

ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفي سنده معلى بن منصور عن محمد بن
 ميمون فسكت عنها اما معلى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأي وكان
 كل يوم يخطي في حديثين وثلاثة فكنت اجوزه الى عبيد بن ابي قررة وفي لفظه كان يكتب الشروط ومن كتبها
 لم يخل ان يكذب * واما ابن ميمون هو الزعفراني لينة ابو زرعة وقال البخارى منكر الحديث وقال الذهبي
 وهاه ابن حبان *

(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)

(باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف)

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقامت الصلاة فذهب ابو بكر رضى الله عنه يصلى بالناس فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فمارأينا منظرا اعجب اليئامنه حين وضع لنا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه (١) حتى مات * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهرى اخبرنى انس بن مالك الانصارى وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابى بكر رضى الله عنه كان يصلى بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذى توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجره ينظر اليئنا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهمنا ان نفتتن فى الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليئنا بيده ان اتوا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى السترتوفى من يومه ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابى جناب عن معمر بن عبد الله عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التى صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابورجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التى صلاها *

﴿ باب ماجاء فى منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد * هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفى حديث احمد فلا يقرن المساجد وليس فيه فى غزوة خيبر وهو فى حديث مسدد وزاد يعنى الثوم وقال فلا يأتى مسجدنا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبا موسى بن اسحاق القاضى ثنا عبيد الله ابن ابى شيبه ثنا ابن عمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه اليقلة فلا يقرن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعنى الثوم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبه ورواه ايضا

(باب ماجاء فى منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد)

انس بن مالك و ابو هريرة وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابوالثني ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز بن صهيب قال قلنا لانس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبدالعزيز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعنى الثوم فلا يقربنا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقربنا مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عمرو عثمان بن احمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مسجدنا فان الملا ثمة تتأذى مما يتأذى منه الانسان * لفظ حديث ابى عبدالله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه و ابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الاصح لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ابنا عبد الوهاب بن عطاء ابنا هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكرات فقلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا مساجدنا (١) فان الملا ثمة تتأذى مما يتأذى منه الانسان (٢) * اخرجه مسلم من حديث هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حفصة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تقل تجاه القبلة جاء يوم القيامة ثقله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا مسجدنا *

﴿ باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابى رباح ان جابر بن عبدالله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا (٣) اولي عهد في بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ربحا فسأل

فاخبر بما فيها من البقول قال قر بوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه اكره اكلها قال كل فاني اناحي من لاناحي *
رواه البخارى فى الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن ابى الطاهر و حرمة كلهم عن ابن وهب قال البخارى
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب انا بددر وقال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ
انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سبرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من
طعام بعث فضله الى ابى ايوب قال فبعث اليه بقصة لم يأكل منها فيها ثوم فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله احرام
هو قال لا ولكنى كرهته لريحه قال فاني اكره ما كرهت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا
محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان ابا النجيب مولى عبدالله
ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدرى حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكرات وقيل
يا رسول واشد ذلك كله الثوم افجرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب
عنه ريح منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل انبا الجريرى عن
ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال لم نعد ان فتحت خير ووقمنا فى تلك البقلة يعنى الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس
جياع ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا
فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بى (١)
تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا
ابو هلال الراسبى وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابى بردة عن المغيرة بن شعبة نال اكلت الثوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتيت المسجد وقد سبقت بركمة فدخلت معهم فى الصلاة فوجد رسول الله صلى الله
وسلم ريحها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فانتمت صلاتى فلما سلمت
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتنى يدك فناولنى يده فادخلتها فى كفى حتى اتهمت الى صدرى فوجده
معضوبا فقال انك عذرا او ارى لك عذرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا عيسى بن
المنذر الحمصى ثنا بقة بن الوليد ثنا بجر بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا وقال ابو داود وحدثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن بجر عن خالد عن ابى زياد حيان بن سلمة انه
سأل عائشة رضى الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا فى
الكتاب حيان وقالوا الصواب خيارة لوالشيخ وفى رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخارى فى التاريخ عن حيوة خيار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن طاهر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان ابارشد حدثه يرده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدا كل البصل في القدر مشويا قبل ان يموت بجمعة *

﴿ باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمته بالطبخ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحها من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلها لا بد فليمتها طبخا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن على رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال ابو داود شريك هو ابن حنبل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقرب من مسجد نافعان كتم لا بدآ كليهما فاميتوهما طبخا *

﴿ جماع ابواب صلاة الامام قاعدا بقيام وقائماً بقعود وغير ذلك ﴾

﴿ باب ما يستحب للامام من الاختلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصلى ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفي (واخبرنا) ابو عبد الله انبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا حسين بن على فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد مرضه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى الامام جالساً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فصلى قاعدا فصلينا قوموا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

(باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمته بالطبخ)

(باب ما يستحب للامام من الاختلاف)

(باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى الامام جالساً)

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى فى الصحيح عن على ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فحشش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياً ماواذ ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالساً فصلوا اجلساً اجمعين * اخرجاه فى الصحيح من حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو جالس فصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالساً فصلوا جالساً * زاد الشافعى فى روايته وهو شك فى جالساً * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن ابى الزناد (ح واخبرنا) احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد ابن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تحتفتوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا جالساً اجمعين * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخارى عن ابى اليان عن شعيب ابن ابى حمزة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (وحدثنا) ابو جعفر المزائى ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين البيهقى قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى عن ابيه عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر ابو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياما فزومى اليانا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعمل فارس والروم لعظماهم ائتموا بائتمكم فان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا اجلساً فصلوا اجلساً * لفظ حديث اسمعيل وزاد داود فى حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابوبكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر رضى الله عنه ليسمعنا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الليث عن ابى الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبد الوهاب

الفرانبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقدم في بيت المائشة رضى الله عنها فاتيناه نووده فوجدناه يصلى تطوعا فصلى قاعد او نحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلى صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمننا فاومى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعود او ان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظماؤها *

باب ما روى في النهى عن الامامة جالسا وبيان ضعفه

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس الضبي ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد يعدى جالسا قال على بن عمر لم يروه غير جابر الجبني وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة *

اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه *

باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الداري ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح و اخبرنا) على بن احمد بن عيدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت الانحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك ففعل صلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر و ابو بكر يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلسا الى جنبه فاجلساه الى جنب ابى بكر رضى الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الاعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فرضت عليه

حديثها

قال * باب صلوة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله عن عائشة) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلى بصلوة رسول الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روي عن شعبة عن ابن ابى عائشة في هذا الحديث ان ابى بكر صلى بالناس

(باب ما روى في النهى عن الامامة جالسا وبيان ضعفه)

(باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا)

حد يثا فما انكر منه شيئاً غير انه قال اسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي رضي الله عنه * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن احمد بن عبدالله بن يونس وقدروى عن شعبة عن موسى بن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ابنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ابنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ارقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبجوا فذهب ابو بكر رضي الله عنه يتأخر فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر من القرآن و ابو بكر قائم و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فاتيهم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم واتيهم الناس بابي بكر فاقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين وان رجله لخطان في الارض فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص * وبمعناه روى من وجه آخر عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة (ح قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو معاوية (ح قال واخبرني) عبدالله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوا صرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوا صرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاثنتي صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال فامروا ابا بكر فصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخيطان في الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر حسه ذهب ليتأخر فابى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالساً و ابو بكر قائماً يقتدى ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم و يقتدى الناس بصلاة ابي بكر * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية * (واخبرنا) ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يحيى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه) * قلت * اخرجه النسائي من طريق شعبة بخلاف هذا فقيل انا محمود بن غيلان جدني ابو داود ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة فذكرهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ابي بكر يصلي قاعدا و ابو بكر يصلي بالناس والناس خلف ابي بكر *

الروائي ثنا ابراهيم هو ابن موسى الفراء انبا عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لخصفة الى ان قالت نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس يصلي وابوبكر الى جنبه وابوبكر يسمع الناس * رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بالناس وابوبكر يسمعهم التكبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والموذى قالوا ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجماً فامر ابا بكر ان يصلي بالناس قلت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعد الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام اوبكر رضي الله عنه الناس وهو قائم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبا اوبكر الاسمي لي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن غير ثنا ابي تاهشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا اوبكر يؤم الناس فلما راه اوبكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انت كما انت تجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه وكان اوبكر يصلي بحلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبدالله بن غير * اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما وان ابا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقدرى ان ابا بكر كان اما وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبدالله (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيد الله النسي قالنا ثنا شيبان بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا * لفظ حديثها سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله انبا اوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابو بكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عنه واختلف عليه فيها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتز بن سليمان عن ابيه ثنا نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابا بكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما احس اوبكر بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد ان يستأجر فامى اليه ان يثبت قال وجبى بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بجذاء ابى بكر اذ قالت في الصف * وهذا يخالف رواية شيبان عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شيبان عن شعبة بقرين من هذا المتن *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية يعنى الطرسوسى ثنا شيبان بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت ابواؤل يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان ابابكر رضى الله عنه صلى بالناس فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف وهكذا رواه بدل بن الحبر عن شعبة (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الفاكهى ثنا بن ابى مسرة ثنا بدل بن الحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شيبان (وروينا) عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضى الله عنه * قال الشافعى رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة فى مغازيه الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذى توفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فوجد النبى صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر فى مرضه فاما الصلاة التى صلاها ابو بكر خلفه فى مرضه فهى صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس فى بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول *

﴿ باب من تجب عليه الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن زاعم عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد بن ابى الضحى عن على بن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الخائض الا بخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالخوض البلوغ * قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت بالحوض *

﴿ باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

(باب من تجب عليه الصلاة)

(باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة)

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبدالله الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلى الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى عرف عينه من يساره فروه بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو العباس عن القاسم قال قال عبدالله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة ثم تودوا الخير فانما الخير بالمادة (١) *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدي انبا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عميس عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبدالله قال حافظوا على اولادكم في الصلاة وعلوهم الخير فانما الخير عادة * خالفه جعفر بن عون فرواه عن ابى العميس عن القاسم عن عبدالله مر سلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن عمارة عن ابى الاحوص قال قال عبدالله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو الفضل عبد وس بن الحسين السمسار ثانيا يوسف بن عبدالله ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابى عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من ادب حسين * ايوب بن موسى هو ابن عمر بن سعيد بن العاصي * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفياني ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الخاطبي قال سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنك فانك مسئول عن ولدك ماذا ادبته وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدالله بن موسى ثنا طلحة ابن يحيى عن ابى بردة قال سمعت بن العاص اذا علمت ولدى وزوجته واحببته فقد قضيت حقه وبقى حتى عليه *

جماع ابواب اختلاف نية الامام و المأموم وغير ذلك ❦

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ❦

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان اتى الشافعي انبا سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصلها لقومه من بني سلمة قال فآخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأمر قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فتأولاه انا فقت فقال لا ولكني آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء وان معاذ يصلي معك ثم جمع فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضع نعمل بايدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال قد ان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا

❦ واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل و سلم ثم صلى وحده وانصرف - وذكر باقى الحديث بمناه لم يقل احد فى هذا الحديث وسلم الامحمد بن عباد رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا على بن عبدالمزبز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذ رضى الله عنه كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلى بهم * لفظ حديث عارم وفى حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم * رواه البخارى فى الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابى الربيع الزهرانى *

❦ واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابوالنضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

❦ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ❦

* قال *

ذكر فيه حديث صلواته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين و انه سلم فيهما مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر ثم قال (وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وثبت معناه من حديث ابى سلمة عن جابر) * قلت * رواه يونس لم يذكر متنها وسندها لينظر فيها وذكرها فيما بعد فى باب صلوة الخوف وذكر فيه حديث ابى سلمة ايضا عزاه الى مسلم وليس فيها انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاولين و حماد بن سلمة اساء البيهقى القول فيه وقال فى ابواب زكوة الابل ساء حفظه فى آخر عمره فلحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا هاشم (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هاشم انبا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار اخبرني جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة * قال وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر و ابو الازهر قالانا ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله الا انه قال فيصلي بهم تلك للصلاة هي له نافلة ولهم فريضة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرى ركعتين ثم سلم * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشريك ثنا عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا اسمعيل بن الحسن بن ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا ولهم ركعتين ركعتين * قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة والآخرين فريضة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مسلم عن ابن جريج ان عطاء كان تفوته المئمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم (١) ركعتين ويبنى عليها ركعتين وانه رآه فعل ذلك وبعثه من المئمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وابورجاء المطاردى يقولون هذا جاء قوم ابا رجاء المطاردى يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ماجئنا الا نصلى مملك فقال لا اخيكم ثم قام فصلي بهم ذكر

ذلك

(١) كذا في كتاب الام للشافعي وفي الاصول كلها معه ١٢

فيه وهذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن ابي بكره ثم اخرجه البيهقي من حديث ابي بكره وليس فيه انه سلم بعد الركعتين الاولين ثم قال (قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة والآخرين فريضة) * قلت * هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض الامماء وعلى تقدير انه عليه السلام كان مسافرا فقد اتم الصلوة والمسافر عند الشافعي

ذلك ابو قطن عن ابى خلدَةَ عن ابى رجاء العطاردي * قال الشافعي رضى الله عنه ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى ويروى عن ابى الدرداء وابن عباس قريبا منه * وباسناده قال اخبرنا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انسان لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها المشاء الآخرة قال اصبحت *

﴿ باب الظهر خلف من يصلي العصر ﴾

﴿ قول ﴾ النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائد قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ونا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بعد ذلك *

﴿ باب امامة الاعشى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا مالك (ح وحدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعشى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر وانارجل ضرير البصر فصل يارسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلى فاشاره الى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والسيول واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القاسمي (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي

مخير بين الاتمام والقصر واذا تم كانت الاربع كلها فرضا فلي كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعي وعدم تسليمه عليه السلام في الركعتين الاوليين في الصحيح يدل على ذلك والحديث الذي فيه التسليم تقدم جوابه *

﴿ باب الظهر خلف من يصلي العصر ﴾

* قال *

ذكر فيه (ان ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره * قلت * في سنده الوضين ذكر ابن الجوزي عن السعدي انه واهى الحديث وقال ابو حاتم تعرف وتنكر وضيفة ابن سعد ذكره صاحب الميزان *

ثنا القعني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابراهيم بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورأيت عتبان يؤم قومه بنى سالم في مسجدهم وهو اعشى * لفظ حديث البرقي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتبان بن مالك فذكره بمثله *
 (خبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدر من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد انكرت بصرى وانا اصلى بقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى بهم ووددت يا رسول الله انك تأتى وتصلى فى بيتى وذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

(خبرنا) ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبدالله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعشى *

باب امامة العبيد

(خبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى ابو التياح قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبى ذرا سمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زينة * اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجوفى عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه انتهى الى الربرة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضى الله عنه اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطع ولو كان عبد حبشياً مجذع الاطراف * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال فى الحديث فاذا عبد يصلى بهم فقلوا (١) لا نبى ذر تقدم فابى تقدم العبيد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (خبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(خبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جرير اخبرنى عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة انه كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها باعلى الوادى هو وعبيد بن عمير والمصور بن عفرة وناس كثير يؤمهم ابو عمرو وولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يمتق وكان امام بنى محمد بن ابى بكر وعروة *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى الحمصي بمصر فى صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شعيب بن ابى حمزة عن هشام بن عمرو عن ابيه ان اباعمر و ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقه وكان يقوم لها فى شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

باب امامة الموالى

(باب امامة الموالى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القمبني ثنا انس بن عياض قال ابوداود وحدثنا الهيثم بن خالد الجعفي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا للعصبة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابوسلمة بن عبد الاسد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابى اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافماً اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فى مسجد قباء فيهم ابوبكر وعمر وابوسلمة وزيد بن حارثة وعاصم بن ربيعة * قال الشيخ كذا قال فى هذا وفيما قبله وفيهم ابوبكر وعمر ولله فى وقت آخر فانه انما قدم ابوبكر رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته ايام قبل قدومه وبعده وقول الراوى وفيهم ابوبكر اراد بعد قدومه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابواليمان ثنا شبيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال حدثني عاصم بن وائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعى لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بسفان وكان عمر رضى الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضى الله عنه من استخلفت على اهل الوادى (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابرى فقال عمر من ابن ابرى فقال نافع مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قارىء لكتاب الله عالم بالقرائى فقال عمر رضى الله عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابى بكر بن اسحاق عن ابى اليان *

باب كراهية امامة الاعجمي واللحان

(باب كراهية امامة الاعجمي واللحان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام بن قتادة عن ابى نصره عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فى سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقروهم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد الهيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبك انه قال فى اعلى الوادى ههنا وفى الحج قال خفانت الصلاة فتقدم رجل من آل انى السائب اعجمي اللسان قال فأخروه السور بن مخزومة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال السور بن مخزومة انظرني يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان فى الحج نفضيت ان يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بمجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبت *

باب لا يأتكم رجل بامرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابى بكره قال قال قد تفتنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كتبت ان الحق باصحاب الجمل فاقائله معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال ان يفلح قوم ولوا امرهم امراة * رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن الهيثم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ابنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد القرابى ثنا على بن المدينى ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ثنا يزيد بن هارون ابنا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الاولات مؤمن امراة رجلا * وهذا حديث في اسناده ضعف وروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم *

باب اجملوا ائمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن بشران ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج قال سمعت ابامسعود الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤم لكتاب الله فان كانوا فى القراء سواء اظنه قال فاعلمهم للسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقد مهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقد مهم سنة ولا يؤم الرجل (١) فى سلطانه ولا يجلس على تكريمته فى بيته الا باذنه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ و ابنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن احمد بن اسد الهروى ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسم (٢) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم * اسناد هذا الحديث ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فاسل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا على بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني اسمعيل بن عبد الملك ابن اخى عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن ابى رباح

(باب امامة الصبي الذي لم يبلغ)

عن ولد الزناء ان مرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصلي عليه قال نعم قلت فان شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يوم
قال نعم * وباسناده (قال وحدثنا) زيد ثماماوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قل ولد لزناء شر الثلاثة ان ابيه اسلم ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة *
وهذا مرسل (ورويانا) عن عائشة رضی الله عنها انها قالت ما عليه من وزير ابيه شيء قال الله تعالى (لا ترورازرة
وزر اخرى) تنى ولد الزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهرى في ولد الزناء انه يوم *

باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه فتسأله قال ايوب فقلت
عمر اقول كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركب انفسألم ما هذا الامر ما للناس فيقولون نينا يزعم ان الله
عز وجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فقلت احفظ ذلك الكلام فكأنا يغري في صدرى بغراء وكانت
العرب تلوم بالامم الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبى وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح
بادر كل قوم بالامم وانطلق ابي بالام حوائد (١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما آنا قال
جئتم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقوا انه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا في اهل
حوائدنا ذلك فواجدوا احدا اكثر منى قرآنا لما كنت التى من الركب ان فقد موني بين ايديهم وانا ابن سبع سنين اوست
سنين وكانت على بردة فيها صفر فاذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الاتفطون عنا است قارثكم
فكسوتنى قيصا من معتد البحر ين فما فرحت بشيء فرحى بذلك القميص * رواه البخارى في الصحيح عن
سليمان بن حرب *

واخبرنا ابو الحسين بن بشران يفتاد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بنى ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون
ابنا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجعت قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا ليؤمكم اكثركم
قراءة للقرآن قال فدعوتنى فملمونى الركوع والسجود فكنت اصلى بهم وانا غلام وعلى بردة مفتوحة فكناوا يقولون
لابى الاتفطى عنا است ابك * ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان
ثنا ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حى النؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

(١) الحواء بكسر المهملة مكان الحى للنزول ١٢

باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة قالت * ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع
والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد نخرجت استه وهذا غير جائز
ولهذا قال الخطابي كان احمد يضعف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء *

(باب الأيمان بمسلم الكافر)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤ القرآن فلما قضاوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جما للقرآن
واخذ القرآن قال فرجعوا الى قومهم فسألوهم فلم يجدوا احدا اجمعوا أخذ للقرآن مني قال فقد موتى وانا غلام
وكنت اصلي لهم او اصلي بهم قال فما شهدت بجما الا كنت امامهم *

باب لا يأتهم مسلم بكافر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام
قبل الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا
ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله وعن ابى صالح عن
ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني
دماءهم واموالهم الاجمعة وحسابهم على الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثني الغنيري ثنا ابو غسان مالك بن
عبد الواحد المسمي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقياموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله * رواه مسلم في الصحيح عن
ابى غسان المسمي *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب
ثنا سعيد بن ابى مرجم ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم ودمائهم
الاجمعة ما للمسلم وعليه ما على المسلم * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابى مرجم *

باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)

عبد الله

باب لا يأتهم مسلم بكافر

* قال *

(لقوله عليه السلام يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالي ولا تكون صلوة الكافر اسلاما اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلوة)
ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) * قلت * وجه الدليل ان قتالهم
مأمور به وان صلوا ما لم يقولوها لكن لخصمه ان يقول ظاهرا الجبر متروك لانه يقتضى وجوب قتالهم اذا لم يقولوها
ولو صلوا وقتالهم لا يحل اذا صلوا لقوله عليه السلام نهيت عن قتل المصلين ولان التناهي بالشهادتين كما يدل على
الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة *

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن زريع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله وسلم وتخلقت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فاتيته بمطهرة فمسح وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كم الجبة فاخرج يده من الجبة والقي الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتبهنا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت معه فركنا (١) الركعة التي سبقنا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع هكذا رواه مسدد وحفيد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه *

باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * قال ابوداود اللهم ربنا لك الحمد افهمني بعض اصحابنا عن سليمان *

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديبي وابوسعيد بن ابى عمرو وابوعبدالله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابوعبدالرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكيمة انبا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فا ادر كتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذئب وقال فأتوا وكذلك رواه دحيم عن ابن ابى فديك فأتوا *

اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بابى شيخ انبا الروزى يعنى محمد بن يحيى بن سليمان ثناعاصم بن علي ثنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فيشرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابى ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلى فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكم وقاعدومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعنى عن ابن ابى ليلى قال فقال معاذ لاراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذ

(باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا * ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره *

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا ابوالمنذر ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف وانه ان يقيم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر في الثالثة او في الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فيصل بالناس فقام ابوبكر رضى الله عنه فصلى (١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابوبكر يسمع الناس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا محمد بن عيسى بن ابي قماش ثنا ابن ابي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم اوى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنباً *

جامع

(١) في ٣ - يصلى ١٢

* قال * باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

ذكر فيه صلوة ابى بكر في مرضه عليه السلام * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات (انه اذا ابتداء صلوته منفردا ثم دخل في جماعة صحت صلوته في احد القولين ثم استدل على ذلك بما ذكر في هذا الباب ومذهب ابى حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستأنف التكبير وقد استدل لهم البيهقي في الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤمنين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المنفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلواتان المختلفتان لا يخرج من احدهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهور مع النصر و ابو بكر انتقل من الامامة الى الايتام بعد روهو امتناعه من التقدم على النبي عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير ماموما والخلاف في الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقي حديث ابى بكر (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال في الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوام في الصلوة منفردين الى ان رجع وعلقوا صلواتهم على صلوته * قلت * تقدم الكلام معه على هذا الحديث في باب امامة الجنب *

(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها)

﴿ جماع ابواب موقف الامام والمأموم ﴾

﴿ باب الرجل يأتي برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابني حدثني ابو جعفر محمد بن جعفر المدائني ابنا ورفاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتتهنا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قال قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءه آجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني جملتي عن يمينه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني *

﴿ باب الصبي يأتي برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابني بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضی الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره اصلي بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان لي اوبرأسى فقامني عن يمينه *

﴿ باب الرجل يأتي برجل فيجىء آخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى ابن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم بن يحيى بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حرزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قامت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا يديه جميعاً حتى اقامنا خلفه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال في الحديث فاخذنا يديه جميعاً فدفعنا حتى اقامنا خلفه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره نحوه *

﴿ باب الرجل يأتي بالرجل ومعه امرأة او امرأتان ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابني بكير ثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابني الحنين ثنا مسلم بن ابراهيم الازدي ثنا شعبة بن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن ابني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وامرأة قال فقامني عن يمينه والمرأة خلفنا * اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن الغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتي برجل)

(باب الصبي يأتي برجل)

(باب الرجل يأتي برجل فيجىء آخر)

(باب الرجل يأتي بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومانحن الا انا وابى وخانئى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم
فصلى بنا فى غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فإين جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت
بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خو يدملك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير فكان آخر ما دعا لى ان قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة *

باب الرجلين يا ثمان يا رجل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع قال انى لا عقل حجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دلو فى دارنا قال محمود حدثنى عثمان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصرى قد ساء (١) وان الامطار اذا
اشتدت وسال الوادى حال بينى وبين الصلاة فى مسجد قومى فلوصلت فى منزلى مكانا اتخذها مصلى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال فقدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فانفتحا لهما فما جلس
حتى قال انى تحب ان اصلى فى منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفقنا خلفه فصلى
بنار كمتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق
ابن ابراهيم *

و اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وان
بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله
عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمت وراه فقرأ حتى جملنى عن يمينه فلما جاء يرفاً تأخرت فصفقنا وراه * وروينا
عن عمر وعلى رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراه *

باب الرجل يا تم بالرجل ومهما صبى وامرأة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو للمباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح) واخبرنا ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر
محمد بن على بن دحيمة ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القمبى عن مالك (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا
على بن حماد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فضعته له فأكل منه ثم قال
قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصر لثاقد اسود من طول ما لبس فضعته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم و صفقت انا واليتيم وراه * والمجوز من وراه نافصلى لثا كمتين ثم انصرف * رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الرجل يا تمون بالرجل ومهم صبيان ونساء

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد

(١) كذا فى صحيح مسلم وفى الاصول سايفى ١٢ (٢) طعام يصنع من جنطة ١٢

(باب الرجل يا ثمان يا رجل)

(باب الرجل يا تم بالرجل ومهما صبى وامرأة)

(باب الرجل يا تمون بالرجل ومهم صبيان ونساء)

ابن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر وعبدالله ابن محمد قال ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات (١) الاسواق * لفظ حديث يحيى وفي رواية محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم ذوو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اياكم وهوشات الاسواق * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد المهر جاني قالنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبتنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم * اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد ابا ذى انبا ابراهيم بن عبيد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة لياخذوا عنه * رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وذكروه بمنامه (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا قرة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا حدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصفه يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى ثم قال اجعل اذا سجد واذ رفع رأسه كبروا اذا قام من الركعتين كبروا سلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفي ثنا محمد بن عمر الانصاري ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن ليث بن ابي سليم عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء * هذا الاسناد ضعيف والاول اقوى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القنبي ثنا الدراوردي (ح و اخبرنا) ابو عبدالله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت ثنا علي بن

عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن مجاز (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف المهرجاني بها
انيا ابو عمر واسماعيل بن نجيد السلمى اثبا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن مجاز عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها اولها

﴿ باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء ﴾

ولا يفكر في قوله تعالى (يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك اثبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو
ابن مالك النكري عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الناس
فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا اليها قال وكان احدهم ينظر اليها من تحت ابطه وكان احدهم يتقدم الى
الصف الاول ليراها فانزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد المديني ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو عمر حفص
ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره باسناده الا انه قال كانت تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء
من احسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الاول لثلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف
الآخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجا في يده فانزل الله تبارك وتعالى في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

﴿ باب المأموم يخالف السنة في الموقف (١) فيقف عن يسار الامام فلا تقصد صلاته ﴾

وقدمضى في هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وانه حوله الى يمينه ولم يأمره
باستقبال الصلاة (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في اثبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابو عبدالله محمد بن الجهم السمرى
ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على عبدالله بن
مسعود بالهجرة فلما ان مالت الشمس اقام الصلاة فقامت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي فجعلنا عن يمينه
وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال
انها ستكون ائمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجملوا الصلاة معهم سبحة وهذا يحتمل ان كان
ثم نسخ واستدل لنا عن نسخة بما تقدم من خبر جابر بن عبدالله وانس بن مالك ومارونيا عن علي وعمر رضي الله عنهما
والعامة وقد روينا عن ابى ذر مادل على ان الذي شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك انما

شاهد

(١) في مص - الوقوف ١٢ (٢) اى باستيناف الصلاة ١٢ مغرب

﴿ باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر الى النساء ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا في سنده عمرو بن مالك النكري * قلت * سكت عنه وقال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات
ويسرق الحديث سمعت ابى يعلى يقول كان ضويفا *

(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء) (باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سروان بن معاوية الفزازي ثنا قدامة بن عبدالله ابوروح قال حدثني جسر بن بنت دجاجة عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت السيون و خلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقامت خلفه فارمى الى يمينه وجاء عبدالله بن مسعود فقام خلفه وخلقى فاومى اليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلى الخنصر يصلي كل رجل من نفسه قال الحميدي ذهب ابن مسعود الى هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قديين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريمها وان مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها (واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمر و انبا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقاً *

﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه * رواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابى سليمان * ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه * وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلفه ولم يدركه من بين يديه *

﴿ باب اقامة الصفوف وتسويتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالنا ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبران ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

* قال *

﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي امامه ﴾

* قلت * ليس في الحديث الذي ذكره دليل على منع التقدم اذ لا يدل فله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

سعيد ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبدالوارث ثنا عبدالرزق بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فانى اراكم خلف ظهري * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر عن عبدالوارث (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء ثنا هارون بن عبد الصمد الرخى (١) ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد لوارث بن سعيد فذكره باسناده الا انه قال اتوا الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ ورواه حميد عن انس وزاد فيه تراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتاق فوالذى تقسى بيده انى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كما نها الحذف (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة اخبرني عمرو بن يعنى بن مسرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوزن صفوفكم في صلاتكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الملوى انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق انبا احمد بن حفص بن عبدالله حدثني ابى حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى الصفوف فرأى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيم الصفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * اخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فابصر رجلا يوما خارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقومن (٣) صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى القاسم الجدلى قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

(١) نسبة الى الرخ ناحية بنيسابور ١٢ (٢) ضمير كانها الى مقدر اى جعل نفسه شاة او ما عزة ١٢ مجمع (٣) فى مص

اقيموا

وس = لتقيم ١٢

لوقوف على يسار الامام جاز عند الشافعى وكره فكما آثر عليه السلام الإفضل في جملة على يمينه كذلك آثر الإفضل في ادارته من خلقه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي امامه *

اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكمبه بكمبه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللکم اولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بارض اليمن * ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله وقال كا اولاد الحذف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لا يتخللکم كا اولاد الحذف واولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناعيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحدث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة كثير بن مرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولبنوا بايدي اخوانكم ولا تذرُوا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل * قال ابو داود لم يقل عيسى بايدي اخوانكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن و ابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على عبد الله بن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو عاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال اخبرني عمى عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين مناكب في الصلاة ورواه ايضاً زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلاً *

باب اتمام الصفوف المقدمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي (١) قالوا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف * اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عمرو بن ثقاتة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا الصف الاول ثم الثاني وان كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء آخرها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب اننا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن ابي عمرو عن فضل الصف المقدم فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر *

﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالنا ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون اولو تعلمون ما في الصف الاول ما كان الا قرعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال اما انه ليس من صلاة اتقل على المناقبين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيها لآتوهما ولو جبراً وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا بتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل واحد وما كان اكثر كان احب الى الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ببيعة عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف الاول ثلاثاً وعلى الذي يليه واحدة * ورواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير بن نفير في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن الرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف

المقدم

﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن جبير بن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض) ثم قال (ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير) * قلت * اخرجه ابن ابي شيبة من حديث التيمي وفيه ذكر جبير فقال ثنا عبيد الله يعني ابن موسى اناسان هو النجوى عن يحيى بن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان الرباض حدثه فذكر الحديث واخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن ابي شيبة كذلك *

(باب فضل الصف الاول)

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحميد الخارنى ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذ قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تحتلقوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او قال الصفوف الاول *

﴿ باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا حميد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى و ابو نعيم عن ابى الاشهب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتوا ابى وليا تم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله عز وجل فى النار *

﴿ باب ما جاء فى فضل ميمنة الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو بن عمرو (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم الطبرانى ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو بن عمرو عن ابيه (٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه ابو احمد الزبيرى عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن عمرو بن عمرو عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق و عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان قال لى ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبرانى كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الاسنادين فاما المتن فان معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا * فقد رواه عبد الله بن وهب و عبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زيد نحو رواية

(باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة)

(باب ما جاء فى فضل ميمنة الصف)

الجماعة في المتن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو طاهر الحمد ابا ذى ثنا ابو قلابة ثنا عبد الله بن ابي بكر بن الفضل العتكي ثنا عمران بن خالد الخزامي عن الملاء بن علي عن ابيه عن ابي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والافن يمينه وقال هكذا كان ابو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب مقام الامام من الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعته يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل *

﴿ باب كراهية الصف بين السواري ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن ابي هاشم الملوي بالكوفة وابو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا ابناً ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانيء عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى القينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هارون ابو مسلم ثنا قتادة عن مداوية بن قرة عن ابيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا ان تقوم بين السواري في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابناً احمد بن سليمان ابناً يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء ابناً شمعة عن ابي اسحاق عن معدى كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السواري * ورواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الاساطين وهذا والله اعلم لان الاسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فان كان منفردا اولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره ان شاء الله تعالى لما روينا في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فقال بين العمودين المقدمين *

﴿ باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شمعة (اخبرنا) عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة * هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى ابن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن ابي الجعد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر فاعاد الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني ابناً ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي

(باب كراهية الصف بين السواري)

(باب كراهية الصف بين السواري)

(باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)

ثنا سفیان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابى الجمعد فقامني على رجل بالرة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين * وروى من وجه آخر عن زياد بن ابى الجمعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد بن ابى زياد بن ابى الجمعد عن عبيد بن ابى الجمعد عن زياد بن ابى الجمعد عن وابصة ان رجلاً صلى خلف الصف وحده فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ابناً ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السرى بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً صلى خلف الصف وحده فقال ايها المصلي وحده الاوصات الى الصف او جررت اليك رجلاً فقام معك اعد الصلاة * تفرد به السرى ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابو داود في المراسيل عن الحسن بن على بن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليختر الى رجلاً من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختار (اخبرنا) محمد بن محمد ابناً ابو الحسين القسوى ثنا ابو على اللؤلؤى اخبرنا ابو داود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سليمان بن حرب و ابو الزنمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن على بن شيبان عن ابيه على بن شيبان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلم يح بؤخر عينيه فرأى رجلاً لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فناما سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرى لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرء خلف الصف * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي ابناً شريك عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضييف * قال الشيخ يريد لا يكون له تضييف الاجر بالجماعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نفي فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم *

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ابناً زياد الاعلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

* قال *

ذكر في آخره حديث انس (امنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة جملني عن عيينة والمرأة خلقنا) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه انه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قال ابو بكره انا يا رسول الله قال زادك الله حرصاً ولا تمد * فقط حديث المقرئ * وفي حديث الروذباري ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله * ورواه همام بن يحيى عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكره انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عتامة يعني محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذكره * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عمرو عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بكره حدثه انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن ابى عمرو فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين عبيد الله بن محمد الباخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السامري ثنا سعيد بن الحكم بن ابى صريم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريح عن عطاء بن ابى رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذب راكماً حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيتاه هو يفعل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فركع دون الصف حتى استوى في الصف * وقدرويتنا هذا فيما تقدم عن ابى بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وحديث ابن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جملة عن يمينه كالحجة في هذا لانه في حال الادارة بقي منفرداً خلفه ولم يفسد صلاته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ناصر بن علي ثنا سفيان عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم انا وبيتم عندنا وام سليم خلفنا * اخرجه البخاري من حديث سفيان وخرجاه من حديث مالك عن اسحاق وقدمضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن

عبد الله

ابن عباس (صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا) الحديث * قات * ذكر ابن رشد حديث وابصة ثم قال كان الشافعي يرى ان هذا يمارضه قيام المجوز وحدها خلف الصف في حديث انس وكان احمد يقول ليس في ذلك حجة لان سنة النساء هي القيام خلف الرجال * ذكر شارح العمدة حديث انس ثم قال ولم يحسن من استدلل به على ان صلوة المنفرد خلف للصف صحيحة بان هذه الصورة ليست من صور الخلاف * وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء ان الشافعي احتج بحديث انس ثم قال هذا لا حجة فيه لاتفاق الجميع على ان الامام

عبدالله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة بجماني عن عيینه والمرأة خاتمة اخرجہ مسلم في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زيادان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلى معه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن محمد الدوري ثنا حجاج بن الاعور فذكره بمثله *

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجازة * اخرجہ مسلم من حديث ابن عيينة واخرجہ البخاري من حديث الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الحجرة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق بن ابراهيم انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السهاك قالنا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا مالك بن مغول عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه اداة او قربة قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الا رجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابو ثور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لاعلى المرأة لحديث انس وقالوا ستمتها القيام خلف الرجال فلا حاجة في حديث انس في الجواز للرجل *

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

* قال *

ذكر فيه صلواته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة * قلت * رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعنى في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلواته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا تفسد صلواته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر *

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه عذرة فانام الصلاة فعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والمصر ركعتين الى عذرة يمر من ورائها المرأة والحمار * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث مالك بن مغول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعى واذا لم تفسد المرأة على المصلى ان تكون بين يديه فهى اذا كانت عن يمينه او عن يساره اخرى ان لا تفسد عليه *

باب ماجاء فى مقام الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا سفيان عن ابى حازم قال سألوا سهل بن سعد رضى الله عنه من اى شىء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بقى من الناس احد اعلم به منى من ائله الغاية عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبال القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد * اخرجه فى الصحيح من حديث ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى الاسكندرانى ثنا ابو حازم بن دينار ان رجلا اتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امثروا فى المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله انى لا عرف مما هو ولقد رأيت اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كملت الناس فامرته فعملها من طرفاه الغاية ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوا بى ولتعلموا صلاتى * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد و اخرجه من حديث ابن ابى حازم عن ابيه وفيه فكبر وكبر الناس معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه ان نقرأ جاءوا الى سهل بن سعد فذكر معناه * قال الشافعى فيما اخبرنا ابو سعيد عن ابى العباس عن الربيع عنه اختار للامام الذى يعلم من خلقه ان يصلى على الشىء المرتفع ليراه من وراه واذا علم الناس صرة احببت ان يصلى مستويا مع المأمومين *

﴿ واحتج ﴾ (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة رضى الله عنه ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود يغمسه فبذره فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم انهم كانوا يهونون عن ذلك او قال ألم تعلم انه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتى * ورواه زياد بن عبد الله البكائى عن الاعمش بمعنى رواية يعلى الا انه قال له

ابو مسعود الم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقوم الامام فوق ويبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله فذكره وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لهذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر والبختري الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابى نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد بن جبير عن ابى طوالة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فبذره سلمان ثم قال له ما ادرى اطال بك المهدي ان نسيته اما سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى الامام على نشز مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابى مسعود * وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لما مضى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدى بن ثابت الانصارى قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقامت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلى والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي *

﴿ باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته ﴾

(بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئاً بها)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العبدي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النصر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنييكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما مقتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخارى والصحيح عن اسحاق بن عفان واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتجره من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسط بالنهار فثابوا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله مادوم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملاً اثبتوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن

ابن بكر ثنا معتمر بن عبيد الله بن عمر عن سميد بن ابي سميد عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تموتوا وان احب الاعمال الى الله مادام (١) منها وان قل * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابي بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن احمد بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سميد (ح واخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاعملى اخبرني ابو يحيى محمد بن يحيى الرؤياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى القراء انبا عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث ابي عمرو * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الاحاديث دلالة على ان المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم بن يحيى بن سميد وفي حديث انس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الاحاديث * وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على ان الحجرة كانت في المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث هشيم بن سميد واديب انبا ابو بكر الاعملى انبا ابو عبد الله احمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم انبا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث انس ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد اباضى انبا ابراهيم بن عبد الله السمدى انبا يزيد ابن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج فعمل ذلك مرارا اكل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب ان نمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعملت ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن حصين بن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس اتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم انهم يخشون ان يبعجهم (٣) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الاسدى انبا ابن ابي يحيى يعنى ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العبدي انبا جدي ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو علي محمد بن عمرو انبا القعبي ثنا ابن ابي ذؤيب عن صالح مولى التؤمة قال كنت اصلي انا و ابو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الامام المكتوبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة انه رأى ابا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد *

﴿ باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي قد صلى (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لاتصلين بصلاة الامام فانكن دونه في حجاب * قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالته قلناه * قال الشيخ وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد * وروى ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً *

﴿ باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن ابراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمصاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصلي بصلاة الامام الجمعة في غرفة عند السدة مسجد البصرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حجاج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري علي بن وهب حدثك مالك ابن انس قال حدثني غير واحد ممن اتق به (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد * قال مالك فن صلى في شيء من افنية المسجد الواصلة به من المسجد او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزى عنه ولم يزل ذلك من امر الناس لم يعبه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار مغلقة لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قرأت لانها ليست من المسجد *

(مختصر جامع السالكين)

(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد)

باب خروج الرجل من صلاة الامام

الاجماع الخبر

باب خروج الرجل من صلاة الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفريابي ان ابا ابو بحر محمد بن الحسن البر بهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنائيمرو بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انها سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصليها بهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم يرجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكنى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان معاذ اصلاها معك ثم رجعت فامنافقت سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتتان انت يا معاذ افتنان انت اقرأ سورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سور اقال سفيان وقال ابو الزبير وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى فقلت عمر وهى هذه او نحو هذه ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن اسحاق الفقيه ان ابا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنائيمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير * وبهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عيينة * ورواه محمد بن عباد المبكى عن سفيان بن عيينة فقال فى الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ ان ابا يعلى ثنا محمد بن عباد ثنائيمرو بن عباد فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد *

باب الصلاة با ما بين احدهما بعد الآخر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنائيمرو بن نصر ثنائيمرو بن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتهم فاحتبس فاذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذلك (١) قال فتدخل الناس حتى انتهى الى الصف الذى يلي ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما سمع التصفيق

التفت

(١) كذا فى السندية - وفى غير هاجية - والله اعلم بالصواب ١٢

باب خروج الرجل من صلاة الامام

قال *

* قلت * ومنه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن فلفل عن انس انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ورواه ابو داود بسند جيد *

باب الصلاة با ما بين

قال *

ذكر فيه حديثاً ثم قال (والاحاديث فى تكبيره ثم خروجه للفصل ورجوعه وانتهام من كبر قبل رجوعه قد مضت

التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن ائمت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص التهقيرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما نمك ان ثبت قال ما كان الله ليرى ابن ابى قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم حين نأبكم شيء في صلاتكم صفقتن انما هذا للنساء من نأبه شيء في صلاته فيقل سبحان الله * أخرجه البخارى ومسلم من اوجه عن ابى حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه وإيتام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسألة الجنب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمى ثنائموسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان اذا مر بين الصفيين قام فان رأى خلا قال استووا حتى اذا لم يرفيهم خلا فقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعت يقول قتلنى الكلب او اكلنى الكلب حين طمنه فطار العاج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طمنه حتى طمن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العاج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فن يلى عمر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفى هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعى رحمه الله تعالى فى الجديد وكان فى القديم لا يجوز بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين و ابو اسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث اصحابنا وانما تقدم عبد الرحمن مصباحا بمد ان طمن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعى فى القديم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابى اسحاق ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار نسا على بن الحسن الباقلانى ثنائمعاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طمن قول اتاه ابو لؤلؤة وهو لعله يسوى الصفوف فطمنه وطمن اثنى عشر رجلا قال فاننا رأيت عمر رضى الله عنه باسطاً يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلنى فاتاه رجل من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاتاه الطيب فقال اى الشراب احب اليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طمناته فقال انما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين بما كنت مواصيا به فوالله ما اراك تسمى واتاه كعب فقال لم اقل لك لاتمت الاشهاد وانتم تقول من اين وانا فى جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدا فموا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر

(١) فى م - سبعة ١٢ (٢) فى م - يساعده ١٢

فى مسألة الجنب * قات * الاظهر ان مراد البيهقى بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذلوجاز لاستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا او لا وعلى تقدير انهم

سورتين في القرآن العصر وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق و كذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر* وروناه عن ابي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرج البخاري في الصحيح فهو يشبهه ان يكون احفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سميد بن ابي هلال عن زرعة بن ابراهيم عن خالد بن الجلاج ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه فاخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني تروضت للصلاة فمررت باسرة من اهلي فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بلالا فغيرت نفسي بين امرين اما ان استحيي منكم واجترئ على الله واما ان استحيي من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيي من الله واجترئ عليكم احب الى فخرجت فتروضت وجددت صلاتي فن صنع كما صنفته فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بهائنا بشر بن احمد بن بشرنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرعفت فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه*

باب الامام يخرج ولا يستخلف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالانا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمى انه صلى مع معاوية يوم طعن بابل يوم ركة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس اتعوا صلاتكم فقام كل امرئ فاتم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس*

جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة

باب ما على الامام من التخفيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن سفيان بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ماصليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر*

﴿ اخبرنا ﴾

كبروا ليس في الحديث انهم اتعوا وما استأنقوا التكبير وان بقاهم على التكبير الاول مشكل والنبي عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف واخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث*

(باب الامام يخرج ولا يستخلف)
(باب ما على الامام من التخفيف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها * رواه البخارى في الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازى الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الربيع (ح و اخبرنا) علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد و ابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاکر ثنا ابواسامة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة (ح و اخبرنا) محمد بن عبدالله انبأ ابو بكر بن اسحاق وعلي بن حماد قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام وفي حديث ابن ابي عروبة من اخف الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سمدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم (١) الكبير والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصارى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبانه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسمعيل بن مهران قالنا ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابواسامة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح
عن حرمة بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب
قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امت التوم فاخف بهم الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة
اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امت قوما فاخف بهم الصلاة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى
ثنا سفيان ثنا اسمعيل هو ابن خالد عن ابيه قال قدمت المدينة فزلت على ابي هريرة وكان بينه وبين موالى قرابة
فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا ابا هريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واوجز *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم بن ابي اياس
(ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الناسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول اقبل رجل بنا ضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلى المغرب فترك ناضحيه واقبل الى معاذ ليصلى معه فقرأ معاذ البقرة والنساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ انال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افان انت اوقال افتان انت ثلاث سمرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فانه يصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس * كذا قال محارب
ابن دينار عن جابر المغرب * وقال عمرو بن دينار وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء *

﴿ اما حديث ﴾ عمرو وقد مضى في هذا الكتاب في موضعين *

﴿ واما حديث ﴾ ابي الزبير (فاخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لبيعة والليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله اخبره ان معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على اصحابه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ خفف على الناس واقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق
على الناس * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى
ولم يقل ولا تشق على الناس *

﴿ واما حديث ﴾ عبيد الله بن مقسم فاخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حبيب
ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن مجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ
يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلقه فتي من قومه

فلما طال على النبي صلى وخرج واخذ بخطم بعيره وانطلق فلما صلى مما ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع وقال النبي وانا لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع فتعدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره مما بالذي صنع النبي فقال النبي يا رسول الله يطيل الملك عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم 'فان انت يا معاذ وقال النبي كيف تصنع انت يا ابا اخي (١) اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحوذا قال فقال النبي ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقد موافقته النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا طاب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي كعب انه اتى معاذ وهو يصلي بقومه (٣) صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في المشاء اصح والله واعلم *

❦ باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق المقاضي ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء * وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي للناس فليخفف فان فيهم السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلي لنفسه فليطيل ما شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمریض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر القمي انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطيل (٦) صلاته ما شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(١) في م - يا اخي ١٢ (٢) في مص - قد دنوا ١٢ (٣) في مص - بقوم ١٢ (٤) في م - المريض ١٢

(٥) في م - وان صلى ١٢ (٦) في م - فليصل ١٢

(باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب املاء واللقظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن عمير ثنا ابي ثناء عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن ابي العاص الثقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فقلت يا رسول الله اني اجدف في نفسي شيئاً قال ادبه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين يدي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين يدي ثم قال ام قومك فمن ام قوماً فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الصغير وان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج اخبرني ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا ابواقف اللثي في وجهه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس واطول الناس صلاة لنفسه *

﴿ باب تخفيف الصلاة للامرئ محدث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابوبكر الاسمعي ثنا النبي وابويلى قالانا ثنا الحسن بن عيسى ابا عبدالله بن المبارك ابا الازاعي (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز كراهية ان اشق على امه * لفظ حديث الروذباري وفي حديث الاديب في الصلاة وقال فاتجوز في صلاتي * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الازاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو سلمة يعني موسى ابن اسمعيل (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول اني لا قوم في الصلاة وانا اريد اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من وجد امه عليه من بكاءه * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقول موسى حدثنا ابان *

﴿ باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام ﴾

قدمت الاخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن هارون ابا ابن ابي ذئب (ح وانيا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ابا ابن ابي ذئب عن الحارث بن ابي عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وان كان ليؤمننا بالصافات *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المنى الاحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت انساً عن مقدار

(باب تخفيف الصلاة للامرئ محدث)

(باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس او احد بنيه فصلى لنا الظهر او العصر فقرأ بنا والمرسلات
وعم يتساء لون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبا ابوطاهر المحمد اباذي ثنا بشر بن موسى ثنا
عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات كنجوم من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ
في الفجر الواقعة ونحوها من السور *

﴿ باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان قال حفظناه من
الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضميج الحضرمي عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنأ ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على
تكرمه في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغدا وانبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن عقبة بن عمرو
وانب مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرآنا فان كانوا في القرآن واحداً
فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكبرهم فقهها فان كان الفقه واحداً (١) فاكبرهم سنأ ولا يؤم رجل في سلطانه
ولا يجلس على تكرمه في بيته الا ان يأذنه كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش * ورواه جماعة عن الاعمش على
اللفظ الاول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد
(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة انبا ابو خالد الاحمر
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا
ثلاثة فليؤمهم احدهم واحتهم بالامامة اقرؤهم * لفظها - واء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحتهم بالامامة اقرؤهم *
اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه *

﴿ باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم ﴾

(ان من مضى من الائمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل ان يقرأ وامع القراءة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الاسود بن
عاصم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)

(باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)

آيات من القرآن لم تعلم من المشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بهائنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر انبا ابو محمد
 الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جنادة الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن ابى ابيسة عن القاسم بن عوف قال
 سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدا يؤتى الايمان قبل القرآن وتزل السورة على محمد
 صلى الله عليه و سلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها و ناهيها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن
 ثم لقد رأيت اليوم رجلا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره
 ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن اسمعيل
 ابن ابى خالد عن ابى السفر قال قال حذيفة انا قوم اوتينا الايمان قبل ان تؤتى القرآن وانكم قوم اوتيتم القرآن قبل
 ان تؤتوا الايمان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا الحسين بن الحرث ثنا وكيع عن
 حماد بن نجيح عن ابى عمر ان الجهمي عن جندب قال كنا غلما نا حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا
 الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان *

﴿ باب اذا استوفى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنأ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه املاء ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا
 محمد بن بشار ثنا عبيد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقفنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً قيقاً فلما ظن اننا قد
 اشتبهنا اهلينا (٤) واشتقنا سألنا عما نركنا بعد فذاخبرنا فقال ارجعوا الى اهل اليكم فاقوموا فيهم وعلموهم وروؤذ كر
 اشياء احفظها واشياء لا احفظها واصلوا كل ايتمونى اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم *
 رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن اسحق ورواه مسلم عن ابن ابى عمير كلاهما عن الثقفى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثمامة ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد
 عن خالد عن ابى قلابة عن مالك بن حويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول صاحب له اذا حضرت الصلاة
 فاذا نمت اقمائم ليؤمك اكبر كما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في السلم وقال في حديث اسمعيل قال
 خالد قلت لابي قلابة فاين القراءة قول انها كانا متقاربين *

﴿ باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استوفوا في القراءة والذقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه
 المازكي ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال

(١) نذا في الاصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروى عن عبيد الله بن عمر و ١٢ (٢) اى ردى

(٤) فى س - اهلنا ١٢

(٣) جمع حزورة وهو الذبي فارب البلوغ ١٢ مجمع

(باب اذا استوفى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنأ)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الادمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابن ابي حشمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فان القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي * هذا مرسل وروى موصولاً وليس بالقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش *

﴿ باب من قال يؤمهم احسنهم وجهها ان صح الخبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو علي الحسن بن علي (٢) بن يزيد الحافظ وانا سألته انبا محمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني وكان من امثال الشام ثنا عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز ابو خالد القاضي من ولد عتاب بن اسيد انبا ابو عاصم انبا عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابي زيد الانصاري وهو عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة سواء فاكرهم سنا فان كانوا في السن سواء فاحسنهم وجهها *

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير براكان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكان او فاجراً وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم براكان او فاجرا وان عمل الكبائر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بني في قتال ابن الزبير والحجاج بنبي فصلي مع الحجاج * ﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن احمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) في ٢ وس - منهم ١٢ (٢) في ٢ وس - الحسين ١٢

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (مكحول عن ابي هريرة الجهاد واجب عليكم) الى آخره * قلت * سكت عنه وقال في كتاب المعرفة اسناد صحيح الا ان فيه ارسالا بين مكحول و ابي هريرة *

(باب من قال يؤمهم احسنهم وجهها ان صح الخبر) (باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله)

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبد الملك بن مروان بكتب الى الحجاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضر ان الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انالهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انالهم بحامد قلت فسا تقول (١) في اهل مكة قال ما انالهم بماذريقتلون على الدنيا يتهاقون في النار تهافت الذباب (٢) في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلتقنا فيما استطعتم *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضی الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني انبا ابو احمد بن فارسي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن ابي داود المنادي المخزومي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ما له قلت لا *

باب الصلاة باصر الوالى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمه ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تلى ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فأما التصفيح

(١) في مصر - فما قولك ١٢ (٢) في م - الذبان ١٢ (٣) في م - المخزومي ١٢ (٤) الخشبية هم اصحاب المختار

ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار رقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

للنساء* اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن ابي حازم*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عمرو بن عون ابا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهيرة فقال لبلال اذا حضرت صلاة العصر ولم آتكم فمر ابابكر فيصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابابكر رضي الله عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره اذا نابتكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء* قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة في مثله مقبولة والله اعلم*

باب الصلاة بغير امر الوالى

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبد ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني عباد بن زياد عن عمرو بن المغيرة وحمزة بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عمرو بن المغيرة بن شعبة انها سمعا المغيرة بن شعبة يخبر انه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت معه فانا خفت برزومي اداوة فيهما فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني فمسكت على يده من الاداوة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جيبته فاخرجهما من تحت الجبة فمساهما الى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه المغيرة فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل ان يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففرع الناس لذلك واكثروا التسييح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد اصبتم او احسستم كذا قالوا في اسناده عن عباد عن عمرو بن المغيرة وحمزة وقد رواه ابن وهب عن يونس بن يزيد فقال عن عمرو فقط ورواه ابن جريج فقال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عمرو بن المغيرة بن شعبة حدثه ان المغيرة بن شعبة اخبره فذكر الحديث الى ان قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسستم او قد اصبتم يعظهم ان صلوا الصلاة لوقتها* قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابا ابن جريج* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع*

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهرة قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه وشهدت العيد مع علي وعمان محصور*

﴿ واخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى بيفداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهرى عن عمرو بن عروة عن عبيد الله بن عدى يبنى ابن الخيار انه دخل على عثمان رضى الله عنه وهو محصور وعلى رضى الله عنه صلى بالناس فقال انى اخرج ان اصلى مع هؤلاء وانت الامام قل فقال له عثمان ان الصلاة احسن ماعمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئتهم * ﴾
 ﴿ اخبرنا ابو احمد العدل ابنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى جعفر القارى انه رأى صاحب المقصورة (١) فى الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلى للناس حتى انتهى الى عبدالله بن عمر فقال له عبدالله بن عمر اذا تقدمت انت فصل بين يدي الناس (٢) * ﴾

باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه

﴿ اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا داود بن عبد الرحمن المكى ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اباه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابى فى المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجاءك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذى صنعت قال لم يا تانا من امير المؤمنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابى الله علينا ورسوله ان تنتظرك فى صلاتنا وتبجع حاجتك * ﴾

﴿ وحدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء ابنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بحكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرقى ابنا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صل الله عليه وسلم قال ستكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان ادركتهم قال تسألنى ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله * تابعه اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة * ﴾

باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته

﴿ اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ابى عمر ان الجونى عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يمتبون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرنى فقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع * ﴾

﴿ اخبرنا ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى وهو دحيم (واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بيفداد ابنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الازاعى حدثنى جسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدم علينا معاوية بن جندب رضى الله عنه اليمين رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر برجل اجش الصوت (١) قال قال فالقيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتاً ثم نظرت الى افقه الناس بعسده

(١) هو خباب بن المدينى قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ تقريبات (٢) فى س - بالناس ١٢ (٣) فى مرسوس - فقام عبدالله ١٢

فأيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة *

باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المزادى ثنا أبو بدر ثنا الأعمش (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه إلا بإذنه * لفظ حديثه عن أبي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

باب إمامة القوم لاسنطان فيهم وهم في بيت أحدهم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضميم يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكرمهم سناً ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكريمه إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك (وأخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني اسمعيل بن رجاء فذكره بأسناده ومنتته سواء إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أكبرهم سناً ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لاسمعيل وما تكريمه قال فراشه *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميم قال سمعت أبا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك إلا أنه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ولا يقعد على تكريمه في بيته إلا بإذنه أو إلا أن يأذنه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة *

﴿ وحدنا ﴾ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا السعدي عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميم عن ابن مسعود عقبه بن عمرو البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن فإن كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة فإن كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سناً ولا يؤم رجل رجلاً في سلطانه ولا في أهله ولا يجلس على تكريمه إلا بإذنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود المسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته فأذن بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال اتينا

(باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي)

(باب إمامة القوم لاسنطان فيهم وهم في بيت أحدهم)

لم اكن لاصلي بقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبدالله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدره ودايته وبصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابو ذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابو ذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبدالله نعم يا ابا ذر *

﴿ باب الامام الراقب اولى من الزائر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن اسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثنى ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يا تينا الى مصلانا هذا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسا حدتكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد الحميد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع قال اقيمت الصلاة فى مسجد بطائفة المدينة ولا بن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعمها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبدالله انت احق ان تصلى فى مسجدك منى فصل المولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هذيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجدنا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان فى المسجد قال فهاه عبدالله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه *

﴿ باب الامام المسافر يؤم المقيمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ص - را من خلافته ثم صلى اربعا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتواصلا بكم فانا قوم سفر * وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك *

﴿ باب كراهية الامامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا الحسن بن موسى

(١) فى مص وس - فهاه عبدالله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه ١٢

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن ابي مسريم انبا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرني ابو علي الهمداني سكن الاسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك (١) شيئاً فعليه ولا عليهم * ﴿ واخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابو شبيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الاعمش عن ابي صالح قال ولا اراه سمعه منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر المؤذنين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم عن ابي معمر قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصرى بهم ثم قال لتبتلن لها (٢) اماماً غيري ا ولتصان وحدانا قال المغيرة حدثت بهذا الحديث مجاهد و ابراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى وو حدانا سواه وروى يان عن ابي طلحة الانصاري انه كره ذلك *

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن نمير ثنا ابي ثناء عبيد الله عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (واخبرنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفري ايني انبا ابو بكر محمد بن زرداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازي ثنا مسدد و ابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله الا انه قال ما لم يؤمر بمعصية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران (٣) الاصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلى امركم قوم يطفئون السنة ويحدون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقرأة انبا ابو سعيد احمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(١) في مص - ومن نقص ذلك ١٢ (٢) اي لتنصبن لكم اماما ١٢ مجمع (٣) في مص - محمد بن مهران ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادر كنتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبيحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشريق ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رفته قال ضرب نخذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت في المسجد فاقمت الصلاة فصل معهم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسنداً *

﴿ باب ماجاء فيمن ام قوماً وهم له كارهون ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببعداد واللفظ له انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن انم قال حدثني عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دباراً قال والدبران يا نبي به بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة * قال الشافعي في كتاب الامامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من ام قوماً وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبد آبق حتى يرجع ولم احفظه من وجه يثبت اهل العلم بالحديث مثله * قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما يروى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والاخر موصول *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بنية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوماً وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه * (وباسنادها) ثنا بنية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوى ايضاً * والمحفوظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفته قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم عبد آبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده وامرأة باتت وزوجها غضبان عليها ورجل ام قوماً وهم له كارهون وروى ايضاً عن ابى غالب عن ابى امامة وليس بالقوى وروى في الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل او عن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك رفته *

﴿ باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد جعفر بن هارون النجوى ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فظمن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطمئنا في امارته فقد كنتم تطمئنون على امارته من قبل وابعث الله لئن كان خليقاً للإمارة وان اباه من احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعبده *

(باب ماجاء فيمن ام قوماً وهم له كارهون)

(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)

رواه البخارى فى الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

باب كراهية الولاية جملة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس النيسابورى بمر وثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فعمت الرضعة وبشت الفاطمة * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل او ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبيد الله بن ابى جعفر عن سالم بن ابى سالم الجيشانى عن ابيه عن ابى ذر انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انى اراك ضعيفاً وانى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ *

باب كراهية التدافع عن الامامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدى ثنا مروان اخبرتني طلحة ام غراب عن عتيبة امرة من بنى فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحراخت خريشة بن الحر الفزارى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماماً يصل بهم *

باب ما على الامام من تعميم الدعاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يزيد بن حباب المكللى ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدى عن يزيد بن شريح الحضرمى عن ابى امامة الباهلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه فى بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم * وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه * هذا احدها * (والثانى) ما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير انبا يزيد بن هارون انبا اصنع بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابى حى المؤذن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئى (٢) ان يصلى وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئى مسلم ان يؤم قوماً الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئى مسلم ان ينظر فى قمر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل * وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعنى دخل بغير اذنهم * (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابو زكريا انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقية قال قال لى شمعة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفى فقالت حدثني حبيب بن

صالح عن يزيد بن شريح عن ابي حنيفة المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابناً ابو الحسن السراج ثنا ابو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضى الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب على ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض * اخرجه ابو داود في المراسيل *

﴿ باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابناً ابو عمرو بن مطر ابناً احمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا حميد بن الاسود ابو الاسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقدم مكانك فقال تدررون ما هذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه يمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجملوه في مسجد ثم فاخذوه فاعاده * وروينا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس بنت محسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عموداً في مصلاه يعتمد عليه *

﴿ جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها ﴾

﴿ باب اثبات امامة المرأة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا ابو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمياها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرآ قالت تأذن لي فاخرج معك ادوى جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسمياها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتهما جارية لها وعلام كانت قد دبرتها فقتلها في امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلتها جارتها وعلامها وانها هربا فأتى بها فصابها فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضى الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله ابن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني ابن خلاد الانصاري عن ام ورقة الانصارية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الفرائض * ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورقة بمعنى رواية ابي نعيم *

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة ابي حازم عن ربيعة الخنفة ان عائشة امت نسوة في المكتوبة فامتن بينهن وسطا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبدالله بن ادريس عن ابيث عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا ابن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن ام سلمة انها امتن فقامت وسطا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد ابن يعقوب الاسدي ثنا ابن ابي يحيى يسي ابراهيم عن داود يعني ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن * وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الاذان وفيه ضعف *

باب خير مساجد النساء قعريوتهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد ويوتهن خير لهن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح اخبره عن السائب مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعريوتهن *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن احمد الزاهد ثنا احمد بن مهدي بن رستم الاصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن موريق عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وفضل من صلاتها في بيتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو اسحاق الاسفراييني الامام ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرزقي ابا سهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة * ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم الهجري فوقفه على عبد الله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ابا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابا جعفر فذكره موقوفا الا انه قال في اشد مكان في بيتها ظلمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد القحجاني ثنا ابو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الا معجوزا في منقلها (١) تا به جعفر بن عون وغيره عن المسعودي *

(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)

(باب خير مساجد النساء قعريوتهن)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابناً ابو بكر محمد بن احمد بن خنبة ابناً محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المرأة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها من ان تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير لها من ان تصلي في المسجد *

﴿ باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى المسجد ان لا يمنها ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن الحسن بن احمد بن الحسن القاضي قراءة قالوا ابناً حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم ابن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنها * زاد المولى في روايته قال سفيان اذا كان ذلك ليلاً (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن ايوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان الا انه قال يبلغ به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً الحسين بن الحسن بن ايوب ابناً ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ابناً حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنتكم نساءكم الى المسجد اولى المساجد فأذنوا لهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال الى المسجد لم يشك واخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن ابي سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لئن منعتن يتخذنه دغلاً (٢) فرفع يده فطمه وقال احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا * قال البخاري قال شعبة عن الاعمش واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر رضي الله عنه تشهد صلاة الصبح والمساء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قلت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة واخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ابناً ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابراهيم بن مروان ابو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله البكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن

ابن حميد الساعدي عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله اتأخرب الصلاة تمنى معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابو زكري (١) سألت ابا بكر عن عبد المؤمن هذا اين سمع منه قال بودان وبها يومئذ عبد المؤمن * قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا يمنع امرئ وب واستجاب لامر فرض واجاب وهو قول العامة من اهل العلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا حفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء بعده لمنهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قلنا يا هذه تعني لعمرة او منعه نساء بني اسرائيل قالت نعم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى *

باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن مجلان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ابن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن مجلان عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهد احدنا من النساء الآخرة فلا تمس طيبا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضي ابو العلاء وابو جعفر الزائمي قالوا انبا ابو سهل الاسفريابي ثنا داود بن الحسين البيهقي قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأة اصاب بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعي ثنا موسى بن يسار عن ابي هريرة رضی الله عنه انه لقي امرأة تصف ربحها فقال يا امة الجبار تريدن المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتصف ربحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتنقل * وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الازاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابي عبيد من اشياخ كوئي مولى ابي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضعي فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بانتي مشله قط فيال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فان تريدن قالت المسجد قال ولاي شيء تطيبت بهذا الطيب قالت للمجد قال الله قالت الله قال الله قال فانحي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة

تطيت بطيب لغير زوجها حتى تنسل منه غسلها من الجنابة فاذهبى فاعتسلى منه ثم ارجعنى فصلى * جده ابو الحارث عبيد
ابن ابى عبيد وهو عبدالرحمن بن الحارث بن ابى الحارث بن ابى عبيد ورواه عاصم بن عبدالله عن عبيد مولى ابى رهم *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابى ثنا محمد بن عمرو بن ابى - لمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
وليخرجن اذا خرجن تفلات (١) *

﴿ جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر ﴾

﴿ باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن در-تويه ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبدالرحمن بن ابى عمار (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن على بن ابراهيم بن معاوية انبا احمد
ابن عبد الجبار العطاردي ثنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابى عمار عن عبدالله بن بايه عن يعلى بن امية
قال قلت لعمر رضى الله عنه قوله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا)
وقدامن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته *
لفظ حديث ابن ادريس وفي حديث ابى عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الله عز وجل (ان تقصروا
من الصلاة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها * رواه مسلم في الصحيح عن
ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن عبدالله بن ادريس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن
ابى بكر ثنا يحيى بن - عبيد (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد
قالا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنى عبدالرحمن بن عبدالله بن ابى عمار عن عبدالله بن بايه عن يعلى بن امية قال
قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال الله جل ثناؤه (ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا)
فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله
جل وعزها عليكم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا
محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اكثر ما كنا وآمنه ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير

(١) تفلات اي ذوات ربح كرهية ١٢ مجمع (٢) في مص - ثنا ١٢ عن

* قال * ﴿ باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية ﴾

* قلت * لم يذكر دليلا على تقييد السفر بكونه لا يكون معصية بل الكتاب والسنة لم يفصلا بين سفر الطاعة والمعصية

(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا)

عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمي والناس اكثر ما كانوا فصلي ركعتين في حجة الوداع * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجمر بن نصر قال قرى علي بن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين (١) فرضها ركعتين ثم اتها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا ابو الربيع البصري ثنا ابو عوانة (ح واثبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي الربيع وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابوبكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلي ركعتين *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوي ابا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا القتي يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر اقط الاصلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين

(١) في ١٢ يوم

فمن لم يجوز القصر في سفر المصيبة فقد رد صدقة الله التي امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل البيهقي في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والكلام منه يأتي هناك ان شاء الله تعالى *

ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلوة فانما قوم سفرتم حجبت مع ابى بكر واعتمرت
فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة اتموا فانما قوم سفرتم حجبت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال
يا اهل مكة اتموا (١) فانما قوم سفرتم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتهم صلى الله عنهم*
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطن ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الاصمعي اخبرني
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن امية بن عبدالله بن خالد
ابن اسيد انه سأل ابن عمر قلت ارأيت قصر الصلاة في السفر انا لانجدها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الخوف قال
امية قال عبدالله بن عمر يا ابن اخى ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما تفعل ما رأينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث
عن ابن شهاب عن عبدالله بن ابى بكر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا اسناده *

﴿ باب السفر الذى تقصر في مثله الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن - لمان الفقيه ببغداد قال قرى على احمد بن محمد بن عيسى واننا
اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابى اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا فاقتم بكم شيئا قال اقنا عشرة * ورواه
البخارى في الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى السكرى ببغداد انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا مالك بن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خيبر *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يحيى انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن نافع عن ابن
عمر انه قصر الصلاة الى خيبر وقال هذه ثلاث قواصد يعنى ليال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا
مالك (ح واخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
نافع عن سالم بن عبدالله ان اباه عبدالله بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين
ذات النصب والمدينة اربعة اربعة برد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر
ابن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه ركب
الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسين المدلى انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى

تا

(٢) في س - من وجه آخر ١٢

(١) في م - وقال اتهموا الصلاة ١٢

﴿ باب السفر الذى تقصر في مثله الصلاة ﴾

* قال *

* قلت * مذهب الشافعى قصر الصلاة في مسافة مرحلتين واليهي ذكر في هذا الباب آثارا بعضها له وبعضها عليه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام * وباسناده
حدثنا مالك انه بلغه ان عبدالله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة
وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا علي بن الجعد انبا شعبة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة *

✽ واخبرنا ✽ ابو حامد (١) احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن
سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني زيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح ان عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس
رضى الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك *

✽ اخبرنا ✽ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عمان البصرى انبا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس
عن الحسن في التقصير قال في ليلتين *

باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبا
شيبيل الضبي قال سمعت اباجرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابله (٢) قال اتجى من يومك قلت نعم قال لا تقصر *

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا
مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عثمان انه
قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصر ون الصلاة فلا تفعلوا
فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) او بحضرة عدو وقال ابو عبيد حدثناه ابن عليه عن ايوب عن ابى قلابه قال
حدثني من قرأ كتاب عثمان او قرئ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدواهم الى المرعى
وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت غيبته تبلغ ان تكون سفرا *

✽ اخبرنا ✽ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن
عون انبا مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبدالله هو ابن مسعود لا يفرنكم سوادكم هذا فاما
هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انباها)

(١) في م - ابو خالد ١٢ (٢) كذا في الاصول بالتاء ولعله تصحيف ابل كجبلي بالياء موضع بارض بنى سليم

(٣) في هامش المصرية - شاخصا يعنى رسولا في حاجة ١٢

ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ حدثني احمد بن محمد بن زياد ثنا ابواسماعيل الترمذي ثنا ابراهيم بن
الملاء ثنا اسمعيل بن عياش * وهذا حديث ضعيف اسمعيل بن عياش لا يحتج به وعبدا الوهاب بن مجاهد ضعيف برة
والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم * اخرج به البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان *

اخبرنا ابوالفوارس الحسن بن احمد بن ابى الفوارس ينعاد انبا محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى
ثنا ابونعيم ثنا الاعمش (ح وانبا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله
العيسى انبا وكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا
ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ايها او ابوها او اخيها او مع زوجها او ذى محرم * لفظ حديث وكيع وفي رواية ابى نعيم الامع
زوجها او ايها (١) او اخيها او ذى محرم وقال المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع
واخرجه من حديث ابى معاوية عن الاعمش وقال فيه سقرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا * ورواه قزعة بن يحيى عن
ابى سعيد وقال في احدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الاخرى عنه يومين * ورواه ابوهريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال في احدى الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بيوتا *
اما الرواية الاولى عن قزعة فاخبرنا ابوطاهر الفقيه اخبرنا ابوطاهر الحمدا باذى ثنا العباس الدورى ثنا
روح بن عباد ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام بن ابى عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذى محرم * اخرج مسلم في الصحيح من حديث
ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى *

واما الرواية الاخرى عنه فاخبرنا ابوالحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان و ابوالوليد
وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمرو بن حكيم قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبا انى قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت اباسعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة
يومين وليتين الا ومعها زوجها او ذى محرم منها * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وابى الوليد وغيرهما
واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

واما الروايات في ذلك عن ابى هريرة فاخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن

يعقوب

(١) في مصر - ابنها وفي س - او مع ذى محرم ١٢

قال * باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

استدل على ذلك (تمنع) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام الا بمحرم * قلت * القصد من هذا الحديث الاحتياط على
المرأة دون تحديد مدة السفر ففي الاستدلال بهذا الحديث نظر والذي استدل به اهل المذهب هو قوله

يعقوب ابناً الربيع بن سليمان ابناً الشافعي ابناً مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم* رواه مسلم في الصحيح
 بن يحيى بن يحيى عن مالك و اشار اليه البخاري وكذلك رواه القمني وابن بكير و جماعة عن مالك و رواه بشر
 ابن عمر عن مالك عن سعيد عن ابيه عن أبي هريرة* وكذلك قاله ابن ابي ذئب والليث بن سعد عن سعيد*

﴿ اما حديث ابن ابي ذئب ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا
 ابن ابي ذئب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمل لامرأة
 تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوماً الا ومعهما ذو محرم* رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه
 مسلم من وجه آخر عن ابن ابي ذئب* وكذلك قاله يحيى بن ابي كثير عن سعيد*

﴿ واما حديث الليث ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
 عن سعيد عن ابيه ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا
 ومعهما رجل ذو حرمة منها* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة
 كلها متفقة في متن الحديث لان من قال يوماً اراد به ليلته ومن قال ليلة اراد بيومها* وقد روى سهيل بن ابي صالح
 عن سعيد بن ابي سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريداً الا مع ذي محرم
 (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
 سلمة عن سهيل بن ابي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عن المرأة تسافر ثلاثاً من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى
 كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حداً للسفر وبالله التوفيق*

﴿ وقد حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء ابناً ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل
 المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالى عن عمرو بن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس
 عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعهما ذو محرم*
 اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة*

﴿ باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ابناً ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني عبدالله بن محمد ثنا اسحاق
 ابن ابراهيم ابناً جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضيت الله عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م - المرأة ١٢

عليه السلام يسح المسافر ثلاثة ايام* سبق لبيان الرخصة للمسافر فيمهم جميع المسافر بن فلو ثبت حكم السفر في اقل
 من ثلاثة ايام لم يمهم الرخصة للجميع*

* قول ﴿ باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

خرج فيه (عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر) * قلت *

(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

صلى الله عليه وسلم اصراً فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من اصحابه فكأنهم كرهوه وتزهوا عنه فقال ما بال رجال بانعهم عنى امر ترخصت فيه فكرهوه وتزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخارى من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن الدراوردى (١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه * وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابناً ابرقتيبة سلم بن (٢) الفضل الادمى ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقى ثنا ابو مصعب ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمارة بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه على بن المدينى وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز بن عمارة وكأنه سمعه منها جميعاً وقد رويناها بمعناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهرانى ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن مورق العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر *

﴿ باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن على بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فنظروا اليه فقال اما انى قدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليها ولكنى حجب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد على بن مدرك وليس بالقوى روى عنه شعبة ولعل الصواب على بن الصلت والله اعلم وقد رويناها فى كتاب الطهارة من حديث افلح مولى ابى ايوب عن ابى ايوب *

﴿ باب من ترك القصر فى السفر غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

(١) كذا فى الاصول ١٢ (٢) فى س - سام ١٢ (٣) فى م - عبد الحكم ١٢ ثنا

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظاهراً هذا الاثر يدل على ان القصر متمين وتركه ممتنع لا مكروه فهو اذا غير مناسب لهذا الباب *

﴿ باب ترك القصر فى السفر غير رغبة عن السنة ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته) ثم ذكر عن الشافعى (انه قال الصدقة رخصة من الله

ثنا ابو عاصم عن ابن جريج انبا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز وجل (ان تقصروا من الصلوة ان خفتن ان يفتكم) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منبه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارأيت قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتن ان يفتكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فمأشأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * واخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي وابن باباه والذي يروى عنه ابن ابي عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكي وعلي مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عاتشة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال على هذا اسناد صحيح * قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضيف *

﴿ اما حديث دهم بن صالح ﴾ فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دهم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربما حتى نرجع *

﴿ واما حديث مغيرة بن زياد ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفيار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن

لا حتم) * قلت * لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والاقام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة (كان عليه السلام يقصر في الصلوة ويتم) ثم ذكر عنها اثر اوفيه عمر بن ذر المرهبي فقال (كوفي ثقة) * قلت * ذكره ابن الجوزي في كتابه وقال قال علي بن الجنيد كان مرجيا ضميما ثم ذكر البيهقي (ان الحديث عائشة شاهدا قويا بسند صحيح) فاخرجه من حديث الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره (عن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر و يتم * وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة *

﴿ واما حديث طلحة ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انباً على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد وابو نعيم قالانا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر * وقد قال عمر بن ذر المرهبي كوفي ثقة (اخبرنا) عطاء بن ابي رباح ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو (فيما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انباً ابو محمد بن شيبان بهراة انباً معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالواثق لرواية دلم بن صالح وان كان في رواية دلم زيادة سند ولسنده شاهد قوي باسناد صحيح (اخبرناه) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انباً على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق الروزي قالانا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري (قال وثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمر والغزى (واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمر والغزى قالانا ثنا محمد بن يوسف ثنا الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقالت يا رسول الله باني انت وامى افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت يا عائشة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انباً على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التيمي ثنا القاسم بن الحكم ثنا الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضى الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامه فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفعت الى مكة قلت باني انت وامى يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب على * قال على الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراوق *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم ثنا الملا بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضى الله عنها انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله باني انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت يا عائشة وما عاب على قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة (تم قال) قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراوق * قالت * وذكر في كتاب المعرفة ان الثانی صحیح موصول وفي الحديث امران * احدهما * ان الملا قال فيه ابن عبان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به * والثاني * ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابى بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوى

الصلاة ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى و ابراهيم بن مرزوق و محمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها كانت تصلي في السفر اربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي انه لا يشق علي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر و السفر فاقرت صلاة السفر علي ركعتين و اتمت في الحضر اربعا قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال ان عروة قد اخبرني ان عائشة كانت تصلي اربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف اخبرتني عن عائشة فحدث بما حدثني به عمر فقال عمر ليس حدثتني انها كانت تصلي اربعا في السفر قال بلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر و اقرت صلاة السفر قلت فما شان عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تناولت ما تناول عثمان رضی الله عنه * لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم * و رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضی الله عنه بمعي اربع ركعات فقليل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعي ركعتين و صليت مع ابى بكر رضی الله عنه بمعي ركعتين و صليت مع عمر بن الخطاب رضی الله عنه بمعي ركعتين فقلت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد و كذلك مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ان ابا معاوية و حفص بن غياث حدثاهم و حديث ابى معاوية أم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضی الله عنه بمعي اربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين و مع ابى بكر ركعتين و مع عمر ركعتين زاد عن حفص و مع عثمان صدرا من امارته ثم اتها زاد من ههنا عن ابى معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلو ددت ان لي من اربع

(١) في سنن ومصر - فاخبرها ١٢

عن عبد الرحمن انه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلواطق الدار فطوى دخوله عليها لم يقيد به كان وهو مرهق لكان اولي و ذكر صاحب الكمال انه سمع منها ثم ذكر البيهقي (ان عثمان اتم الصلاة لكثرة الاعراب ليعلمهم ان الصلاة اربع) ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه انه رأى خاصة ورأى الاتمام جائزا) * قلت * قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفي بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزا ما انكره و ما اعتذر عثمان و لقال

ركعات ركعتين متبعتين * قال الاعمش حدثني معاوية بن قررة عن اشياخه ان عبدالله صلى اربعا فقبل له عبت على
عتمان ثم صليت اربعا قال الخلف شر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم
عن الاعمش ثنا معاوية بن قررة بواسط عن اشياخ الحى قال صلى عتمان الظهر بمنى اربعا فبلغ ذلك عبدالله فصاب
عليه ثم صلى باصحابه في رحله المصر اربعا فقلت له عبت على عتمان وصليت اربعا قال انى اكره الخلف وقد روى ذلك
باسناد موصل *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن
ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبدالله
ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال قلنا لم نجد ثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابتكر صلى ركعتين فقال لى وانا احدكم موه الآن ولكن عتمان كان اما ما
فاخاله والخلف شر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احمد بن ايوب عن
الزهري ان عتمان بن عفان رضى الله عنه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا
ليعلمهم ان الصلاة اربعا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن اسحاق القاضى ثنا يعقوب بن حميد بن
كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن عتمان بن عفان انه اتم الصلاة
بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة صاحبيه ولكنه حدث العام
من الناس خفت ان يستوا قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رأوه رخصة فرأى الاتمام جائزا كالأثر
عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابى ليلى السكندى قال اقبل سلمان فى اثني عشر ايام من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم ولا نكبح لساء كم ان الله هدانا
بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمرمة انما كان يكفيننا نصف المرمة ونحن الى
الرخصة اخرج فيين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة ان القصر رخصة وبالله التوفيق * وروى عن المسور
ابن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يفيث انها كانتان الصلاة في السفر وبصومئذ وروى ناجوا الزامرين عن

سميد

(١) فى - ١٢ سأل

اخترت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم وروى ثامن طريق عبد الرزاق عن الزهري بلغنى ان عتمان انما صلاها
بمنى لانه از مع ان يقيم بعد الحج فعلى هذا اتهمه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا اقامته ومن طريق
سفيان بن عيينة عن جمهور بن محمد عن ابيه قال اجعل عتمان وهو بمنى طائى على فقبل له صل بالناس فقال ان شئتم صليت

سميد بن المسيب و ابى قلابه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر *

﴿ باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ واسماعيل بن احمد قالوا ابناً محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمله ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبدالله بن عمر اخبره ان اياه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبدالله يصلى بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى وقد اشار البخارى في كتابه الى معناه من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البرازي ثنا محمد بن المنحل ثنا على بن عاصم عن يحيى بن ابى اسحاق اخبرني انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلى بنا ركعتين المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لانس كم اقمتم بمكة قال اقمنا عشرة ايام *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو الحسن على بن محمد السبيعي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابى طالب ابناً عبد الوهاب بن عطاء ابناً داود بن ابى هند عن عامر الشعبي عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب * وقد روينا في اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبدالله عن داود بن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها يعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابى هند *

﴿ باب لا يقصر الذى يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذنى بيوتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابناً ابو سميد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و ابناً) على ابن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابناً اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بنى الخليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الا صلوة امير المؤمنين يمتنون عمان اربعا فابى ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب حديث عمر بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن انس * قلت * العمى ضعيف كذا قال البيهقي في باب النفاس وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى بن ليس بشيء وقال ابو زرعة واهى الحديث ضعيف وقال ابن حبان يروى عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفي كتاب ابن الجوزي ايضا عمر بن التغلبي قال يحيى لا يحتج به وقال المزني في كتابه مختلف فيه *

(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها)

(باب لا يقصر الذى يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذنى بيوتها)

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ابن المنكدر و ابراهيم
 ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والمصر بذى الحليفة ركعتين *
 رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنها واخرجا حديث
 ايوب من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا
 ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال
 سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفى
 رواية ابى داود يصلى ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح
 عن محمد بن بشار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبدالله
 الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خنير قال سمعت حبيب
 ابن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت اتصلى
 ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذى الحليفة يصلى ركعتين فسأله عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفى رواية ابى داود قال عن ابن السمط انه سمع
 عمر رضى الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح من
 عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المنكدر وغيره عن انس بن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الحسن بن
 مكرم ثنا يزيد بنى ابن هارون انبا وقاه بن اياس ابو يزيد عن على بن ربيعة قال خرجنا مع على بن ابي طالب
 رضى الله عنه متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت
 الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاه بن اياس الاسدي ثنا على بن ربيعة قال خرجنا مع على رضى الله عنه فقصرنا ونحن
 نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال على نقصر حتى ندخلها *

﴿ باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة من اصل كتابه انبا على بن الفضل بن محمد بن عقييل انبا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا
 عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمى جويرية بن اسماء عن نافع ان عبدالله يعنى ابن عمر كان اذا اجمع المقام
 ببلد اتم الصلاة *

﴿ باب من اجمع اقامة اربع اتم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشران العدل ببغداد ان ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابنا ابن جريج اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبدالعزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها * رواه مسلم في الصحيح عن القعني وكذا روى في هذا الاسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابنا الربيع بن سليمان ان ابنا الشافعي ان ابنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابنا اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا ابو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى ان ابنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول جلسائه ما سمعتم في سكني مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد ان ابنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى

* قال *

﴿ باب من اجمع اقامة اربع اتم ﴾

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمي (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعي انه قال رأينا اربعا كما بالقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبي عليه السلام به للمهاجر) * قلت * ذكر ابن حزم انه ليس في هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التي اذا اقامها مسافر يتم صلواته وانما هو في حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام ليحاز شغله وقضى حاجته في الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقاما في الاربعة ولو احتمل لا يثبت حكم شرعي بالاحتمال وما زاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندهم في حكم ان يكون مسافرا لا مقاما وما زاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغي عندهم اذا قاسوا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعة لا دليل عليها * ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) * قلت * لان هذه المدة ادنى المدة التي يتمكنون فيها من التصرف فقد ربهما تضييقا عليهم وحكي ابن رشد الاختلاف في مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه في الشرع والقياس على التحديد ضعيف عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوتون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعى فى القديم وبمثلله اجاب فى الجديد من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت فى ذلك احاديث (منها) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (اما حديث) عثمان رضى الله عنه فلم اجد اسناده * واما حديث * ابن المسيب فاخبرنا ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراسانى انه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع على اقامة اربع ليال وهو مسافر اتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذى لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعى ووجدنا النبى صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضى الله عنه اجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فرأى ثلثا ثلثا مما يقيم المسافر وار بما كانها بالقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شيها ان يأمر النبى صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه عمر رضى الله عنه لليهود قال الشيخ فاما الحديث الذى اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القزاز انبا الفضل بن ذكين ثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق قال سمعت انس يقول خر جنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصر حتى اتى مكة فاقتنا بها عشرة فلم يزل يقصر حتى رجع * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم الفضل بن ذكين واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثورى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن سرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس قال خر جنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر جنا معه فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم اتمت بمكة قال عشرا * اخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

واما

يستدلوا لمذهبهم من الاحوال التى نقلت عنه عليه السلام انه اقام فيها مقصرا وانه جعل لها حكم المسافر * ثم قال البيهقى (الاخبار الثابتة تدل على انه عليه السلام قدم مكة فى حجة الوداع لاربع خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) * قلت * اقام بمكة اربعة ايام يقصر فانه عليه السلام قدم صبح رابعة من ذى الحجة كذا فى الصحيحين من حديث جابر وكذا ذكره البيهقى فيما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناو بالاقامة بها بلا شك ثم خرج الى منى يوم التروية وهو الثامن قبل الزوال وهذا يطل تقديره باربعة ايام ولهذا حكى ابن رشد عن احمد وداود انه اذا از مع على اكثر من اربعة ايام اتم قال واحتجوا بقامه عليه السلام فى حجته بمكة مقصرا اربعة ايام وذكر صاحب التمهيد عن الاثرم قال احمد اقام عليه السلام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح بالابطح فى الثامن فهذه احدى وعشرون صلوة قصر فيها وقد اجمع على اقامتها وظهر بهذا بطلان قول البيهقى فى آخر هذا الباب (فلم يبق عليه السلام فى موضع واحد باربعة ايام) وكيف يقول كان سائرا فى اليوم الرابع مع انه قدم فى صبحه فاقام بمكة كما تقدم وكيف لا يحسب يوم الدخول مع ان الاحكام المتعلقة بالسفر لينقطع حكمها

وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقننا بها عشر اى عمكة ومنى وعمرات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجته لاربع خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والمشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عمرات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها ليلته حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى فقصى بها نسكه ثم افاض الى مكة فقصى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نحر منها فبذل بالحصب فاذن في اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يبق صلى الله عليه وسلم في موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بحسنة الله في كتاب الحج *

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عمكة عام الفتح *

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبدان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عمكة سبعة عشر يوما يصلى ركعتين زاد ابو الموجه في روايته قال ابن عباس فنحن نصلى ركعتين تسعة عشر يوما فان اكثر من ذلك اتمنا رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما *

واخبرنا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس ان زدنا اتمنا *

يوم الدخول اذ نوى الاقامة ويلحق بما بعده * اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاجراجه بعد نية الاقامة بغير دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفي اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذى الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلاة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمر ان من نوى الاقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة قال ولم يرو عن احد من السلف خلافة وقال ابن حزم روىناه عن سعيد بن المسيب *

قال * **باب المسافر يقصر (٢) ما لم يخرج مسكنا ما لم يبلغ مقامه**

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عمكة عام الفتح

قلت * وذكر في الخلافات ان الشافعى نص على هذا في الاملاء واقامته عليه السلام تلك المدة لا تدل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شيء يرى انه ينبغي في اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدان كما سياتى في الباب الذى بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الاقامة والاصل بقاء السفر ولهذا قول الترمذى

رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابي شهاب فقال سبع عشرة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب
 فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتممنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر احمد بن اسحاق ابا محمد بن ايوب ابا ابو عمرو الثمري ثنا ابو عوانة
 عن عاصم الاحول وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوما
 يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا واذا زدنا اتممنا الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن
 موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن ابي عوانة عنها قال سافرنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس ايضا في سبع عشرة (اخبرنا) ابو الحسن
 ابن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا ابو عوانة عن
 عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر
 الصلاة * ورواه ابو معاوية عن عاصم الاحول فقال في اكثر الروايات عنه تسع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله البسطامي ابا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيشمة وسريج بن يونس قالوا
 ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) محمد ابا ابو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن
 الصباح ويوسف قالوا ثنا ابو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال
 سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال ابن عباس فنحن اذا سافرنا فاقمنا
 تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين واذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا وكذلك في حديث ابي خيشمة وسريج تسع عشرة
 ورواه عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين
 (اخبرنا) ابو عمرو والاديب ابا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاوية فذكره ورواه حفص بن
 غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر من ذلك اتم (اخبرنا) ابو عمرو
 البسطامي الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص فذكره
 ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث
 ثعاب بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين

اجمع اهل العلم على ان المسافر يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون وكذا قال ابن المنذر وقد ذكر البيهقي في الباب
 الذي يلي هذا الباب حديث جابر قال اقام عليه السلام بتيوك عشرون يوما يقصر الصلاة * واخرجه ابوداود بسند
 على شرط الصحيح فان كان اقامته عليه السلام دليلا في هذه المسئلة كان الواجب ان يعتبر الشافعي اقامته بتيوك لان مدتها
 ازيد من مدة اقامته بمكة عام الفتح * ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الزهري (عن عبيد الله عن ابن عباس اقام

ركعتين ركعتين * ورواه عبدالرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة سبع عشرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي اخبرني ابي ثنا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى واصحابها عندي والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي اودعها محمد بن اسمعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبدالرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراه محفوظا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خال الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سامة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالنا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يعقوب ثنا ابو معمر ثنا عبدالوارث جميعا عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبدالرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله بن عمران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يمددها والله اعلم *

(١) في مصروس - وقد انبا محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (ثم قال (ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا) قلت * اخرجه النسائي عن عراك مسندا افعال انا عبد الرحمن بن الاسود البصري ثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين *

باب من قال يقصر ابدالم يجمع مكثاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق ابناً معمر بن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسنداً ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى بن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً وروى عن الاوزاعي عن يحيى بن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظاً وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بنى ابن عمرو عن ابى اسحاق يعنى الفزارى عن ابى انيسة عن ابى الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السامى وابوبكر بن الحسن القاضي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن على القاضي (١) وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو ابن عمارة الجلي عن الحكم بن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوماً يصلى ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال اريح علينا التلحج ونحن بأذربيجان ستة اشهر فى غزاة قال ابن عمر وكنا نصلى ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابناً ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلى صلاة المسافر ما لم اجمع مكثاً وان حبسنى ذلك اثنى عشر ليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعنى مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طاب ابناً عبد الوهاب بن عطاء ابناً هشام عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا اقام بالشام مع عبد الملك ابن مروان شهرين يصلى صلاة المسافر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ المدل ابناً ابو بكر السدوسى ثنا عاصم بن على (ح واخبرنا) ابو سعد المالىنى ابناً ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الامام قالانا عاصم بن على ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابى كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهر من تبيعة اشهر يقصرون الصلاة *

(باب من قال يقصر ابدالم يجمع مكثاً)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني اسامة بن زيد ان ابن شهاب حدثه ان عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يعقوب الزهري عام ادرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقننا بالسرغ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبدالرحمن بن الاسود وافطر سعد بن ابي وقاص وابي ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحاق انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرًا والمسور يصوم وعبدالرحمن وانت تقطر قال سعد اني انا افقه منهم *

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكشاً

قال الشافعي رحمه الله قد قصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجة ابي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة دار او اكثر وقرابات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى و اسمعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى ان ابا هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع فات كم اقام بمكة قال عشرًا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصنفار ثنا ابو مسلم ثنا ابراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نضرة ان رجلاً سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ايت مجلسنا فقال ان هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فمرا الاصلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانما سفر وغزا الطائف وحنين فصلى ركعتين واتى الجمر انة فاعتمر منها وحججت مع ابي بكر رضي الله عنه واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين صدرًا من امارته ثم صلى عثمان يعني اربعًا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ابناً احمد بن سليمان بن النجاد ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وابو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وابو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمر بن مازوق والربيع بن يحيى الاثنان قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال ابنا في قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت اني اكون بمكة فكيف اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم * وقال عمرو بن

مرزوق في حديثه قال سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة
ابن القاسم صلى الله عليه وسلم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

﴿ باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
وهيب ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك برجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للغداء فقلت يأنى الله أنى صائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلوة وعن الحبلي والمرضع وروى يحيى بن نصر بن
حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر أن تميم الداري سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ركوب
البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يسيركم في البر والبحر)
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أن أبا علي محمد بن علي بن عمر المذكور ثنا أبو نصر فتوح بن نوح الشاهنبري (١)
ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره *

(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)

باب

(١) نسبة إلى شاهنبر محلة بني سبور ١٢ معجم البلدان

﴿ باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ﴾

* قال *

استدل عليه بحديث عبد الله بن سواده (عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث
وفي آخره (إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلوة وعن الحبلي والمرضع) * قلت * هذا الحديث اضطرب
سندا ومتنا أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سواده عن أنس ولفظه أن الله وضع عن المسافر شرط الصلوة
وعن الحامل والمرضع الصوم * ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضي ظاهره وضع شرط الصلوة عن الحامل
والمرضع وليس الأمر كذلك بخلاف اللفظ الذي أورده الترمذي وأخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث
قيصة ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك وفي آخره إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم
وشرط الصلوة ثم قال البيهقي (تفرده قيصة وإنما رواه الناس عن الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني
عقيل عن رجل يقال له أنس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن أشد اشكالا من المتن الذي ذكره في هذا الكتاب
اعني السنن ثم إن قيصة لم يفرده عن سفيان بل تابعه عليه غيره * قال النسائي في سننه أنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا
أبي ثناء سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وضع عن المسافر الصلوة
يعني نصفها والصوم وعن الحبلي والمرضع * ومحمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمر عنه ثم لو سلم الحديث
من الاضطراب لا يدل على مقصود البيهقي إلا من حيث العموم وإذا كان كذلك فهو في مندوحة عن هذا الحديث
لكثرة ما يدل على هذا الأمر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر
للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب أمته ثم ذكر البيهقي أربعين مرة * قلت * في سننه يحيى بن نصر بن حاجب
سكت عنه وقال أبو زرعة ليس بشيء ذكره الذهبي *

باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابراهيم بن موسى ثنا ابو همام ثنا عبدالله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بي بواير فساأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائماً فان لم تستطع فصل جالساً فان لم تستطع فعلى جنب * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى فى الباب حديث خاص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى السفينة فقال كيف اصلى فى السفينة فقال صل فيها قائماً الا ان تخاف الغرق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصى انبا ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلى ثنا حامد بن شعيب البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا فى السفينة قياماً ما لم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبدالله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر * وحديث ابى نعيم الفضل بن دكين حسن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد الحرصى انبا محمد بن حميد ثنا حامد البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبدالغفار الفقيهى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون فى السفينة قياماً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال حدثنى حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة فى السفينة فقال عبدالله بن ابى عتبة مولى انس وهو معنا فى المجلس سافرت مع ابى الدرداء و ابى سعيد الخدرى وجابر بن عبدالله يصلون بنا اما ما قائماً فى السفينة ونصلى خلفه قياماً ولو شئنا لخرجنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة حضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً واذا كانت تسير صلى قاعداً فى جماعة *

باب المسافر ينتهى الى الموضع الذى يريد المقام به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال قلت لابن عباس اتقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة

* قال *

باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة

ذكرفيه (ان جعفر واصحابه حين خرجوا الى الحبشة كانوا يصلون فى السفينة قياماً) * قلت * مذهب خصمه انه يخير بين القيام والقعود ففعلوا احد الجائز بن *

باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة مع القدرة

باب المسافر ينتهى الى الموضع الذى يريد المقام به

وعساف والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فأمم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن
 زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من مر (١) قال
 لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك اوماشيتك
 فأمم الصلاة *

﴿ باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

﴿ قال الله ﴾ عز وجل (فمن اضطر بغير باع ولا عاد) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس
 ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله (غير باع ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الاثمة ولا خارج
 في معصية الله *

﴿ باب الاجتماع للصلاة في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال (ح وانبا)
 احمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابى قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فن نائل وناضح فقال
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنى انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجملت اتبعناه
 ههنا وههنا نقول عينا وشاهدا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عنزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر
 بين يديه الخمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة * رواه مسلم

(١) موضع قرب مكة ١٢

في

﴿ قال ﴾ ﴿ باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى غير باع ولا عاد (يقول غير قاطع السبيل ولو مفارق الاثمة ولا خارج في معصية الله تعالى)
 * قلت * هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضى ان العاصي
 بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام
 وان لم يذب اذترك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيه جمعا بين معصيتين وامله يتوب في باقى الحال فتمحو التوبة عنه
 ما لطف منه وقال امام الحرمين للعاصي بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه
 وقد رخصوا للعاصي ان يفطر بالمرض و يتيمم في سفره و يمسح على الخفين ولو تمذرق يمامه يصلى جالساً ثم تفسير
 مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس و مسروق والحسن غير باع في الميتة ولا عاد في الاكل ومعناه لا يجاوز
 حد سد الرمي ولا يرفها لجوعة اخرى وقيل غير باع لا يطاب الميتة قصد اليها ولا يأكلها متلذذا بها بل لدفع
 ضرورته و اذا تمارضت التفاسير في هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانها لم تفصل بين سفر
 الطاعة و المعصية *

(باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية الله)

(باب الاجتماع للصلاة في السفر)

في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد ثنا عمر بن ابي زائدة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا اخرج وضوءه فرأيت الناس يتدرون ذلك منه و يتمسحون به فن لم يدرك منه شيئاً اخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا اخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في حلة حمراء مشمرا يصلي الى عنزة بالناس ركعتين * اخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن ابي زائدة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة *

﴿ باب المسافر يصل بالمسافرين والمقيمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انبا ابن علي ثناعلي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصل الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر * وروينا قبل هذا في هذا الحديث عن ابي بكر وعمر مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم ان ابااه اخبره انه شهد عمر ابن الخطاب رضی الله عنه صلى باهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم اتوا الصلاة يا اهل مكة فانا سفر *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتمنا *

﴿ باب المقيم يصل بالمسافرين والمقيمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب ابن عطاء انبا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين انجزه الركعتان او يصل بصلاتهم قال فضحك وقال يصل بصلاتهم *

﴿ باب تطوع المسافر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع الحريية انبا محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثناعلي بن اسيد اخو بهن بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي مرة مولى عتيل بن ابي طالب عن ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان

(باب المسافر يصل بالمسافرين والمقيمين)

(باب المقيم يصل بالمسافرين والمقيمين)

(باب تطوع المسافر)

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابويحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة - فمرة فلم اره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في - سافره على الراحلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طائفة من الباقين حدثني عبدالله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

باب التخفيف في ترك التطوع في السفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فضلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناساً قياماً فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحاً اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضى الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القعني واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به *

باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او ما في معناه كهو في الحضر او اخف

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل ابن احمد المستمل بنيسابور وابوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمدان قالانا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبا ابو خيشمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرونا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة قات ظلمة ودرغ او ظلمة وبرد او ظلمة ومطار فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم *

(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)

(باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر)

﴿ باب الجمع بين الصلاتين في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعمر ابى ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء (١) * اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوحي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن سمدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبدالله بن عمر اسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت نافعما فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير * واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية بنت ابى عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى اذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا * ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير وجزبه امر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربيع الليل ثم نزل فصلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد وابو بكر النيسابوري قالنا ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد العذري ببيروت اخبرني ابى ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبدالله بن عمر عن

(١) في المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

﴿ باب الجمع بين الصلوتين في السفر ﴾

* قال *

خرج فيه (عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه سار حتى غاب الشفق) الى آخره ثم قال (ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع) وقال في الحديث (آخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء) الحديث * قات * لم يذكر سنده لينظر فيه وقد اخرج النسائي بخلاف هذا فقال انا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه يعلم من هذا علما اعلمه فصار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا يتأدى لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعاً جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصل على ظهر راحلته اين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر واوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على ان جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيوبة الشفق وخالقهم من لا يدانيهم في حفظ احاديث نافع*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضاه فلما نزل منزلاً فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بها ولا اظن ان تدر كها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعاً ومعه رجل من قریش فسر ناحتي اذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما ابطلت الصلاة برحمك الله فما التفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا* وبعثناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب وقيل ابن ذؤيب عن ابن عمر بنحو روايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم*

(واما حديث سالم) فاخبرنا ه ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمي على اخبرني موسى بن العباس ثنا الصنفاني وعلي بن المغيرة قالنا ثنا سعيد بن ابي مريم انبا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعشاء جمع بينهما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما* رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم*

﴿ واما حديث عبد الله بن دينار ﴾ فاخبرنا ه ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطنان يبعثنا انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا وديناً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأناه قد امسى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزبه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الدارقطني في سننه من حديث الثوري عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ثم قال البيهقي (ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع) فذكر (انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قلنا الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصل الصلاة في جملة ما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بدم ليل *

﴿ واما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن يان بن اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي ثم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحى (٢) فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء نزل فصلى ثلاثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي اخبرني حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالوا ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل بن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفي حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن حسان بن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك جابر بن اسمعيل بن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين المشاء حين يغيب الشفق * رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شيبان بن الليث بن سعد عن عقيل بن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هي اول صلوة المشاء ١٢ (٢) في م - الى الحى ١٢ (٣) في مصر وس - ابي عبد الله ١٢

فصلى * قلت * اسنده في الخلافيات من حديث يزيد بن هارون بسنده المذكور ولفظه فسرنا اميا لا ثم نزل فصلى * قال يحيى خديني نافع هذا الحديث صرة اخرى فقال سبنا حتى اذا كان قريبا من ربع الليل فصلى فلفظه مضطرب كما ترى قد روى علي وجهين فاقبح البيهقي في السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (ع) نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وعمنه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) * قلت * ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر الفريابي ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والمصر جميعاً ثم ارتحل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك املاء سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة ثنا ابو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه غيره عن الثوري عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء واخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والمصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي علي الحنفي عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقره بن خالد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا المنفل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والمصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود في سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء * قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابي مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في سفر الا مرة * قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة امتصرخ على صفيية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فسيل ذلك مرة

ترى الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والمساء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للمساء ثم جمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكمي ثنا محمد بن ايوب انبا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زرع الشمس آخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصلبها جبيناً واذا ارتحل بعد زرع الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصلبها مع المساء واذا ارتحل بعد المغرب عجل المساء فصلاها مع المغرب * تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن اسمعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الاحاديث على الشيوخ * قال الشيخ وانما انكروا من هذا رواية يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فاما رواية ابي الزبير عن ابي الطفيل فهي محفوظة صحيحة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن حسين بن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم تنزل حتى يرتحل سار حتى اذا دخل وقت العصر نزل بجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والمساء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى العتمة نزل بجمع بين المغرب والمساء * ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني حسين بن عكرمة عن ابن عباس وكان حسيناً سمعه منهما جميعاً (فقد اخبرنا) ابو بكر بن الجارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حديثي حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنه قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان اذا غابت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم ترغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل بجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين المساء واذا لم تحن في منزله ركب

او مرتين * ثم ذكر البيهقي (ان عاصم بن محمد رواه عن اخيه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر كرواية الذين رووا عن نافع عن ابن عمر ان اجمع بينهما كان بعد الشفق) * قلت * وكذا ذكر في الخلافات واسناده في سنن الدارقطني بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا * قال النسائي انا عبدة بن عبد الرحيم انا ابن شميل ثنا كثير بن قانود قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة في السفر قلنا كان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع ثم اتبه فقال كانت تحته

حتى اذا حانت المشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن عجلان يزيد بن الهاد وابي اويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهده يقوى وبالله التوفيق *

﴿ و قد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و - لم يجمع بين الظهر والمصر في السفر اذا كان على ظهر سيره و يجمع بين المغرب والمشاء * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان فذكره وروى ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا يعلمه (١) الا مسرفاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس ولا اعلمه الا مسرفاً والافهوعن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلاً في السفر فاجمعه بين الظهر والمصر ثم يرتحل فاذا لم يتبها له المنزل مد في السفر (٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والمصر قال وثنا اسمعيل عن عارم (٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا اعلمه الا مسرفاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فزل منزلاً فاجمعه بين الظهر والمصر *
 ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فبايكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وان كنتم نزلوا فاجعل بكم امر فاجموا بينهما ثم ارتحلوا *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الاجلح عن ابي الزبير كذلك (و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بمذرا السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين

(١) في س و م - لا يعلمه ١٢ (٢) في م - السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ٨٢ الصحابة

صفية فارسلت اليه امي في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانا معه فاسرع السير حتى جانت للظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر اقم بمكانك فاقام فصلى الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلى المصركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفماتك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم

الصحابة والتابعين رضی الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وقالنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابواليمان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجبه السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجبه السير يقيم صلاة المغرب فيصلبها ثلاثاً ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصلبها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينها بركعة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما شد ما رأيت اباك عبد الله بن عمر اخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالمعيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سارقياً من ربيع الليل ثم نزل فصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ علي بن عاصم اخبرني الجريري وسليمان التيمي عن ابى عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والمصر وبين المغرب والعشاء وروينا في ذلك عن سعد بن ابى وقاص وانس بن مالك وروى عن عمر وعثمان رضی الله تعالى عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والمصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بعرفة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن ابى سلفة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم وريمة بن ابى عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر

فاذا سلمت قائم فاقام فصلي المغرب ثلاثاً ثم اقام مكانه فصلي العشاء الآخرة * وهذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائي ايضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره * ثم ذكر البيهقي حديثاً عن ابن عباس في الجمع بين الظهر والمصر وبين المغرب والعشاء وذكر في سنده اضطراباً في موضعين * قلت * ومع الاضطراب الحسين

وابن الزناد في امثالهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والمصر
اذ ازال الشمس *

باب الجمع في المطربين الصلاتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا
الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار
ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن سميد بن جبير عن
ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر
قال مالك ارى ذلك كان في مطر (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي
ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابي الزبير في غير خوف ولا سفر الا
انها لم يذكر المغرب والعشاء وقال بالمدينة ورواه ايضا سفیان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابي الزبير بمعنى رواية
مالك وخالتهم قرة بن خالد عن ابي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرنا الى تبوك *

﴿ اما حديث ﴾ زهير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر جميعا بالمدينة
في غير خوف ولا سفر * قال ابو الزبير سألت سميد الم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد ان
لا يخرج احدا من امته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس *

﴿ واما حديث ﴾ حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر *

﴿ واما حديث ﴾ سفیان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي هو ابن المديني ثنا سفیان بن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفیان عن ابي الزبير
عن سميد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فصل ذلك قال اراد ان لا يخرج امته وزاد سفیان مرة في
حديث ابي الزبير غير خوف ولا سفر *

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين و ابو حاتم وقال ابن المديني والنسائي متروك الحديث وقال السعدي والجوزجاني
لا يشتغل بحديثه *

باب الجمع في المطر

قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة في غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد (فاخبرنا) ابو القاسم الحر في بغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يخرج امته *

﴿ واما حديث ﴾ قره بن خالد بخلاف هؤلاء (فاخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطيبي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا قره عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافر بها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قره بن خالد اراد حديث ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروى سميد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قره حديث ابى الطفيل ايضا * ورواه حبيب بن ابى ثابت عن سميد بن جبير بخلاف ابى الزبير في منته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن ع-لى بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابى بكر ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قيل له فماذا اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال وكيع في حديثه قال سميد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية عن ابى كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخارى مع كون حبيب بن ابى ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لما فيه من الاختلاف على سميد بن جبير في منته ورواية الجماعة عن ابى الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابى الششاء عن ابن عباس بقرين من معنى رواية مالك عن ابى الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد و ابو الريم قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وعشرين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الريم ورواه البخارى عن ابى النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال ابوب لمسه في ليلة مطيرة فقال عيسى وروى عن عمرو بن دينار انه حمله على تاخير الظهر

في مطر) * قلت * ينفي هذا ما ذكره بعد في هذا الباب و عزاه الى مسلم (عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر) وقال ابن المنذر لا معنى لجل الاثر على عذر من الاعتذار لان ابن عباس اخبر بالماله

الى آخر وقتها وتعجيل العصر في اول وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعمى انبا جعفر الفارياي ثنا ابو بكر وعثمان قالنا ثنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا احمد بن مكرم البرقي (١) ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانياً جميعاً وسبعاً جميعاً قال قلت يا ابا الشفاء اراه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال واناظن ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الويع ومحمد بن ابى بكر واللفظ لابي الويع قالنا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢) عن عبدالله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال اتملنى السنة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * قال عبدالله بن شقيق فذكر في صدرى من ذلك شئ فأتيت اباهريرة فسألته فصدق مقالته * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الويع الزهراني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا ابن ابى عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبدالله بن شقيق العميلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تملنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمرو وليس في رواية عبدالله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التاويل * وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكدهما ويل من اوله بالمطر والله اعلم * اما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم اخبرنا بمض اصحابنا عن اسامة بن زيد عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق * واما الرواية فيه عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ابن عبدالله بن عمر كان اذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان ابا عمرو وسميد بن المسيب وابا بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في موس - البزني ١٢ (٢) في الاصول كلها الزبير بن الخريت والصواب ابن الخريت كافي صحيح مسلم ١٢

(٣) وفي صحيح مسلم - فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢ (٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢ الحارث

فيه وهو قوله اراد ان لا يجمع امته انتهى كلامه ثم ان ما لكالم يجوز الجمع بين الظهر والعصر بعد المطر فترك ما تأول هو حديث ابن عباس عليه *

الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي كانوا يجتمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة اذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * و باسناد ه ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة ان عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

باب ذكر الاثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار

مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن ابي العافية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبار قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الاثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العافية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك باسناد آخر قد اشار الشافعي الى متنه في بعض كتبه *

اخبرناه ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ابنا عبد الله بن محمد الحسن الرجباري (١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن ابي قتادة يعني المدوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عامل له ثلاث من الكبار في الجمع بين الصلاتين الا في عذر والفرار من الزحف والنهي * ابو قتادة المدوي ادرك عمر رضي الله عنه فان كان شهده كتب فهو موصول والا فهو اذا انضم الى الاول صار قويا (٢) وقد روى فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتاج به *

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل يفد اد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم قالنا ثنا المتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبار * لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى با باً من ابواب الكبار * تفرد به حسين بن قيس ابو علي الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل لا يحتاج بخبره *

(١) نسبة الى رجاء محلة بنواحي نيسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في مص - موقوف ١٢

قال * باب الاثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبار

ذكر فيه الاثر عن ابي العافية عن عمر ثم قال (مرسل ابو العافية لم يسمع من عمر) * قلت * ابو العافية اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وقد قد منا غير مرة ان مسلماً حتى الاجماع على انه يكفي لاتصال الاسناد المعتمن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية ابي قتادة المدوي عن عمر فانه ادركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله الى ان يشهد به *

كتاب الجمعة

قال الله جل ثناؤه (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسمعوا لذكر الله) * وقال (وشاهد ومشهود) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أملاء أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أباه هريرة في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هرمل الأعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر أنه سمع أباه هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيدناهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلقوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد (ح قال وأخبرني) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بإيدنا كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بإيد وقال الآخر بيدناهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلقوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير حواله على ما قبله (١) وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك وإنما عليهم أصبح لموافقة شعيب بن أبي حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا أبو الحسن العلوي

أبنا أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن أبي حمزة
إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السامعي ثنا عبد الرزاق
أبنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الأولون
والآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهذا ما الله فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أبنا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا
إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثره ذكركم له وكثرة الصدقة
في السر والعلانية توجروا وتحمدا واورزقوا واعلموا أن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامى هذا
في شهرى هذا في عامى هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فن تركها في حياتى أو بعدى ججودا بها واستخفافا
بها وله امام عادل أو جائر فلا جمع الله له شمله (١) إلا ولا برك الله له في امره إلا ولا صلاة له إلا ولا ضوء له
الأول ولا زكاة له إلا ولا حج له إلا ولا وتر له (٢) حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه إلا ولا تؤمن امرأة رجلا
الأول لا يؤمن امرأى مهاجرا إلا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه * عبد الله بن محمد
هو العدوى منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخارى وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد
وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضميم *

﴿ باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذبارى وأبو عبد الله الحافظ قالوا أبنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسى أبنا أبو حاتم
الرازى ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناة أن عبد الله
ابن عمر وأبا هريرة حدثاه أنها - مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره ليبتهين أقوام إن ودعهم
الجمعات أوليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة
الربيع بن نافع ورواه أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن ميناة أنه سمع
ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال أوليختمن على قلوبهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى

أباً أبان المطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أبان حدث
أن الحكم بن ميناة حدث أن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس حدثا أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبان عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بثلاث
لفظ حديث أبان المطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد المالوي أن أبان أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا
أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
بيوتهم ليس في حديث أبي عبد الله بيوتهم * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿أخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبان أبو عمران عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن أبان خالد
ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تها ونابها طبع الله على قلبه *

﴿باب من تجب عليه الجمعة﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين المالوي أن أبان أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن
أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا الفضل بن فضالة بن عبيد
القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشبع عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل *

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أن أبان محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم حدثني اسحاق بن منصور ثنا
هريم يعني ابن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود
طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم ولم يسمع منه شيئا * قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد المعجلي عن

العباس

﴿باب من تجب عليه الجمعة﴾

* قال *

ذكر فيه (عن طارق بن شهاب عنه عليه السلام الجمعة حق واجب) الحديث ثم قال (قال أبو داود طارق رأى النبي
عليه السلام ولم يسمع منه شيئا) ثم أعاد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال (وان كان فيه
إرسال فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه) * قلت * هذا مخالف
لرأي المحدثين فإن عندهم من رأى النبي عليه السلام فهو صحابي وقد ذكره صاحب الكمال في الصحابة وذكره أيضا
صاحب الاستيعاب فيهم وكذا فعل ابن مندة وأخرج له هذا الحديث وما نقله البيهقي عن أبي داود لا يفتي عنه الصحابة
علي أنه لم ينقل كلام أبي داود عبي ما هو عليه بل اغفل منه شيئا فان أبان داود قال طارق قد رأى النبي عليه السلام وهو

(أبان من يترك الجمعة)

العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر ابى موسى الاشعري فيه وليس محفوظ * فقد رواه غير العباس ايضا عن اسحاق دون ذكر ابى موسى فيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا ابراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب انه سمع رجلا من بنى وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك *

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس يتباون الجمعة من منازلهم ومن العوالي * رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سميد عن ابى سلمة بن نبية عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال ابوداود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكر وا النبي صلى الله عليه وسلم وانما اسنده قبيصة * قال الشيخ وقبيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سميد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الثقفي انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الجمعة على من سمع النداء * هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الاسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن ارطاة عن عمرو كذلك مرفوعا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصهائى انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال واخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعنى في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بانه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يمد في الصحابة وقد صرح ابن الاثير في جامع الاصول بشماعه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه الا اذا ويؤيد هذا قول النووي في التمهيد صحابي ادرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزي في اطرافه مسند او ذكر له عدة احاديث *

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ﴾

قال *

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس يتباونها من منازلهم ومن العوالي) * قلت * كانوا يحضرونها اختيارا فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء)

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر و قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأت به (١) فقد حصى ربه
وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا هشيم
ابن اشعبة عن عدى بن ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
فلم يجب فلا صلاة له * تابه تراد ابو نوح عن شعبة في رفعه وقدمني ذكره وخالقها غيرهما من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ابنا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي ثنا
احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل بينغداد ابنا ابو جعفر محمد بن
عمرو بن البخترى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
عدى بن ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر فذكره موقوفا
عن ابن عباس * ورواه مفراء العبدي عن عدى بن ثابت مرفوعا *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بينغداد من اصل كتابه ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن
اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سميد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا
اسمعيل بن اسحاق فذكره بمثله مرفوعا * وروى عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضي ثنا احمد بن يونس ثنا
ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغاً صحيحاً
فلم يجب فلا صلاة له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن ربح (٢) البزار ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن
ابي الحصين عن ابي بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر موقوف *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ابنا زيد بن الجباب ثنا ائمة بن
قدامة ابنا ابو حصين عن ابي بكر بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال من سمع الاذان فارغاً صحيحاً ثم لم يجب
فلا صلاة له * كذا قال عن ابي بكر بن ابي بردة ولا اراه الا وهماً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرير ياجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا
جعفر بن عون ابنا ابو حيان عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد
قال من اسمه المنادي *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) في مص - فلم يأت ١٢ (٢) في مص - ربيع ١٢

(الجمعة على من سمع النداء) وفي سنده قيصة فوثقه وفيه ايضاً محمد بن سميد فقال هو الطائفي ثقة * قلت * رواه قيصة
عن الثوري وقد قال ابن معين وغيره قيصة ثقة الا في حديث الثوري والطائفي مجهول كذا في الميزان و قال ابن
حبان بروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا لجل الاحتجاج به وسكت البيهقي عن بقية السند وفيه ابوسلمة بن نبية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافى انبا ابراهيم بن محمد حدثنى عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء *

﴿ باب من أتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيار ﴾

يذكر عن انس بن مالك انه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة واحياناً لا يشهدها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافى وقد كان سعيد بن زيد و ابو هريرة يكونان بالشجرة على اقل من ستة اميال فيشهدان الجمعة ويدعاهما وقال و يروى ان عبد الله بن عمرو ابن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعاهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن ابن ابى جعفر عن الاعرج ان ابا هريرة كان يأتي الجمعة من ذى الخليفة يمشى وهو على رأس ستة اميال من المدينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرنى سبرة بن العلاء (١) عن الزهرى ان اهل ذى الخليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة اميال من المدينة * قال وحدثنا الوليد اخبرنا الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال كان اهل منى يحضرون الجمعة عنك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مشعل مولى ابى هريرة قال كان ابو هريرة بالشجرة فتحضر (٢) الجمعة فلا ينزل اليها وعنده دواب * قال الشيخ هذا يدل على ان النزول كان للاختيار وذهب جماعة الى ان من اواه الليل الى اهله عند انصرافه فمليه الحضور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى احمد بن الحسن الشافى ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال اخبرنا ابن مهدى عن خالد بن عبد الرحمن السلمى عن نافع عن ابن عمر قال انما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي اهله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى ابو عمرو وهو الاوزاعى عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم امر اهل ذى الخليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجتمعون بها * قال واخبرنى ابو عمرو عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد فقلت لابي عمرو

(١) هكنا في الاصول كلها ١٢ (٢) فرس - فيحضر ٢٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حالهما * ثم ان اليعقوبى واصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الاحاديث فلم يعتبروا السماع وانما اعتبروا كونه في موضع يلفه النداء *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من أتى الجمعة من ابعد من ذلك ﴾

ذكر في آخره حديثاً في سنده مبارك بن عباد فقال (قال ابن خنبل لا اعرفه) * قلت * هو وان كان ضعيفاً الا انه روى

على من تجب الجمعة قال علي من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها * كان عبدالله بن عمر يقول ذلك قال الوليد واخبرني اسمعيل بن عمرو بن مهاجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول الجمعة على من أتى (١) الى اهله وانه كان يقول في خطبته يا اهل قرد يا اهل رابية واقاصى القوطة وادانى البشينة (٢) الجمعة الجمعة وقد روى في حديث مسند الا انه ضيف مرة ذكرناه ليمرف اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا اوسميد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب انبا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) اوسميد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا ابو يعلى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مسلم عن المارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل ياويه الى اهله فليشهد الجمعة * تفرد به مارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله مارك لا اعرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك *

﴿ باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سليمان قال قرى على ابى قلابة عبدالملك ابن محمد الرقاشى وانا اسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابى جرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجوانا قرية من قرى عبدالقيس *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بندار ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بنحوه الا انه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبدالقيس بجوانا من البحرين * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابى عامر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ املاء وقرأة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار الطرادى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى امامة بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

قال

(١) في م - على من آب ١٢ (٢) في م - الننية ١٢

عنه جماعة قال الذهبي في الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال في الميزان روى عنه قرة بن حبيب * ثم ذكر حديثا من رواية داود بن المغيرة عنه *

﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم ﴾ قال *

ذكر فيه اقامة الجمعة بجوانا * قلت * في معجم البكرى جوانا مدينة بالبحرين لعبدالقيس قال امرؤ القيس *

شعره * وزحنا كانا من جواتنا عشي

يريد لكثرة ما معهم من الصيد كانا من بجارجوانا لكثرة امتعتهم ولوسلمنا انها قرية فليس في الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقدم عليه ثم ذكر حديث استفغار كعب بن مالك لاسمذ بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فقال (اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد) * قلت * قد تفرد به وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرده ابن اسحاق) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه (انه كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة) * قلت * فلم يامرهم عليه السلام بذلك ولا اقدم عليه كما قدمنا وقد كان في

(باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة)

قال كنت قائد ابي حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكنت حينئذ اسعد ذلك منه فقلت ان عجز ان لا اسأله عن هذا فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه ارايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اي بني كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حره بنى يياضة في نقيع يقال له الخضيات قلت وكم اتمم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دامة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحم لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حره بنى يياضة في نقيع يقال له الخضيات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون * ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابي امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان يعرف بابي الشيخ الاصبهاني قال حدثني اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالي ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ثنا خفيف عن عطاء عن جابر قال مضت النسبة ان في كل ثلاثة اما ما وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضحي وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ماضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا

(١) في مصر - بالمدينة ١٢ (٢) من هنا يياض طويل في السندية ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة اهد من ذلك وهو يتنا بها للجمعة في الصحيحين عن عائشة كان الناس يتناون بالجمعة من العوالي واقرب العوالي ثلاثة اميال * ثم انه ليس في حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز قل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفي المعالم للخطابي حره بنى يياضة يقال على ميل من المدينة فهي من توابها وعند الخنفية تجوز الجمعة فيها * قال القدوري في التجريد عندنا يجوز ان تقام في مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر (مضت السنة) الى آخره وضمه ثم قال (الاعتماد على ماضى وعلى ما يرد) * قلت * قد بينا انه لا اعتماد على ماضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبد العزيز لا يبقى الاقل من الاربعين ورواه من طرق * ففي الاول ااهيم الاسلمى معروف الحال وفي الثماني اخبرني الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلميه وفي الثالث اتانا كتاب عمر وفيه خلاف وفي سنده ابو نعيم الحلبي قال النسائي ليس بالقوي وقال الحاكم ابو احمد حدث باحدث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلبي لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفي سنده معاوية بن صالح كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وقال الرازي لا يحتج به وقال الازدي ضعيف ثم فيه ذكر الخمسين وهو غير مناسب للباب

الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني عبدالعزیز بن عمر بن عبدالعزیز عن ابيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال قال كل قرية فيها اربعون رجلا فمليهم الجمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي قال واخبرني الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبدالعزیز كتب الى اهل الياه فيما بين الشام الى مكة جمعوا اذا بلغتم اربعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم المبدوي انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو عثمان سعيد بن عبدالعزیز الخليلي ثنا ابو نعيم الخليلي يعني عبيد بن هشام ثنا ابو الميخ يعني الرقي قال اتانا كتاب عمر بن عبدالعزیز اذا بلغ اهل القرية اربعين رجلا فليجمعوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن ابي صالح قال كتب عمر بن عبدالعزیز ايماء قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امروا بالجمعة فليجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن

الخطاب وثمان بن عفان رضي الله عنهما باصرهما وفيها رجال من الصحابة * وباسناده ثنا الوليد قال واخبرني شيبان حدثني مولى آل سعيد بن العاص انه سأل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع * وروينا عن عطاء انه قال اذا كانت قرية لا صفة بعضها

ببعض جمعوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني (١) انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي

ابن الحسين ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزیز رضي الله عنه الى عدى

ابن

(١) قد تم هنا بياض السندية ١٢

وفيه دليل على اضطراب رأى عمر بن عبدالعزیز في ذلك ثم لوصح ذلك وسلم من الاضطراب فرأى عمر ليس بحجة

ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لوصح فهو ليس ممن يحتج بقوله وليس في كلامه ذكر عدد * ثم ذكر اثرنا عن ابن عمر في

سنده - مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد * ثم ذكر (عن عمر بن عبدالعزیز انه كتب الى عدى) الى آخره وليس فيه

ايضا ذكر عدد وفي سنده عبد الله بن الوليد هو العدني ضعفه الساجي وفيه كما تقدم انه كتاب وان رأيه ليس

بحجة ثم خرج البيهقي (عن بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهري عن ام عبدالله الدوسية)

الحديث وفي آخره (يعني بالقرى المدائن) * قلت * كما اولت القرية ههنا بالمدينة فكذلك الخصم البيهقي ان ياول اقامة

الجمعة بجوارها ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القرينين) وهما مكة

والطائف ثم قال (وكذلك روى عن الموقري والحليم الايلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل

من رواه عنه متروك) * قلت * معاوية بن سعيد لم يذكره النسائي في كتابه في الضعفاء ولا صاحب الكامل مع شدة

استقصائه والتزامه ان يذكر فيه كل من ضعف او اختلف فيه ولا ذكره الذهبي المتأخر في كتابيه كتاب الميزان وكتاب

ابن عدى الكندى انظر الى اهل كل قرية اهل قرار ليسوم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم اميراً ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ و الاشبه باقاويل السلف و افما لهم في اقامة الجمعة في القرى التي اهلها اهل قرار ليسوا باهل عمود ينتقلون ان ذلك مراد على بن ابى طالب رضى الله عنه (بما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زيد بن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن قال قال على رضى الله عنه لا الجمعة ولا تشربق الا في مصر جامع *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقة بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى ثنا الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة يعنى بانقرى المدائن وكذلك روى عن الموقرى (١) والحكم الايلي عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك و الزهرى لا يصح سماعه من الدوسية قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التجيبى عن الحكم بن عبد الله الايلي عن الزهرى كذلك قاله محمد بن المصنف عن بقة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى انبا ابن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك و معاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهرى وقد روى في هذا الباب حديث في الخمسين لا يصح اسناده ويذكر عن الزهرى ان مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين النسوى انبا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا النفيلى قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن الزهرى فذكره وهذا منقطع وان صح فاما اراد بمعونة الاثنى عشر النقباء الذين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتهم او على ازم الى المدينة ليقرى المسلمين فيصلى بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين المذكور في

(١) هو وليد بن محمد الموقرى ١٢ تقريب (٢) في م - فيه ١٢

الضمفاء بل قد ادخله ابن حبان في الثمات ذكره الذهبي في مختصره المسمى بالكاشف ثم قال البيهقى (ومعاوية بن يحيى ضعيف) * قلت * معاوية هنا الذى يروى عنه بقة ليس هو الصدفي بل هو ابو مطيع الاطرابلسى وثقه ابو زرعة وقال ايضا هو وابو حاتم صدوق مستقيم الحديث وقال ابو على الحافظ شامى ثقة وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وهو غير الصدفي وذكر صاحب الكامل الصدفي ثم عقبه بذكر ابى مطيع هذا وذكر له عدة احاديث ثم قال في بعض رواياته ما لا يتابع عليه لم يزد صاحب الكامل على هذا * فان قيل لعل البيهقى اقتدى بالدارقطنى فانه قال فيه هو اكثر منا كير من الصدفي ذكر ذلك عنه الذهبي * قلت * قد خالف الدارقطنى في ذلك من هو اقدم منه واقدم بهذا الشأن * قال ابن معين هو اقوى من الصدفي وقال ابو حاتم هو احب الى منه *

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسعد بن زرارة ونصرته اياه *

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد به (١) الجماعة

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا عبد الرحمن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتنق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متمعدا فليتبوأ مقعده من النار * ورواه ايضا الثوري ومسلم بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جمعنا نحو من اربعين *

واخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة قالوا نعم قال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فالذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما اتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالانا ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن شريك بن عبدالله بن ابى عمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) في س - منه ١٢ (٢) كذا في نسخة س ومص - وقال صاحب فتح الباري كذا للاكثر ولمسلم وكذا في رواية اسراييل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع في رواية ابى احمد الجرجاني الابيض بدل الاحمر - في نسخة م - الابيض بدل الاحمر ١٢ من

قال * باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد منه الجماعة

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود (عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون) الحديث * قلت * عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن ميمون وقال العجلي لم يسمع من ابيه الاحرفا واحدا * محرم الحلال كاستحل الحرام * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين رجلا فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة) الحديث * قلت * قوله نحو من اربعين ليس هو اربعون بكاملها ولو فهم منه ذلك فليس في الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله الا شفهم الله فيه) * قلت * قد جاء في صحيح مسلم ما من ميت تصلى عليه امة يبلغون مائة كلهم يشفون له الا شفوا فيه * وفي حديث آخر ثلاثة صفوف رواه اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب اوسنة صحيحة ولهذا ترك المزي مذهب الشافعي في ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعي من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه

من الناس قل نخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقول وهم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفهم الله فيه * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

باب الامام يرمو بوضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون ابا ابو العيس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال واني آية قال (اليوم اكدت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمسكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله ما دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهراً للاجمعة *

ابو عبد الله محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قولوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلي العصر لم يصل بينهما شيئاً * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل *

باب الاتقاض

ابو عبد الله الحافظ ابا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فاقتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر (١) رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رأت تجارة اولوها اتقضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه عبد الله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكروا ان ذلك كان يوم في الصلاة *

(١) كذا في الاصول وفي الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع في موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون نفساً انتهى كلامه ويدل على ذلك ايضاً ما سميت في الباب الذي يليه انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً *

باب الاتقاض

* قال *

ذكر فيه الحديث من وجوه في بعضها (وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلاً) ثم حكى عن الدارقطني (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) * قلت * سكت البيهقي عن علي هذا وهو متروك قاله النسائي وقال يزيد بن هارون ما نزلنا نمره بالكذب وكان احمد سييء الرأي فيه وقال يحيى ليس بشيء وقال ابن

(باب الامام يرمو بوضع لا تقام فيه الجمعة مسافراً)

(باب الاتقاض)

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد حد ثنا جابر بن عبدالله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت غير تحمل طاماما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوا قائماً) * رواه البخارى فى الصحيح عن معاوية بن عمرو *

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فأخبرنا ابو عبدالله وابو بكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال اقبلت غير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى الجمعة فانصب الناس اليها فابقى الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها) رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن فضيل * وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبدالله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابى سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنها فى الخطبة والله اعلم * ورواه على بن عاصم عن حصين تخلف الجماعة فى عدد من بقى معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادبى ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا على بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا باليقع فالتفتوا اليها وانقضوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوا قائماً) قال على لم يقل فى هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير على بن عاصم من حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا * قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة وقول من قال نصلى معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك رد ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام يعنى ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

رسول الله

(١) فى ٢ - فكثر ١٢

عدى الضعف بين على حديثه * قال البيهقى (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة) * قلت * ولو كان كذلك لم يذ كر رجوع القوم والنبي عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثني عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين *

(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بي هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم (١) على ظهر اخيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على توبه واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه *

﴿ باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام ﴾

فيجوز قياماً على تأخر احد الصفيين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى بن سفيان ثنا عبد الملك ثناء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (٢) وقام الصف المؤخر في محور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه (٣) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه) (٣) وقام الصف المؤخر في محور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باصرائهم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن ابي سليمان واما الاختلاف فقدم ماضى ما فيه من الاخبار والآثار في ابواب الامامة *

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عبدان ثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس الكوفي ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الاعلى مملوك او امرأة او صبي او مريض * هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار (٤) التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد *

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثناء عن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ يعني التيسابوري انبأ ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن يحيى بن اسمعيل البخاري حدثني اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الاعلى صبي

(١) في ٢ - منهم ١٢ (٢) ما بين الامارين اضيف من المصرية ١٣ (٣) ما بين الامارين ساقط من المصرية ١٤ (٤) في ٢ - كبار ٢٢

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه في باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (ان له شواهد) فاخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري) الحديث * قلت * الحديث هو ان عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام)

(باب من لا تلزمه الجمعة)

او مملوك او مسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو سعد الما ليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا البغوى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الانصارى عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او صبي او مملوك ومن استغنى عنها بهوا او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد * ورواه سعيد بن ابى مرثد عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امرأة *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى (١) بن فضيل ثنا حسن بن على بن صالح بن حى حدثنى ابى حدثنى ابو حازم عن مولى لآل الزبير رفته الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ه ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبدالله الطيالسى ثنا اسيد بن زيد ثنا خلف بن السرى عن ابى البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة الا على ماملكت ايما نكم او ذى علة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسطاطى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن عثمان حدثنى اسمعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقننا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال تباعن على ان لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فديده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان تخرج فيها الحيض والعتق ولا الجمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل فسلأت جدتى عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن التباحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً قد عقل راحته قال ما يحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافراً فاذهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبا ابو يعقوب اسحاق بن ايوب الفقيه بواسط ثنا احمد بن سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا الجمعة على مسافر * هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبدالله بن نافع عن ابيه فرفته الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) فى م - يعلى ١٢ (٢) سياق الآية - يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الخ ٨٢ وروينا

الى عيني ذكره ابن عدى وقال الذهبى ضعفه النسأى وغيره وقال ايضا ضرار بن عمرو والمطلى متروك وعن ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال ايضا اعنى الذهبى ابو عبد الله الشامى ضعفه الا زدى فكيف يصلح مثل هذا الاسناد ان يشهد به ومنها ما اخرجه بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصارى عن ابى الزبير) ومما هذا شيخ لابن لهيعة لا يعرف كذا ذكر الذهبى ومنها ما اخرجه بسنده فيه مولى لابن الزبير رفته *

ورويانا عن الحسن قال كنا مع عبدالرحمن بن سمرة بنجرسان نقصر الصلاة ولا نجتمع *
 ﴿اخبّرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس هو الاصح ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني
 ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجتمع
 بالتشديد ورفع النون *

﴿باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او مافي معناهما من الاعذار﴾

﴿اخبّرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا قيس بن ايف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
 جرير عن ابي خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١) قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم ينع من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض
 (واخبّرنا) ابوطاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة
 عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة
 له الا من عذر *

﴿اخبّرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
 عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجهز (٢) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل
 وهو يموت فاتاه وترك الجمعة *

﴿واخبّرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة
 ابن سعيد الثقفى ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل وكان بدرياً مريض
 في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة *

﴿باب ترك اتيان الجمعة بمذر المطر او الطين والدحض﴾

﴿اخبّرنا﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد انبا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب
 الزيادى ثنا عبدالله بن الحارث بن عمير بن سيرة بن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا
 رسول الله فلا تقل حى على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير
 منى ان الجمعة عزيمة واني كرهت ان اخرجكم (٣) فتمشون في الطين والمطر * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد
 ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم *

﴿اخبّرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا جاد بن زيد عن ايوب
 وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادى عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذى ردغ فلما بلغ
 المؤذن حى على الصلاة امره ان ينادى الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم هذا قد
 فعل هذا من هو خير منى وانها عزيمة * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رذغ وهو الوحل الشديد
 وكذلك الرذغ واخرجه مسلم من حديث حماد *

(١) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢ (٢) في ٢ - يستعمل ١٢ (٣) في ٣ - اخرجكم

(باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او مافي معناهما من الاعذار)

(باب ترك اتيان الجمعة بمذر المطر او الطين والدحض)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن - لمة ثنا اسحاق بن منصور انبا النضر بن شميل انبا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رحا لکم فاني كرهت ان اخرجکم (١) وقد فعله من هو خير مني فكرهت ان تشوا في الدحض والزلزل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبد الله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد هو ابن ابى عمرو بن عتبة عن قتادة عن ابى المليلح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحا قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابى المليلح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن على انبا سفيان بن حبيب عن خالد الخذاء عن ابى قلابة عن ابى المليلح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر من الحديدية لم يتل اسفل نالهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحالهم *

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين ﴾

﴿ روينا ﴾ عن الحسن البصرى انه قال قد كن النساء يجمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزارى يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليت مع الامام فبصلاته واذا صليت وحدك فتصلين اربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انبا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسمعيل بن ابى اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسمعيل قالانا ثنا عبد الرحمن بن ابى الزنادان اباه قال كان من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهى الى قولهم فذكر الفقهاء الجمعة من التابعين في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا بتول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال

وكانوا

(١) في مص - اخرجكم ١٢

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين ﴾

* قال *

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء (اخرجن فان هذا ليس لكن) * قلت * هذا ليس بمناسب لهذا الباب بل موضعه

باب من لا تازمه الجمعة *

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشياً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والغلمان والماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لاجمة عليهم ولا عيد (١) فن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه *

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصلها

﴿ روى ﴾ ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبدالعزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ما دل على ذلك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المنفل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعة غسل *

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمه يقول لولا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لا تجس عن سفر * ورواه الثوري عن الاسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ما قال *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثامعتمر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بعث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فربه عمر فقال الست في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها * وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فتخاف عبدالله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الختم قال لو اتقت ما في الارض جميعاً ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة * ورواه ايضاً احمد بن - لمة و ابو معاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج بن فرد (٢) به والله اعلم * وروى ابو داود عن قتيبة عن ابى صفوان عن ابن ابى ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهري ان ابن شهاب خرج

(١) ليس في المصرية ولا عيد ١٢ (٢) في مص - تفرد ١٢

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

* قال *

ذكر فيه ان او خبر عن عمر * ثم قال (وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف) ثم اخرج من حديث الحجاج بن ارطاة (عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بعث عليه السلام زيداً وجعفر وابن رواحة) وقال في آخره (الحجاج بن فرد) * قات * وفيه علة اخرى غير افراد الحجاج وهي ان الترمذى ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين القسوى ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا
 ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن ابي الحجاج
 المنقري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي ثنا محمد بن
 رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
 الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
 ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعقوب بن مسلمة القعبي عن مالك (ح واخبرني) محمد بن عبد الله
 الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختهويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
 واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن القعبي ورواه مسلم عن
 يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالوا
 ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

الآخرون

(١) في م - من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢

الحكم لم يسمع من مقسم الاحمسة احاديث قال وعدها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث
 لم يسمعه الحكم من مقسم وفي الخلافات لليهقي لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل لها ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) * قلت * ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذي
 بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدري صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله
 عليه السلام في حديث ابي هريرة حق على كل مسلم ان يغتسل * الاظهر في استعمال حق انها بمعنى الواجب * قال المفسرون

(باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل)

الآخرون السابقون بيد كل أمة أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهذا الله له فقد لليهود وبعد غد للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وما يغسل رأسه وجسده * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن وهيب *

باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد وحسن بن سفيان قالنا ثنا حرملة بن يحيى ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينا (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضى الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى واخرجه من حديث ابى هريرة عن عمرو سمى الداخل عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ابنا سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من اهل العراق اتياه فسا لاه عن الغسل يوم الجمعة اوجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو احسن واطهر وسأ خبركم لما ذابدا الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس ففرق الناس في الصوف (٤) فثارت ارواحهم (٥) ريح العرق والصوف حتى كاد يوذى بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن (٦) احدكم ما يجد من طيبه او دهنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ابنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * اخرجه في الصحيح من حديث يحيى الانصارى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمر بن موسى ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عمرو بن الربيع عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس يتتأبون الجمعة من منازلهم ومن العوالي يأتون في النهار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو منتن الريح فقال رسول الله

(١) في ٢ - ثم مكث ١٢ (٢) في مص - بينا ١٢ (٣) في ٣ - دخل عليه ١٢ (٤) في مص - الصوف ١٢ (٥) وفي المستدرک فثارت ايديهم ١٢ (٦) في مص - ليس ١٢

من قرأ حقيق على معناه واجب على وقوله تعالى (حقيق عليها القول) اى واجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على الحسينين) اى ايجابا وقوله تعالى (استحقا أئمة) اى استوجباه ويقال حقيقت عليه القضاء حقوا حقيقتة وحقيقتة اذا اوجبت *

صلى الله عليه وسلم لوانكم تطهروا ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني المنيعي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فيأ تون في الغبار (١) ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندي فقال * رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على ابى قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث و ابو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام (ح واخبرنا) ابن ابى طاهر انبا احمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها و نعت ومن اغتسل فانسل افضل *
 (١) انبا ابى

باب وقت الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصغاني (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن الحرابي قالانا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الجمعة حين يميل الشمس * رواه البخارى في الصحيح عن سريج بن النعمان *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن يعلى بن الحارث (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى قال اسحاق انبا وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم رجع تتبع الفئ * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد ابن ابى حامد المقرئ و ابو صادق بن ابى القوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة فقال جابر كان يصلى ثم نذهب الى جملنا لنريحها يعني النواضح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سلمة بن الجارود انبا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث عنله وزاد فيه حين تزول الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فخرج نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اى ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس (٢) * رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخارى وقال صاحب فتح البارى كذا وقع للاكثر وعند القاسمي فيأتون في العباء وهو

اصوب وكذا عند مسلم - وكذا في م ١٢ (٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن ابي بكر بن ابي شيبة ويذكر هذا القول عن عمرو بن علي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمر بن حريث اعني في وقت الجمعة اذا زالت الشمس *

باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابا ابوبكر احمد بن اسحاق ابا ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء يستظل به * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي الوليد *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى حدثني ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابو من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضير ثنا ابن ابي ذئب (ح و ابا) ابوبكر بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثني ابن ابي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم يتدرق الفئ فيكون الاموضع القدم او القدمين وفي رواية ابي معاوية ثم يرجع فلا يجدي الارض من الظل الاموضع اقدامنا *

باب من قال يردبها اذا اشتد الحر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابوبكر اسمعيل اخبرني المنيعي ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمي بن عمارة بن ابي حفصة حدثني ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك و ناداه يزيد الضبي (٢) يوم جمعة ياباحزمة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن غنم بخاري ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المقدمي (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حرمي بن عمارة ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي قال البخاري وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن غنم ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبيد بن يعقوب ثنا يونس بن بكير ابا خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم مير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

(١) في ٢ - فيء يستظل به ١٢ (٢) في مص - الصبري وهو تصحيف البصري كما في تهذيب التهذيب يزيد بن نعامه

الضبي البصري ١٢ (٣) هو ابن ابي عقيل الثقفي كان تابعيا عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه في تطويل

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابوخلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نفية (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد اخبرني ابراهيم بن محمد القرائضي ثنا احمد بن عبدالرحمن الكذبراني ثنا بشر بن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخاري *

باب وقت الاذان للجمعة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابى بكر وفي زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثير الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب *

اخبرنا ابو عمرو الزرجاهي انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو القاسم البغوي ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبدالله الزهرى (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن زريع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث النبي و قال ابن ناجية انما امر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن عبد العزيز *

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة وابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يخط رقاب الناس فصلى ماشاء الله ان يصلى فاذا خرج الامام سكنت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى *

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابى مالك انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا ويحمدون حتى اذا سكنت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن

(١) هودار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) في مصر = فثبت ١٢ ابراهيم

(٣) في م وس - المؤذنون وكذا في المؤطال لكن صرح في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

قال * باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

* قلت * ظاهر هذا التويب يدل على امتناع الصلوة عند خروج الامام وظاهر حديث ابى قتادة الذي ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سكت المؤذن وزاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام
يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ابنا الربيع ابنا الشافعي حد ثنا ابن ابى فديك عن ابن
ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثعلبة بن ابى مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام
وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين
كلتيهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن على (١) السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢)
ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعنى يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش
فانما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى
ذئب ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن ابى مالك * ورواه مالك عن الزهري فيز كلام الزهري من كلام ثعلبة
كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احسان
ابن ابراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة *

باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وجدنا سفيان
عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفاني *

﴿ اخبرنا ﴾ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح) واخبرنا
ابو على (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان اصليت
قال لا قال صل ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن على بن المديني عن سفيان * ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق
ابن ابراهيم *

(١) في مص - على بن الحسن ١٢ (٢) في م - ابن سبهم ١٢ (٣) السند الاول ليس في المصرية ١٢ (٤) في س - ابو عبد الله ١٢

اليهقي في آخر هذا الباب وهو نهيه عليه السلام عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب *

قال * ﴿ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ﴾

ذكر فيه حديث جابر (جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فتعد سليك)
الحديث * قلت * خالف البيهقي واصحابه هذا الحديث فان مذهبه ان ركعتي التحية تفوت بالجلوس وايضاً فالذى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقدم سليك قبل ان يصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت الركعتين قال لا قال ثم فاركعهما * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبدالله قال جاء سليك الغطفانى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت الركعتين فقال لا قال ثم فصل ركعتين وتجاوز فيهما وقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراينى انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا محمد بن مجلان انه سمع عياض بن عبدالله يقول رأيت اباسعيد الخدرى دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يعوذك فقال ابو سعيد ما كنت لادعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيمة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل فى الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين *

﴿ باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر النقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى ثنا ابو قلابة ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبدالله ابن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن مكى بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثنى عمرو بن يحيى الانصارى حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى عن ابى قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

يمنع الصلوة انما يمنه لاجل الخطبة والنبي عليه السلام فى تلك الساعة لم يكن يخطب لانه كان قاعدا والجمعة لا يخطب لها قاعد اولابى داود عن عبدالله بن بسر قال جاء رجل يخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد اذيت * فامر به عليه السلام ان يجلس دون ان يركع وفى المؤطا قال ابن شهاب خر وج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقى فيما مضى فى باب الصلوة يوم الجمعة حين يخرج الامام *

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)

جالس بين ظهراني الناس قال جلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنك ان تركم ركعتين قبل ان تجلس قال فقالت يا رسول الله رأيتك جالساً والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع (١) ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب مقام الامام في الخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ان ابا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البخاري ان ابا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان يعني ابن بلال قال قال يحيى يعني ابن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قالانا ثنا يحيى بن يحيى ان ابا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان تفر اجاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اى عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقالت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه لساها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لى اعوادا لا كلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراعه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابو نعيم الفضل بن ذكين (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار اورجل يا رسول الله الاتجمل لك منبراً قال ان شئت فاجعلوه (٤) فجعلوا له منبراً فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صباح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه كانت تان انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكرك عندها * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ان ابا ابو الجهم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبي ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الداري قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اسن وثقل الاتخذ لك (١) منبراً تحمل او تجمع او كلمة تشبهها عظامك فانخذله من قاتين او ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فخن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند اليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئاً لا ادري ما هو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعاً وسقائفه جريداً * قال البخارى روى ابو عاصم عن ابن ابي رواد فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المازكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح فقال وقال عبد الحميد انبا عثمان بن عمر *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا ﴾

(لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وابوالازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي ابو الطاهر بمصر (٢) ثنا عمى يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني ابن يونس بن يزيد الايلي عن ابيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة فمن لم يخطب صلى اربعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا سميد عن ابي ميسرة عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربعا * وروينا ذلك عن عطاء بن ابي رباح وغيره وعن سميد بن جبير قال كانت الجمعة اربعا فجمعت الخطبة مكان الركعتين *

﴿ باب الخطبة قائما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم

يخطب

(١) فيم - الا اتخذ ١٢ (٢) فيم - ابن ابي طاهر ١٢

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا ﴾ قال *

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) * قلت * هذا استدلال على الوجوب بمجرد الفعل فانضم الى ذلك قوله عليه السلام صلوا كما رأيتوني اصلي فقيه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلية تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة) لاجحة فيه *

(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا)

(باب الخطبة قائما)

يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل (واذا رآوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبد الرحمن بن ام الحكم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا جرير عن حصين بن سالم بن ابي الجمعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فانتقل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رآوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان ابا ابو خيثمة عن زهير بن سمالك قال نبأني جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من التي صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوالعباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ان ابا شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال اول من احدث القمود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحمّل انه انما كان قعداً لضعف لكبر او مرض والله اعلم *

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عبيد الله القواريري ورواه

* قال *

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

* قلت * لم يذكر انه يقوم فيها ويجلس بينهما على اي وجه و ذكر في الخلافات ان القيام والجلسة كلاهما فرض و ذكر ايضاً (عن الشافعي ان اقل ما يطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمده الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى ويقرأ شيئاً من القرآن في الاولى ويدعو في الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب وقوله تعالى (وتركوك قائماً) خبر عما كان عليه السلام عليه في تلك الخطبة فلا يدل على الوجوب وفي شرح البخاري لابن بطال روي عن المغيرة بن شعبه انه كان لا يجلس في خطبة ولو كانت فرضاً لما جهلها ولو جهلها ما تركه من محضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لا حجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم في كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذي يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعي غيره ذكره الطحاوي وهو خلاف الاجماع ولو قعد في خطبته جازت الجمعة ولا فضل فكذا اذا قام موضع القمود وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

(باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة)

مسلم ايضا عن ابى كامل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسائى بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا - ليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم *

﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمونهون الذكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا هشام بن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء عن ابى سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بعمى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل اويأتى الخير بالشر فسكت فقبل له ماشا أنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يسبح عن الرخصاء (١) فقال ابن السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل اويسلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتهنم استقبلت عين الشمس فباتت وتلقت وارتعت وان هذا المال خضر حلونهم مال المسلم هولمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه غير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة * اخرجاه فى الصحيحين من حديث هشام الدستوائى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفي بالقسطاط ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا ابى عن ابان بن عبدالله البجلي عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندى مملول حدثنا عبدالله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبدالله البجلي قال رأيت عدى بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الامام بوجهك

قال

(١) اى العرق - ١٢ مجمع

خطبة لا جلوس فيها اجزائه صلوة الجمعة الا الشافعى فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرجاه ابن ابى شيبه فى مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسى عن الحسن بن صالح عن ابى اسحاق هو السبيعي قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ * وهذا سند صحيح على شرط الجماعة ورواه عبد الرزاق عن اسرا ئيل بن يونس اخبرنى ابو اسحاق فذكر بمناء والمعجب من الشافعى كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضا مجرد فله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضا وقد صح انه عليه السلام فله وقد عدله البيهقى بعد هذا بابا وقال الشافعى ايضا لو استمد بر القوم فى خطبته صحت مع مخالفته فله عليه السلام *

﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمونهون الذكر ﴾

* قال *

ذكر فيه (ان عدى بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) * ثم قال (ذكره ابو داود فى الراشدين) * قلت * هذا مسند وليس برسول لان

(باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمونهون الذكر)

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبد الله عن عدى بن ثابت الا انه قال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره ابو داود في المراسيل عن ابى توبة عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايينى ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر بن الزهرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذنى خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحدثنا) ابن المبارك قال قال ابو الجويرية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة فى الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصارى قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لثيب بن سعد فاخبرنى عن ابن عجلان انه اخبره عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبخته يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ثعلبة بن ابى مالك القرظى وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد الايامى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله عنه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر * ورواه الثورى عن زيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه باخره *

(١) فى ٢ و ٣ - ابن الجويرية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرم الجهالة وقد بسطنا الكلام فى هذا فيما تقدم فى باب النهى عن فضل الحديث ثم ذكر البيهقى (عن ثعلبة القرظى انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) * قلت * ليس فيه نحو يل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

* قول *

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد الايامى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر صلاة الاضحى) الى آخره ثم قال (وروى الثورى عن زيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه باخره) * قلت * جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضا كذا

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا هشام بن علي ثنا محمد بن ابى كثير انبا سفيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم * ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن الثقة عن عمر *

﴿ باب القراءة في صلاة الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابى رافع ان مروان بن الحكم استخلف اباهريرة فصرى بهم ابوهريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف ابوهريرة مشيت الى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن ابى طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال ابوهريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابى رافع قال استخلف مروان اباهريرة على المدينة وخرج الى مكة فصرى بنا ابوهريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فاذا ركت اباهريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كانت علي رضى الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال ابوهريرة انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة واخرجه ايضا من حديث سلمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سلمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن مخلد عن مسلم عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل وهل انى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن ضمرة بن سميد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على ان سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل اناك حديث العاشية *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابى عمر عن سفيان عن ضمرة بن سميد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله اى شيء

قرأ

(٢) في ٣ - السفر ١٢

اخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك اخرجه النسائي ايضا عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشير ثنا يزيد عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن كعب عن عمر فذكره *

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قنينة ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير (ح و اخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث العاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بها جميعاً في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو محمد بن ابى حامد القرى وابوصادق بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث العاشية * رواه المسعودى عن معبد بن العيدين *

باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخلوع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمناقين * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثورى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبران قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عباد ثنا الثورى قال سمعت سمع بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتزليل السجدة وهل اتى على الانسان * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيحين من حديث الثورى *

﴿ وحدثنا ﴾ ابوالحسن العلوى ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا الحسين بن على بن واقد حدثني ابى عن عاصم بن بهدلة عن ابى وائل عن ابى مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان *

باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالنا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا ابى ثنا سميد بن سماك بن حرب حدثني ابى ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمناقين *

(١) في مص - في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص - ابن مسعود وابو وائل يروى عن ابى مسعود وابن مسعود ايضا والله اعلم

باب من ادرك ركعة من الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سلمان انبا الشافعي انبا سفيان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف قالنا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني ابني عن الاوزاعي حدثني الزهري (ح و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث الاصماني ثنا العباس بن الوليد الترمذي ثنا عبد الله بن المبارك انبا معمرو يونس والاوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن ابني سلمة عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة وفي رواية القعني عن مالك ورواية سفيان من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن ابني بكر بن ابني شيبة عن سفيان وعن ابني كريب عن ابن المبارك واخرجه مسلم ايضا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في اول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد ادركها كلها * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الميثم ثنا ابواليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابوسلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبا عبدالله بن

وهب

باب من ادرك ركعة من الجمعة

* قال *

ذكر فيه حديث يحيى بن ايوب (عن اسامة بن زيد اللبي عن ابن شهاب عن ابني سلمة عن ابني هريرة من ادرك من الجمعة ركعة) الحديث * قلت * يحيى هو الغافقي قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال المزي قال ابوطالب عن احمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد اسامة اللبي باخره وقال ابو بكر بن ابني خيشمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يصفه وقال ابو بكر الاثرم عن احمد بن ابي عبد الله بن احمد عن ابيه روى عن زافع احاديث منا كبر فقلت له اراه حسن الحديث قال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه الزكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فلا استدلال به وبامثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الاكثرين وعلى تقدير تسليم انه حجة فلا استدلال بما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او فاتموا او لي منه ومن ادرك الامام ساجدا او جالسا يسمى مدركا فيقضى ما فاته او يمه وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال ابو بكر الرازي لو ادرك المسافر المقيم في التشهد يلزمه الاتمام فكذا في الجمعة اذا لدخول في كل من الصلوتين بخير الفرض وفي الاستدكار قال ابو حنيفة و ابو يوسف اذا احرم في الجمعة قبل سلام الامام صلى ركعتين و روى ذلك عن النخعي وقاله الحكيم وحماد وداود ثم قال البيهقي (وكذلك روى عن صالح بن ابني الاخضر عن الزهري) * ثم اخرجه من جهة يحيى بن التوكل عن صالح * قلت * يحيى بن التوكل كل متكلم فيه قال النسائي ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء

باب من ادرك ركعة من الجمعة

وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى *
 (اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
 ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
 ركعة من الصلاة فقد ادركها قال الزهري والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري
 وفي رواية معمر دلالة على ان لفظ الحديث في الصلاة مطلق وانها بعمومها تناول الجمعة كما تناول غيرها من
 الصلوات وقد روى اسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نصاً *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن ابي مرجم ثنا يحيى بن
 ايوب ثنا اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى وكذلك روى عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري *
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق البهلول ثنا جدي
 ثنا يحيى بن التوكل عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى فان ادركهم جلوسا صلى اربعا وروى ذلك من اوجه اخر عن
 الزهري قد ذكرناها في الخلاف * وروى عن ابي صالح عن ابي هريرة من قوله موقوفا عليه *
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

وقال الذهي ضمه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصري ضعيف وقال ايضا ليس حديثه عن الزهري
 بشيء وقال الترمذي بضعف في الحديث وقال الذهي ضمه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه
 الرواية من قوله فان ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال البيهقي (وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في
 الخلاف) * قلت * من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاكي ثنا محمد بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد
 بن مسلم عن الازاعي عن الزهري فذكره بسنده ثم قال البيهقي ورواه عنه غيره على اللفظ الذي رواه مالك * قلت *
 الفضل هذا قال ابن عدي يسرق الحديث وايضا فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقي واللفظ الذي رواه
 مالك من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة * ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن
 ابي الاخضر عن الزهري على اللفظ الذي رواه ابن ميمون * قلت * ليس في روايتها قوله وان ادركهم جلوسا صلى اربعا
 ومنها ما اخرجه من حديث سليمان بن ابي داود الحراني عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة الحديث وفيه ومن
 ادركهم جلوسا صلى اربعا قال وقد قيل فيه عن الزهري عن سعيد بن ابي سلمة * قلت * سليمان الحراني هذا مع اضطراب
 روايته متكلم فيه قال البيهقي في باب الخلف بغير الله من كتاب السنن (ضمه الأئمة و تركوه) ومنها ما ذكره بغير
 اسناد فقال وروى عن الحجاج بن اربطة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة * قلت *
 الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن اربطة ضعيف)

ابن عون انبا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها الا انه يقضى ما فاته *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن الاشعث عن نافع عن ابن عمر قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاضف اليها اخرى
 وان ادركتهم جلوساً فصل اربعا * تابعه ايوب عن نافع *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابى معاوية عن
 الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله هو ابن مسعود قال اذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها
 اخرى فاذا فاتك الركوع فصل اربعا *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو البحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع
 ثازكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهيرة قال قال عبدالله بن مسعود من ادرك من الجمعة
 ركعة صلى اليها اخرى ومن فاتته الركعتان صلى اربعا * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن ادرك القوم جلوساً
 صلى اربعا ورواه الاعمش عن ابى اسحاق فاذا فاتك الركوع فصل اربعا ولم يذكر اهيرة في الاسناد *

◀◀ جماع ابواب آداب الخطبة ▶▶

◀◀ باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس ▶▶

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن
 محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

وقال النسائي عبد الرزاق بن عمر مترك الحديث وقال الساجي مضطرب الحديث تلفت كتبه فكان لا يدري
 بما يحدث ثم انه ليس في حديثها وان ادركهم جلوساً ثم ذكر البيهقي من حديث الاشعث عن نافع الى
 آخره * قلت * الاشعث هو ابن سوار قال الذهبي ضمه جماعة وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن
 لا يحدثان عنه ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفي اخرى لاشيء وقال يحيى بن
 سعيد هود بن الحجاج بن ارطاة ثم ذكر البيهقي قول ابن مسعود (واذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها
 اخرى واذا فاتك الركوع فصل اربعا) وفي رواية اخرى (ومن ادرك القوم جلوساً صلى اربعا) وفي رواية اخرى
 (من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاتته الركعتان صلى اربعا) * قلت * مفهوم هذه الرواية انه اذا
 ادركهم جلوساً صلى اثنين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقاً به * قال ابن ابى شيبَةَ ثنا شريك عن عاصم بن شقيق
 عن ابى وائل قال قال عبدالله من ادرك التشهد فقد ادرك الصلوة واخرج البيهقي في الخلافيات ذلك مصرحاً به
 انه في الجمعة من حديث ابن مسعود و ابى هريرة مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم واسنادهما وان كان ضعيفاً الا
 انه يتأيد بحديث ومافاتكم فاقضوا او فاتموا * والاطمأنانما يكون لما تقدم وما تقدم جمعة والقضاء فعل مثل الفئات
 والفئات جمعة فوجب اتمامها او قضاؤها والاطمأنانما يكون لما تقدم وما تقدم جمعة والقضاء فعل مثل الفئات
 الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وان ادركهم جلوساً قد منافي اسانيدهم وكلام ابن مسعود فيه مختلف *

إذا صعد المنبر سلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالبني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو عمرو بن ثناء عبد الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبا) ابو احمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الانصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن ابي عون (١) القرشي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم (واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان انبا ابن ابي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه الا انه قال واذا رقى المنبر سلم على الناس قبل ان يجلس * تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان ابن بشير ابو موسى الانصاري قال ابو سعد قال ابو احمد بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ وروى في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبدالعزيز *

﴿ باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فخطب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى مروى ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ان الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضى الله عنهم وكثر الناس امر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله الا انه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضى الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقي - واه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقام على المنبر اذن بلال *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * وروينا في حديث اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك في قصة المنبر قال فوضع له منبر ادرجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع *

﴿ باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فاسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان)

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)

يا ابن مسعود كذا قال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي (ح و انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود يجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود * وكذلك روى عن معاذ بن معاذ (١) عن ابن جريج وقيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الامام يعتمد على عصي او قوس او ما اشبهها اذا خطب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن غير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكافي (٣) قال اتيناها فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرناك يا رسول الله لتدعوا الله لنا او تدعولنا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان اذ ذلك دون قل فاقت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس او قال على عصي فحمد الله واثني عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تعلموا كلما (٤) امرتم به ولكن سدوا وقاربوا وابشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الساليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المازكي انبا ابو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا *

﴿ باب رفع الصوت بالخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه (قال و اخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طاب و عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب امرت عيناه و علا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذ رجيش يقول صبحكم و مساءكم ويقول بمث اننا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

(١) في م - معاذ بن جبل وعن - ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) في هامش السندي تهش ١٢

(٣) نسبة الى كلفة بطن من تميم ١٢ تهذيب (٤) في م - كما امرتم ١٢

(باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبهها اذا خطب)

(باب رفع الصوت بالخطبة)

والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثا تها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديننا او ضيا عافالى وعلى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب احرمت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وحديث عبد الوهاب اتم ورواه سفيان الثوري عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (اخبرنا) علي بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن الثيمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذرتكم النار حتى لو كان في مقامى هذا لسمع من في السوق حتى خرت (١) خميسة كانت على عاتقه *

﴿ باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك المجلة فيه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا قتيبة بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلا بينا يحفظه كل من سمعه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا ابن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدي ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابي ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان اذا تكلم تكلم فصلا بينه يحفظه من سمعه * وهذا الا سناد رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثوري (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي اسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا * قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة قدمضى في كتاب المدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر قال سمعت شيخنا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل *

﴿ باب ما يستحب من التقصد (٢) في الكلام وترك التطويل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يزيد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي الاحوص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفرابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مقلوب ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكنتاني (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابى وائل قال خطبنا عمار رضى الله عنه فابلق واوجز فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابغيت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة (١) من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وان من البيان لسحراً (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطيعوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعنى صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعاً مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابى راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب *

﴿ باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة ﴾

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويشئ عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضى ثنا ابن ابى اويس والفروى قالوا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد اخرجه مسلم في الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

(١) هي مفعلة من ان بمعنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافاً لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورد الخطابي وقال انما هي فمفعلة من ائمان ١٢ نيل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً بلالام ١٢ عن

﴿ باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة يحمد الله تعالى ويشئ عليه) * قلت * هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد الفعل ثم ذكر حديث (كل امرئ ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطم) * قلت * على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التمجيد لدل على وجوبه في كل امرئ ذى بال ولا نعم احدنا يقول بذلك ثم ذكر حديث

(باب ما يستدل به على وجوب التمجيد في خطبة الجمعة)

عن قرعة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع اسنده قرعة * ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشيب بن ابي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو صالح انا جدي قال قال ابو الفضل يعنى احمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب الا عبد الواحد بن زياد فقالت له حدثنا ابو هشام الرافعى ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم انا تكلم يحيى بن معين في ابي هشام بهذا الذى رواه عن ابن فضيل * قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تقدموا به *

﴿ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ﴾

قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعى انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظى مثل ذلك *

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تقدموا به) * قلت * هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو داود الطيالسى عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيت يظاب حد يشا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلوة فيذكره احاديث الاعمش لا يعرف منها حرف فاذا ذكره الذهبي وقد عرف ان الجرح مقدم على التمدل ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب اذ لا ذكر فيه للتحديد بل ذكر فيه الشهادة والشافعى لا يقول بفرضيته في الخطبة *

﴿ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ﴾

* قال *

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) قال (لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله) * قلت * قوله ورفعا خبر لا عموم فيه وقد اريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم ارادة غير ذلك وتفسير مجاهد ايضا مفسر بكامة الشهادة اذ يلزم من تميمه الخلف في الخبر * فان قلت * تجعل خبرا بمعنى الامر * قلت * ان جعل الامر فيه لا وجوب لزم منه مخالفة الاجماع اذ لا تعلم احدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كما ذكر الله تعالى وان جعل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث ابي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم

(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

(باب ما يستدل به على انه يعظهم في خطبته)

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ترة (١) عليهم يوم القيامة ان شاء اخذهم الله وان شاء عفا عنهم *
 ﴿ باب ما يستدل به على انه يعظهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا يزيد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *
 ﴿ باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال سبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء (٢) وهو على التبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا وأشار باصبعه السبابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام * والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة ان لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على ان يشير باصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه * وروينا عن الزهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فاشار باصبعه وامن الناس * ورواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة موصولا وليس بصحيح والله اعلم *

باب

(١) كعدة اي نقصا ١٢ مجمع (٢) في م - بالدعاء ١٢

الا كانت ترة عليهم * قات * في سنده صالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقي في باب الغسل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه في دلالة على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم نظر وعلى تقدير صحة دلالة على ذلك لا يخص الجمعة *

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبدالله بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعنى (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبدالله بن ابى بكر عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان معنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحداستين اوسنة وبعض اخرى وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن ابراهيم وام هشام بنت حارثة بن النعمان هي اخت عمرة بنت عبدالرحمن لامها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو معبد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر اخبرنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونا دوا يامالك ليقتض علينا ربك) * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حنبل عن ابى نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن ابى طالب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما حضرت ثم يقطع *

باب اذا حصر الامام لقن

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراييني ثنا ابو بحر محمد بن الحسن البر بهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن زيد الاسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يارسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اذا كرتيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله اظنه ابن العلاء بن زبر عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب اصليت معنقال نعم قال فامنمك ان. تفتح على * اخرجه ابو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في قصة ابي * وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن انس قال كناية تفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن ايوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي واذا رجل قاعد (١) خلفه يلقنه فاذا هو عثمان رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالري انبا ابو حاتم محمد بن عيسى الواسقندي (٢) انبا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني نافع قال كنت القن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئاً * وعن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يردد ها فقالت اذا زلزلات فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعالفا في شيء فتح عليه * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم انبا محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر القاري قال رأيت ابا هريرة يفتح على مروان في الصلاة *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسين بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد ولا تتصل وانت عاقص شعرك (٣) فانه كقول الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تعبت بالحصباء ولا تفرش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تحتم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تتركب على الميأر (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ابو اسحاق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها * قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضى الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الامام *

(١) كذا في س و مص - وفي م - واذا رجل يصلى ١٢ (٢) وسقند من قرى الري منها ابو القاسم وابو حاتم الواسقندي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكايزى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابن عليه عن ليث عن عبد الا على عن ابى عبد الرحمن قال اسمعيل احسبه عن على بن ابي رضى الله عنه قال ابو عبيد هكذا حفظته انا (١) عنه ثم بلغنى بعد عنه انه كان لا يشك فيه اذا استطمعك الامام فاطمموه * ورواه سفيان الثورى عن عبد الا على عن ابى عبد الرحمن من قوله نحو الاول وزاد قلنا ما استطعنا ان نقرأه اذا تمنا فاستطعنا ان نقرأه * فافتحوا عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصمى ثنا ابن جميل ثنا ابن منيع ثنا محمد بن ميسرة ثنا اسرائيل عن عبد الا على عن ابى عبد الرحمن قال قال على بن ابي رضى الله عنه من السنة ان تفتح على الامام اذا استطمعك قلت لابي عبد الرحمن ما استطعنا ان نقرأه اذا استطمعك * فافتحوا عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو ابن عمار عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على بن ابي رضى الله عنه قال اذا استطمعك الامام فاطمموه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص يعنى الآبار عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى اراه عن على بن ابي رضى الله عنه قال اذا استطمعك الامام فاطمموه *

باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة

﴿ قدم مضى ﴾ حديث (٢) ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ابواب سجود التلاوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيؤوا للسجود فقال عمر رضى الله عنه على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنهم من يسجدوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصمى ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب يعنى ابن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زرارة عن ابي رضى الله عنه قال قرأ على المنبر اذا السماء انشقت يوم الجمعة نزل فسجد *

باب كيف يستحب ان تكون الخطبة

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابن ابى اويس والفروى قالوا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعنى ابن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويشئ عليه ثم يقول على اذ ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه واجرت وجته كأنه منبذ جيش يقول صبحكم او مساكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه الوسطى والى تلى الابهام ثم يقول ان افضل الحديث كتاب الله وخير الهدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالى وعلى * اعط ابن ابى اويس *

(باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة)

(باب كيف يستحب ان تكون الخطبة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله - واه * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويشني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديننا اوضيا عا فالى وعلى انا ولى المؤمنين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا عبد الاعلى بن عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابي عبد الله بن محمد قال ان ابا محمد بن المثني حدثني عبد الاعلى ثنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان ضادا قدم مكة وكان من ازد شنؤة وكان برقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لمل الله يشفيه على يدي قال فقيهه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلمات هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك ابا يمك على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبتم منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضهاد * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي ان ابا جعفر محمد بن علي بن حليم ثنا احمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزامي ان ابا المسعودي عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده (٢) الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تعونوا الا واثم مسلمون اتقوا الله الذي تساء لون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

(١) كذا في نسخة م وفي مص قاعوس وقد صرح به النووي في شرحه - قال قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجنته ولعلمه لم يجد كتيبه فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم وكذا في النهاية ١٢ (٢) في م - يهدي ١٢

و يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم ثنا ابو المعمر عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه (١) فانه لا يضرك الله شيئا ولا يضر الله نفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوي نسأل الله ربنا ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فانما نحن به وله * قال ابن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هوأت قريب لا بعد لما هوأت لا يبجل الله لجملة (٢) احد ولا يخفف لامر الناس ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الناس امر او يريد الله امر او ماشاء الله كان ولو كره الناس لا يبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء الا باذن الله * قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك اياكم والفجور ما فجور امره خلق من التراب والى التراب يعود وهو اليوم حى وغدا ميت اعملوا عمل يوم ييوم واجتنبوا دعوة الظلوم وعدوا انفسكم من الموتى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحظلي ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبد الله عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ووفق الى الصدق في الحديث فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو طاهر محمد اباذى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا موسى بن محمد الانصارى ثنا ابو مالك الاشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف ابي على عجز الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اى يوم احرم هذا (٣) قالوا هذا قال فابى شهر احرم قالوا هذا قال فابى شهر احرم قالوا هذا البلد قال فان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا *

(١) كذا في الاصول - وفي سنن ابي داود من يعصها ١٢ (٢) في س - ببجلة ١٢ (٣) كذا في النسخ كلها ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن الهمامي المقرئ ببغداد ان ابا احمد بن سلمان قال قرئ على ابراهيم بن الهيثم وانا مع حدثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة ان ابا اوس سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا عبيد بن كثير ابو سعيد العاصري الثماري ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الهماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن ابي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقضى فيها ملك قادر الا وان الخير كله بخدايفه في الجنة الا وان الشر كله بخدايفه في النار واعملوا واتم من الله على جذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملائقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره *

باب ما يكره من الكلام في الخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبدالله بن الوليد المدني ثنا سفيان (ح قال وانا) ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا وكيع بن الجراح ان ابا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن نعيم بن طرفة عن عدى بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر المدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قبيلة بنت صيفي الجهني قالت جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم لولا انتم تشركون قال سبحان الله وما ذلك لكم (٢) قال تقولون اذا حلقتهم بالكعبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم انتم لولا انكم تقولون ماشاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ماشاء الله فليجعل بينهما ثم شئت (٣) *

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه - وقال النووي رحمه الله - والصواب ان سبب النهي عن الخطب شأنها البسط والايضاح واجتناب الاشارات والرموز ١٢ (٢) في م - وما ذلك ١٢ (٣) كذا في الاصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا - يقولوا ورب الكعبة ويقول احد ماشاء الله ثم شئت ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف وابوزكريان بن اسحاق قالوا انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاجلح ابو حجية عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم في بعض الامر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اجلتي والله عدلابل ماشاء الله وحده *

﴿ باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي ارى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما احدث انما كانت الخطبة تذكيرا (١) * وقدمضى حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال نبئت ان عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه كتب ان لا يسمى احد في الدعاء (٢) *

﴿ باب كلام الامام في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار يعقود انبا ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي ثنا حماد بن زيد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمرو بن عون (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب و ابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا قال قم فاركع * رواه البخارى في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابى الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابى سرح قال رأيت ابا سعيد الخدرى جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى ان يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يفعلوا بك فقال ما كنت لادعها الشىء بعد شىء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فالتوا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الاخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح احد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذوه فاخذوه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاءت فالتى احد ثوبيه * ورواه يحيى بن سعيد القطان

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عينية عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بكفة ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي رفاعة المدوي قال اتهمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري مادينه فاقبل الى وترك خطبته فاتي بكرسي خلت (١) قوائمه من حديد فجعل يملني مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم آخرها *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابراهيم بن اسمعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن دواد الاموي املاء انبا ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن المروزي ثنا ابراهيم بن هلال المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قيضان احمران يمشان ويمشان فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخماهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما امواكم واولادكم فتنه نظرت الى هذين الصبيين يمشان ويمشان فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمناه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قام ابي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به فاقرب الى الظل *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابرودا ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن معاذ انبا ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس فراه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بكر محمد بن الحسن البر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجاً من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الانصات للخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب ان اباه ريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت *

(١) قال النووي في جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وخلصت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخضب انصت فقد لغا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة (قال ابن شهاب) واخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبدالله بن فارط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام يخضب فقد لغا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخضب يوم الجمعة فقد لغوت * قال واخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابي هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه الا انه قال قال ابو الزناد انما هي لغة ابي هريرة وانما هي لغوت * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير ورواه ابن عجلان عن ابي الزناد بزيادة لفظه فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز ببغداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق القاكي عكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا اقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعد و ابو كامل قالوا ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها بلغوا (٢) فهو حظها منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احداً فهي كفارة (٤) الى الجمعة التي تليها وازيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن ابي كثير اخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار (٥) عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخضب فجلست قريباً من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقالت لابي متى نزلت هذه السورة فحضر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قلت لابي اني سألتك فنجحتني (٦) ولم تكلمني فقال ابي مالك من صلواتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه

(١) في م - لغى ١٢ (٢) في م بلغوا ١٢ (٣) في م وس - بدعاء ١٢ (٤) في م - كفارة ١٢ (٥) في نسخة

مصروس - عطاء بن السائب لكنه لم يرو عن ابي ذر و الصواب عطاء بن يسار كما في نسخة م وفي سنن ابن ماجه ١٢

و-لم فقلت يا نبي الله كنت بجانب ابى و انت تقرأ براءة فسألته متى انزلت هذه السورة فنجهنى ولم يكلمنى ثم قال مالك من صلاتك الامالغوت فقال النبي صلى الله عليه و-لم صدق ابى* ورواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابى الدرداء عن ابى بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابى الدرداء وجعل القصة بينه وبين ابى ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابى مسعود و ابى بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل ابى وليس فى الباب اصح من الحديث الذى ذكرنا اسناده والله اعلم فقد رواه ابوسلمة بن عبد الرحمن مرسلين ابى ذر وبين ابى بن كعب فى شىء سأله عنه و-اسنده محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابي بن كعب متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الامالغوت فأتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابى *

﴿ باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرنى ابى ثنا ابن جابر حدثنى عطاء الخراسانى عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت علياً رضى الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الاسواق ياخذون الناس لربائث (١) ويذكرونهم الحوائج ويشطونهم عن الجمعة وتمدو الملائكة رأياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التى جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جالس مجلساً يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلبغ كان له كفلان من الاجروا اذا جلس فيه مجلساً فنأى (٣) وانصت ولم يلبغ كان له كفل من الاجرو من جلس مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما ولم ينصت كان عليه كفلان او قال كفل من رزر ومن قال لآخيه يوم الجمعة صه فقد لنا ومن لعا فليس له من جمته شىء ثم يقول فى آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك* اخبره ابو داود فى كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً الربيع بن سليمان ابناً الشافعى ابناً مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني ابناً ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ابناً ابن بكير ثنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبد الله عن مالك بن ابى عامر ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذى لا يسمع فى الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتى به رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر *

(١) هى جمع ربيثة وهى ما تحبس الرجل عن مهامه وفى سنن ابى داود بالترابيث ١٢

(٢) فى موسى - يتمكن ١٢

(٣) فى مصر - فتادى ١٢

(٤) أى ثم لا يكبر عثمان رضى الله عنه ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يذكر الله في نفسه تكبيراً وتهليلاً وتسيحاً قال وأنبأ (١) قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم أنقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك *

﴿ باب الإشارة بالسكوت دون التكلم به ﴾

﴿ يذكر ﴾ عن زيد بن صوحان أنه قال اذ تكلم رجل وكان منك قريباً فغمزه وان كان بعيداً فاشر إليه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق أنبأ جدي ثعالبي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار إليه الناس أن اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون إليه أن اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها وذكر الحديث *

﴿ باب حجة من زعم أن الانصات للامام اختيار ﴾

وإن الكلام فيما يعنيه أو يعنى غيره والامام يخطب مباح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدود قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجماعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس ابن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابني طلحة حدثني انس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه امرأته فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومازى في السماء فزعة فوالذي نفسى بيده ما وضعتها حتى ثارت سحاب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتعادر على لحية فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الامر ابى او قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حو اليانا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجربة وسال الوادي وادي قناة شهراً ولم ينحى احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ أنبأ ابو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا ابو مروان يعني العماني ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

(١) اي قال الشافعي انبأنا ابراهيم ١٢ (٢) وفي كتاب الام ايقراً - وعسى ان لا يضركه ١٢

وسلم الى ابن ابي الحقيق بن خبير ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم اقلعت الوجوه فقالوا اقلع وجهك يا رسول الله قال اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طاماه في ذباب السيف وكان الرهط عبدالله بن عتيك و عبدالله بن ايس و اسود بن خزاعي (١) حليف لهم و ابو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وان كان مرسل فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المغازي وقد روى من وجه آخر عن الزهري وروى عن ابى الاسود عن عمرو بن الزبير فذكر ا هذه القصة وذكرها مع هؤلاء مسعود بن سنان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة حدثني ابو الاسود عن عمرو (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب فذكر ا هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولا مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان ابنا احمد بن عمرو و يبنى ابن عبد الخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبدالله بن ايس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال فطلع الوجه قات ووجهك يا رسول الله فاطلع وروى ذلك بتمامه عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب عن عبدالله بن ايس موصولا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي نصر الروزى ثنا ابو الوجيه ثنا ابو عمار (ح و اخبرنا) ابو حازم العبدوى الحافظ ابنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا ابو عمار الحسين بن حرث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابي اسحاق عن المغيرة بن شبيب (٢) عن جرير بن عبدالله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نخت راحتي وحللت عيبي فلبست حلتى فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبدالله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئاً قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيد خل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذى يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب ابنا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ما كان الا الوضوء قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالنسل قال وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسمر بن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (٣) او اشار بطرف اصبهه يعنى الخطبة *

باب من قال برد السلام وتشميت (١) العاطس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث ابن ابي الششاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع نونا عن سبع امرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم وهاننا عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباج والاستبرق والقسي والميثرة * رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة واخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن عبدالله بن قريش ابنا الحسن بن سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق و اشار اليه البخاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي ابنا ابراهيم عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمته وهذا مرسل * وروى عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبدالله في رد السلام وعن ابراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروى عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال في السلام برد في نفسه وسئل عن التشميت فهي عنه وعن ابن سيرين في السلام انه كان يرد ايماء ولا يتكلم *

باب كراهية مس الحصى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا وانصت واستمع غفله من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام وان مس الحصى فقد لغا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابي معاوية وفيه دليل على ان الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

باب استئذان المحدث الامام

﴿ قال الله ﴾ جل ثناءه (واذا كانوا معك على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة واذن الامام ان يشير بيده * وعن سعيد بن جبير قال في الحرب ونحوها * وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ودل على صحة قوله (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بالله ثم ينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي القدي عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسل دون

ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مرسلًا قال اذا حدث احدكم يوم الجمعة فليمسك على اذنه ثم ليخرج *

باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن جرير يعني ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يتقدم الى الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما انفرد به جرير ابن حازم * قال الشيخ وبعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفا رنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا احمد وهو ابن سلمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه (١) حتى تام القوم او بمض القوم ثم صلوا له لفظ حديث حيان * وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نمت بعض القوم وجاء فصلي ولم يذكر انهم توضؤوا * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نجسه بعدما اقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقاص عن عبد الاعلى * وبعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى رواية جرير بن حازم *

باب من تكون خلقه الجمعة من امير ومأمور وغير امير حر اكل او عبدا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابى عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه خرج الى الربرة وعلى الماء عبدة حبشي فاقامت الصلاة فقيل ابو ذر فكيف العبد فقال له ابو ذر تقدم ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبد اجمع الاطراف * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد بن الربير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن ابى عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن ابى طالب رضى الله عنه وثمان محصور *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خنلي ثنا بشر بن شبيب بن ابى حمزة عن ابيه عن الزهري قول اخبرني عمرو بن الربير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على امير المؤمنين

(١) كذا في مصر صحيح مسلم وفي نسخة س وم - بناحية ولعله تصحيف بناجيه ١٢

(باب من تكلم بعد ما ينزل من المنبر) (ابن من تكلم بعد ما ينزل من المنبر) (ابن من تكلم بعد ما ينزل من المنبر)

عُمان رضى الله عنه الدار وهو محصور وعلى بن ابي طالب رضى الله عنه صلى للناس فقال يا امير المؤمنين اني اخرج في الصلاة مع هؤلاء وانت محصور وانت الامام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عُمَان رضى الله عنه ان الصلاة احسن ما يعمل للناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم * وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الامامة *
 (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر ثانيا يعقوب بن عفيان ثنا ابن عثمان ان ابا عبد الله انبا حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل السليحي الى قضاءه (١) قال حدثني ابي قال كنت مع عقبة ابن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي حذيفة (٢) فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرآن القرآن رجال لا يجاوز رايهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فسمعا ابن ابي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذب انك منهم قال عبد الله يعني ابن البرك حمل هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة *

باب من لم يرا الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتلم

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم * موقوف مطلق *

باب ما دل على جواز امامته في الصلاة

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر يعني ابن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة ان اباه ونفرا من قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضا حاجتهم قالوا من يصلي بنا لولنا فقال يصلي بكم اكثركم اخذوا وجمعوا للقرآن قال فجاءوا الى قومهم فسألوا فلم يجدوا احدا جمعوا واخذوا من القرآن اكثر مما جمعت وانا يومئذ غلام وعلى شملة لم تقدموني فصليت بهم فما شهدت مجعما من جرم الا وانا امامهم الى يومي هذا قال مسمر بن حبيب وكان يصلي بهم على جنازتهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله * ورويه في باب الامامة عن ايوب السخيتاني عن عمرو وقال في الحديث عوانا ابن سبع سنين اوست سنين وفي رواية سبع او ثمان *

جامع ابواب التكبير الى الجمعة وغير ذلك

باب فضل التكبير الى الجمعة

(واخبرنا) ابو الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن (١) اي نعبة الى سليج بطن من قضاءه ١٢ (٢) في الاستيعاب وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تاليسا على عثمان رضى الله عنه ١٢

باب فضل التكبير الى الجمعة

قال *

ذكره في حديث ابن جابر (عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس من غسل وانغتسل) الحديث ثم قال (وكذلك

(لم يحتلم لم يكمل الصلاة)

(باب ما دل على جواز امامته في الصلاة)

(باب فضل التكبير الى الجمعة)

نصرنا سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي عن الزهري عن سميد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنه ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا اجلس الامام طوا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة فذكره نحوه الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا اجلس الامام طوا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هرون انبأ ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبدالله الاخر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ويكتبون الاول فالاول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشاً (١) ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فاذا خرج الامام طوا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري * ﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثهما سواء * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام انبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعد ملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون محبي الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة

اللهم

(١) في ٢ - شاة ١٢ (٢) في ٢ - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن ابي الاشعث وذكر حسان سماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم (قلت * اخرجه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال اخرجه ابوداود في كتاب السنن * قلت * اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا فعل ابوداود في سننه بخلاف مانسبه البيهقي اليهما في كتاب المعرفة ثم قال البيهقي

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلاً فاغنه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل و اغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا* وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذماري وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان بن عطية سماع اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطائري بها انبا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل و اغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقرب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة وصيامها* هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهم في اسناده ومثله من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال في قوله غسل و اغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يجملون في رؤسهم الخطمي او غيره فكانوا اولاً يفسلون رؤسهم ثم يفتسلون والله اعلم*

﴿ باب صفة المشي الى الجمعة ﴾

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا حفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرؤها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا حفيان بن عيينة فذكره نحوه* قال الشافعي ومعه قول ان السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها)* قال الشيخ وقدروى عن ابى ذر ما يؤكده هذا*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد ثنا الازاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضى الله عنه فينا اتانا مسى اذ سمعت النداء فرفعت في المشي لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوهم في اسناده ومثله من عثمان الشامي)* قلت* لا وهم في مثله فانه بمعنى المتن الذي ذكره ابو داود وابن ابى شيبة وذكره البيهقي بمدباين وذكره ايضا في كتاب المعرفة وذكره النسائي ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث*

فاذكروا الى ذكر الله) جذبي جذبة كدت ان الاقيه فقال اولسنا في سمي * قال الشيخ وفي السنة ما يؤكده جميع ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو خازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ ابا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (١) العدل ابا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخوازمي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال حدث ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ايمت الصلاة فلا تأتوها وتمون وانثوها تشون وعليكم السكينة فا ادركم فصلوا وما فاتكم فأتوا * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني ابا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه واسحاق بن عبدالله انها اخبراه انها سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وانثوها وعليكم السكينة فا ادركم فصلوا وما فاتكم فأتوا وان احدكم في صلاة ما كان يعمد الى المسجد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني الملاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بطله الا انه قال فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب (٢) واخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء ابا ابو نعيم ثنا شيان (ح و ابا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ابو الفضل يوم الخميس لاحدى عشرة بقرية من شعبان سنة سبع (٣) وستين ومائتين ثنا يزيد بن هرون ابا شيان ابو معاوية النخعي عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينا نحن نضلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٤) رجال كلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استمجلنا الى الصلاة فقال لا تفعلوا اذا ايتهم الصلاة فطيقم بالسكينة (٥) فا ادركم فصلوا وما فاتكم فأتوا * رواه البخاري عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث شيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الخيام بغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا حميد بن انس قال جاء رجل فاسرع المشى فاتى الى القوم وقد انبهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله هذا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت الى الصف وقد انبهرت وحفرنى النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدرونها انهم يرفعها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليتمش نعليه (٦) ويضلى

(١) في م - الشيبان ١٢ (٢) كذا في م - وفي المصرية والسندية رواه البخاري عن يحيى بن ايوب - وقد وجدناه في صحيح مسلم ١٢ (٣) في م - سنة سبع ١٢ (٤) هي اختلاط الاصوات ١٢ جمع (٥) في م - السكينة ١٢ (٦) يعني رسل وفي م - هيئة بمعنى على حاله ١٢ جمع

ما أدرك ويقضى ماسبقه •

باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى املاء ابا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة يمسيها الى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه اخرجاه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة بمشية الله •

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ابا ابوبكر الاسميلي اخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم قال بينا انارائح الى الجمعة اذ لفتني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وهو راكب وانا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت ابا عيسى الانصاري يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتربت قدماه في سبيل الله حرهما الله على النار (واخبرنا) ابو عمرو ابا ابوبكر ابا القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وابو همام قالانا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت ابا عيسى وكانت له صحبة • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجاني ابا ابن المبارك عن الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصهاني الفقيه ابا ابو محمد ابن حبان ثنا عبدان وابن ابي عاصم وحسن بن هارون قالوا ابا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ينفذاد ابا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ابا اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن ابي مسعود قال امشوا الى الصلاة فقدمشى اليها من هو خير منكم ابوبكر وعمر والمهاجرون والانصار رضئ الله عنهم اجمعين قاربوا الخطى واكثر واذا ذكر الله عز وجل ولا عليك ان لا تصحب احداً الا من اعانك على ذكر الله عز وجل •

(١) في مع - ابا ١٢ (٢) في مع - احتسبت ١٢ (٣) كذا في مع وس - وفي - ابا عيسى بن جبر الانصاري واسمه عبد الرحمن بن علي الصحيح ١٢ فتح الباري (٤) في س - فان ١٢

باب فضل المشي الى الصلوة

قال •

اسند في آخره حديث اوس المذكور ثم اسند من حديث ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) • قلت • قد تقدم ان ابن ابي شيبة في مصنفه صرح بسماع اوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد المرزى انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن اسحاق عن ابي ثمامة الخياط قال ادركني كعب بن عجرة وانا بالبلاط (١) متوجها الى المسجد مشبكا بين اصابعي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم اخرج عامدا الى المسجد فلا يشبك بين اصابعه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن هيب الصفار ثنا الحسن بن سهل الجوزي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس القراء ثنا سعد بن اسحاق عن ابي ثمامة الخياط قال لقيني كعب بن عجرة وانا متوجه الى المسجد اشبك بين اصابعي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم ثم اتى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وابو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن ابيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ثم اخرج الى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبك احدكم بين اصابعه بعدما توضأ او بعد (٢) ما يدخل في الصلاة * وقال شبابة بن ابي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم انه اخبره عن ابيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف احدكم اصابع يديه في الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بني سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن مجلان عن ابيه عن ابي هريرة والصواب عن ابن مجلان عن سعيد المقبري على الوجوه الثلاثة * ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا ابو موسى الهروي انبا حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي ثمامة البزري قال خرجت وانا اريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر الى وانا اشبك بين اصابعي فقال لا تشبك بين اصابعك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تشبك بين اصابعنا في الصلاة فقلت اني لست في صلاة قال اليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت في صلاة * ورواه ايضا عيسى بن يونس عن سعد بن اسحاق عن سعيد المقبري عن ابي ثمامة فعاد الحديث الى المقبري عن ابي ثمامة * قال الشيخ في هذا ما دل على ان النهي عن ذلك وقع في الصلاة وان كعبا ادخل فيه الخارج الى الصلاة بما ذكر من الدليل * وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو الحسن بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثنائيم بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) في س - قائما بالبلاط ١٢ (٢) في س - وبعد ١٢ (٣) في س - وعن ١٢ (٤) في س م - ابو حفص ١٢ ابن

قال * ﴿ باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة ﴾

ذكر في آخره هديثان طريق الحسن بن علي ثنائيم بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي ائيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة (الحديث ثم قال) اسناد صحيح ان كان الحسن بن علي حفظه

(باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة)

ابن عمرو عن زيد بن ابي ايسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة * هذا اسناد صحيح ان كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم اجده فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله اعلم *

باب لا يتخطى رقاب الناس

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الجولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا الى جانبه (١) يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالنا ثنا ابن وهب قال ابن ابي عقيل اخبرني اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الوعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا يتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا *

اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي القرشي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما بينها (٢) وبين الجمعة الاخرى *

اخبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حدثه عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم ظهر الحريرة خيره من ان يقعد حتى اذا قام الامام يحطب جاء يتخطى رقاب الناس *

باب يجلس حيث يشئ به المجلس

حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن ممالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث انتهى (٣) *

باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضي الى تخطى كثير فضى اليها وجلس فيها

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابصرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله

(١) في س - في جانبه ١٢ (٢) في الاصول كلها - بينهما والصواب بينها كما في مسند ابي داود الطيالسي ١٢ (٣) في مص

ينتهي ١٢

فلم اجده فيما رواه من ذلك بعد متابعا * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه فقال ثنا ابو عمرو بن عثمان بن محمد بن معدان الحراثي ثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو فذكره بسنده *

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(باب الرجل يرى امامه فرجة)

صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحى فاستحى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها

اخبرنا ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انبا عبد الله بن المبارك انبا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادخن من دهنه او مس من طيب بيته او امله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) * رواه البخارى في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وبهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابى ذئب لم يذكر اباسعيد بعضهم في اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابى ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بكنا ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عاصم الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها *

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

اخبرنا ابو طاهر النقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابوالنضر الفقيه ثنا ابو على بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسدوا وتوسموا * رواه البخارى في الصحيح عن خلاد بن يحيى *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو وثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريح قال سمعت نافعاً يزعم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعنى اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت اقله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابوالنضر حدثني الحسين بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرنى ابو عمرو و انبا ابو يعلى ثنا ابو الربيع قال ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل وابى الربيع * وبهذا المعنى رواه مالك بن انس و الليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيم او لا يقيم

(١) في مع وسن - الطهر ١٢ (٢) في ٢ - ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) في ٢ - فيه ١٢ (٤) في ٢ - رجل ١٢

(باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها)

(باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة)

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا ممر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد الصيد لاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا مقل عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه ﴾

﴿ حد ثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابناً ابو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت ابا الخصب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فاني ان يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك ان تقعد قال ما كنت يعني اقم في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام اليه رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا اتى به ابو الخصب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فعل ابن عمر فقد رواه ايضا سالم بن عبد الله كذلك الا انه خالف سالماً وناقماً في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها رواها عنه الحديث في الاقامة دون القيام وروى ايضا عن ابي بكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابي بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى آل ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكره في شهادة فقام له رجل من مجلسه فاني ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذاونهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسخ الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه ابو داود الطيالسي بالشك في متنه *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن سعيد بن ابي الحسن ان ابا بكره دخل عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال ابو بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه او قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) * فيحتمل ان يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الاقامة كما رواه الحافظ عن ابن عمرو جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن عمرو ابا بكره كانا يتنزهان عن الجلوس وان قاموا لهما تبرعوا دون الاقامة والله اعلم *

﴿ باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عمرضت له ثم عاد اليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال واخبرنا) محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن

(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)

(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عمرضت له ثم عاد اليه)

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) *
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ابنا اسمعيل الصفار ثنا العباس الترقى ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه
يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به * وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة *

﴿ باب من كره التحلق في المسجد ﴾

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي بنيسابور قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن
المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون
فقال مالي اراكم عن ابن (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن
عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلاة *

﴿ باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
ابان المطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس اذنه قال
خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن (٣) هؤلاء نفر اما الرجل الذي
جلس في الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحى فاستحى الله منه واما الرجل
الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابان المطار ورواه حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في حلقة *

﴿ باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة ﴾

(لما فيه والله اعلم من تحظى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموس بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني ابو مجلز عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا
هام عن قتادة عن ابي مجازان رجلا اتي حذيفة فقال الم تران فلانات قال ان الذي امانه فادر على ان يملك مجلس

(١) في مص - احق بمجلسه - وفي س - احق به (٢) هو جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس (٣) في س - من (١٢)

(باب من كره التحلق في المسجد)

(باب من اباح التحلق في مجالس العلم)

(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة)

وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن الذي يجلس وسط الحلقة * قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

وقد حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو جليزان رجلا قدم وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي يجلس وسط الحلقة *

باب الاحتباء والامام على المنبر

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبدالله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابو داود وكان ابن عمر يحتج بالامام يخطب وانس بن مالك وشریح وصمصمة بن صوحان وسميد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يلفتني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتج يوم الجمعة والامام يخطب *

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة

لما فيه من اجتلاب النوم وامريض الطهارة الاتقاض *

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجبوة يوم الجمعة والامام يخطب (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو مرحوم *

باب الاحتباء للمباح في غير وقت الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو غزيرة محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك ابوا حاتم بيديه * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو بن موسى بن اسمعيل قالنا ثنا عبدالله بن حسان العبدي حدثني جدتاي صفية ودخية ابنتا عليية قال موسى بنت خرملة وكاتاربيتي (٢) قيلة بنت مخزومة وكانت جدة ايها انها (٣) اخبرتها انهارت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشم وقال موسى المتخشم في الجلسة ارعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢ (٢) في مصر - ربيعة ١٢ (٣) في مصر - ايها - وفي سوم - انهما ١٢

كجلوس المحتبي ويكون احتباؤه يديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا
أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد بن مالك *

﴿أخبرنا﴾ أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب
ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبي يديه تقرده عبد الله بن إبراهيم الغفاري
هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله أبو داود السجستاني وغيره *

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة أنبا
يونس بن عبيد عن عبيدة بن خداس عن أبي تيمة الهجيمي عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب
بشملة قد وقع هديها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمي أبو جري *

﴿باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمبي
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يمينتين
عن الملامسة والمناذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب
الواحد على احد شقيه * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وابن أبي اوس * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم
عن مالك *

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ولبس
ثوبه واحد جانيه خارج ويلقى ثوبه على عاتقه ورواه أبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري وعائشة
بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿باب ما يكره من الجلوس﴾

﴿أخبرنا﴾ الحسين بن محمد الفقيه أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح و أخبرنا) علي
ابن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن
إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم * لفظ
حديث علي بن جريج في رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئا على
الية يدي قال أبو داود قال القاسم الية الكف اصل الاجام وما تحته *

﴿باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قالنا ثنا حيان عن
محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع إلهيرية يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب احتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته)

(باب ما يكره من الجلوس)

وقال مخلد في الفقه قلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس و بعضه في الظل فليقم * قال الشيخ وفي رواية ابى المنيب المتكى عن عبدالله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً في النهي عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل *
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضماً احدى يديه على الاخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصماني ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن ابى هريرة قال اذا كان احدكم في الفقه قلص عنه فليقم فانه يجلس الشيطان و باسمنا قال (اخبرنا) عبد الرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابى هريرة قال وكنت جالساً في الظل وبعضى في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لى ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست *
 راوى هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكيدا اشارنا اليه والله اعلم *

باب النمس في المسجد يوم الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوصادق محمد بن احمد الصيدلاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوزرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نمس احدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره * هذا الحديث يمد في افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوقتيبة سلمة بن الفضل الادي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح و اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق ابنا ابى الحسين (١) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيبي ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نمس احدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره * لفظ حديث ابى زكريا وحديث ابى عبدالله بمنام وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يشيت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله (اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل اذا نمس يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابى عمر و قالنا ثنا ابو العباس هو الاجم ثنا يحيى بن ابى طالب

(١) في مس - ابوالحسن ١٢

باب النمس في المسجد يوم الجمعة

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يشيت رفبه والمشهور عن ابن عمر من قوله) قلت *

(باب الدنو من الامام عند الخطبة)

(ح واخبرنا) ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله العباسي بمكة وبالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وانا اسمع ثنا عبدالوهاب وهو ابن عطاء انبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده * اسمعيل بن مسلم هذا غير قوى *

باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قدمضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقفي

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسمة ثنا ابوداود ثنا علي بن عبدالله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكروا دنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها كذا رواه ابوداود عن علي وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمر وثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه هو اوشيخه فاما اسمعيل القاضي فهو اجل من ذلك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني الحسين بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قال ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفي رواية ابن شهر يار لينا آخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) *

(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبدالله بن بسر يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) في س - ليتخلف ١٢ (٢) في م - وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) في م - وانه لمن اهلها ١٢ (٤) نذا في الاصول كلها والصواب نيم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد اخرجه الحاكم في كتابه المستدرک عن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابي عن نيم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرجه الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابوداود ايضا من جهته وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقي *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد

قال *

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) * قلت * اخرجه ابن ماجه من حديث عبد الحميد

و افتراش السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير * تا بسمه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد ان ابناً احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يطان البعير *

﴿ باب من اسمع الناس تكبير الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعيلى ثنا عيسى ابن حماد ابناً الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابوبكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فقرأنا قياً ما فاشار الينا فقمنا فصلينا بصلاته فعودا فلما سلم قول ان كدتم آفنا تفعلون فمل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اتموا بائتمكم ان صلى قائماً فصلوا قياماً وان صلى قاعداً فصلوا قعوداً * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابناً ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضی الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فذكر الحديث في امره ان يصلى ابوبكر وصلاة ابى بكر وخروجه قالت فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابو بكر يسمع الناس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد *

﴿ باب الصلاة بعد الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسين العلوى ابناً حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق ابناً اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابناً خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ها اربماً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى قال اسحاق اخبرنا فقال هناد حدثنا عبدالله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربماً * قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابو داود والنسائي من وجه آخر ولفظهما تميم بن محمود ولا اعلم في الكتب الستة احدا يقال له عثمان بن محمود *

(باب من اسمع الناس تكبير الامام)

(باب الصلاة بعد الجمعة)

سهيل وزاد في الحديث وقال فان مجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع الي بيتك * قال احمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبدالله ابن ادريس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا هير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصلتم الجمعة فصلوا بعدها اربعاً قال فقال لي ابي يابني فاذا صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ابناً يعلى بن عبيد ابناً سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعاً * اخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري *

﴿ باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله ابن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل ابناً ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

﴿ باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عبد الله النرسي ثنا جاج ابن محمد الاعور ثنا ابن جريج (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاقي ثنا هارون بن عبدالله ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن ابي خوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد ابن اخت نمرسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلمت في مقامي فصلت فلما دخل ارسل الي فقال لا تمد لما فطمت اذ اصلت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى تخرج او تكلم وفي رواية النرسي ان لا تصل حتى تخرج او تكلم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا احمد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلاً يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدغمه وقال تصلي الجمعة اربعاً قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو بكر بن ابى نصر الدارودي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى ابناً الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام)

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام)

تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

(اخبرنا) ابو بكر بن اسحاق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصلي الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلا غير كثير ثم ركع ركعتين ثم يمشى ايسر من ذلك ثم ركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مرارا فاذا فرغ جاء الى الطواف *

باب النفذية والقائلة بعد الجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا موسى بن الحسن ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقبل بعدها * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عقبة عن ابى اسحاق الفزاري عن حميد *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها لنسلم عليها فتقدمه اليها فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقبل ولا تنفدي الا بعد الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم ايضا عن القعني مختصرا *

باب ماروي في انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا ابو مصعب الزهري ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة المهجير للجمعة والممرة انتظار العصر بعد الجمعة * وكذلك رواه ابو احمد بن عدى الحافظ عن القاسم بن عبدالله بن مهدي * تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابى موشر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيهما جميعا ضعف *

ومن جماع ابواب الهيئة للجمعة

باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة ولوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حلة فاعطى عمر

(١) في م - ابن عبدالله ١٢ (٢) في م - يوم الجمعة ١٢ (٣) وفي رواية البخاري عن القعني قال ابن مسلمة هي نخل بالمدينة ١٢ (٤) اي تطحن ١٢ (٥) في م - جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة ١٢

ابن الخطاب رضى الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخاله مشركا كان بمكة رواه البخارى في الصحيح عن القسبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصارى حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان يوجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر *

﴿ باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بنخل واخذ شمر وظفر وعلاج ﴾

لما يقطع تغير الريح و سواك ومس طيب

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهرى قال قال طاؤس قلت لم عبدالله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل فمما واما الطيب فلا ادري * رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليان * ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا على بن عبدالله بن جعفر المدني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصارى قال اشهد على ابي سعيد الخدرى انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الغسل واجب فاما الاستن والطيب فانه اعلم ولكن هكذا سمعت * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبدالله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن عمن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدرى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السهاك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا شابة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنائمان بن عمرو ابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن دبيعة الانصارى عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى مابدا له فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى * لفظ

(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بنخل واخذ شمر وظفر)

حدث ابى عبدالله وفي رواية القطان عن عبدالله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتسلس رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه او طيب اهله ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابى ذئب قريبا من لفظ حديث شبابة الا انه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد العزيز الايسى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن صالح يعنى ابن كيسان عن سعيد المقبرى ان اباه حدثه ان اباه هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الى الامام غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام * وقد روى ذلك من وجه آخر عن ابى هريرة وابى سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا اسمعيل ابن ابراهيم عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وابى امامة بن سهل عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة وابتن ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول ابو هريرة ثلاثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنه بمشر (٢) امثالها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعى ابنا مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يامعشر المسلمين ان هذا يوم (٣) جعله الله عيدا للمسلمين فاعتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولا ولا يصح وصله *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضى ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني (٤) ثنا ابو علاثة محمد بن ابى غسان الفرائضى ثنا يزيد بن سعيد الصباحى الاسكندرانى ثنا مالك بن انس عن سعيد يعنى ابن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز وجل لكم عيدا فاعتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبدالله بن لهيعة حدثني عقيل ان ابن شهاب اخبره عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (اخبرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح مارواه مالك عن ابن شهاب مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا احمد بن عبيد الله الترمسى ثنا مكى بن ابراهيم

ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة * رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذه الحديث بتف الابط *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحليم انبا ابن وهب قال وحدثنا بجر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختان والاستحداد و قص الشارب وتقليم الاظفار وتف الابط * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصح ثنا بجر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقرأ اظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن ابي جعفر مرسل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه واطفاره يوم الجمعة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة ياخذان من شوار بهما واطفارهما كل جمعة فاما الحديث الذي روى عن ابن عباس مرفوعاً في المؤ من يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من اظفاره ولا من شعره حتى تنقضى الصلاة وعن ابن عمر مرفوعاً المسلم يوم الجمعة محرم فاذا صلى فقد احل فاناروا بها عنهما باسنادين ضعيفين لا يحتج بثامهما وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فله دليل على ضمف ما يخالفه وبالله التوفيق *

﴿ باب كيف يستجمر للجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان انبا احمد بن عيسى وابوطاهر وحرمة قالوا ثنا ابن وهب اخبرني محرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة و بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر واحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الاشج مقيدا ايوم الجمعة (حدثناه) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣) فراس المالكى بمكة ثنا سعيد بن عجب الانباري ثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا استجمر استجمر للجمعة بمود غير مطر وعلاه عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ينافيا مضى عن ابن عمر انه دعى الى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة *

(١) في مص - انباك ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح همزة وضمها وتشديد واو عود يتبخر به و غير مطراة

اي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع (٣) في مص - بن احمد ١٢

باب من عرض عليه طيب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزاهد قالا انبا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يردده فانه خفيف الحمل (١) طيب الرائحة * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن المقرئ *

باب خير ثيابكم البيض

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاء انبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض و كفنوا فيها موتاكم و من خيرا كالحكم الا تمد انه يجلو البصر و ينبت الشعر *

باب ما يستحب من ثياب الخبرة و ما يصنع غزله لا يصنع بعد ما ينسج

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب انبا سهل بن بكار و موسى بن اسمعيل و هدية قالوا ثنا همام (ح قال و حدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني و هلال بن الملاء الرقي قالوا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انسأ اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و اعجب قال الخبرة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام و رواه مسلم عن هدايا و هو هدية بن خالد *

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام بن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي و غيره *

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت الى و علي ربيعة مضرجة بهصفر فقال ما هذه الربطة عليك فمرت ما كره فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقدفتها فيه ثم اتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك للنساء *

باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج و ما يشتهرن (٢) به قد مضى في هذا آثار (٣) في آخر باب امامة النساء)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) قال النووي - الحمل بفتح الميم الاولى و كسر الثانية والمراد به الحمل اي خفيف الحمل ليس بثقيل ١٢ (٢) في

٢ - يشتهون ١٢ (٣) في مص - اخبار ١٢

(باب من عرض عليه طيب)

(باب خير ثيابكم البيض)

(باب ما يستحب من ثياب الخبرة)

(باب ما يكره للنساء من الطيب)

أبنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الازاعي يقول حدثني (١) موسى بن يسار عن ابي هريرة ان امرأة مرت به تصف ربحها فقال يا امة الجبار المسجد تريدن قالت نعم قال وله تطيبت (٢) قالت نعم قال فارجعي فاعتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن امرأة تخرج الى المسجد تصف ربحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع الى بيتها فتغتسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثناروح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال واومى الحسن الى جيب قميصه قال وقال الاوطيب الرجال ربح لا لون له الاوطيب النساء لون لا ربح له قال سعيدانما حملنا قوله في طيب النساء على انها اذا خرجت واما عند زوجها (٣) فانها تطيب بما شاءت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمار الحنفي ابنا غنيم بن قيس الكوفي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ربحها فهي زانية وكل عين زانية *

باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم (٤) وما ورد في لبس السواد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى ابنا وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر (٥) ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ابنا ابواسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وانبأ) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا احمد بن سلمة عن ابي الزبير بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مالك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابي هاشم الملوي بالكوفة و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال شهدت

الداريوم قتل عثمان رضي الله عنه فررت في المسجد فاذا رجل ينادى في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء
فاذا على رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ان ابنا ابولؤلؤة
قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء *

﴿ باب ما يستحب من الارتداد ببرد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه برد احمر و على رضي الله عنه امامه يعبر عنه *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص
ابن غياث عن حجاج بن ارطاة عن ابني جعفر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر
في العيد والجمعة (وحدثنا) ابو سعد الزاهد ان ابنا ابوليد حسان بن محمد القرشي ان ابنا محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح
ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برديلبسها في العيدين والجمعة *

﴿ باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن
علقة (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابني الجمد الضمري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تمها ونا بها طبع الله عز وجل على قلبه * وهكذا رواه يحيى بن
سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذلي و ابو زكريا بن
ابن اسحاق المزكي و ابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن
ابن فديك ثنا ابن ابني ذئب عن اسيد بن ابني اسيد البراد عن عبد الله بن ابني قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه * تابعه سليمان بن
بلال عن اسيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا
الليث عن عمر بن عبد الله مولى غفرة انه سمع ثعلبة بن ابني مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فاذا تعذرت عليه قال
لواني ارتفعت الى ردهة (١) هي اعنى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تعذرت
واكل ما حولها قال لوارتفعت الى ردهة هي اعنى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة
حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله *

باب ماورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبا ابو داود ثناهم عن قتادة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بروثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انباهم بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد انبا محمد بن شعيب انبا سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد قال سعيد فسألت قتادة هل يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ايوب بن مسكين (١) ابو العلاء عن قتادة فارسله *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة انبا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا محمد بن يزيد واسحاق بن يوسف عن ايوب بن العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي احمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافقهما في متن الحديث وخالفه في اسناده *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابو يعلى انبا ابراهيم بن عمر عروة (٢) (ثناوح بن قيس عن اخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك جمعة متعمدا فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا اظنه الا واهما في اسناده لا تقا (٣) مضى على خلاف فيه فاما المتن فانه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخاري لا يراه قويا فان قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة (اخبرنا) ابو سعد المالبيني انبا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال ابو احمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة انما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخطف عن الجمعة *

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر وقالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ان اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) و يقال ايوب بن ابي مسكين كما في التهذيب ١٢ (٢) ما بين القومين اضيف من المصرية ١٢ (٣) في م - من مضى ١٢

باب ماورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

(باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة)

وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تمرض صلاتنا عليك وقد امرت يقولون قد بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابو عبد الله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا محمد بن جعفر السخيتاني ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام انبا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا احمد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالفاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض اسنادها ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابي مجاز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال في منته اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه علي ابي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبعثناه رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفاً ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابي هاشم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نوراً يوم القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجمد عن معدان بن ابي طلحة اليمعري عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن معاذ *

باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

(١) في مص - يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثاً ثم قال (اخبرنا ه ابو عبد الله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم) * قلت * قرأت على حاشية

(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بقلها * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ابناً محمد (١) بن ايوب ابناً احمد بن عيسى ثنا عبدالله ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى (٢) الاشعري قال قال لي ابن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت تم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بمحدث مخزومة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتماسها آخر الساعة (٤) بعد العصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان اباسلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عبدالله بن سلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن محمد بن عيسى البرقي قالانا ثنا القعني عن مالك (ح و اخبرنا) ابواسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرئ بمكة ابناً ابوبكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا ابو علي الحسن بن الفرج الغزي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير (ح و اخبرنا) ابو احمد بن مهرويه المهرجاني ابناً ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم اللبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته اني قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

(١) في ٣ - احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن ابي موسى والصواب ابن ابي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لابن داود ١٢ (٣) قال ابو داود يعني على التبر ١٢ (٤) في ٤ - الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها - واخرجه الحاكم في المستدرک ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان اباسلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب مزووا الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخدرى صاحب الجنيد رحمهما الله *

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة (١) يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الاجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيراً الا اعطاه الله اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرا كعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثاً آخر ثم قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي فقال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من (٢) يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك * لفظ حديث ابن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن ابى سلمة ورواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سامة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن ابى هريرة عن كعب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ان ابى ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم جمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاد قال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب * وقد رواه عبد الرحمن بن هريرة عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابى جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك اخرجه من حديث الزهري عن الاعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم الى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه *

كتاب صلاة الخوف

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابى عبد الله بن جعفر ثابونسي بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشدنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالافاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان حقتهم فوجالا اوركبانا) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ابناً أحمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنائسرائيل عن أبي اسحاق عن سليمان بن عبيد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة ان اصرا صحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركع ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً وتسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الاخرى بازاء العدو فاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجداً ثم تركع ويركعون جميعاً ثم رفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء العدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجداً الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتامر اصحابك ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بتا صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً ابو محمد بن حيان الاصهاني ثنا احمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن ابي جعفر الرازي عن قتادة عن ابي المألية قال صلى بنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه باصهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن ابي موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير (٢) وروينا عن سهل بن ابي حنيفة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها او على انها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق *

باب كيفية صلاة الخوف في السفر

(اذا كان العدو من غير جهة القبلة اوجبتها غير مأونين)

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً الربيع بن سليمان ابناً الشافعي ابناً مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ابناً بشر بن احمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضي الله عنه وأنه كان والي سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان رضي الله عنه وتوفي بالبصرة سنة احدى وخمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الهرير بفتح الهاء وبراءين بينهما محبة وقعت بين علي واهل الشام في صفين وسميت بالهرير لانهم لما مجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الحبير

صلى

* قال * ﴿ باب صلاة الخوف اذا كان العدو في غير جهة القبلة اوجبتها غير مأونين ﴾

ذكر فيه حديث سهل * قلت * اخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شراح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الامام وقال الظحاوي فيه ان الطائفة الاولى اعم اقبل خروجه عليه السلام من الصلوة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام انما جعل

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى
بالتى معه ركعة ثم ثبت قائماً واتوا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التى بقيت ثم ثبت جالسا واتوا لانفسهم ثم سلم بهم * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن مالك ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد الحامى المقرئ (١) ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى
ثنا عبدالعزیز الاويسى حدثنى عبدالله بن عمر عن اخيه عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فاتوا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم الركعة التى بقيت ثم اتوا لانفسهم قال عبيدالله قال القاسم ما سمعت شيئاً فى صلاة الخوف احب الى من هذا *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حشمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى خوف فجلسهم خلفه صفين
فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قد امهم فصلى
بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيدالله
ابن معاذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
(ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار
العبدى (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصارى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حشمة انه قال فى صلاة
الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم
ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين فى مكانهم (٣) يذهبون الى مقام اولئك ويحيى اولئك فيركع
بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهى له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين * لفظ حديث
ابن بشار وفى حديث مسدد فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقى بمنا * رواه
البخارى فى الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبأ جدى ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت
يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثنى عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

(١) فى م - القرشى ١٢ (٢) كذا فى الاصول كلها - ولكن قد سقط هاهنا لفظ ثنا يحيى كما فى نصب الراية رواه الترمذى
وابن ماجه قالوا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصارى الخ وهكذا اخرج البخارى عن مسددى
ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) فى م - مقامهم ١٢ (٤) فى م - لهم ١٢ (٥) فى م - يقوم ١٢
(٦) هو القطان كما فى نصب الراية ١٢

الامام ليؤتم به وتقول عليه السلام لا تبادرونى بالركوع * فان قيل * كما جاز انصرفهم عن الامام جازاً تماماً مهم قبله
* قلنا * المنهزم يصل سائراً بالاتفاق فكان لما ذكرنا اصل متفق عليه وليس للفرغ قبل الامام اصل ولا نظير *

ابن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الانصارى وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد هكذا *

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركة الباقية بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصارى عن سهل بن ابي حشمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركة ويسجد بالذين معه ثم يقومون (٢) فاذا استوى قائماً ثبت واتموا لانفسهم الركة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركة الباقية ثم يسلمون * كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصارى وخالفه سفيان ابن سعيد الثورى فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومعناه الا انه قال في آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاءوا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركة ثم قاموا فقصوا تلك الركة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره * وكذلك رواه روح بن عباد عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا اولى ان يكون صحيحا لموا ففته رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر ماضى في الباب قبله *

باب اخذ السلاح في صلاة الخوف

قال الله عز وجل (و ليأخذوا اسلحتهم)

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا ونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والمغرب فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) حضرت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصف الذى يليه والآخرون قياماً (٤) يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتاخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركة اخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصف الذى يليه والآخرون قياماً

(١) في مص - مثل حديثي ١٢ (٢) في مص - يقوم ١٢ (٣) كذا في م. ومض - وفي السندية الآية فقط

يحرسونهم فلما فرغوا سجدوهؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش ففصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بمسغان ومرة في ارض بنى سليم*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الجماني عن ابي سعد عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان احدكم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم * ابو سعد البقال غير قوى *

﴿ باب المذور بوضع السلاح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي بن احمد الفاي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يعل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله (ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او نقله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عتبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوى *

﴿ باب كيفية صلاة شدة الخوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركباناً او قياماً على اقدامهم يعني صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحو ما من قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو الذكر والاشارة

(١) اى فنزلت الآية فيه - هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جمعة من جلد غير مدبوغ ١٢ مجمع

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح ﴾

* قال * ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال (موسى غير قوى) * قلت * الان القول فيه واهل هذا الشأن اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابوزرعة والنسائي منكر الحديث وقال البخارى احاديثه مناكير وقال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك *

(ج) كتاب المذور بوضع السلاح (ج) باب المذور بوضع السلاح (ج) باب المذور بوضع السلاح

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

بالرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث (١) وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا شد من ذلك صلوا رجلا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبدالله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو محمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن ابي عبدالله بن ابيس عن ابيه عبدالله بن ابيس انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس ليغزوني وهو بخلة او برنة (٢) فاته فاقبله قلت يا رسول الله انتم لي حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيتيه وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحاً بسيفي حتى دفعت اليه في ظن يرتاد بهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيتيه وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلي عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومى برأسى ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجممك لهذا الرجل جفاء (٣) لذلك قال اجل نحن في ذلك قال فشيت معه شيئاً حتى اذا امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظمانيه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبدالله بن ابيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصامك يا عبدالله بن ابيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيامة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبدالله بن ابيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعاً * وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار *

﴿ باب المد و يكون وجاه القبلة ﴾

(في صحراء لا يوارى بهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)

﴿ حد ثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا ابو سهل بشر بن احمد المرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير (ج و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصانع ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى

(١) في مصر - نص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) في السيرة لابن هشام - لجاءك ١٢

﴿ باب المد و يكونون وجاه القبلة ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر * قلت * حديثها يدل على ان الصف الذي يلي الامام يسجد معه في الركعة الاولى

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسقات وعلى المشركين خالد بن الوليد فضلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبننا غرة لقد اصبننا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والمصر فلما حضرت المصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون يجرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون يجرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بمسقات وصلها يوم بنى سليمان * لفظ حديث سميد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبل القبلة والمشركون مستقبلهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابي عياش زيد بن الصامت الزبقي * وقد رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي انا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان المدو وبيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر المدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجدوا وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم الذي كان مؤخراً في الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حر سكم هؤلاء باصراهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح انا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حر سيكم هذا باصراهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن عمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان *

(١) في مصر - الذين يلونه ١٢ (٢) في مصر - وقام ١٢

ويجرس الصف الثاني فيها ونص الشافعي على خلافه وهو ان الصف الاول يجرس فيها فقال بمضي اصحابه لعله سها اولم يبلغه الحديث وجماعة من العراقيين وافقوا الصحيح وبناه بمضهم على ان الشافعي اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لوملنا عليهم ميلا لا تقطعناهم فاخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لئارسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سيأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تقدم الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امرؤكم هؤلاء * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس واستشهد البخارى برواية هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر فى ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا القاسم بن زكريا ثنا ابو همام حدثنى محمد بن حرب ثنا الزبيدى يعنى محمد بن الوليد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قام نبى الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجدوا وسجدوا ثم قام الى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرصوا اخوانهم فأتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبى صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم فى صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره باسناده نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل ان يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره فى هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهرى مينا *

﴿ واخبرناه ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن اخى حزم القطيبي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلى قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذى يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذى يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذى يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم * وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن

(١) فى م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا فى الاصول ولعله سقط لفظ العركى فى صحيح مسلم ١٢ (٣) فى م - فى مقام الاول ١٢

(٤) فى م - فى ١٢ (٥) كذا فى الاصول - وفى تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن ابى حزم القطيبي وكذا فى

سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائتكم الا انها كانت اظنه قال عقبا قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياماً لانفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ثم ركعوا معه جميعاً ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياماً اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لانفسهم ثم جلسوا اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام *

باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا ابان المطار ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليمة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يملك مني قال الله يملك منك قال فتهمدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلي بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلي بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن عفان واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خضفة (١) فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر *

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان انبا ابو الاشعث ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلى طائفة منهم معه و طائفة وجوههم قبل العدو فصلي بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلي بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس بيطن نخل *

واخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفها اشعث فرواه عن الحسن عن ابي بكره ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشي *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدي لاننا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابي بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)

فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم اربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الاشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا (اخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بمنناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولا بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو في بعض النسخ قال ابو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث في المغرب مرفوعا ولا اظنه الاو اهما في ذلك *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله (١) الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابنا عبدان الا هو ازي ثنا محمد بن معمر بن ربهى القيسى ثنا عمر (٢) بن خليفة البكر اوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحراني عن الحسن عن ابى بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات *

باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو محمد احمد بن عبدالله الزنى ابنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا العدو وفصا فقتلناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة منامعه واقبلت طائفة على العدو فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فرجع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فرجع لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الماوى ابنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن موسى العلاف ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق ابنا معمر (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن الزهرى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين ابنا سليمان ثنا عبيد بن غنم ثنا ابو بكر بن ابى شيبة

(١) في مص - ابو عبدالله ١٢

(٢) في م - عمرو ١٢

(٣) في م - ثم انصرفوا بهم ١٢

ثم يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكباً أو قائماً يؤمى أيماء (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمعناه وبزيادته *

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتيها الباقية مناوبة

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد ابن حازم أن أبا نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا (١) صفيين صف خلف وصف مواجعه المد وفكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفيين خلفه فصل بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام أخوانهم وأقبل الآخرون يتخلونهم فصل بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لا تقسمهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم وأقبل الآخرون فصلوا لا تقسمهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي المد ووكل في صلاة * ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفيان جميعاً وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك أباه وخصيف الجزري ليس بالقوى * قال أبو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لا تقسمهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لا تقسمهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلوا بصلاة الخوف (أخبرناه) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره *

باب من قال صلى (٣) بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني ابن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الخنظي قال كأمع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاصم أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصل بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصل بهم ركعة ثم سلم عليهم * ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفيين صفا خلفه وصفا موازي العدو وصل بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصل بهم ركعة ولم يقضوا (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد روينا من حديث أبي إسحاق

(١) في مص - صفنا ١٢ (٢) في مص خلف ١٢ (٣) في مص - يصلي ١٢

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

* قال *

ذكر فيه حديثاً (عن أبي بكر بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يشئ عندنا مثله

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

(باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)

عن سليمان بن عبد السلولي (١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوي في رواية ثعلبة صف موازي المدوير يديه حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بمد الفراع من الركعة الاولى وفي ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شيء بعده وذلك بين في رواية سليمان بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدي الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابو بكر بن ابي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصنف خلقه صف (٢) وصف موازي المدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم لم عليهم قال سفيان (٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى حديث لا يثبت اهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعي وانما ركناه لان جميع الاحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على ان على المأمومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك اصل الفرض في الصلاة على الناس واحدي العدد ولانه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض اسناده * قال الشيخ هذا حديث لم يخرج به البخاري ولا مسلم في كتابيهما وابو بكر بن ابي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال الشافعي ان يكون مثل صلواته بعسفان فان قوله ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك اراد به في تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم * وقد روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهري وقت خراصة احد الصفيين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على صحة هذا التاويل وعلى مثل ذلك يحمل ايضا (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عتبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال اتيت فلان بن وديمة فسألته عن صلاة الخوف فقال أيت زيد بن ثابت فسئل فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا خلقه وصفا موازي المدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم

(١) ويقال ابن عبد الله السلولى ١٢ تعجيل المنفعة (٢) في م - صفا ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ قال سفيان ١٢

ركعة

(٤) في مص - لكل واحدة ١٢

لشيء في بعض اسناده * ثم قال البيهقي (لم يخرج به الشيخان وابن ابي الجهم يتفرد بذلك) * قلت * اخرجه النسائي ولم يعمل به شيء وعدم تخريجهما له ليس بملء كما ذكرناه مرارا وابن ابي الجهم ثقة اخرج له مسلم فلا يضره تفرد ه كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقي *

ركعة ثم سلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا المسعودي عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلي بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي بهم ركعة فلما سجدوا جلس فصلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون * قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقيه انهم قضاوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني * قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر وقال فصفنا (١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل للذي ذكرناه الا ان المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبدالله يمنع هذا التأويل والله اعلم * وذلك (فيما اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلي بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فصلم وسلم الذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في الغداة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضاوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبتته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثلث والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا * وقد روينا عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضاوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحارثي عن ايوب بن عائد الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مص - صفنا ١٢ (٢) في س - الفزاة ١٢ (٣) في م وس - وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدرسية

وليس في المصرية عن مسعود ولعل الصواب عن مسعود لانه يروى عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

عليه وسلم اربعا في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان وابو بكر ابنا ابى شيبة قالنا ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا ايوب بن خالد الطائي فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ويحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام وينفرد بركعة اخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الاعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الاحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها والافتاق في عددها دليل على صحة هذا التاويل والله اعلم * وذهب احمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من اصحاب الحديث الى ان كل حديث ورد في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وبالله التوفيق *

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى

(مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح انبا ابو الاسود انه سمع عمرو بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة صلاة المصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوه وواقبلت الطائفة مقابل العدو (١) فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو (٢) فركعوا وسجدوا (٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا جميعا فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين (اخبرنا) بذلك ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالنا ثنا ابو الاسود فذكره بمنه وهذابين في تفسير الحديث ولعله اراد ركعة ركعة مع الامام * وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن ابى هريرة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصعد الناس صدين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلفه ركعة وسجد بهم سجدة ثم قام وقاموا معه فلما استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بازاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لإتسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا (٤) فصلوا بهم

(١) في م - مقابلة العدو ١٢ (٢) في م - مقابلة العدو ١٢ (٣) في م - سجدنا ١٢ (٤) في م - ثم قام وقاموا ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بازاء العدو فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن عمرو بن عروة عن ابى هريرة * ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن ابن نوفل عن عمرو بن عروة عن ابى هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن عروة عن عائشة مع اختلاف في لفظ حديث عائشة رضى الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث ابى هريرة * اما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه * فاما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراهه وقامت طائفة وجاء العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فكسوا على اعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا هم لانفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا جميعا ثم سجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريما جدا لا يألوان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلها * حديثها سواء في المعنى وقد يزيد احداها على الاخرى بكلمة او نحوها *

باب من له ان يصلى صلاة الخوف

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى انبا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنيسة بن ابى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن الدلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تمطه مالك قال أرأيت ان قاتلني قال قاتله قال
 أرأيت ان قاتلني قال فانت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال فهو في النار* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب*
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكي (١) ثنا
 سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن (٢) سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قتل دون ماله فهو شهيد*

(وحدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطلي ثنا ابو الوليد ثنا
 ابراهيم بن سعد حدثني ابي فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد
 ذكرهما جميعا بمض الرواة عن ابي داود*

باب ما ليس له (٣) لبسه واقتراشه

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا حرب يعني ابن
 شداد عن يحيى يعني ابن ابي كثير قال حدثني عمران بن حطان انه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة
 رضی الله عنها فسألت عائشة فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن رجاء*
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه (واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق
 ابن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني
 شداد ابو عمار حدثني ابو امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا خلاق
 له في الآخرة* رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم الرازي عن شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي*

(واخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاسم هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبدالعزيز
 الجروى والجرجاني قال ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال
 استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء فضة فاخذها فرماه به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هانا ان نشرب في آنية
 الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
 قال فاخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن ابي نجيح مثله* رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم
 السمرى ثنا جعفر بن غوث ثنا ابو اسحاق سليمان الشيباني عن اسمت بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) في مص - يحيى ابن الربيع ٢٢ (٢) في المصرية عن عمرو عن سعيد بن زيد ١٢ (١) في مص - من ليس له ١٢

(باب ما ليس له لبسه واقتراشه)

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب في الفضة فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب (١) فيها في الآخرة وعن التختيم بالذهب وركوب الميأر ولباس القسي والحرير والديباج والاستبرق * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمعناه * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلس على الميأر (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا القاسم ثنا ابو كريب وابن ابي مذعور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره * رواه مسلم عن ابي كريب *

حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاً ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عمرو بن دينار انه سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استاذن سعد على ابن عامر وتحتته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استاذنت على وتحتى مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جمر الغضا احب الى من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن حميرويه انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذى عليك شطره حرير وشطره خز فقال انما يلى جلدى منه الخرزورينا عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها *

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

روى عن عمرو انه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن ابي رباح انه لم يره بأسا في الحرب وكرهه الحسن البصرى * (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفهاني ثنا حجاج بن المنهال

(١) في مص - لم يشرب ١٢

قال * باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قيص الحرير) قلت * لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقي بل لاجل القمل كما صرح به في روايته وفي رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما في قيص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما او وجع فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل او للحكة او لوجع الحرب وليس المراد من قوله في رواية للبيهقي في غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مبيناً في الرواية التي ذكرناها عن الشيخين وقال ابن العوذية في الافعال غزاهم واقصد العدو في دارهم وكيف يفهم البيهقي ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح في روايته بانها شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل او الحكة بجماع الضرورة فيكون ذلك ما خوذ من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقي بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التي فيها قوله في غزاة لهما ثم قال فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكة

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)

ثناهم عن قتادة عن انس ان لزيير وعبدالرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التمثل في غزاة لهما فاذن لهما في قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير * اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا أحمد بن عبيد الصفار ثناعمان بن عمر الضبي وزيايد بن الخليل قالوا ثنامسد ثناعبد الواحد ثناالحجاج ثنا ابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها جبة مزررة بالديباج قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب *

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزيير بن العوام رضى الله عنهما في الحرير من حكمة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب ابنا ابوبكر الاسمعيلى ابنا عمران بن موسى ثناموسى بن السندي ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزيير بن العوام في لبس الحرير من حكمة كانت بهما * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن وكيع هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر والحيرى (١) ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزيير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص اورخص النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكمة كان يجدها بجلده وللزيير بن العوام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثناعمران بن موسى ثناعمان بن ابى شيبة ثنا ابواسامة ثناسعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك انبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

والزيير

(١) في مصر - الجريري ١٢

فلا ادري من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاطهر من تصرفه في هذين البابين انه اخذ من لفظة الغزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضا قوله في الصحيحين في السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابى بكر جبة مزررة بالديباج) الى آخره * قلت * في سنده الحجاج هو ابن اوطاة اخرجه البيهقي في كتاب المعرفة ونسبه كذلك ولفظ روايته فيه جبة طيالة مكفوفة بالديباج وابن اوطاة ضعفه البيهقي في باب الوضوء من لجوم الابل وقال في باب الدية ارباع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لا يلزم من اباحة ما كان من ربالديباج او مكفوفه اباحة ما كان كله حرير فهذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب *

(باب ما رخص للرجال من الحرير للحكمة)

والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكمة كانت بهما او جمع كان بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروة واخرجه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا ابو حذيفة ثنا سيفان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضى الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازها في غير الحرب والحديث منقطع *
باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضى الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كدامك قالها ثلاث مرات فاشيع المسلمين في رحا لهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتعم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مختصراً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري (٤) بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول انا انا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فما عتمة (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الاموضع اصبعين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي عثمان المسمى ومحمد بن اثنى عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالجالية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الاموضع اصبعين او ثلاثة او اربعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

(١) في م - في القمص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمها ١٢ (٤) في م - محمد بن احمد يحيى ١٢ (٥) من العتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه اراد الاعلام ١٢ النووي

عاصم الاحول عن ابي عثمان ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباغ الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن صفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير عن حفص *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصير في قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب فاراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبدالله مولى اسماء بنت ابي بكر فقال له عطاء حدث حدث بين يدي عطاء قال ارسلتني اسماء بنت ابي بكر الى عبدالله بن عمر انه بلغني انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم في الثوب فقال اماما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الا بدواما العلم في الثوب فان عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فاخاف ان يكون العلم في الثوب من لبس الحرير وامام ميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) نعم يعني فذهب الى اسماء فاخبرها قال عبدالله فاخرجت الى جبة من طيالة لها لبنة من ديباج خسرواني وفي سماع محمد بن موسى كسرواني وفرجيه (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الى فنحن نغسلها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن ابي سليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبدالله ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر قال رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا ساميا فرأى فيه خيطا احمر فرده فأتيت اسماء بنت ابي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباغ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيشمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كرهه النبي صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفي رواية عمرو بن وهب بن عبد الله بن عمر وقال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا ابو مسلم (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو عمرو بن اسمعيل بن نجيد السامعي ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه او لحته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابو عاصم عن ابن جريح وقيل عنه في هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذي سداه حريرا ولحته ليس

(١) في مص - قلت ١٢ (٢) ن - وفرجها مكفوفة ١٢ (٣) في مص - يستشفى ١٢ (٤) في مص - ابو عمر ١٢

حرير افليس بمصمت ولا نرى به بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ابنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سمع بن ابى وقاص رضى الله عنه جبة شامية قيامها قر قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خنائص معلمة *

﴿ فاما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم مياثر الارجوان التى هى مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثيراً اكثر من مقدار العلم الذى رخص فيه او اراد به التزييه والجة التى اخرجتها اسماء بنت ابى بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها فى الحرب فقد روينا ذلك عنها فى حديث آخر والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان ينهى ان يصنع العصب بالبول وانه كانت الحلة تسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التى كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

باب الرخصة للرجال فى لبس الخبز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن محمد الانماطى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى قال وحدثنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا ابى اخبرني ابى عبد الله بن سمع بن سمع قال رأيت رجلاً يخارى على بقلعة يضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث عثمان (واخبرني) ابو بكر الفارسي انبا ابو اسحاق الاصماني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سمع الدشتكي الرازى فذكره بنحوه قال عبد الرحمن نراه ابن حازم السلمى قال ابو عبد الله بن حازم ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هذا شيخ آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابى رجاء المطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمته ان يرى اثر نعمته (١) عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن بن حميشاذ المدلى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا بن ابى مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخبز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر كان ابن عمر يكسوا هله الخبز قال يكسو صفة المطرف بخمسائة •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبدالله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وحميد الطويل انها رأيا

على انس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكية خز منهم جابر بن عبد الله وابو سعيد الخدرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمي ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز * وروينا في الرخصة في ذلك ايضاً عن ابي هريرة وعبد الله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ المغلس بن زياد ابو الوليد العامري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخز قال فاخرج الينا جبة من خز بين قيصين فقال ها هو ذا لبسه ووددت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمرو و ابن عمر فانهم لم يلبسوا وذكر الحديث *

(باب ما ورد من التشديد في لبس الخز)

﴿ باب ما ورد من التشديد في لبس الخز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك (٢) الاشعري والله يمينا اخرى ما كذبتى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضاً ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثاً فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستجلون قال في حديث هشام الخمر والحريرو في حديث دحيم الخز والحريرو والخمر والمذازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياً تيههم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسح آخريين قرودة وخنازير الى يوم القيمة قال دحيم ويمسح منهم آخريين ثم ذكره * اخرجه البخارى في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره و ذكر في روايته الخز * وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخز ولا النار وكانه صلى الله عليه وسلم كره ذى المعجم في صراكهم واستحب القصد في اللباس والمراكب *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان بقداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

(١) في مص - وابو الوليد العامري ١٢ (٢) كذا في المصرية وفي - م وابو مالك بدل او ١٢ (٣) كذا في الاصول وفي فتح الباري رواية عن ابن بكر الاسمعيلى يمينا حلفت عليها قال والله يمينا اخرى ذكر يمينا منصوباً ١٢ (٤) وفي صحيح

ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤس الخلائق بخيره من حلل الايمان فيلبس (١) ايها شاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصبم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها قال عمرو وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع *

باب ما ورر في الاقية المزرة (٣) بالذهب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اقية ديباج ازرارها ذهب فقسمها بين اصحابه فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال ها يا مخرمة هذا خبا ناه لك * اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابى ايوب عن ابن ابى مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم اقية من ديباج مزرة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل ابا المسور فبعث ابنه المسور الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج قباء منها فاستقبله وقال خبات لك هذا يا ابا المسور * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مر سلا ورواه ابن عليه عن ابى ايوب واخرجه من حديث حاتم بن وردان عن ابى ايوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار وكذلك اخرجه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبماني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على انس بن مالك فقال بعت

(١) في مص - يلبس ١٢ (٢) في الاصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب (٣) المزرة هو من التزير وفي س - المزرة بالذهب من الزرد وهو ندا خيل حلق الدرود بعضها في بعض ١٢ جمع

باب ما ورد في الاقية المزرة بالذهب

* قال *

ذكر فيه حديث قتادة (ع) ان انس ان اكيدرد ومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير فلبسها (الحديث ثم قال) اخرجه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابى عروبة وذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير * قلت * الرواية التي فيها وكان ينهى عن الحرير اخرجه البخارى عن عبدالله بن محمد واخرجه مسلم عن زهير

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكيردومة فيمث اليه بحجة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لنا ذيل سمع في الجنة احسن مما ترون *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالانا ابو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سميد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكيردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سميد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فمجب الناس منها فقال والذي نفسى بيده لنا ذيل سمع في الجنة احسن من هذا * (١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي اتى بها سميد بن ابى عروة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخارى وقال سميد عن قتادة عن انس ان اكيردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق منه *

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين ان اباة حدثه انه سمع على بن ابى طالب رضى الله عنه يقول نهانى النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمصفر * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصى ثنا بقة عن بحير عن خالد قال وفد المقدم بن معدى كرب على معاوية بن ابى سفيان فذكر قصته ثم قال المقدم يا معاوية ان انا صدقت فصدقتى وان انا كذبت فكذبتى قال فافمل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الا صبهانى ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضى الله عنه لا يزال يدعوني فأتى بالقباء من اقية الشرك قال فقال انزع

هذا

(١) في مص - منها ١٢

ابن حرب قال ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس فذكره وحديث ابن ابى عروة رواه يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبير قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سميد يعنى ابن ابى عروة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابى طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخارى والنسائى والساجى ليس بالقوى وقال الذهبي ضمه احمد فكيف يكون ماورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مماورد بطريق الشيخين مع جلالة وسلامة رجاله عن الجرح *

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

هذا الذهب منها *

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والد يياج واقتر اشهما والتحل بالذهب

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحمد بن النصر بن عبد الوهاب قالنا ثنا شيبان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيرة وكان رجلا يفتى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله انى رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرة فلوا شترتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك انى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل سيرة فبعث الى عمر رضى الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضى الله عنه بحلة واعطى على بن ابى طالب رضى الله عنه حلة فقال له شققها خمرآين نساك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطاردا ما قلت قال انى لم ابث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الى و انت بعثت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم ابث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشقها خمرآين نساك * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله يعنى ابن اخى جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرة من حرير فقال يا رسول الله لو ابعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيرة من حرير كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبسيها اولئكسوها بعض نساك * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسميل عن جويرية بن اسماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سميد بن ابى هند عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث امتى وحرم على ذكورها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سميد بن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن ابى رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبة

(١) في م - واذا لبستها ١٢

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والد يياج والتحل بالذهب

* قال *

ذكر فيه حديث سميد بن ابى هند (عن ابى موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتى) * قلت وذكر عبد الحق في احكامه عن الدارقطني ان سميد الم يسمع من ابى موسى *

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لانا نهم*

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الواحد بن ابى عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لى امية وانا امشى معه يا عبد الاله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذلك حمزة بن عبد المطلب فقال ذلك فعل بنا الافاعيل*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عمرو بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابى دجاجة -هاك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بصابته*

باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثاب يعقوب الدورق ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة* رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب الدورق ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن ابي رضى الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز نفرج فنية من الانصار شيبة فقال عتبة لا يزيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بنى اعمامنا بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا على فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلى للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل على الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذها حمزة وعلى حتى توفي بالصفراء وفي رواية ان اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلى الوليد بن عتبة*

باب ما ينهى عن المراكب

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم ان اجمل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اى الثنتين ونهانى عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضمة يؤتى بها من مصر والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرجل كالقطائف الارجوان* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب* واخبرنا على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال ابو بردة قلنا لعلى رضى الله عنه ما القسية قال ثياب اتينا من الشام او مصر مضمة فيها حجر فيها امثال الانرج

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب)

(باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز)

(باب ما ينهى عن المراكب)

والميثرة شيء كانت تصنعه النساء ليمولنهن امثال القطائف يضمنونها على الرحال قد اشار اليه البخاري في الترجمة *
 قال ابو عبيد الميثار كانت من مرآكب الاعاجم من ديباج او حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد بن ميمون
 القناد عن ابى قلابة عن معاوية بن ابى سفيان ان رسول الله عليه وسلم نهى عن ركوب النار وعن لبس الذهب
 الا مقطعا ورواه ايضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النار ورواه ابو شيخ الهناثي عن معاوية في ركوب النار
 وفي الذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن
 ابى صريم وابو الاسود وابوزيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش
 ابن عباس عن ابى الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وابوعامر المعافري نصلي بايلياء وكان قاضيهما
 رجل من الازد يقال له ابوريجانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقتني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الي (١) ناحيته
 فسألتني هل ادركت قصص ابى ريجانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن
 الوشر (٢) والوشم والتتف (٣) وعن مكامة الرجل الرجل بغير شعار ومكامة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل
 الرجل اقل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وركوب النور ولبوس
 الخاتم الا لذي سلطان *

﴿ باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحاق بن سعيد بن
 عمر والقرشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفته من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفته
 كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هؤلاء *

﴿ كتاب صلاة العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى انبا ابراهيم بن عبدالله السعدي انبا يزيد
 ابن هارون انبا حميد الطويل (ح و اخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن
 منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني حميد الطويل
 (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن
 ملاس النخعي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيها في الجاهلية وقد
 ابدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزاري *

(١) في - م - في ١٢ (٢) الوشر تحديد الاسنان والوشم ان يفرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكحل او نيل ١٢ مجمع

(٣) كذا - في م - التتف وفي مص - التتف قال صاحب مجمع بحار الانوار و اراد بالتتف تف الشيب والشعر من اللحية والحاجب

للزينة ١٢ (٤) في مص - محمد بن محمش ١٢

(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(كتاب صلاة العيدين)

﴿ باب غسل العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي انبا ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال قال رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا للشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يفدو * ورواه ابن مجلان وغيره عن نافع فقال في العيدين الاضحى والفطر * وروينا في ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن تميم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى (اخبرناه) ابوسعيد احمد بن محمد الملقب انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال ابواحمد روايته ليست بمستقيمة *

﴿ باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين ﴾

قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان (ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) قال الشافعي سمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملاوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عندا كما له على ما هداكم واكمله مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان *

﴿ اخبرنا ﴾ بذلك ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (وذكر اسم ربه فصلي) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابومحمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم ثنا ابن مصفى حدثني يحيى

ابن

(١) في مص - فتكملاوا صوم شهر رمضان ١٢

﴿ باب غسل العيد بن ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن تميم حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدى (انه قال روايته ليست بمستقيمة) * قلت * تكلم في حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المناس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخاري جبارة مضطرب الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابوزرعة حدث عنه في اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك *

﴿ باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر ﴾

* قال *

(قال الله تعالى في رمضان و لتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) * قلت * الاستدلال بهايته على ان الواو يقتضى الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقي حديث ابن مصفى (حدثني يحيى بن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب) الى آخره * قلت * الذي رأيت في كتب الحديث تجرح العطار هذا لا توثيقه قال ابن عدى هو بين الضعف وذكر هو

(باب غسل العيدين)

(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين)

ابن سعيد الطارئة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يفتدوا الى المصلى * ذكر الليلة فيه غريب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يفتدوا الى العيد من المسجد (١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الامام * ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف * وقد روى من وجهين ضعيفين صرفوعاً (اما امثالها) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا (٢) ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمان بن ام ايمن رضى الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى واذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله (واما اضعفها) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى * موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف لا يحتج برواية امثالها والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن ابن عمر في التكبير عند الفتدوا الى المصلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر اشده منهم في الاضحى * وروى الشافعي باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به * وعن جماعة منهم جهرهم به عند الفتدوا الى المصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يركب. ون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله قملوا ذلك

(١) في م - الى المسجد ١٢ (٢) كذا في المصرية - وفي س وم - فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ١٢

عن السعدي انه قال منكر الحديث و ذكر ايضا عن ابن معين انه قال ليس بشيء وكذا قال الساجي وقال ابن جبان يروى الموضوعات عن الاثبات و ذكر ان ابي حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكورة وفي الميزان قال ابن خزيمه لا يحتج به ثم خرج البيهقي بسنده (عن القطان عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يفتدوا الى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) * قلت * اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن ادريس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان بسنده * ولفظه انه كان يفتدوا يوم العيد ويكبر *

(باب الخروج في الاعياد الى المصلى)

(سنة ١٢٠٠ هـ)

فقد رأيتنا في المسكر ماري طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج المسكر تكبيراً وان بينكم وبينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا *

﴿ باب الخروج في الاعياد الى المصلى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن (١) محمد بن احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف * قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان ابن الحكم وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت واذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فبذت يده فبذني وارتي فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا با سعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم *

﴿ باب الزينة للعيد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني (ح و اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للعيد ولو فد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما (٣) هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ماشاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تيبها او تصيب (٤) بها حاجتك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد جبرة في كل عيد * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد *

(١) في مص - ابو محمد احمد ١٢ (٢) في م - مع ١٢ (٣) في مص - ان ١٢ (٤) في م - و تصيب ١٢

﴿ باب الغدو الى العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعى ابنا ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى و آخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته فى سائر الروايات بكتابه الى عمرو بن حزم فلم اجده والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعى ابنا الثقة ان الحسن كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والفطر حين (١) تطلع الشمس فيتنام طلوعها وهذا ايضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك او بما يقرب منه مؤخر اعنه *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهرى عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى يتتصف النهار *

﴿ باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا ابو العباس ابن حمدان لفظا وهو اخو ابى عمرو بن حمدان النيسابورى ثنا الحسن بن على السرى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه ابو الربيع الزهرانى عن هشيم ورواه عمرو بن عون الواسطى عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل ان يغدو (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن ابن عون ابنا هشيم فذكره وكذلك رواه ابو بكر بن ابى شيبة واحمد بن منيع عن هشيم وقد اثار (٣) محمد بن اسمعيل البخارى ما اخرجه برواية مرجان بن رجاء عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس (٤) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا ابو بكر بن ابى النضر ثنا ابى ثنا مرجان بن رجاء الاشكرى قال حدثني عبيد الله بن ابى بكر قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبى عن عبيد الله

(١) فى مص - حتى تطلع ١٢ (٢) فى مص - احمد بن محمد بن غالب ١٢ (٣) فى م - قداك ١٢ (٤) فى مص - ابن انس ١٢

ابن ابي بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال سمعت انسا يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر من ذلك ورا او مما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسناد بن جميعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انبا محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر حتى يطعم * و بهذا الاسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو غسان النهدي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلي *

﴿ باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم انبا ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ثواب بن عتبة المهري ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث ابي داود وفي رواية ابي عاصم حتى يرجع *

﴿ و اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهري عن عبد الله فذكره باسناده وممنه الا انه قال حتى يرجع فيا كل من اضحيته *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عتبة بن الاصم عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئا واذا كان الاضحى لم يأكل شيئا حتى يرجع وكان اذا رجع اكل من كبداضحيته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يوم الاضحى يخرج الى المصلي ولا يطعم شيئا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر *

﴿ باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن ابي شيبة (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير بن عبد الحميد وابو الاحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)

(باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة)

الاضحى بعد الصلاة فقل من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقل ابو بردة بن نيار خال البراء يارسول الله فاني نسكت شاتي (١) اقبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شيء (٢) يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتعدت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لم فقال يارسول الله فان عندنا عنا قالنا جذعة هي احب الي من شاتين فتجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك * رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وكذلك مسلم الا انها لم يذكرها ابا الاحوص عن عثمان وقدرناه البخارى عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كههم عن ابي الاحوص *

باب لا اذان للعيدين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن يحيى (٣) و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سأله بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما بويع انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فضلى ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى من حديث هشام عن ابن جريج *

اخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زيادين الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق النقي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي المصلى ستره

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجاني انبا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدو الى المصلى في يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى اليها * رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم *

واخبرنا ابو عمرو و انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابي حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى في الاضحى والفطريء بالعنزة بين يديه حتى ترك

(١) في مص - بشا في ١٢ (٢) وفي البخارى - اول شاة ١٢ (٣) في مص - سهل ابن بحر ١٢

في الصلي فيصلى اليها وذلك ان المصلي كان فضاء ليس شيء مبني يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالعترة
فتر كزبين يديه فيصلى اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى ثناء عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فنوضع بين يديه فيصلى اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه
البخارى عن اسحق عن عبد الله بن غير وروينا عن مكحول انه قال انما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه كان يصلى اليها وروينا عن الضحك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انه نهى ان يخرج يوم
العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

﴿ باب التكبير في صلاة العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى
الرازق ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى اخبرني عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطرو يوم الاضحى سبعا وخمسا في الاولى
سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن
عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتاها (١) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) في سنن ابى داود كلتيهما ١٢

* قال *

﴿ باب التكبير في العيدين ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي رواية عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يكبر) الحديث
ثم قال (قال ابو عيسى الترمذى سألت محمدا يبنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من
هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب صحيح
ايضا) * قلت * في حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب متنه كما بينه البيهقي ان عبد الله الطائفي متكلم فيه قال
ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى وفي كتاب ابن الجوزى ضمه يحمى وهو وان خرج له مسلم في التلخيصات على ما قاله
صاحب الكمال فالبيهقي تكلم فيمن هو اجل منه ممن احتج بهم في الصحيح كما دنا بن سلمة وامثاله لكونهم (١) تكلم فيهم
وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذى في الطائفي هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعى ركن من اركان
الكذب وقال ابو داود كذاب وقال ابن حبان يروى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب
ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب وقال النسائي والدارقطنى متروك الحديث وقل ابن معين ليس بشيء وقال ابن
حنبل منكر الحديث ليس بشيء وقال عبد الله بن احمد ضرب ابى على حديثه في المسند ولم يحدث عنه وقال ابو زرعة

وابو عاصم وعثمان بن عمر وابو نعيم عن عبدالله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبدالله الطائفي في هذا الحديث سبعة في الاولى واربع في الثانية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة * وكذلك رواه عبدالله بن نافع عن كثير * قال ابو عيسى سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب هو صحيح ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد قالانا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل

القراءة

واهي الحديث فكيف يقال في حديث هذا في سنده ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا * فان قيل * لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شيء في هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى * قلت * قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال في احكامه عقيب حديث كثير صحح البخاري هذا الحديث * هذا ان كان قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن من تمة كلام البخاري فان كان من كلام الترمذي فلا دلالة فيه على ان البخاري اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شيء في هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقي حديث ابن لهيعة (عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) * قلت * مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضمنه جماعة وقال البيهقي في باب منع التطهير بالبيضاء (ضعيف الحديث لا يحتج به) وخرج ابن عدي عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسمع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعدهما احتترقت ثم ذكر البيهقي حديث بقية (عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباة وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحى والفطر) الى آخره * قلت * فيه شيان * احدهما * ان بقية متكلم فيه * الثاني * انه وقع في هذا الكتاب في الموضوعين سعد بن قرظ وكذا رأيت في نسخة اخرى مسموعة وقال في كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند في ترجمة سعد القرظ في كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقي حديث عبدالرحمن بن سعد (حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمرو بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر) الى آخره * قلت * فيه اشياء * احدها * ان عبدالرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفي الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف * الثاني * انه مع ضمنه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقي عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجه في سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

القراءة (١) * ورواه أيضاً قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب (أخبرناه) أبو محمد عبدالله بن يوسف وأبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة فذكره بأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع * قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لأن ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة ورواه أبو زكريا يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن ابن شهاب الزهري أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا ابن لهيعة فذكره بمعناه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا قتيبة عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومه أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الاضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة *

(١) وفي هامش ٢ - كذا رواه أبو داود لكن ليس فيه قبل القراءة ١٢

حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة * الثالث * أن عبدالله بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبي وقال أيضاً عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن أبيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان أن عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك في باب الأذان * الرابع * أن قوله عن آباءهم ليس بمناسب إذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن أجدادهم * الخامس * أن حفصاً والد عمر المذكور في هذا السند أن كان حفص بن عمر المذكور في السند الأول فقد اضطرت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفي ذلك السند رواه عن أبيه وعمومه عن سعد القرظ فظهر من هذا أن الأحاديث التي ذكرها البيهقي في هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الأحاديث الواردة في هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وإنما صار الجميع إلى الأخذ بما قول الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة لأنه لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن أحمد بن حنبل وفي التحقيق لابن الجوزي قال ابن حنبل ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التكبير في العيد حديث صحيح ثم خرج البيهقي (عن عبد الملك هو ابن أبي سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر في العيد ثنتي عشرة سبع في الأولى وخمس في الآخرة) ثم قال (هذا إسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك ابن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد أنا أبو عبدالله) فذكر بسنده (أن ابن عباس كبر في العيد في الأولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا) * قلت * قد اختلف في تكبير ابن عباس فذكر البيهقي وجهين من رواية عبد الملك وتناول الثاني وذكر ابن أبي شيبة وجهاً ثالثاً فقال ثنا هشيم أنا خالد هو الخذاء عن عبدالله بن الحارث هو أبو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا في الأولى وأربعاً في الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم رويان من طريق شعبة عن خالد الخذاء وقناة كلاهما عن عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الأولى أربع

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا ابو عبدالله محمد بن علي بن زيد (١) ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آباءهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع كان ابو هريرة (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الاضحية والنظر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في اوله استخلف مروان اياه على المدينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء انبا زائدة عن عبد الملك

عن

(١) في مص - يزيد ١٢

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع * قال وروينا من طريق يحيى القطان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسعا واحدى عشرة او ثلاث عشرة * قال وهذان سندان في غاية الصحة وقال ابن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يكبر في العيد في الاولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستا بتكبيرة الركعة لكن قبل القراءة وهذا ايضا اسناد صحيح صرح فيه بان السبع في الاولى بتكبيرة الافتتاح فان كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها ان السبع بتكبيرة الافتتاح فذهب الشافعي مخالف للروايتين فانه ذكر ان السبع في الاولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قل وكما ذكرت روى عن ابن عباس وان كان المراد برواية عبد الملك ذلك وان السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب اليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكان الاولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لان رواية عبد الملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بان السبع بتكبيرة الافتتاح ولجلالة ابن جريج وثقته خصوصا في عطاء فانه اثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الارض اعلم بعطاء من ابن جريج وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع حديث عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حسنهما فررت ذكره البيهقي في باب شعبة الجوار على ان ظاهر رواية عبد الملك انها موافقة لرواية ابن جريج وان السبع بتكبيرة الافتتاح اذ لو لم تكن منها لقليل كبر ثمانيا وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبد الملك يلزم البيهقي اطراح رواية عبد الملك لمخالفتها رواية ابن جريج لانه قال في ماضي في باب التراب في ولوغ الكلب عبد الملك بن ابي سليمان لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات والى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانها جملا السبع بتكبيرة الافتتاح ثم ان ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بان الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام *
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا حميد يعني الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس انه كبر في العيد في الركعة الاولى سبعاً ثم قرأ وكبر في الثانية خمساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ان ابا الحسن بن علي ثنا ابن ابي اويس ثنا ابي ثناء ثابت بن قيس قال شهدت عمر بن عبدالعزيز العيد فكبر في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية (١) خمساً قبل القراءة *

﴿ باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعاً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء وابن ابي زياد المعنى قريب قالنا يزيد ابن حبيب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليس لابن هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى

(١) في مص - الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان البيهقي اخرج رواية عمار مولى بني هاشم من طريق يحيى بن ابي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضاً ان يحيى كذبه موسى بن هارون وخط ابو داود السجستاني على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابي شيبة رواية عمار هذا فقال ثنا يزيد بن هارون ان ابا حميد عن عمار فذكره فمدل البيهقي عن رواية يزيد بن هارون مع جلالته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابي اويس (ثنا ابي ثناء ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبدالعزيز يكبر في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة) * قلت * اسمعيل بن ابي اويس عبدالله الاصمعي ان اخت مالك الفقيه وان اخرج له في الصحيح فقد آكلوا فيه قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى هو وابوه يسرقان الحديث وقال النضر ابن سلامة الروزي هو كذاب وقال النسائي ضعيف وقال ابن الجنييد قال ابن ميين ابن ابي اويس محظوظ يكذب ليس بشيء وفي الكمال قال ابو القاسم الطبري بالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يؤدي الى تركه وثابت بن قيس هو ابو العاص الغفاري عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذ لم يتابعه غيره *

﴿ باب الخبر الذي فيه التكبير اربعاً ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس لابن هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب ابن موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فاقتام بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه السبيعي عن عبدالله

كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر اسميد بن العاص * قد خوانف راوى هذا الحديث في موضعين احدهما في رفعه والآخر في جواب ابي موسى والمشهور في هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فاقتاه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعي عن عبد الله بن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربعا قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربعا * وعبدالرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع *

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن

عون

(١) في مص - الاحرام ١٢

ابن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين) قلت * اخرجه ابو داود كما اخرجه البيهقي او لا وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زادوا ما جواب ابي موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبدالرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ما ذكره ابن معين الا بخير وفي رواية ليس به بأس وقال ابن المديني وابوزرعة واحمد بن عبد الله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزني وثقه دحيم وغيره وفي المصنف لابن ابي شيبة ثنا هشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرني من شهد سعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير في العيد فقالوا ثمانى تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة * وهذا الجهول الذي في هذا السند تبين انه ابو عائشة و باقى السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيد ها وجوه اخر ذكرها ابن ابي شيبة فقال ثنا زيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص في ذى الحجة فارسل الى عبد الله وحذيفة وابي مسعود الانصاري وابي موسى الاشعري يسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكر يحيى رواية السبيعي عن ابي موسى المتقدمه وقد ذكر البيهقي فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعري وقال ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابي مسعود وحذيفة والاشعري فذكر نحوه وقال ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد بن سيرين عن انس انه كان يكبر في العيد تسعا فذكر مثل حديث عبد الله وقال ايضا ثنا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وابن المسيب قال اتسع تكبيرات ويوالى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابي شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبد الله وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي اسحاق عن علقمة والاسودان ابن مسعود كان يكبر في العيد تسعا تسعا اربعا قبل القراءة ثم كبر فرجع وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

عون ابناً مسمر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود
والى ابى موسى والى ابى مسعود الانصارى فسألهم عن التكبير قال فقدفوا بالمقاييد الى عبدالله فقال عبدالله تقوم
فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ (١) ثم ركع فى الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرايينى بها ابناً ابوسهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير
فى العيد خمس فى الاولى واربع فى الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من
عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

﴿ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ﴾

(ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويمجده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابناً محمد بن ايوب ابناً مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن حماد عن
ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واباموسى وحذيفة خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفى نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا فى نصب الراية ١٢

اربعاً ثم ركع وعن معمر بن ابى اسحق عن علقمة والاسود سأل سعيد بن العاص حذيفة واباموسى عن تكبير العيد فقال
حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعاً * وقال
عبدالرزاق انا اسمعيل بن ابى الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد
بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالد كيف فعل ابن
عباس فقسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر والثورى عن ابى اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان
المتقدمة ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه قال التكبير فى العيد خمس فى الاولى واربع فى الثانية) ثم قال (هذا
رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع) * قلت * هذا لا يثبت بالرأى قال
ابو عمر فى التمهيد مثل هذا لا يكون رأياً ولا يكون الا توقيفاً لانه لافرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى
والقياس وقال ابن رشد فى القواعد معلوم ان فعل الصحابة فى ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس فى ذلك وقد وافق
ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد قد منازكهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابى شيبة
فى مصنفه وقد بينا فى احاديثه المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى فى التكبير فى العيد حديث
صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند وان كان فى الآخرة ايضاً ضعف وانما كان عمل
المسلمون بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء امرهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لارجوعاً عن مذاهم واعتقاد
الصحة رأى ابن عباس فى ذلك والله اعلم *

* قال * ﴿ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ﴾
ذكر فيه اراء عن ابن مسعود وفيه شيثان * احد هما * انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح * والثانى * ان فى سنده
من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا حماد بن ابى سليمان ضعفه البيهقى فى باب الزنا لا يحرم الحلال وفى كتاب

قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة (١) تفتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه موقوف عليه فتأبى في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم ير وخلافه عن غيره ونخاله في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني انبا احمد بن محمد بن عمران الاخبارى ببغداد ثنا على بن عبد الله بن الفضل بن الاسود بالبصرة ثنا على بن عياش النار موسى (٢) ثنا على بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة المنزى قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا يزيد بن عبدربه الحمصى ثنا بقية عن الزبيدى عن الزهرى عن سالم بن

عبد الله

(١) في مص - بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها ١٢

ابن الجوزى ان المفيرة كذبه وقال محمد بن سعد كان ضعيفا في الحديث واختلط في آخر امره وكان مرجحاً قال البيهقي (وهذا من قول ابن مسعود فتأبى في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم ير وخلافه عن غيره ونخاله في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا) * قلت * قد ذكر البيهقي قول ابن مسعود في الباب الذي قبل هذا من عدة طرق وذكره ابن ابي شيبة من طرق اكثر من ذلك وكذا ذكره غيرهما ولا ذكر في شيء فيها للذكر بين التكبيرات ولم يرو ذلك في حديث مسند ولا عن احد من السلف فيما علمنا الا في هذه الطريق الضعيفة وفي حديث جابر المذكور بعد هذا وستكلم عليه ان شاء الله تعالى ولو كان ذلك مشروعا لنقل اليه ولما اغفله السلف رضى الله عنهم وقوله ونخاله بالحديث قد قد من ايمان ضمف ذلك الحديث وليس فعل اهل حرمه عليه السلام كذلك لان مالك يري ان السبع في الاولى بتكبيره الافتتاح كما تقدم * قال ابن رشد في القواعد لان العمل عنده بالمدينة كان على هذا وفي المؤطا قال مالك وهو الامر عندنا ثم ذكر البيهقي قول جابر (مضت السنة) الى آخره * قلت * ليس فيه ايضاً ذكر لدعاء الافتتاح وفي سننه من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضاً على بن عاصم قال يزيد بن هارون ما زلنا نرفسه بالكذب وقال يحيى ليس بشيء وكان احمد سبىء الرأى فيه وقال النسائي متروك *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر في الرفع عند القيام والركوع والرفع منه ونظفه (و يرفهها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع) * قلت * في سننه بقية وكان مدلسا وقال ابن حبان لا يحتج به وقال ابو مسهر احاديث بقية غير نفية فكان منها على تقية

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى اذا كاتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع واذا اراد ان يرفع رقبتهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم بسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا ابو زكريا انبا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنائز والعيدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابن زرعة اللخمي ان عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعنى في العيد (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم الاصبهاني انبا ابو نصر العراقي ثنا - فيان الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله العدنى عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

(١) في مص - يقضى ١٢

وقال ابن عيينة لا تسمعو امن بقية ما كان في سنة واسموا منه ما كان في ثواب وغيره وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير العيدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين اراد ان يركع وحين رفع رأسه قال يعنى الشافعي فما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما اورافعا الى قيام من غير سجود لم يجز الا ان يقال يرفع المكبر في العيدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها * قلت * الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فاذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة العيدين على الرفع في هذه المواضع كان اللائق باليهيقي ان يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واضنه انما عدل اليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات العيدين في هذا العموم وهذه العبارة لم تجب فيما علمنا الا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكر وا هذه العبارة انما لفظهم واذا اراد ان يركع رفعهما او نحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين * احدهما * ارادة العموم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات العيدين والظاهر ان البيهقي فهم هذا في هذا الباب * والثاني * ارادة العموم في تكبيرات الركوع لا غير وانه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر ان هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليد ركلا كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا فلي هذا لا يندرج فيه تكبيرات العيدين فان اريد الوجه الاول وهو العموم الذي يندرج فيه تكبيرات العيدين فعلى اليه في امران * احدهما * الاحتجاج بمن هو غير حجة لو انفرد ولم يخالف الناس فكيف اذا خالفهم * والثاني * انه اذا احتج به ودخلت تكبيرات العيدين في عمومها لاجابة الى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وان اريد الوجه الثاني وهو العموم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات العيدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطاء من الراوى حيث اراد تكبيرات الركوع لا غير فاتي بعبارة تم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر ان الوهم في ذلك من بقية *

﴿ باب القراءة في العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابنا الربيع بن سليمان ان ابنا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل ابوا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيها بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرمله هذا ثابت ان كان عبيد الله لقي ابا واقد لليثي * قال الشيخ وهذا لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ومثلته اياه وبهذه العلة ترك البخارى اخراج هذا الحديث في الصحيح واخرجه مسلم لان فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن ابى واقد قال سألتني عمر رضى الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا ابو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابى واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق القرآن المجيد * لفظ حديث ابى صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبيد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا الى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى

وهل

﴿ باب القراءة في العيدين ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبدالله (ان عمر سأل ابوا واقد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت ان كان عبيد الله لقي ابوا واقد) قال البيهقي (وهذا لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ومثلته اياه وبهذه العلة ترك البخارى اخراج هذا الحديث واخرجه مسلم لان فليح رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن ابى واقد قال سألتني عمر فصار الحديث بذلك موصولا) * قلت * عبيد الله سمع ابوا واقد بخلاف الحديث ثابت وقد حسنه الترمذى وصححه وذكره المزكى في اطرافه في مسند ابى واقد والبيهقى بقوله لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ارا دان بين كلام الشافعي فلم يبينه بل ابدى في الحديث علة اخرى وهي كونه لم يدرك ايام عمر فيقال له سماعه من ابى واقد كاف في اتصال الحديث

يوم اضحى او فطر *

﴿ باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن احمد الاصبهاني املاء وقرائة ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق بن يوسف الازرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى اتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثر من حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سقماء الخدين فقالت ولم ذلك يا رسول الله قال لانك تكثرن اللعن وتكفرن المشير فجعلن يزعن من قرطهن وقلائدهن وخواتهن فيقتذفن في ثوب بلال يتصدقن به * اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن ابي سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ابنا ابراهيم بن عبدالله ابنا ابو عاصم ابنا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلمهم يصلحها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقههم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال (يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائمنك) الآية ثم قال حين فرغ منها اتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غير هانم يا نبي الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم مختصرا وخرجه هو ومسلم من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج بطوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان بن عيينة عن ايوب السخيتي اني قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال قال لا بثوبه هكذا فجعلت المرأة اتقى الخرص والشيء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة وخرجه البخاري من حديث شعبة عن ايوب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني ابو القاسم البغوي ثنا ابوبكر ثنا ابو عبيدة وابواسامة قال واخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابواسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيد قبل الخطبة * رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابى سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى سعيد قال اخرج مروان المنير في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

(باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة)

فقام رجل فقال يا امرؤ ان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به و بدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلمه وذلك اضعف الايمان * لفظ حديث ابى معاوية رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة يبعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاضراً (١) مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبراً من طين ولبن واذا مروان ينازعنى يده كأنه يجرنى نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسى بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره * واخرجه البخارى من حديث زيد بن اسلم عن عياض *

باب يخطب قائماً مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

(قدمضى ذلك في رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابى سعيد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبد الله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلى فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائماً يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويا امرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بمتأذنه والا انصرف *

باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى ابناً يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابناً عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا حسن بن على الحلوانى ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجالس الرجال بيده ثم اقبل يشتمهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها اتين على ذلك

(١) كان تامة و الحاضرة ان يأخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصم صاحبه ١٢ مجمع (٢) فى مص =

ان الابتداء ١٢ (٣) ليس فى المصرية لا - ١٢ (٤) فى مص - فان اراد ١٢

(باب يخطب قائماً مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة)

فقال امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا بني الله لا ندري حينئذ من هي (١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال لهم فدلكن ابني وامى جلمن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال * رواه البخارى عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين (٢) قلت لعطاء ترى حقا على الامام الآن ان يأتى النساء حين يشرع فيذكرهن قال اى لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر فى هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر فقال فى ابتداءه ثم قام متوكئا على بلال فامر بتهوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن فى حديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم معنى يوم النحر على راحلته (اخبرنا ه) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا احبان انبا ابن المبارك انبا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزمامها قال اى يوم هذا وذكر الحديث اخرجه فى الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن على الجهضمي ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال اسمعيل وقد رأيت ابا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء (٣) وحشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليها والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصارى انه خطب يوم العيد على راحلته * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفانى ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى او فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بيرو ولم يؤذن ولم يقيم *

باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفى مص - لا يدري وفى صحيح المسلم لا يدري حينئذ من هي قال العلامة النووى فى شرحه هكذا وقع فى جميع نسخ مسلم وكذلك نقله القاضى عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لا يدري حسن من هو وهو حسن بن مسلم راويه ووقع فى البخارى على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبد الرزاق لا يدري حسن من هي وقال فى هامش البخارى قيل يحتمل ان يكون هذه المرأة هي اسماء بنت يزيد بن السكن التى تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر فى النسخ معناه يلقين كذا

(باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر)

الحرائي ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم تفرد به ابن لهيعة *

﴿ باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ﴾

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياساً على خطبتي الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابوري انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بمشق ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم يزل فيصلي بجمع وان كان (١) محفوظاً بين الجمعة والعيدين في القعدة ثم يرجع بالخبر الى حكاية الجمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ابن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس *

﴿ باب التكبير في الخطبة في العيدين ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجد ادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين الضعاف الخطبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في العيدين تسماعاً يفتح بالتكبير ويختتم به *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضي ثنا محرز بن سلامة ثنا الدر اوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان ابراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر والاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسمع تكبيرات وسبعاً حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأه ورواه غيره عن ابراهيم بن عبيد الله تسماعاً ترى اذا قام في الاولى وسبعاً ترى اذا قام في الخطبة الثانية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد عن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات ترى لا يفضل بينها بكلام

(١) في م - فجمع ان كان ١٢ (٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

﴿ باب التكبير في خطبة العيد ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثاً في سنده عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص * قلت *

(باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر)

(باب التكبير في الخطبة في العيدين)

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وبإسناده قال اخبرني الشافعي اخبرني الثقة من اهل المدينة انه اثبت له كتاب عن ابي هريرة فيه تكبير الامام في الخطبة الاولى يوم الفطر والاضحى احدى او ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام *

باب الخطبة على العصا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق النقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة عن ابي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن مازب عن البراء بن مازب قال كنا جلوساً في الصلي يوم اضحى فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال ان اول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلي ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه واعطى قوساً او عصافاً تكأ عليها فحمد الله واثنى عليه *

باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم

(على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه والكف عن معصيته)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان بيغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى املاء ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله انه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفاً على بلال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكفاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال انكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن واقلبتهن يعطينه بلالا يتصدقن به * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم ثنا ابي عبد الملك بن ابي سليمان فذكره بنحو من معناه الا انه قال ثم قام متوكفاً على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره جلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتمهن * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم *

باب الاستماع للخطبة في العيد

(قدمضت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيد قياس عليه)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد القرني بن الحماني رحمه الله بيغداد انبا اسمعيل بن علي الخطبي ثماموسي بن اسحق ثنائي يحيى الحماني ثنائيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في اربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا ومشائخه الثلاثة ضمهم ابن معين ثم ذكر (عن ابن مسعود انه كان يكبر في العيد تسعاً تسعاً يفتتح بالتكبير ويحتم به) * قلت * ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب *

باب الاستماع للخطبة

** قول *

ذكر فيه عن ابن عباس (قال يكره الكلام في العيد والاستسقاء و يوم الجمعة) * قلت * في سنده يحيى الحماني

(باب الخطبة على العصا)

(باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله) (باب التكبير في العيد)

في العيدين والاستسقاء و يوم الجمعة وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد ابو عثمان اخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سمعوه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من احب ان يقيم فليقم ومن احب ان يمضي فليمض * لفظ حديث سمعوه وفي رواية ابن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان ينصرف فلينصرف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد الصيرفي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني للدوري يقول سمعت يحيى يعني ابن معين يقول عبدالله بن السائب الذي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبدالله بن السائب (١) * قال الشيخ رحمه الله (اخبرنا) بصحة ما قاله يحيى ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وابو القاسم عبد الواحد ابن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالنا ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء ان يذهب فليذهب ومن شاء ان يبعد فليبعد *

(١) رواه ابو داود والنسائي وقال في آخره وهذا مرسل ١٢

هن قيس ويحيى بن سلمة اما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقال ابن نمير كذاب وقال احمد كان يكذب چهار امازلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال السعدي ساقط واما قيس فهو ابن الربيع قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) وقال احمد ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البيهقي في باب ذبيحة الجوس (ضعيف) وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جدا لا يحتج به ثم ذكر البيهقي (حديثا عن الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن ابن معين (انه قال هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يغلط فيه الفضل بن موسى يقول عن عبدالله بن السائب) ثم قال البيهقي (انا بصحة ما قال يحيى ابو القاسم) فذكر سندنا وفي آخره (عن عطاء قال صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب ان تقبل زيادته ولهذا اخرجه هكذا مسندا الائمة في كتبهم ابو داود والسنائي وابن ماجه والرواية المرسله التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان وقبيصة وان كان ثقة الا ان ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تطل بها رواية الفضل لانه سداد الاسناد وهو ثقة *

باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ثنا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ بواسطة ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي خرصها وتلقى سخا بها * ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره الا انه قال في رواية حجاج جعلت المرأة تلتقي قرطها * و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره * واخرجه مسلم من أوجه عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ابناً ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني ابن ابى عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبد الله البجلي حدثني ابوبكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلي اظنه قال فعمد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا ابن عمر ما قدماها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق و ابو بكر بن ابى دارم الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا جندل بن واثق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين *

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى

ثنا

(١) في مصر - بروايته ١٢

باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي

قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) * قلت * ليس فيه ان الامام مختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه قد حدثني اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث * قلت * فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلي قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان مأموماً فهو دليل على البيهقي وفي سند هذا الحديث ابان البجلي قال ابن حبان كان ممن فحش خطوه وانفرد بالنا كبر ثم ذكر حديث الخدرى (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) * قلت * في سنده ابن عقيل قال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضاً دليل على خصوصية الامام بذلك لما بينا *

باب المأموم يتنفل

قال *

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محضورة متقبلة) * قلت * هذا المأموم مخصوص بصلاة الاله يد لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقي (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون في المسجد

(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته)

(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي)

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطعم بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى يتصف النهار فإذا اتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فانها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الامام في العيد قال وحدنا سليمان التيمي عن عبد الله الدانا ج قال رأيت ابا بردة يصلي يوم العيد قبل الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق أنبأ بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جرير بن حازم عن ايوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ أنبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ ابو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ثنا ابو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن ابى محمد الدراوردي عن ابن ابي ذئب عن عباس بن سهل (١) انه كان يرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون اليه وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الانصاري انه كان يرى جده رافعاً وبنه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يفتنون الى المصلي قال ابن ابي ذئب فسألت هل كانوا يرجعون اليه قال لا ادري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي ١٢ (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢

ركعتين في الفطر والاضحية وعن رافع وبينه ان عيسى بن سهل كان يراه يصلون ركعتين ثم يفتنون الى المصلي وعن شعبة كنت اقول ابن عباس الى المصلي يسبح في المسجد ولا يرجع اليه * قلت * الصلوة في المسجد قبل الغدو الى المصلي لا تملك لها بصلوة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر بن ابي اسحاق سئل علقمة عن الصلوة قبل خروج الامام يوم العيد فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جرير يخبرني عبد الكريم بن ابي المخارق ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهري ما علمنا احداً كان يصلي قبل خروج الامام يوم العيد ولا بعده * قال البيهقي (ورويانا عن الازرق عن عمر بن عمر فرجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) * قلت * فيه هذا الجهول ولم يذكر باقي سنده لينظر فيه وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا ان ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعده وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفي المؤطا مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعدها وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده وانما يقبل الله الحسنه اذا لم يخالف صاحبها النهي كالصلوة في الاوقات المكروهة فانها وان كانت صلوة لا يقبلها الله تعالى لنهي عنها ورواية الازرق ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن ابيه عن الازرق بن قيس عن رجل قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اتوقد عبد الله بن عباس الى المصلى ليسبح في المسجد ولا يرجع اليه * وروينا عن الازرق بن قيس عن سمع بن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا ابن ثناء الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو عامر المقدسي ثنا عون الحارثي ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت ابي توفراً في يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدي فخر جنا (١) الى المصلى فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى في اهله اربع ركعات لما رجعت * وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد قبل ان يصلي الامام * وعن عمرو بن الزبير انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد * وعن القاسم بن محمد انه كان يصلي قبل ان يغدو الى المصلى اربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات * وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلى ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على

لسان

(١) في مص - فخرجت ١٢

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه * قال البيهقي (وعن ابن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات) * قلت * لم يذكر سننه لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده * قال البيهقي (ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى) * قلت * هذا الكلام ليس بجيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مر وقد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها والناس به اسوة فبهذا يخص عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه (عن سفيان حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان) وفي آخره (تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ورواه يزيد بن زياد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر) * قلت * ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك في ابواب الجمعة

(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد بن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر *
 (أخبرنا) أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الأسفراييني (١) بها قالنا ثنا أبو سهل بشر بن
 أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم بن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد * ويذكر
 عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية (٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن
 أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم (٣) * وعن الحسن البصري في المسافر يذكره الأضحى
 قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي إن شاء * وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
 ركعتين كما يصنع الإمام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في المدين أن يمضي إلى
 الجبان فيصنع كما يصنع الإمام * وعن عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة *

باب خروج النساء إلى العيد

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب
 أنبأ ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا امرنا أن نخرج (٤) في المدين العواتق ذوات الخدور (٥) فاما الحيض
 فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويهنن من مصالهم * أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي
 عن ابن عون *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد

(١) في مص - الأسفراييني ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) في مص -
 كتكبيراتهم ١٢ (٤) في ٢ - نخرج ١٢ (٥) وفي البخاري الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
 أو العواتق ذوات الخدور هكذا في نسخنا ١٢

فذكرها موقوفة إلى قوله غير قصر وليس فيها قوله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثوري عن زيد
 فلم يذكر في سنده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره) على أن النسائي وابن ماجه أخرجا في سننهما رواية يزيد بن مسعود
 أيضاً) وأخرجه البيهقي في الجمعة من وجه آخر من حديث أبي نعيم عن سفيان بن زياد عن ابن أبي ليلى عن عمر
 وأخرجه النسائي من طريق الثوري كذلك وقال لم يسمه ابن أبي ليلى من عمر فظهر بهذا أن الحديث مضطرب وعلى
 تقدير صحته ليس فيه إلا أن صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقي في الجمعة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره
 وذكره النسائي في باب عدد صلوة العيد وليس في الحديث أنها سنة أهل الإسلام حيث كانوا كما بوب البيهقي ثم ذكر
 (عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس كان أنس إذا فاتته صلوة العيد جمع أهله) إلى آخره * قلت * في سنده نعيم بن حماد قال
 النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوهم وقال أبو الفتح الأزدي وابن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية
 السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب قال البيهقي (وعن الحسن بن علي بن مسافر يذكره الأضحى قال
 يكف فإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي إن شاء) * قلت * في المصنف لابن أبي شيبة حدثنا سهل بن يوسف
 عن عمرو بن الحسن بن أبي القري والسواد يحضرون العيد قال كان لا يرى أن يخرجوا فيصلى بهم رجل *

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحبيبي عن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى بنيسابور و ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابو زكريا انبا حمزة بن العباس وقال ابو على اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يمينى ابن محمد الدورى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا ابى و ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجن يوم الفطر و يوم النحر العواتق وذوات الخدور و الحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى و يشهدن الخير و دعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله ارأيت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم و محمد بن بشار قال اسحق انبا (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرجن في العيدين (٢) فقد مت امرأة فنزلت قصر بنى خلف (٣) فحدثت عن اختها و كان زوج اختها غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قالت واخيتى معى فى ست غزوات قالت و كنا نداوى السككى و تقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتهما من جلبابها فتشهد الخير و دعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم با و كانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت با با (٥) سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور و الحيض فيشهدن الخير و دعوة المؤمنين و يعتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة قتلت الحيض قالت اوليست تشهد عرفه و تشهد كذا و تشهد كذا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة و محمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق و الخبابة و البكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و اخرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق *

(١) فى ٢ - اخبرنا ١٢ (٢) فى مصر - فى العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ١٢ فتح البارى (٤) فى مصر - المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله بانى و يقال بابات الصبي اذا قلت له اهديك بانى فقلوبوا الباء الفا كما فى و بئنا ١٢ فتح البارى

﴿ باب خروج الصبيان الى العيد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فسلم عليه ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجلمن النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١) *

﴿ وحد ثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابي الفرات ثنا ابراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضی الله عنها انها كانت تحلبى بنى اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوى في البين فيدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبغ يعني يوم العيد * قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه *

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال اخرجه البخاري فقال وقال ابن كثير فكأنه اشار الى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام - وقد اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

﴿ باب خروج الصبيان الى العيد ﴾

قال *

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته في العيدين) * قلت * ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر (عن عائشة انها كانت تحلبى بنى اخيها الذهب) ثم قال (ان كان حفظه الراوى في البين فدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبغ يعني يوم العيد) قال البيهقي (وكان مالك يكرهه) * قلت * ارفعائشة في بيئته ابراهيم الصائغ قال ابو حاتم لا يحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابي الفرات قال ابو حاتم ليس بالمتين وتحلية البين مشكل لانهم يؤمرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلقا قال عليه السلام مروهم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر * والصبى وان لم يكن مخاطبا فوليه مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين تمره من الصدقة فجعلها في فيه قال عليه السلام كخ كخ ارمها * قال النووي في هذا الحديث ان الصبيان يوقون ماتوقاه الكبار ويمنون من تماطيه وهذا واجب على الولي ثم خالف النووي هذا الكلام في الروضة فقال الاصح جواز لباس الولي للصبى الحرير مطلقا ونص الشافعي على تزيين الصبيان يوم العيد بحلى الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر بما قد مناقض هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للاشافية في غير العيد او جوازه قبل السبع لا بعدها وبه قطع العراقيون منهم وقال البغوي في التهذيب يجوز للصبيان لبس الديداج

﴿ أخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابناً ابو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنم بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الاودي ابناً شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي اوضح فضة فقال انك قد بلغت أو كبرت فالتها عنك *

﴿ باب الايمان من طريق غير الطريق التي غدا منها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابناً ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذى ذهب فيه * اخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى تيملة يحيى بن واضح عن فليح بمناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح * قال الشيخ وقد روى عن ابى تيملة عن فليح عن سعيد بن ابى هريرة (اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو منصور محمد بن القاسم المتكى ثنا ابو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا احمد بن عمرو الحرشى ثنا ابو تيملة يحيى بن واضح فذكره باسناده وقال اذا جاء الى العيد رجع فى غير الطريق الذى يأخذه فيه وقد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر (ح و اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المنادى قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع فى غير الطريق الذى يأخذ (١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد اشار اليه البخارى فى بعض النسخ *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو اسحاق ابراهيم بن عصمة المدل ثنا السرى بن خزيمه ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره قال البخارى حديث جابر اصح *

اخبارنا

(١) فى مص - خرج ١٢

لانه لا خطاب عليهم غير انه اذا بلغ الصبي ستاً يؤمر فيه بالصلاة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر اعرأشة ليس بمناسب للباب اذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر على اوضح فضة) الى آخره * قلت * ليس بمناسب ايضاً للباب وفى سنده ايضاً من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضى قول البيهقى فى باب اخذ الرجل حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم) *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الايمان من طريق غير الطريق التي غدا منها ﴾

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة ورواه البخارى من حديث ابى تيملة عن فليح عن سعيد عن جابر وروى عن ابى تيملة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم اخبره البيهقى من حديث محمد بن الصلت (عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) * قلت * فيه نظر بل حديث ابى هريرة اصح لان حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه ايضاً حديث ابى هريرة وروى حديث جابر عن فليح ابو تيملة ايضاً وقد روى عنه ايضاً حديث ابى هريرة فسقطت رواية

(باب الايمان من طريق غير الطريق التي غدا منها)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية ابن وهب كان يخرج الى اليميين من طريق ويرجع من طريق اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا ابو يحيى محمد بن سعيد الخريبي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى اليميين - ملك على دار سعد بن ابي وقاص وعلى اصحاب القساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بني زريق وذبح اضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصغار ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابن ابي سريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني انيس بن ابي يحيى حدثني اسحق بن سالم مولى بني نوفل بن عدى حدثني بكر بن مبشر قال كنت اغدوم مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأى المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى بيوتنا * وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن سعيد بن ابي سريم في غير الجامع ورواه حمزة بن نصير عن ابن ابي سريم فقال في الحديث ثم رجع من بطن بطحان الى بيوتنا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبا الريم انبا الشافعي انبا ابراهيم يعني ابن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فسلمك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام (١) فالتفت قبل

(١) في مص - امر - والصواب ما في الاصل وهكذا ذكره الشافعي في كتاب الام ١٢

يونس وابي تيملة لان كلامهما قدرناه بالطريقين كما بين ذلك البيهقي وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابي هريرة سالمة بلاتمارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابامسعود الدمشقي ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد بن ابي هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابي هريرة ثم ذكر البيهقي حديث بكر بن مبشر (كنت اغدوم مع اصحابه عليه السلام يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأى المصلى فنصلي معه عليه السلام ثم رجع الى بيوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم رجع من بطن بطحان الى بيوتنا) * قلت * هذا الحديث يخالف لمقصود البيهقي لانهم اتوا من الطريق الذي غدوا منها وهي بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة في معرفة الصحابة والبكري في معجمه ولفظ ابي داود فنسلك طريق البطحان ثم رجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقي ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من اين كان فليس بمناسب ايضا وفي سننه ابراهيم الاعمى حاله مكشوف وقد تقدم ذكره *

فج اسلم فدعاهم انصرف *

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذرا من مطرا وغيره

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابى فروة انه سمع ابا يحيى عميد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد * رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من القرويين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امانة ابن بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة ثم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فامتنع للناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق *

باب الامام يامر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا قيس يحدث عن هزبل ان عليا امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلى اربعا * ورواه الثوري عن ابى قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية عن ليث عن الحكم عن حنش بن المتمر ان عليا رضى الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج * قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحق ان عليا رضى الله عنه امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

وكذلك

(١) في مصر - فاذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢

باب الامام يامر من يصلى بالضعفة العيد في المسجد

* قال *

ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلى بضعفة الناس في المسجد اربعا) * قلت * في سننه ابو قيس هو الاودى قال البيهقي في باب لا تكاح الا بولي (مختلف في عد الله) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سننه ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لاشيء وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) * قلت * الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

وكذلك رواه بن دار عن عبد الرحمن بن مهدي غير انه قال عن ابي اسحق عن بعض اصحابه ان عليا رضي الله عنه *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببعداد ان ابا ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي
 الوراق ثنا ابو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لابي غسان قال حدثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الجارث الاثور عن علي
 رضي الله عنه قال من السنة ان يمشي الرجل الى المصلي قال واخرج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد
 الاضعيف او مريض زاد معاوية لكن اخرجوا الى المصلي ولا تجسوا النساء *

﴿ باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى كيف ينحرون ﴾

(وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
 ثنا منصور بن العتير عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
 من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار
 فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت
 اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هو خير من شاتي لحم فهل
 تجزي عني قال نعم وان تجزي عن احد بعدك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة
 عن ابي الاحوص *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن
 طلحة عن زيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فقام
 فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحرفن فعل ذلك فقد
 وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فاما هو لحم مجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت
 وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زيد فسمعت بعض اصحابنا انه قال عناق جذعة *
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن محمد بن طلحة واخرجه مسلم من حديث شعبة عن زيد *

ركعتي العيد والظاهر ان الامر ليس كذلك وانما اراد بقوله ركعتان للسنة ركعتي العيد وادقوله وركعتان للخروج
 اني لترك الخروج الى المصلي وبديل على ذلك ان ابن ابي شيبه اخرج في مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل لعلي ان
 ضمعة من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبابة فامر رجلا يصلي بالناس اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان
 خروجهم الى الجبابة فظهر بهذا ضمف ما تأوله البيهقي *

﴿ باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى ﴾

* قال *

(كيف ينحرون وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم) * قلت * مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلاة وليس فيه
 تعرض لنحر الامام ولا لكيفية النحر فهو غير مناسب للباب *

﴿ أخبرنا ﴾ ابن فورك أبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود سمع جنديا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته اخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * اخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر ﴾

(الى ان يكبر خلف صلاة الصبح من آخر ايام التشريق)

﴿ ثم يقطع ﴾ استدلالا بان اهل الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني وابو عاصم انبا ابن جريج (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ لحديثه هذا اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق هو (٢) ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم انبا عيسى بن يونس عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يري جرة العقبة رواه البخاري في الصحيح عن ابى عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن عمير ثنا اسمعيل بن علي بن خالد الخذاء قال حدثني ابو قلابة عن ابى الميخ عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا مليح فسالته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمير *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق قال قال ابو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضى الله عنه كان يكبر في قبة بني قيسممة اهل المسجد فيكبرون فيسمعه اهل السوق فيكبرون حتى يرتج معى تكبير او احد (٣) ويذكر عن ابن عمر انه كان يكبر في تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا *

(١) في مصر - فمن لم يذبح فليذبح بسم الله ١٢ (٢) كذا في المدراسيه والسندية - لكن في المصرية سند آخر انبا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم انبا عيسى بن يونس عن ابن جريج الى آخره ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ واحد ١٢

قال * ﴿ باب من قال يكبر في الاضحى خلف الظهر من يوم النحر الى ان يكبر خلف الصبح من آخر ايام التشريق ﴾ استدلالا بان (الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير) قلت * هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه ان يكون التكبير من وقت رمى الجمره وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمي من نصف ليلة النحر وكلام البيهقي هنا ناقص وقد ذكره وتامه في كتاب المعرفة حكاية عن الشافعي وهو ان التكبير انما يكون خلف الصلاة واول صلوة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلوة الظهر لكن يقال له التلبية تقتضى على مذهبك نصف ليلة النحر واول صلوة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب ان يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب ان يكون انتهاءه عقب المصر من آخر ايام التشريق

(باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر الى آخر ايام التشريق)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ابا عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله المزوزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن المعري عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام الشريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو بكر ثناء عبدالله عن ابي عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو والنيسابوري عن وكيع عن شريك عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام الشريق *

﴿ اخبرنا ﴾ الشريف ابو الفتح ابا الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديلمي ثنا ابو عبيد الله الخزومي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدرو يأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله في ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيت مناسككم) قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابي رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام الشريق * وروى الواقدي باسما يده عن عثمان وابن عمرو وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري نحو ما روينا عن ابن عمرو وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يتدؤن بالتكبير كذلك الى آخر ايام الشريق *

باب من استحب ان يتدؤن بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة

استدلالا (باخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع ابا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحق ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصفاني والحسن بن مكرم البزار قالوا ثنا يزيد بن هارون (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبدالله الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون ابا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبدالله بن ابي سلمة عن عبدالله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمي بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقي في هذا الباب (ع ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام الشريق) وكذا ذكر (ع زيد بن ثابت) * قلت * الرواية عنهما مختلفة ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر يوم النفر يعني الاول وذكر ابن ابي شيبة ايضا عن زيد بن ثابت كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام الشريق وذكر البيهقي (ع ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام الشريق) * قلت * ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر في الباب الذي بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام الشريق وذكره في باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) *

(باب من استحب ان يتدؤن بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة)

في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهمل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لوجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث ابن زكريان بن ابي اسحق عن ابي عبد الله الشيباني * رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله وغيره عن يزيد * وقد روى في ذلك عن عمرو بن علي وابن عباس رضي الله عنهم *

﴿ اما حديث ﴿ عمر ﴾ (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق * كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبة بني * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم * وقد روى عن ابي اسحق السبيعي انه حكاه عن عمرو بن علي وهو مرسل *

﴿ اخبرنا ﴿ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباني ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن ابي اسحق قال اجتمع عمرو بن علي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمرو بن علي رضي الله عنها فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق * قال الشيخ رحمه الله امام مذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود * ﴿ واما الرواية ﴿ الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر * وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿ واما الرواية ﴿ فيه عن عبد الله بن عباس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللبقي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراساني يعني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب *

﴿ اخبرنا ﴿ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبا يحيى بن سعيد عن ابي بكر الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق * قال محمد بن رافع فقلت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال ابو العباس فاتيت

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لا اسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحو الالف حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتاج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابو يعلى ثنائيي بن ايوب المقابري ثنا حسان بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شعرو عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق * قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الا سناد نحوه عمرو بن شعرو وجابر الجعفي لا يحتاج بهما وقد رواه ناثل بن نجيح عن عمرو بن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية *

﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبا عبد الله بن جعفر ثنا ابونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعاً لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقي على الصفا حتى بداله البيت وكبر ثلاثاً وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فشى حتى اذا اتى بطن المسيل سمى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بداله البيت فكبر ثلاثاً وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعنى على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتوى على بعيره خارجاً الى سفر كبر ثلاثاً وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسما وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنائيي بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاث نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابى الحسن البصرى *

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مص - حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م - وليس في المصرية عن الحكم - ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مص - رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

﴿ باب كيف التكبير ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) * قلت * لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابى هند عن جابر بن عبد الله فذكره *

(باب سنة التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين)
(باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال)

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله الملاذني ثنا وهب يعني ان جبرئئلا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير ايام التشريق الله اكبر الله اكبر الله اكبر * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه قال يكبر الله ثلاث مرات *

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن عاصم بن سماجان عن ابي عثمان النهدي قال كان سلمان رضى الله عنه يلمنا التكبير يقول كبروا الله اكبر الله اكبر كبير آ (١) او قال تكبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان تكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك او يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبين هذه لا تترك هاتين ولتكونن شفعا لهاتين *

﴿ باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين ﴾

والذي يصلي سنة منقردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في ايام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم واشد ذكرا) * وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكروا الله وانه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * وروينا عن ابن عمر وانس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدوم منى الى عرفة وكانوا مسافرين * وعن ام عطية في الحيف بخرجن يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضى الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلفه ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالى التشريق مع الرجال في المسجد * وكان الشيبى و ابراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان ابو جعفر محمد بن علي يكبر بمعنى ايام التشريق خلف النوافل *

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال ﴾

(آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستعلى انبا ابو-هبل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن ابي بشر قال اخبرني ابو عمير بن انس بن مالك قال وكان اكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من يومهم (٣) وان يخرجوا لعيدهم من الغد * هذا اسناد صحيح * وبعناه رواه شعبة عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية وعمومة ابي عمير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون الاثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا ايضا فان لم يخرج بهم من

(١) في مص- كبروا الله كبروا الله كثيرا (٢) ليس في المصرية لفظ السنة (٣) في يومهم ١٢ الغد

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد ﴾

قلت * هذا كلام ناقص ومراده انهم يشهدون آخر نهار الثلاثين انهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث ابي عمير (حدثني عمومة لي من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا اسناد صحيح وعمومته من اصحابه عليه السلام لا يكونون الاثقات) قلت * اعاد البيهقي هذا الحديث في كتاب الصيام وقال (اسناد حسن) وقد خالف قوله هذين في ما صرح في باب النهي عن فضل الحديث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا

الغد خرج بهم من بعد الغد وقتنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ابنا ابو بجر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا العيد من الغد *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطرتم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل بخاج مكة منحر وكل جمع موقف *

﴿ باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل (ح و اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص (١) في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل * وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء *

(١) في مص - ا رخص ١٢

وقد اطلنا الكلام معه هناك و ابو عمير مجهول لا يحتج به كذا قال ابن عبد البر في معالم السنن للخطابي قال الشافعي ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلوة العيد وان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم ولا من الغد قال الخطابي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي وحديث ابي عمير صحيح فالصير اليه واجب وصحح ابن حزم ايضا سنده *

* قال *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

ذكر فيه حديث فطرتم يوم تفطرون * قلت * فيه علتان * احدهما * ان ابن المنكدر لم يسمع من ابي هريرة كذا ذكر ابن مدين والبخاري * والثانية * ان جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن علية رووه عن ايوب فوقفه على ابي هريرة وقد بينه الدارقطني في عاله واخرج الترمذي عن المقبري عن ابي هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون * وقال حسن غريب واخرجه الشافعي في مسنده من حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي في اطرافه يروي من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذي من حديث ابن المنكدر عن عائشة *

* قال *

﴿ باب اجتماع العيدين ﴾

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل) * قلت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالبني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن ابى سمينة ثنا زياد بن عبد الله عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقل انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع *

﴿ وحدنا ﴾ ابو سعد عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد املاء انبا ابو الحسن على بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي ثنا محمد بن المصنفى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصنفى ثنا بقة ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمون * رواه ايضا عبدالعزيز بن منيب المرزى عن على بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو فى التاريخ ورواه سفيان الثورى عن عبدالعزيز فارسله *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان ابى صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتكم ذكرا وخيرا وانا مجمون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع * ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبدالعزيز موصولا مقيدا باهل العوالي وفى اسناده ضعف * وروى ذلك عن عمر بن عبدالعزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا باهل العالية الا انه منقطع *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا ابراهيم ابن محمد حدثني ابراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل العالية فليجلس من غير حرج * وروى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مقيدا باهل العالية موقوفا عليه (١) *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي (اخبرني) الحسن بن يعنى ابن سفيان ثنا ابان انبا عبد الله انبا يونس عن الزهرى قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما

فيوم

(١) فى مصر - موقوف ١٢

لم يذكر البيهقي لهذا الحديث علة ومقتضاه الا كنفاء باليد فى هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروى عن عطاء ولم يقل به الشافعى ولا الجمهور وماروى ان الرخصة مقيدة باهل العوالي فقد ذكر البيهقي فيما بعد ان اسناده ضعيف او منقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر الحديث ابن ارقم علة ولا معارضاً *

فيوم فطر كم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فليتنظروا من احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا الخوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهرى عن ابي عبيد نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله *

باب عبادة ليلة العيدين

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعى انبا ابراهيم بن محمد قال قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي العيد (١) لله محتسباً فلم يميت قلبه حين تموت القلوب * قال الشافعى وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب فى خمس ليال فى ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحبى ليلة جمع وليلة جمع هى ليلة العيدلان فى صبحها النحر *

باب ماروى فى قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن سفيان ثنا ابو على احمد بن الفرغ المقرئ ثنا محمد بن ابراهيم الشامى ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت وائلة بن الاسقع فى يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك (اخبرنا) ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن ابراهيم الشامى ثنا بقية بن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك * الله منا ومنك *

(اخبرنا) ابو سعد المسالىنى قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقية بن محمد بن ابراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قدرأيته باسناد آخر عن بقية موقوفاً غير مرفوع ولا ارأه محفوظاً *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبد السلام البراز عن ادهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز فى العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فبر دعائنا ولا ينكر ذلك علينا * وقد روى حديث مرفوع فى كراهية ذلك ولا يصح *

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن (٣) همام ثنا نعمان بن

(١) فى م - ليلة العيدين ١٢ (٢) فى م - فى صلاة العيد بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك ١٢ (٣) فى م - ثنا حماد ١٢

* قال *
باب قول الناس فى العيد تقبل الله منا ومنك

ذكره من طريق محمد بن ابراهيم الشامى عن بقية ثم قال (قال ابو احمد بن عدى هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقية بن محمد بن ابراهيم هذا) ثم قال البيهقى (رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفاً ولا ارأه محفوظاً) قلت فى هذا الباب حديث جيد

حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن ابيه عن مكحول عن عبارة بن الصامت رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدن تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فدل اهل الكتابين وكرهه * عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخارى *

﴿ كتاب صلاة الخسوف ﴾

﴿ باب الامر بالفرع الى ذكر الله ﴾

(و الى الصلاة متى كسفت الشمس)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخريين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمير عن سفيان واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا جرير ووكيع قالنا ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما (١) فصلوا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمنيرة بن شعبة وابو بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل هذا المعنى *

﴿ باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الناضى وابو الحسين محمد بن على بن خشيش المقرئ بالكوفة قالنا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا احمد بن حازم انبا ابونعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا الوليد ابن مسلم عن الازاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت مناد ينادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين باربع سجدة ثم تشهد وسلم * اخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم *

باب

(١) في مصوم - فاذا رأيتموها (٢) في مصر - خسفت ١٢

اغفله البيهقى وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابى امامة الباهلى وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك * قال احمد بن حنبل اسناده اسناد جيد *

﴿ باب كيف يصلي في الخسوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع ابن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحماسي رحمه الله ببغداد ان ابا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القمبي (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القمبي املاء فيما قرأ على مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي والناس معه فقام قياماً طويلاً قال نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو الاول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيتك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيتك تكلمت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو اخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا و اريت النار فلم اركل يوم منظر افظع منها ورأيت أكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن المشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قلت ما رأيت منك خيراً قط * لفظ حديث القمبي وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية اسحق عن القمبي ولم يذكر الشافعي قوله افظع منها والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر و وصف الناس وراه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجودات وانجبت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثني على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

﴿ باب كيف يصلي في الخسوف ﴾

* قال *

ذكر في آخره (ع الحسن العرنى ان حذيفة صلي بالمدين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف) * قلت * في سماع العرنى من حذيفة نظر وكان ينبغي لليهقي ان يذكر اول صلاة ابن عباس فاذا عرفت احال بصلاة حذيفة عليها وقد ذكرها

رأيتموها (١) فافزعوا الى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من حديث عنبسة عن يونس بن يزيد وزاد (ما خبرنا) ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسميلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادى ثنا احمد بن صالح بهذا وزاد فقالت لعروة ان اخاك يوم خسفت (٢) الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال اجل انه اخطأ السنة * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن صالح بهذا وزاد فقالت لعروة بطوله مع هاتين الزياتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عماره سمع ابن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهري فقالت لعروة ما فعل ذلك اخوك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل صلاة الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة * قال ابن شهاب واخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين في اربع سجعات * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير ورواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة ابن الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى التميمي ابنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي (٣) فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم ركع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد وتجت الشمس فمد الله واثى عليه ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا حيانه ولكنها من آيات الله فاذا رأتتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا امة محمد والله ان احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبيكم كثيرا ولضحكتكم قليلا قالت ثم رفع يديه فقال الاهل بلغت قال وحدثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذكر الحديث * لفظ حديث ابى صالح رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

اخبرنا

(٣) في مص - فضلى ١٢

(٢) في م - كسفت ١٢

(١) في م - فاذا رأيتموها ١٢

فيما بعد وستكلم على ذلك ان شاء الله تعالى وقد ذكر البيهقي فيما بعد عنه بسند صحيح انه صلى ست ركعات في اربع سجعات فظهر بهذا ان الرواية عنه في صلاة الكسوف مختلفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمه ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القمبي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عذاب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداه مركبا فحسفت الشمس فرجع ضحى فرر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وهو عبدالله بن مسلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اتت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله انالنعذب في قبورنا فقال كلمة انى (١) عاذا بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريما حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع فسجد سجودا طويلا وهو دون السجود الاول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته اربع ركعات في اربع سجودات قالت فسمعت به بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال انكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح او كفتنة الدجال (واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر الا انه لم يسق المتن واحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن عيينة كما ذكرنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحر في ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودى الصلاة جامعة فركب ركعتين في سجدة ثم قام فركب ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضى الله عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط اطول منه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابي النضر عن شيبان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدي ثنا سيفان عن يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على يهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لايركع ثم ركعتين في ركعة واحدة عن عائشة قيل لايرفع فرفع فاطال حتى قيل لايسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لايرفع ثم رفع فاطال فاطال الجلوس حتى قيل لايسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجبت الشمس فهذا الراوي حفظ عن عبد الله بن عمرو وطول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة واوسلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفیان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لايركع ثم ركعتين فاطال الركوع حتى قيل لايرفع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سيفان فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد اخرجه ابن خزيمة في مختصر الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على يهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركعتين فاطال ثم رفع فاطال ثم ركعتين فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات وجل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال اني عرضت على الجنة والنار فتربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا لآتته او قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجلعت اناخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها بطمها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابنة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيات من آيات الله يريدونها فاذا انكسفا فصلوا حتى يجلي * اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد بن ابي بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية *

﴿ حدثنا ﴾ ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي الفقيه انبا الفقيه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوي بها انبا ابو العباس الحسن بن سفیان حدثني الحسين بن علي بن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني الحارث بن فضيل الانصاري ثم الخطمي عن سفیان بن ابي العوجاء عن ابي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضي الله عنه بالمدينة وبها عداقة بن مسعود قال فخرج عثمان رضي الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبيد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم

قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً
او اكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيشمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر ابناً عبد الوهاب
ثنا سعيد عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرني ان حذيفة صلي بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف *

﴿ باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابناً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم
ابن محمد بن بكر ابناً بن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق يريد عائشة
ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم ركع ثم يقوم ثم ركع
ثم يقوم ثم ركع ركعتين في ثلاث ركوعات واربع سجدة فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر
ثم ركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام حمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياة ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتن كسوفاً فاذكروا الله حتى ينجلي * رواه مسلم في الصحيح
عن اسحق بن ابراهيم قال في الحديث حسبه يريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه
يريد عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار
جميعاً عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في اربع سجدة قلت لمعاذ بن هشام اهو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مصرية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان السمعي ومحمد بن المنثري عن
معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك في انه عن عائشة وقد خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله واخبر ان ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي املاء
سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن
عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه ابراهيم

(١) في مص - قائماً ١٢

﴿ باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾ قال *

ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالقها عبد الملك بن ابي سليمان
في اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبر ان ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم) * قلت * هذان حديثان احدهما
من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة والآخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان
في اليوم الذي مات فيه ابراهيم * سمعه عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يطل احدهما بالآخر ويجعل ان عبد الملك

(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات)

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركب نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركب نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركب نحو اماما قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيهاركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحواً من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طامت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير (ح و انبأ) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعده الا وقد رأيت في صلاتي هذه حتى جئى بالنار وذلك حين رأيتوني تأخرت مخافة ان يصيبني من لجاجها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعاً ثم جئى بالجنة وذلكم حين رأيتوني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول من تمرها لتظروا اليه ثم بدالى ان لا افضل فاما من شيء توعده الا قد رأيت في صلاتي هذه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عمرو بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا حيانه دلالة على انه انما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة قدراً لقولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى *

باب

(١) في مص - على ان النبي ١٢

خالقها ولهذا اخرجهما مسلم معاني صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفي ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دليلاً على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) * قلت * قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلاً ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته *

﴿ باب من اجازان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عليه عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجعات قال ابو عبدالله زاذني ابو عمرو بن ابي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن علي مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وذكر فيه عليا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في خسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد وفي الاخرى مثلها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان * واما محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فانه اعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة (وقد رويها) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ويحتمل ان يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس * وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالفه في الرفع والمدد جميعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي قال فقال يعني بعض

* قال *

﴿ باب من اجاز في كل ركعة اربع ركوعات ﴾

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه عن طاوس ويحتمل ان يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس) * قلت * حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ارا احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا في صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وفي الصحيحين من حديث حبيب بلفظ العنينة شيء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة * قال البيهقي (وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالفه في الرفع والمدد جميعا) * قلت * مذهب الشافعي والمحدثين ان العبارة لما روى الراوي لا المارأي والرواية المرفوعة صحيحة فلا تعارض برأي ابن عباس ثم يقال له ان خالفت هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تتركه به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس في صلاته عليه السلام ركعتين في كل ركعة وهي الرواية المذكورة او لا ووجب ان تكون صلوة الخسوف عندك ست ركعات في ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تتل بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجح الرواية المرفوعة التي فيها في كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التي فيها في كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه سئل عن صلواته عليه السلام ثلاث ركعات في كل ركعة فقال هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت على الاقراد ومن وجه نراه والله اعلم غلطا) قال البيهقي

(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات)

من كان يناظره روى بمضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الاقتراد ووجه نراه والله اعلم غاطا قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوساً يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبد الله بن ابي بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبد الله بن ابي بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثا واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الا ثبت * قال الشيخ وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جرير خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لابن جرير على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الملل عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جرير خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لابن جرير على عبد الملك في حديث عطاء) * قلت * هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغلطا وقطع البيهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد بالغلط كذا فذكر الحديثين وهذه العبارة اقرب ثم قول البيهقي (قاله عن عائشة بالتوهم) عجيب فان البيهقي اوردهما الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توهم في هذا ولفظ مسلم ظننت انه يريد عائشة وفي لفظ آخره حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى طنته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازما والوهم هو المرجوح منها على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسيم للوهم فكيف يجعل بعنايه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلما اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا مشية وقال البيهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعا وحديث ابن جرير عن عطاء بن عبيد بن عمير حديث آخر لا يمال به حديث عبد الملك كما قد منا ثم ذكر (ان الشافعي قيل له هل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوساً يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقليل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندي في صلاة الكسوف اربع ركعات في اربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو القاسم على بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثني ابى عن ابن ابى ليلى عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم رفع كركم صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع * محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) في ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبنا الصحيح ولكن اخرج ابو داود في السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبا محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبا روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازى عن ربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرا سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها * ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا رضى الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات *

(١) في مصر - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين * قلت * سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لاتساوى رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعى للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعها ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتج الى ذلك فرواية صفوان لاتصلح لذلك لان البيهقى ذكرها في كتاب المعرفة من حديث الشافعى عن ابراهيم الاسلمى عن ابن ابى بكر عن عمرو او صفوان ولا ادري من عمر وهذا واما الاسلمى فكشوف الحال ثم قال البيهقى (وابن عباس لا يصلى خلاف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * الشأن في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقى (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية الثلاثة اولى ان تقبل) * قلت * سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ما روى طاوس ثم ان البيهقى لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك في شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعى فقد روى عن ابن عباس انه صلى في الزلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة وان الشافعى قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والتمتع والزلزلة) * قلت * قد ذكر البيهقى فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفي آخره (ثم قال ابن عباس

فقبل كعقله في الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المعتمر ابو المعتمر الكنايني وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع عليا رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائي فيما اخبرني محمد بن العباس عنه حنش ابن المعتمر ليس بالقوى * قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة في هذه الاعداد وان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة اربع ركوعات في كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكانه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابوبكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابوسليمان الخطابي واستحسنه ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافات وبالله التوفيق والذي اشار اليه (١) الشافعي من الترجيح اصح والله اعلم *

﴿ باب من صلى في الخسوف ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي بكرة قال انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن بن

(١) في ٢ - اختاره ١٢

ربيعة الذي صلى خلف على صلوة الكسوف انتهى كلامه وهو يدل على انها رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات في ركعة ثم ذكر البيهقي عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وان عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكانه كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقي والذي اشار اليه الشافعي من الترجيح اصح) * قلت * بل ما قاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفي ترجيح الشافعي للركعتين في ركعة تحطئة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد في القواعد الاولى هو والتخير فان الجمع اولى من الترجيح *

﴿ باب من صلى ركعتين ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي بكرة (فضلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين في كل ركعة ركوعين) * قلت * قوله في روايته اخرى فضلى ركعتين كما تاصلون يابى ذلك وكذلك اخرج ابن حبان في صحيحه وفي لفظ آخر له ركعتين مثل صلواتكم وتأول البيهقي قوله كما تاصلون (بان صلاة الكسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال في آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلواته يوم توفي ابنه عليه السلام) وقل فيما مضى في باب

ابن بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصرخوا بكلمتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم فقال ناس في ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث الا ان ابا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصلى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما اثبتته ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو * ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو ومحمد بن الحسين بن محمد القاضي ابا اوسهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابا يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمناء وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنته عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (١) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المنضل (٢) ثنا الجريزي عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي باهملى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فبذتهن وقلت لا نظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فاتميت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهال ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرا بسورتين ور كعتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرا بسورتين ور كعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها ابا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد بن ابي قلابه عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد

رسول الله

(١) في مصر - مشهورة ١٢ (٢) في م - الفضل ١٢

من صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر في هذه القصة وفي التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها واحدة وانه انما فعلها يوم توفى ابنته) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فعلها مرات فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فن ان كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة الممهودة المتعارفة بينهم وهي التي في كل ركعة منها ركوع واحد وفي قوله عليه السلام فصلوا كاحداث صلوة صليتموها من المكتوبة كما سيأتى ان شاء الله تعالى في حديث النعمان وقيصة تصریح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحى كما ذكره البيهقي فيما صر في باب كيف يصلى في الخسوف وعزاه الى البخاري فاحداث الصلوة من المكتوبة حيث صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع في الكسوف كالركوع في صلوة الصبح وهذا قول والذي في بقية الاحاديث فعل والقول مرجح على القيل وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سمرة ونقظه (فقرا بسورتين ور كعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) قلت * قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين في كل ركعة بطرق صحيحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجبت فلما انجبت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظاء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النيمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النيمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن ابوب عن ابى قلابة عن رجل عن النيمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم (١) حتى انجبت الشمس فقال ان ناسا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عطاء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا * ورواه الحارث بن عمير البصرى عن ابوب عن ابى قلابة عن النيمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجبت * ورواه الحسن بن النيمان بن بشير خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثماما بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن الحسن بن النيمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستجلا بجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجبت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدراسية ويصلى ركعتين ويسلم ويصلى ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابى قلابة عن النيمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النيمان انما رواه عن رجل عنه) * قلت * اخرج ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابى قلابة عن النيمان وصرح صاحب الكمال بساغه من النيمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلاد ليل ولو صح الطريق الذي ذكره البيهقي وفيه عن ابى قلابة عن رجل عن النيمان لم يدل على انه لم يسمعه من النيمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النيمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخره فحدث بكتار واتيته وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابى قلابة عن النيمان * قال البيهقي (ورواه الحسن بن النيمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا) * قلت * يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كحدث صلوة صليتموها من المكتوبة * وهذا مصرح بالخلاف وليس بموهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذي زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن بن النيمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) * قلت * هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النيمان وقال البرديجي الذي صح للحسن سماعه من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واهم بن جزء وهذا يقتضي انه لم يسمع من النيمان ثم ذكر البيهقي حديث ابى قلابة عن قبيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة انما رواه عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابى قلابة (عن هلال بن عامر ان قبيصة حدثه) الى آخره * قلت * اخرج ابو داود والنسائي من

الالموت عظيم من عطاء الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل
ويحدث الله في خلقه ما يشاء فإيهما انخسف فصلوا حتى يجلي او يحدث الله عز وجل امراً * هذا اشبه ان يكون محفوظا
وقد قيل عن ابى قلابه عن قبيصة الهلالي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمه ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن ايوب (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي ببغداد ثنا احمد بن سلمان
القيهي ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ايوب عن ابى قلابه عن قبيصة الهلالي
قال كسفت الشمس على عهد للنبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين اطال فيها القيام قال وانجحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث صلاة صليتموها من المكتوبة *
لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفاً وزاد في اوله نخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة
وهذا ايضا لم يسمه ابو قلابه عن قبيصة انما رواه عن رجل عن قبيصة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ريجان بن سعيد ثنا عباد بن
منصور عن ايوب عن ابى قلابه عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن
اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلته يوم توفى ابنه
عليها السلام وقد اثبت جماعة من اصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو اولى بالقبول من رواية من لم يثبت
وباقه التوفيق * وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الكسوف ركعتين نحووا من صلواتكم وحديث سمرة بن جندب في منناه وذلك يرد ان شاء الله تعالى وحديث النعمان
ابن بشير ثم رجح احاديثنا بان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل قوله لانه اثبت ما لم يثبت الذي نقص الحديث وبان اسنادنا
في حديثنا من اثبت اسناد الناس (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ابنا الربيع عن الشافعي رضي الله عنه *

باب

حديث ابى قلابه عن قبيصة وقوله (لم يسمه ابو قلابه من قبيصة) دعوى والسند الثاني الذي استدله به البيهقي ضعيف
فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال علي بن الجنيد
متروك وقال النسائي ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ريجان بن سعيد قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وقال
البردي يحيى احاديث ريجان بن سعيد عن عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابه عن انس مناكير ثم لوصح هذا السند
الذي فيه الوسطة بين ابى قلابه وقبيصة لا يلزم من ذلك انه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقي (من اثبت عدد ركوعه
في كل ركعة اولى بالقبول ممن لم يثبت) * قلت * وكذا من روى في كل ركعة ثلاث ركوعات واكثر ثم ذكر (ان الشافعي
رجح احاديثهم بان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذي نقص) * قلت * فحينئذ يجب عليه ان يقول
بالزيادة على ركعتين في كل ركعة لانها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم او يخير المصلي كما تقدم عن ابن راهويه وغيره
ويجب عليه ايضا ان يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لانه صح من حديث عائشة وورد من حديث
غيرها ايضا وظاهر مذهب الشافعي انه لا يطول السجود *

باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو مصعب (ح وانبا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القمبني جميعاً عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحو من سورة البقرة وفي رواية ابى مصعب قرأ نحو من سورة البقرة * رواه البخارى في الصحيح عن القمبني واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على انه لم يسمع ما قرأ لانه لو سمعه لم يقدره (١) بغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابى حبيب حدثني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان قال قرئ علي احمد بن محمد بن عيسى البرقي وانا اسمع ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الاسود بن قيس عن ابن عباد يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب انه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كاطول ما قام في مصلاه لانسمع له صوتاً ثم كرم بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة لانسمع له صوتاً ثم قمل في الثانية مثل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن احمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابى عن ابى اسحق قال حدثني هشام بن عمرو وعبد الله بن ابى سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عمرو بن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فجزت قراءته فرايت انه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فجزت الاولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين وفي ذلك دليل على انه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام *

باب من اختار الجهر (٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر سمع ابن شهاب يخبر عن عمرو بن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع رأسه قال سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في ٢ - لم يقدره ١٢ (٢) في مصر - باب اختيار الجهر بها ١٢

باب من قال يسر بالقراءة في الخسوف

* قال *

* قلت * ذكر في الباب الذي يليه حديثاً صحيحاً صريحاً في الجهر واحاديث هذا الباب فيها دلالة على الاسرار فكان المصير الى ذلك الحديث اولي *

(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)

(ابن عبيد الله بن سعد)

في صلاة الكسوف فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات * رواه البخارى وسلم جميعا في الصحيح عن محمد بن
 مهران قال البخارى تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهرى في الجهر *
 ﴿ اما حديث سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابوالثني ثنا محمد بن كثير انبا
 سليمان بن كثير عن الزهرى عن عمروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال *
 ﴿ واما حديث سفيان بن حسين (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان انبا
 جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزارى عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عمروة عن
 عائشة قالت انكسفت الشمس او قال انكسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن
 الاوزاعي عن الزهرى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا ابى ثنا الاوزاعي
 قال حدثني الزهرى قال اخبرني عمروة بن الزبير عن عائشة رضيت الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة
 طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسمعيل بن
 السلمي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن ايعين عن اسحق بن راشد عن الزهرى عن عمروة عن عائشة
 رضيت الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات واربع سجعات فقرأ في الركعة
 الاولى بالمنكبوت وفي الثانية بلقمان او الروم * وروينا عن حنش عن علي رضيت الله عنه انه جهر بالقراءة في صلاة كسوف
 الشمس * وفيما حكى ابو عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخارى انه قال حديث عائشة رضيت الله عنها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف اصح عندي من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها *
 قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضيت الله عنها في الجهر ينفرده الزهرى * وقد روينا من وجه آخر عن عائشة
 ثم عن ابن عباس رضيت الله عنها ما يدل على الاسرار بها والله اعلم *

باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر ﴿

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني
 الواقدي ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة
 عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند ام برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً *
 ﴿ وانباي ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر
 الواقدي ثنا اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) في شهر - خسفت ١٢ (٢) هي اخت مارية القطبية والدة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب ابراهيم

قال ﴿ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في عاشر الشهر ﴿

قلت ﴿ لم يذكر ذلك بسند طائل *

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذالموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف لموت احد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر * وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا في اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو الاشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو الاسود النضري بن عبد الجبار انبا ابن لهيعة عن ابي قبيل (١) قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي *

﴿ باب الصلاة في خسوف القمر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد (٢) ولا لحياته فاذا رأيتهم منها شيئا فاصلوا وادعوا حتى ينكسف ما يكتم (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن اسمعيل فذكره بمثله الا انه قال يكشف * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن اسمعيل بن ابي خالد ورويناه في اول هذا الكتاب من حديث جرير ووكيع عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموهما (٣) فاصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عمرو بن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فاصلوا * رواه البخاري في الصحيح عن اصعب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفاري ثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي ثنا ابو زكريا يعني السليحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كسفت واحدا منها فاصلوا وادعوا واذكروا الله * هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية هاد بن سلمة عن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح) واخبرنا (ا)

(١) اسمه حمى بن هاني ١٢ مشبه (٢) في م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتموها ١٢

(٤) في م - لكنها ١٢

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا يوسف ثنا محمد بن ابى بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في خسوف الشمس والقمر *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم قال حدثني عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب نخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله *

﴿باب الخطبة بعد صلاة الخسوف (٢)﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ انبا احمد بن سليمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعني (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احدنا غير من الله ان يزني عبده او يزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما علم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني * ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبري انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالانا ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون ف اشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشى فاخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء توعدونه لم اكن رأيت الا قد رأيت في مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اى ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقتل له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فتم صالحا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن غير واخرجه البخارى من اوجه اخر عن هشام *

(باب الخطبة بعد صلاة الخسوف)

(١) في مصدق - منها ١٤٠ (٢) في مصدق - الخسوف ١٢٠ (٣) في صحيح مسلم هناك لا ادري اى ذلك قالت اسماء ١٢٠

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ننا زهير (ح و اخبرنا) محمد ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد البدي من اهل البصرة انه شهد خطبة يومالسمرة بن جندب فذكر في خطبته بينا انا يوما وغلام من الانصار زمرى غرضاً لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رحمين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثنا فدفعنا الى المسجد فاذا هو بلرز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فتقدم فصلى بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم حمد الله تعالى واثى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذا ذكركم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما اخبرتموني حتى ابلغ رسالات ربي كما ينبغي لها ان تبلغ وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات ربي لما اخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل الارض وانهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذقت اصلي ما اتم لاقون في دنياكم واخر اكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين ابى يحيى (٤) لشيخ من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلز الا شديداً فيهنمه الله وجنوده حتى ان جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يا مؤمن من هذا كافر يستتر بي تعال اقبله قال ولن يكون ذلك حتى تروا اموراً يتفاقم شأنها في انفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً وحتى يزول جبال عن سرايها ثم على ارض ذلك القبض وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة اخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا اخرها

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا ابو جدى علي بن حرب ثنا ابو داود يعني الحفري عن سفیان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال اما بعد

﴿ باب ما يستحب للامام من حض الناس ﴾

(علي الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف (٥))

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي

(١) آض من الايض اى رجعت وصارت - وفي نسخة س - اظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ٢ مجمع (٢) في موس -

لا يسمع ١٢ (٣) في م - منهن ١٢ (٤) صحابي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال عينه ١٢ الاصلية

ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فرعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام وركوع وسجود ماراً به يفعله في صلاة قطم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله ارسلها يخوف (٢) بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره * رواه البخارى ومسلم جميعاً في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عمار عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانها لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتنوها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمدان من احدنا غير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم بكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا الا هل بلغت * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا اريتم ذلك (٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا عاصم بن علي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ابنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق في رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد (٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف * رواه البخارى في الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدر او روى عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ابنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عثمان بن علي ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(١) في مصر - في زمن النبي ١٢ (٢) في م - بخوف الله - ذكره ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتم ١٢ (٤) في م - عبد الملك بن احمد ١٢

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب واخرجه البخاري من حديث غنينة عن يونس ورواه ابو موسى الاشعري وابو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم في صلاته في المسجد *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم علي بن محمد الايادي (١) المالكى ببغداد ثنا عبد الله بن اسحق الخراسانى ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ابناً ابو احمد الزبيرى ثنا حبيب بن حسان عن ابراهيم والشامي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة *

﴿ باب الدليل على انه انما يصلى صلاة الخسوف ﴾

(حتى يجلي فاذا انجلي (٢) لم يتبدأ بالصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق ابنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا ائدة (ح) قال وحدثنا (ابو بكر ابنا محمد بن (٣) حيان ثنا ابو الوليد ثنا ائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتنوها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد الا انه قال حتى تنجلي (وانبأ) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ابناً ابو بكر الاسميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالنا مصعب بن المقدام ثنا ائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه يقول فذكره بعثله وقال حتى تنكشف * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * وروينا في حديث ابى مسعود الانصاري وابى بكرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بجر بن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامى هذا كل شيء وعتيم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطف من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضها حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة *

﴿ باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ابناً ابن ملحان (ح) وانبأ ابو عبد الله الحافظ

(١) في س - علي بن محمد المحمدا بادي ١٢ (٢) في م - حتى تجلي فاذا تجلي ١٢ (٣) في م - محمد بن محمد ١٢

(باب الدليل على انه انما يصلى صلاة الخسوف حتى تجلي)

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة)

أباً أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أبا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضی الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة لاولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام

(استدل بالإمام مضي من أمره صلى الله عليه وسلم بالفرع إلى الصلاة)

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو وأوصفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين *

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبعة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فرغ النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك بردائه (١) فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم ركع فلوجاء إنسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجاءت انظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أصغر مني قائمة فاقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

وأحتج الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى *

أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عمرو بن الحسين بن أبي معشر أنبأ أيوب بن محمد الوزان أنبأ محمد بن عبيد الله بن عمر بن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفت السرور وابن عمر يصلي فلم يدربها ولم يوافق أحداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدثتم لقد عجبتكم قالت ولا أعلمه الأول لكن عادت لا أخرج من بين ظهرانيكم *

باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فأتيت انس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل

(١) وفي صحيح مسلم فاختأ بدرع حتى أدرك بردائه ١٢ (٢) في مص - ما يصلي ١٢

(باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام)

(باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف)

(باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات)

(باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات)

كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد
مخافة القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن
عكرمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن
كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بمض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
نخر ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيتُم آية فاسجدوا واي آية اعظم
من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * اهبط حديث الروذباري * وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتاً بالمدينة
فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفيحة بنت حبي امراة النبي صلى الله عليه
وسلم قد توفيت قال فجئت الى ابن عباس فوجدته ساجداً ولما تطعم الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطعم الشمس
بمد فقال يا لالا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيتُم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ان يخرجن امهات
المؤمنين من بين اظهننا ونحن احياء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان عن حبيب يعني ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبدالله بن مسعود اذا سمعتم هادا (١)
من السماء فافزعوا الى الصلاة *

باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة
عن علي رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة
وسجدتين في ركعة * قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقلنا به * قال الشيخ رحمه الله هو عن
ابن عباس ثابت (كما اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا
عبدالرزاق انبا ميمر عن قتادة وعاصم عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت
ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام في الثانية فعمل
كذلك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا
صلاة الآيات *

كتاب صلاة الاستسقاء

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح و اخبرنا) ابوالقاسم يزيد (٤) بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدية صوت يسمع من السماء ١٢ جمع (٢) في م - في زلزلة في البصرة ١٢ (٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي
هذه - ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) في م - يزيد ١٢

(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف)

(باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا)

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الحنين ثنا القمبي عن مالك عن شريك بن عبدالله بن ابي عمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرونا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) نجيا اب الثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك *

باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلّى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاذيب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفاريابي ثنا علي بن عبدالله المدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد الذي ارى النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فذكر الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبدالله بن زيد ابن عاصم المازني ما زل الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبدالله بن زيد بن عبدربه الانصارى من البحرث (٣) ابن الخرزج المدني صاحب الاذان *

باب الامام يخرج متبذلاً متراضماً متضرعاً

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابوثابت المدني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة من نبي مالك بن خنبل عن ابيه ان الوليد ارسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقالت انما ثمارنا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل ارسل ابن اخيكم معنى الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متراضماً متضرعاً فجلس على المنبر فلم يخطف خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلى في الميدان *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن اسحق الحمدي انبا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متراضماً متبخشاً متبذلاً متضرعاً مترسالاً فصلى ركعتين كما يصلى في الميدان ولم يخطف خطبتكم *

(١) في مصر - من المدينة ١٢ (٢) هو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الخبير لكنه ليس اخلابيه

وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبدالله لامامهما ام عمارة ١٢ (٣) اي بنى الحرث ١٢

(باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة)

(باب الامام يخرج متبذلاً متراضماً متضرعاً)

باب استحباب الخروج بالضمفاء والعييد والمجانز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن ارطاة الفزاري عن جبير بن ثوير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ابو نوني الضمفاء فانما رزقون وتنصرون بضعنا انكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا اسلم بن ابي صالح الهمداني همدان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اما نصر الله عز وجل هذه الامة بضميفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم * اخرجه البخاري من حديث محمد بن طلحة عن ابيه طلحة بن مصرف *

﴿ حدثنا ﴾ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة انبا ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي الفقيه ثابعا لله بن محمد بن عبدالعزيز حدثني سريح بن يونس ثنا ابراهيم بن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم المذاب صبا * ابراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد باسناد آخر غير قوي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني ابن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الديلمي عن ابيه انه حدثه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم المذاب صبا ثم رضعتم لترضنن (١) رضا *

باب استحباب الصيام الاستسقاء لما يرجي من دعاء الصائم (٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي حدثني ابو المدلة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الفم وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك

(١) وفي النهاية لابن اثير - هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) في مص - دعوة الصائم ١٢

باب الخروج بالضمفاء يعني للاستسقاء

قال *

ذ كرفيه حديث ابي هريرة (لولا شباب خشع) الى آخره * قلت * في سنده ابراهيم بن خثيم قال البيهقي (غير قوي) واهل هذا الشأن اغلظوا فيه لقول فقال النسائي متروك وقال ابو الفتح الازدي كذاب وقال الجوزجاني اختلط بآخره ذ كره صاحب الميزان وذ كره هذا الحديث والبيهقي الان القول فيه لالم يقع ذ كره في اسناد هو حجة عليه فلما وقع ذ كره في مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن اطلق البيهقي القول فيه بأنه ضيف *

(باب استحباب الخروج بالضمفاء والعييد والمجانز)

(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجي من دعاء الصائم)

ولو بعد حين *

﴿ باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى ﴾

(بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (واخبرنا) (١) ابو عبدالله انبا على بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابواسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمديه الى السماء يارب يارب ومطامه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد عدى بالحرام فانى يستجاب له * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابواسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك بن عبدالله بن ابى عمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وماتقرب الي عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه وما زال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها (٢) ولئن سألتنى عبدى اعطيته ولئن استمادنى لاعينه * وذكر باقى الحديث قد اخرجته فى كتاب الاسماء والصفات مع تاويله * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فتفتح ابواب السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحنة قال فيقال انتظر هذين حتى يصلحا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير بن سهيل فذكره بمعناه الا انه قال انظر واهذين حتى يصلحا مرتين * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبا اوحاتم الرازى ثنا عبد الله بن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقض قوم العهد قط الا كان القتلى بينهم وما ظهرت فاحشة فى قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر * كذا رواه بشير بن المهاجر *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا الحسين بن الحسن بن ايوب انبا اوحاتم ثنا معاذ بن اسد الروزى انبا الفضل بن موسى السينانى ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال ما تقض قوم العهد قط الا سلط الله عليهم

عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما ظف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم لزكاة الامنهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل * -

﴿ باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين ﴾

(وانه يصلها ركعتين كما يصل في العيدين بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طهر الفقيه من اصل سماعه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) ان ابا معمر عن زهرى عن عباد بن نعيم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره بزيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن فرددته النعمان بن راشد عن الزهرى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى ابا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى ابن يحيى ابا حاتم بن اسمعيل عن (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ابا الحسن ابن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرني ابي وسمعتة يحدث قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقالت انا تمارينا (٢) في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسأل ما كان بذلك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطف كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصل في العيد * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعنىه الا انه قال الوليد بن عقبة قال ابو داود السجستاني الصواب ابن عقبة * قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهج ان دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن

(١) ليس في المصرية ابو بكر ١٢ (٢) في ٢ - انما تمارينا ١٢ (٣) في ٢ - ابن اختكم ١٢

* قال * ﴿ باب الدليل على ان السنة في الاستسقاء السنة في صلاة العيدين ﴾

ذكر في آخره حديثا في سننه محمد بن عبد العزيز فقال (هو غير قوى) * قلت * هذا ايضا من جنس ما تقدم اغلظوا القول فيه قال البخاري هو منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم ضعيف الحديث

ليس له حديث مستقيم *

عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من ارسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني خراج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلى في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادري فهذا يدل على ان هشاما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالبا بها على صلاة العيدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان الاسكري ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في العيدين * ورواه عبدالله بن يوسف التميمي عن اسمعيل بن ربيعة بمناه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكر ثنا محمد بن عبدالعزيز عن ابيه عن طلحة بن ابراهيم مراد الى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى ركعتين فكبر في الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو (٤) يعني ابن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبدالله بن عرف قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خراج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلي ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر فيها اثني عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى * محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو ما قبله من الشواهد يقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو عمر وعثمان بن احمد بن السامك ثنا حنبل بن اسحق بن حنبل حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبدالله بن يزيد الانصاري خرج يستسقى بالناس فصلي ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قلت كم غزار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاهما قال ذات العسيرة او ذات المشيرة *

﴿ باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذيب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنا

(١) وفي مص - متواضعا متذللا متضرعا ١٢ (٢) في مص - متذللا ١٢ (٣) في مص - سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

عبد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين * قال ابن ابي ذيب في الحديث وقرأ فيها قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي ايس عن ابن ابي ذيب وقل في الحديث فصلى لئلا ركعتين جهر فيها بالقراءة * وكذلك عن ابي نعيم عن ابن ابي ذيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وجرملة عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعمان بن عمرو وابوداود الطيالسي عن ابن ابي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه منكر عن الزهري فوصف الصلاة اولاً ثم وصف تحويل لرداءه والدعاء والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهرا ن ثنا هارون بن سعيد الايلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن بهرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحوط المطر (١) فامر بمنبر فوضع له في المصلى وردد الناس يوماً يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فعمد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتكم جذب دياركم واستبخار المطر (٢) عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة و بلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا يياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشا الله تعالى سبحا بفرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبده ورسوله * اخرجه ابوداود في كتاب السنن عن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان ثنا زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقى وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائماً على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيها بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقيم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن ابي اسحق قال نخطب ثم صلى ورواه شعبة عن ابي اسحق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير اشبه والله اعلم *

﴿ باب الدعاء في الاستسقاء قائماً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابنا ابان ابو اليان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد بن تميم ان عمه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله

(١) في م - قحط المطر ١٢ (٢) اي تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود في آخر الحديث ان اهل المدينة

يقرون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اي موضع الستر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليان فذكره بنحوه الا انه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحرشى قالوا انبا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبدالله بن زيد (١) الانصارى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبال القبلة وحول رداءه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد *

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عباد انبا ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية ابن مهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم *

باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عبدالله بن مسامة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن ابى بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يبنى الحمصي عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعنى حديث الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فحمل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين * وباسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

(١) وفي المصرية عبدالله بن زيد - قال البخارى في آخر هذا الحديث عبدالله بن زيد هذا ما زنى والاول كوفى وهو ابن يزيد

(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)

(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

(باب كيفية تحويل الرداء)

والمسعودي عن ابي بكر بن محمد بن محمد بن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث * قال المسعودي فقلت لابي بكر اجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين او جعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر ثم روايته عن المسعودي عن ابي بكر قوله مختصراً *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا المولى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح و ابناً) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد العزيز بن عمارة بن غزيرة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد ان يأخذ بأسفلها فيجمله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه * لفظها سواء *

﴿ باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن المنصور املاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني اسحق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد بن محمد عن ابيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول ردائه ليتحول القحط * كذا قال عن جابر ورواه غيره عن اسحق بن عيسى فلم يذكر فيه جابراً وجعله من قول ابي جعفر (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج ثنا جدى ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرهلاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين معنى تحول السنة الجدة الى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال *

﴿ باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء ﴾

وان يقول كثيراً (استغفر واربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستسقاء جعل الله له من كل ثم فرجا ومن كل ضيق مخرجاً وورقة من حيث لا يحتسب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ابناً ابو خليفة ثنا العباس بن الفرج ابو الفضل الرياشي ثنا الاصمعي عن ابيه عن ابي وجزة السعدي عن ابيه قال خرج عمر رضی الله عنه يستسقى فجعل لا يزيد على الاستسقاء فقلت الا يتكلم لما خرج له ولا اعلم ان الاستسقاء هو الاستسقاء فطرنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا ابو الحسين مسلم بن محمد بن احمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو والاشعبي ابناً عبر عن مطرف عن الشعبي قال اصاب الناس قحط في عهد عمر رضی الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستسقاء حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا امير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزّل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفر واربكم انه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبد الله كما مرروا به ١٢ تهذيب

(باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)

(باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء)

باب الاستسقاء من رجبى بركته دعائه

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء * ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح (١) السماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستسقى فلم يزد على الاستسقاء حتى رجع فقيل له مارا ينالك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *

﴿ باب الاستسقاء من رجبى بركته دعائه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يمشي بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم * وايض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن علي عن ابي قتيبة * قال البخارى وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه يعني (ما اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي انبا الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا ابو النضر ثنا ابو عتيق ثنا عمر بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن ابيه قال رعاذ كرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبر يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فاذا كرك قول الشاعر *

و ايض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول ابي طالب *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعمر ابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثني ابي عبد الله بن العثمي عن ثمامة بن عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا احتضوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بشيئا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بم نبينا صلى الله عليه وسلم فاقنا فيسقيننا (٢) * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقول من انس بن مالك من غير شك وكأنا ذكر انس - مقط من كتاب شيخنا ابي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصارى موصولا *

﴿ باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت انبا اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

(١) المجادح واحد مجدح وهو التجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تطر به اراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها بانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجادح والانواء ١٢ (٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستسقاء باهل الخير والصالح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود و العظام فجاهه ابوسفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بشت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الفيت فاطبقت عليهم (١) سبع فاشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقى الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وذلك قوله عز وجل (انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون) وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر * اخرجاه في الصحيح من اوجه من منصور و اشار البخاري الى رواية اسباط بز يادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعونه *

﴿ باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيمود ثم يعود ﴾

﴿ حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابو الطاهر انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للابدم يدع بانم او قطعة رحم مالم يستجبل قيل يا رسول الله ما الاستجبال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجاه من حديث ابي عبيد عن ابي هريرة مختصراً *

﴿ باب استسقاء امام الناحية الخصبية لاهل الناحية المجذبة وجماعة المسلمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران البديل بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (٢) ثنا اسحق الازرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن النيمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتماطفهم و تراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى * اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا النضر بن شميل ثنا موسى بن مروان المعلم (٣) حدثني طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي قال حدثتني ام الدرداء قالت حدثتني سيدي انه - مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لآخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

﴿ باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني اليهقي ثنا عبد الاعلى بن حماد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله انبا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبا محمد بن ابي بكر المقدمي (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المتمر هو ابن سلمان عن عبيد الله هو ابن عمر عن ثابت عن انس قال كان

(١) في ٢ - عليهم المطر ١٢ (٢) في مهر - محمد بن عبد الله ١٢ (٣) وفي المصرية شروان بالشين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن مروان ويقال بالفاء بدل المثلثة ويقال بالبين المهملة ١٢ (٤) في ٢ - عبد الحكيم ١٢

(عمود لبر دعوتك دعوتك دعوتك)

(باب استسقاء امام الناحية الخصبية)

(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله ما ترى في السماء قزعة من سحب فانشأت سحابة فاتشرت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يجبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حو اليينا ولا علينا فتقسمت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لقي مثل الاكليل * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المسمى * ورواه مسلم عنه وعن عبدالاعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعمى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشتكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد الميال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداه ولا استقبل القبلة * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ماضى من حديث عبدالله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما يسن في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهرى اخبرني سعيد يعنى ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابالبابة يقول للسماء امدى يدعوا بالجذب لنفاق ثمرة نخلة (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابولبابة ثعلب مر بده بردائه فارسل الله السماء فلما صار السيل ثمر ابى لبابة وهو فى المربرد (٧) اضطر ابولبابة الى ازاره فسد به ثعلب المربرد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبدالرحمن ابن محمد بن حماد الظهري انبا ابى ابى السندي يعنى ابن عبدويه الدهكى عن عبدالله بن عبد الله المدنى هو ابو اويس عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصارى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا فقال يا رسول الله ان الثمر فى المربرد قال وما فى السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابولبابة عريانا يسد ثعلب مر بده بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار ابى لبابة يقولون له يا ابالبابة ان السماء والله لن تطلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مر بدهك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابولبابة عريانا فسد ثعلب مر بده بازاره قال فاكلت السماء *

باب الدعاء فى الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن

(١) فى مص - كان النبي ١٢ (٢) فى مص - يابى الله ١٢ (٣) فى م - فقال ١٢ (٤) اى انكشفت وفى

البخارى وتكشفت فى هذا المعنى ١٢ (٥) فى م - شكى ١٢ (٦) فى س - لجفاف ثمرة نخلة ١٢

(٧) المربرد الموضع الذى يوضع فيه الثمر حين يصرم ليحفف والثعلب مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل (ح وانبأ) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفارياى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبدالله بن ابى نمر عن انس بن مالك (ح واخبرنا) ابو عمر وانبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر اخبرنى شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يفيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فطلعت (٣) فخرجنا عشى في الشمس قال شريك فسألت انسا هو الرجل الاول فقال لا ادري * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وعتيبة وعلى بن حجر كلهم عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا محمد بن عبيد ثمامة بن كدام عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبدالله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بوأكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرياسا يما عاجلا غير آجل نافع غير ضار فاطبقت عليهم هكذا اخبرنا به في كتاب المستدرك * (واخبرنا) به في الفوائد الكبير لابى العباس فقال في الحديث اتت النبي صلى الله عليه وسلم هو اذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد الاشنانى ثنا ابو العباس الاصم فذكره وقال هو اذن ولم يقل قولوا * هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب ابى داود وكان ابو سليمان الخطاى رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توأكي (٤) ثم فسره فقال قوله توأكي معناه التحامل اذار فمهما ومدما في الدعاء (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثنى مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الاول قال عبدالله حدثت بهذا الحديث ابى فقال ابى اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسمر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشئ كأنه انكره من محمد بن عبيد قال ابى حدثناه يعلى اخو محمد ثنا مسمر عن يزيد الفقيه مرسل ولم يقل بوأكي خالفه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمرو (٥) ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن ابى الجمعد عن شريح بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

(١) هي دار لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هـ ماش البخارى (٢) في م - سبتا والمراد به الاسبوع وهو تسمية الشئ باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هـ ماش البخارى (٣) في م - فاطمت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الواحدة فالصحيح ما ذكره الخطاى ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فأتته فقالت يا رسول الله ان الله قد اعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً صريماً غدقاً طباقاً جلاً غير راث نافماً غير ضار فإنا كانت الجمعة (١) اونها حتى سقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ابناً ابو الحسن احمد بن اسحق بن منجاب ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا عبد الوحيم بن سليمان الاشلي عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائك وانشر رحمتك واحي (٢) بلدك الميت وكذلك رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى بن سعيد * ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلًا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابناً احمد بن عمرو بن حفص (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً ابو محمد بن حيان الا صه انى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قالانا ثنا هاشم بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبد الله بن جرأد (٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً توسع به لعبادك تفرزه بالضرع وتحيى به الزرع * لفظ حديث ابى عبد الله وفي حديث ابن الحارث قال ثنا يعلى بن الاشدق عن عبد الله بن جرأد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئاً مرياً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً الربيع ابناً الشافعي ابناً ابراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقنا رحمة ولا سقنا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنايت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا * هذا مرسل *

باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشيرازي ثنا مسدد ثنا هاد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك و يونس بن عيينة عن ثابت عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة فحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد به (٤) ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحاباً ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزها فخر جنا نجحوا الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يجيبه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا قال انس فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنها الكليل * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى و ابن ابى عدي عن سفيان

(١) في مص - فا كانت الجمعة ١٢ (٢) في ٢ - واسبق ١٢ (٣) قال صاحب لبيان الميزان هو مجهول لا يصح خبره لانه من رواية يعلى بن الاشدق الكذاب والكلام في صحبة عبد الله بن جرأد كثير قال ابن عبد البر لا يعرف بغير رواية يعلى

(٤) في مص - يده ١٢

(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)

ابن ابي عمرو (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحق ثابث بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثابث بن سميد ومحمد بن ابي عدي جميعاً عن ابن ابي عمرو عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء (١) من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى يباض ابطيه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن ابي ثابث عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرأ ابا يحيى بن ابي بكر ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى يباض ابطيه يعني في الاستسقاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن ابي بكر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحق الفقيه ابا محمد بن ايوب ابا ابو سلمة وعلي بن عثمان قال ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونها مما يلي الارض حتى رأيت يباض ابطيه * زاد علي وهو على المنبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشرب بظهر كفيه الى السماء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابا ابو بكر محمد بن احمد بن خن ب البغدادي بخاري ابا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سميد سمعت انس بن مالك يقول اتى رجل اعرابي من اهل البدور رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلكت الغيال هلكت الناس فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فازلنا نطر حتى الجمعة الاخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لثق (٢) المسافر ومنع الطريق * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان *

باب كراهية الاستسقاء بالانواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثابث بن يحيى قال قرأت علي مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في ارساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

(١) في مص - من شيء ١٢ (٢) كذا في المدرسية وفي المصرية ابق - اختلفت متون الحديث في هذا اللفظ في البخاري بشق قال الخطابي ويحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق ومقتضى كلام هؤلاء ان الذي وقع في رواية البخاري تصحيف وليس كذلك بل له وجه في اللغة بشق لى تأخر ولم يتقدم كذا في فتح الباري وقال صاحب النهاية وقيل حمل

عن رجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وامامن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب* رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبي وابن ابى اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالعزيز الماجشون ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة بمعناه وكأ انه سمعه منها*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنائمر بن سواد ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المطر والى ما قال ربكم قال ما نمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب* رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابو يونس عن ابى هريرة بمعناه وروى عن ابن عباس *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ابن عمار حدثنى ابو زميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضمها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا اقسام بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم فى الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقال ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى رحمه الله فى حديث زيد بن خالد الجهنى ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يطر ولا يعطى الا الله عز وجل وامامن قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يطر ولا يصنع شيئاً فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا فى وقت نوء كذا فاما ذلك كقوله مطرنا فى شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا فى وقت كذا قال وبلغنى ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعى رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضى الله عنه انه قال يوم جمعة وهو على المنبر كم بقى من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فدعا الناس حتى نزل عن المنبر فطر مطرا احببى الناس منه * قال الشافعى وقول عمر رضى الله عنه هذا بين ما وصفت لانه انما ارادكم بقى من وقت الثريا لمعرفهم بان الله تعالى قدر الامطار فى اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحر والبرد فيما جربوا فى اوقات * قال وبلغنى ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بنى تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما افرى (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما افرى المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعى

(١) هذا من قول الشافعى رحمه الله تعالى ١٢ (٢) فى مص - وقد روى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب

اوربعة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) فى كتاب الامما اقرب به ١٢

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن ابى هريرة رضى الله عنه (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول فذكره والذي رواه اولاً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو (فيما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا ابو الا زهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من (١) ابى هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلي من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً وقال للعباس بن عبدالمطلب يا عباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تعترض بالافق بعد وقوعها سبعة ايام فوالله ماضت تلك السبع حتى اغيث الناس * قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعي رحمه الله *

باب البروز للمطر

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القر او محمد بن عمرو الحرشي (ح و اخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبا محمد بن محمد بن زرقيه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم توبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس *

باب ما جاء في السيل

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا من لا اتهم عن يزيد بن الحاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهوراً فتطهر منه ونحمد الله (٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بيغداد في الحر (٣) حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتياً من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا بمناديل فنزلوا واغتسلوا *

(١) في - عن ١٢ (٢) في مصر - يحمد الله ١٢ (٣) كذا في الاصول وليس في المصرية ولعله الحربية ١٢

باب ما جاء في السيل

* قال *

ذكر فيه قول ممر رضى الله عنه (اغتسلوا من البحر) * قلت * هو غير مناسب للباب *

(باب البروز للمطر)

(باب ما جاء في السيل)

﴿ باب طلب الاجابة عند نزول الغيث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن شريك البرازي ثنا سعيد بن ابي مرجم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق (١) بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى في ذلك عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عفير بن معدان على طريقته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن ابي امامة سمعه (٢) يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة *

﴿ باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة او رأى سحاباً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا ابن ابي مرجم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني حميد انه سمع انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي (٣) صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن ابي مرجم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ابنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمماً ضاحكاً حتى ارى منه لهو انه انما كان يتبسّم قالت وكان اذا رأى غيماً او رجماً عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا وجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأته عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم المذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلما رآوه عارضاً مستقبلاً اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا) الآية * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره * ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن ابن وهب *

﴿ باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر ابنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيراً واولئها خيراً ما فيها خيراً ما ارسلت به واعدوك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت فاذا نحيت (٤) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فمرت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد (فلما رآوه عارضاً مستقبلاً اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا)

(١) ويقال رزق ١٢ (٢) في - سمعته ١٢ (٣) في مصر - في وجهه ١٢ (٤) من الخيلة وهي سحابة فيها

(باب طلب الاجابة عند نزول الغيث)

(باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ما كان يقول عند هبوب الريح)

رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن كثير (١) عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس احد بنى زريق ان ابا هريرة (قال واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابا ابو الحسن على بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا الاوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقى ان ابا هريرة قال اخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضى الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضى الله عنه من ذلك فاستحششت راحتي اليه حتى ادركته فقلت يا امير المؤمنين اخبرت انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبواها واسألوا الله عز وجل خيرها واستعينوا بالله (٢) من شرها *

﴿ باب ما كان يقول اذا رأى المطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا عبد الله بن مسلم (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانيء ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغييم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر واذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سرى وذهب عنه ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن القعني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ابا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل بن نافع ورواه الاوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا (اخبرنا) ابو الحسن العلوي ابا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي دحييم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني نافع فذكره زيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الاوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس

(١) في مص - ابن بكير ١٢ (٢) في مص - به ١٢ (٣) في م - صبا ١٢

﴿ باب ما كان يقول اذا رأى المطر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثنا الاوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام اذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما انا ابو عبد الله) فذكر

محمد بن يعقوب ابناً العباس يعني ابن الوليد بن مزيريد اخبرني ابني ثنا الاوزاعي حدثني رجل عن نافع ان القاسم بن محمد اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابناً محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحاباً او خيلة فزع فاذا مطر قال اللهم سقيا نافعاً *

﴿ باب ما يقول اذا سمع الرعد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابناً ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن ارطاة حدثني ابو مظفر عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه ثنا ابوسهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا الوعيد (١) لاهل الارض شديد *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس ابناً الربيع ابناً الشافعي ابناً ابن عيينة قال قلت لابن طاوس ما كان ابوك يقول اذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب الى قول الله عز وجل ويسبح الرعد بحمده *

﴿ باب الاشارة الى المطر ﴾

يذكر عن عمرو بن الزبير انه قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشر اليه وليصف ولينعت (اخبرناه) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس ابناً الربيع ابناً الشافعي ابناً من لا تهم حدثني سليمان بن عبدالله عن عمرو بن ذلك هو في المسند الذي خرجه ابن مطر وسمعه من ابى زكريا وغيره عن سليمان بن عبدالله عن عويمر (٢) عن عمرو وفي البسوط الذي سمعه من ابى سعيد بن عويمر والصحيح رواية ابى سعيد فقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن سليمان ابن عبدالله بن عويمر قال كنت مع عمرو بن الزبير فاشرت بيدي الى السحاب فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه (اخبرنا) محمد بن محمد ابناً ابى الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابوداود ثنا محمد بن قدامة حدثني جرير عن محمد بن اسحق فذكره قال ابوداود وحدثنا محمد بن بشار حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يشار الى المطر هذا هو المحفوظ مرسلًا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾

(١) في م - الوعد ١٢ (٢) في المصرية عويم ١٢

بسنده (عن الاوزاعي حدثني رجل عن نافع) فذكره * قلت * قد صرح الاوزاعي في تلك الرواية الجيدة بالسماع من نافع وكذلك اخرجه النسائي في اليوم والليلة وتابع عبد الحميد بن حبيب الوليد بن مسلم فرواه كذلك عن الاوزاعي هكذا اخرجه ابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار عن عبد الحميد فذكره و بهذا يظهر ضعف كلام ابن معين ولو صح الطريق الذي فيه الوسطة لا يلزم من ذلك عدم سماع الاوزاعي منه بل يحمل على انه سمعه منه ثم من رجل عنه *

(باب ما يقول اذا سمع الرعد)

(باب الاشارة الى المطر)

﴿ وقد أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكدعي ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن ابي حسين قال يعني ابا عاصم وافادنيه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشار الى المطر * وقد روى من وجه آخر ضعيف *

﴿ باب ماجاء في الرعد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا الثقة ان مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق اجنحة الملك يسقن السحاب * قال الشافعي رحمه الله ما شبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القباضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الابل وروى فيه عن علي رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر و قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ابي محمد الهاشمي عن ابيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد * ورواه حسن بن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن ابيه ان عليا (١) رضى الله عنه قال الرعد الملك (اخبارناه) ابو عبد الله و ابو سعيد قالنا ابو العباس ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا حسن بن موسى فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن اشوع (٢) عن ربيعة بن الابيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخارق الملائكة *

﴿ باب كثرة المطر وقتله ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تثبت الارض شيئا * ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن مكتوم ثنا ابو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الاسال وادى * كذا روى مرفوعا بهذا الاسناد والصحيح موقوف *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن ابيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما عام باكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون انبا سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما من عام باقل مطرا (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فاني اكثر الناس الا كفورا) *

(١) في ٢ - عن علي ١٢ (٢) هوسعيد بن عمرو بن اشوع ١٢ (٣) في مصر - يجعله حيث ١٢ (٤) في مصر - باقل مطر ١٢

(باب اي ريح يكون بها المطر)

﴿ باب اي ريح يكون بها المطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود بن المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور(١)* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربى ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود (وازلنا من المعصرات ماء نجاجا) قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة(٢) ثم تبعث من السماء امثال العزالي فتصر به الرياح فيزل متفرقا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمرو وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد انبا سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر (اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي وبلغني ان قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب الاسات واديا* قال الشافعي رحمه الله يعني ان الله خلقها تهب بشرى بين يدي رحمة من المطر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدة(٣) يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابى ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وانما تاتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتحت ذلك الباب لادرت(٤) ما بين السماء والارض من شيء وهي عند الله الازيب وهي عندكم الجنوب(٥)*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط النقرات انبا ابو القاسم منصور بن العباس بن منصور انبا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ثنا يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رفعه ان شاء الله تعالى انه كان اذا اشتدت الرياح يقول اللهم لقمحاً ولا عقيماً *

(١) سقط هذا الحديث من المصرية ١٢ (٢) في مص - الناقاة ١٢ (٣) منسوب الى الجد وهو في الاصل

يزيد بن عياض بن جعدة ١٢ تهذيب (٤) في م - لاذرت ١٢ (٥) في م - وهو عند الله الازيب وهو عندكم

الجنوب وفي مص - فيكم ١٢

باب

﴿ باب اي ريح يكون منها المطر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (نصرت بالصبا) * قلت * ليس هو بمناسب للباب *

باب ما جاء في سب الدهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره * قال الشافعي في رواية حرمله وانما تاويله والله اعلم ان العرب كان شأنها ان تدم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت او هرم او تلف او غير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتتان (١) والجديد ان فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وبادهم الدهر فيجملون الليل والنهار اللذين يغلان ذلك فيذمون الدهر فانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على انه الذي (٢) يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشياء فانما تسبوا الله تبارك وتعالى فان الله فاعل هذه الاشياء * قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التاويل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر يبدى الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرمله عن ابن وهب *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر يبدى الامر اقبل الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو زكريا المنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحق ثنا سفيان بن عيينة قال كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا قد والله عليهم قولهم * قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقبل ليله ونهاره فاذا شئت قبضتها وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ما هي الاحيانا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم دون قول سفيان *

جماع ابواب تارك الصلاة

باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عنف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى ابنا جوير (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابني طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة

(١) الفنة الساعة والطرف من الدهر ١٠٢ قاموس (٣) في ٢ - على انه يفنيكم ١٢ (٣) في مصر - يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

(باب ما جاء في سب الدهر)

(باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عنف)

ابن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ابناً ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابراً بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان عن ابي عاصم بهذا اللفظ *
 ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢) * رواه محمد بن عبدالله القاشي عن حماد بن زيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه قالنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابناً محمد بن احمد ابو بكر بن خنوب البغدادى ثنا يحيى بن ابي طالب ابناً زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة * وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر * وعن عبدالله بن مسعود من لم يصل فلا دين له *

﴿ باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح ﴾

(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذ لم يحجد وجوب الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد ابناً محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي قال زعم ابو محمدان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاحهن لوقتتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدان يفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وان شاء عذبه *

اخبرنا

(١) هوشنج للطبراني ١٢ مشتهبه (٢) في مص - وكذا رواه ١٢

* قال * ﴿ باب الدليل على ان تارك الصلاة يكفر كفراً يباح به دمه ولا يخرج به عن الايمان ﴾

ذكر فيه حديث (اصرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله و يقيموا الصلاة) قلت * لا يلزم من المقاتلة على الصلاة جواز قتل الممتنع عنها اذ لم يقاتل فمن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذ لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب اختلاف في قتال اهل البغي عن الشافعي (انه بحث هذا البحث) وان

(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبدالله بن محمد المسندي ثنا حري بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله المسندي واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق (ح واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلى بن عبدالله قال ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ان عبدالله بن عدى الانصارى حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهرانى الناس جاء رجل يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهدان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهدان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلى قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عن قتلهم * لفظ حديث القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قال ثنا حماد بن زيد عن المولى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتكرهون فن انكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد برى ومن كرهه فقد سلم لكن من رضى وتابع فقيل يا رسول الله اولانا نقاتلهم فقال لا مصلوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع سليمان بن داود *

كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لسلك مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب

قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور * وقال فيمن لم تحمد فضالهم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون * وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس

(١) فى مص - ابى محمد رسول الله ١٢

استدل البيهقي بان العصمة ترتبت على المجموع فلا ترتب على فصل بعضها فهذه دلالة مفهوم والخصم ينازع فى ذلك ولو سلمه فنطوق حديث لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث يرجع عليه فثبت ان هذا الحديث غير مطابق لما ادعاه البيهقي من اباحة دم تارك الصلوة بلا جحد وكذا الكلام على حديث ابن عدى المذكور من بعداذ مفهومه قتل من لم يصل وكذا حديث ام سلمة وذكرك الطبرى باسناده عن الزهري قال ان تركها لانه ابتدع غير الاسلام قتل وان كان انما هو فاسق فانه يضرب ضربا مبرحا ويسجن حتى يرجع وكذا الذى يفطر فى رمضان قال الطبرى وهو قولنا واليه ذهب جماعة من الامم من اهل الحجاز والعراق مع شهادة النظر والصحة وهو قول ابى حنيفة واصحابه وداود ذكره ابو عمر فى الاستذكار *

ما كسبت وهم لا يظلمون وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً الآية*

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك* رواه البخارى (١) فى الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان*

﴿اخبرنا﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه ابناً ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسلم ابن ابراهيم ثناهمام ثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل التمنى (٣) وذلك الخط الامل يينا يأمل ان جاء الموت* رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم*

﴿وحدثنا﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى رحمه الله املاء ابناً ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثناء عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الامل* قال البخارى رواه شعبة عن قتادة فذكره واخرجه مسلم من حديث شعبة* ﴿وحدثنا﴾ ابو الحسن الملوى ابناً عبد الله ثناء عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة* اخرجه من حديث ابى هريرة*

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان لابن آدم واديين من ذهب (٥) لا تبغى اليهما مثله ولا يعلأ جوف ابن آدم (٦) الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هى ام لا* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج* وروينا عن ابى بن كعب رضى الله عنه انهم كانوا يرونه من القرآن حتى زالت الحكم السكا ترحتى زرت المقابر الى آخرها*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم بن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا وماله وارثه احب اليه من ماله مالك ما قد ميت ومالي وارثك ما آخرت* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عمى بن مينا

(١) فى مص - رواه مسلم وقد وجدناه فى كتاب الرقاق للبخارى ١٤ (٢) وفى الميتراسية هذا ١٢ (٣) فى فتح البلى

التمنى ١٢ (٤) وفى م - وبقي معه خطتان ١٢ (٥) وفى مص - مال ١٢ (٦) فى مص - يني آدم ١٢

ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن حفص حدثني ابى حدثي ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى مسلمة عن ابى نضرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على بن يزيد الحافظ ابنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا على بن المدنى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ابوالمنذر وكان ثقة عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى وقال كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال وقال لى ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او ماله فليؤدها اليه قبل ان ياتي يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه واعطى صاحبه وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب بعناه الا انه قال فليطله (١) منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو وابو نصر احمد بن على بن احمد القامى قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى الحمصى ثنا محمد بن حمير حدثني ابو بكر بن ابى سريم (واخبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا الحسن بن حليم المروزى ابنا ابو الموجه ابنا عبدان ابنا عبد الله ابنا ابو بكر ابن ابى سريم النسائى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والماجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله * لفظ حديث محمد بن حمير وفى رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعى بالكوفة (٢) ابنا ابو جعفر محمد بن على بن دحييم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ابنا عبد الله بن محمد يعنى ابن ابى شيبة ثنا اسحق بن منصور عن ابى رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما انتهينا الى القبر حثا (٣) على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكي حتى بل الترى ثم قال اخوانى لمثل هذا اليوم فاعدوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي السقا ابناً ابو الحسن احمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن ابي مرجم ابناً ابن الدراوردي حدثني عمرو بن ابي عمرو عن المطالب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ديناه اضرباً آخرته ومن احب آخرته اضرب ديناه فأثروا ما يبق على ما ينفي *

﴿ باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ﴾

(لقوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكري و جاءكم النذير)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمرو بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عز وجل الى عبداً خراجله حتى بلغ سبعين او ستين سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمرو بن علي وقال ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة ابناً ابو بكر بن ابي دارم ثنا ابو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو الحسين بن بشران قالوا ابناً عبدالله بن محمد بن اسحق الفاكهي عمه ثنا ابو يحيى ابن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقرئ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكري و جاءكم النذير) قال ستين سنة * هذا موقوف ورواه ابراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل عن ابن ابي حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل ان ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكري و جاءكم النذير) * قال ابن ابي فديك وحدثني الحسن بن عبدالله بن عطية عن حدثه عن ابن عباس قال يعني به الشيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا ابو علي الحسن بن عرفة العبدي ثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمارا متى ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يجوز ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجمدي ثنا عبدالله بن عثمان ابناً ابن المبارك ابناً عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * رواه البخاري في الصحيح عن مكى عن عبدالله بن سعيد (٢) قال الامام

احمد رحمه الله وفيما قرأت في منامي على شيخنا ابي عبدالله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت بخطه في
اليقظة انبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثمامكي بن ابراهيم انبا عبدالله بن سعيد هذا الحديث
بهذا الاسناد والتمن *

باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح
ابن عباد ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن ابي بكره (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد
ابن محمد الكارزي انبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن
عن ابي بكره ان رجلا قال يارسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنائيعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبدالله بن بشر قال جاء امر ايان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال احد هما يارسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يارسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني باصر اتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا مكرم بن احمد القاضي ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني
ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يارسول الله قال اطولكم
اعمارا واحسنكم اعمالا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابوداود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد
يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقى الآخر ثم مات عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قتلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده للذي بينهما
ابعد ما بين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبني هذا الحديث لانه اسند لي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
يوم الجمعة لثلاث بقين او نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة ويحيى
ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن

ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما وكان احدهما اشد اجتهاد امن الآخر فقزا المجتهد منها فاستشهد ثم مكث الآخر بمدة سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة في النوم اذا ناهما فخرج خارج من الجنة فاذا نال الذي مات الآخر منهما ثم جمع فاذا نال الذي استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة فحدث الناس فنجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ابي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بمدة سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال و صلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابد مما بين السماء والارض * تابعه محمد ابن عمرو عن ابى سلمة *

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض

(والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بنى ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك فاستشعرت فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكاشد يدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لانك اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطايه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابى يعلى بن عبيدنا الاعمش فذكره بمناء وقال فوضعت يدي عليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابى الربيع بن سليمان المرادى وبجر بن نصر بن سابق الخولانى قال الربيع حدثنا وقال بجر اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابى سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه فوضع يده عليه فوجد حرارته فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما شد حرهماك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذاك يشدد علينا البلاء ويضا عف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يتلى بالقرح حتى ما يجد الالعباءة يلبسها ويتلى بالقمل حتى يقتل ولا حدم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء *

حدثنا ابو بكر بن فورك ان ابى عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالمثل يتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشى

(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض)

على الارض ليس عليه خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املاء ابنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن يحيى السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزوم يحدث عن ابي هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوءا يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فان كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن ابى علي بن السقا الاسفرايينى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثى ثنا ابو اسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما انها سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله الا كفر الله به من سيئاته * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن محمد بن عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني (ح و اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ان ابى محمد المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها * لفظ حديث يونس بن يزيد * وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير الحارثى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق الزهري القاضى ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة تشوكة فافوقها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ابا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ابا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فافوقها الارفة الله بها درجة وخط (١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واسحق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابا ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ابا واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال قلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة ما بت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الاستلوني عن الكلمة قالوا ما عجبتنا ما قلت فنتلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى ثقة فاضله في سبيل الله فسبع مائة ومن اتقى ثقة على اهله او ماز (٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرجها ومن ابتلاه الله بلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازره حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن ازره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعلك او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي و ابراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالنا ثنا ابو البلخ عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمى عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده * زاد ابن قنيل ثم صبر على ذلك ثم اتفق حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابا ميمون عن عاصم بن ابي النجود عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك المؤكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكتبه الي (٤) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ابا العوام بن حوشب حدثني ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي انه سمع ابا بردة بن ابي موسى واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقيا صحيحا رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) في المصرية - او حط عنه ١٢ (٢) وفي م وس - ما بات ١٢ (٣) وفي م وس - اماط - مازه - واما زه اي نماه ١٢ جمع

عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا علي بن المديني ثنا ابوبكر الخفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سميد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اسارى ثم ابدلته لما خيرا من لحمه ودمه ثم يستأنف العمل * ورواه ابو صخر حميد بن زياد عن سميد عن ابى هريرة موقوفا عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن الحسن القاضي ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قالانا ابو العباس هو الاصح ثنا بحر هو ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني ابو صخر حميد بن زياد ان سميد المقبري حدثه قال سمعت ابا هريرة يقول قال الله عز وجل ابتلي عبدى المؤمن فاذا لم يشك الى عواده ذلك حملت عنه عقدي وابدلته بما خيرا من دمه ولحمه من لحمه ثم قلت له انتف العمل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر (١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انت قالت الحمى قال اتعرفين اهل قباء قالت نعم قال اذهبي اليهم فذهبت اليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا * ورواه يعلى بن عبيد عن الاعمش فذكر الكلام الاول عن الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصارى عن ام طارق مولاة سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثانى فى شكايتهم عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر * (اخبرنا) بذلك ابو محمد بن المؤمل انبا ابوعثمان البصرى ثنا ابو احمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابى وشيب قالانا انبا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدى بحبيته ثم صبر عوضته منها الجنة يريد عينيه * ورواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا عبدالله بن محمد بن الحسن النصر اباذى ثاموسى بن نصر ثنا ابو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسى عن الاعمش عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤد اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقار يض مما يرون من ثواب اهل البلاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح انبا احمد بن النصر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابى لىلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابه شراء فشكر الله فله اجر وان اصابه ضراء فصبر فله اجر فكل قضاء الله للمسلمين خير * ورواه مسلم فى الصحيح عن شيبان *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر

عن ابى اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت
للمؤمن ان اصابه خدر حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) امره حتى يؤجر
في اللقمة يرفها الى في امرأته وفي هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن ايد بالتوفيق (٢) *

➤ باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرا منه ولم يكت بها صابرا

(محتسباً واذ وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه)

➤ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قال ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء
سرغ (٣) بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذ وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فرا منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب واخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ابن عمر ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبي وغيره عن مالك *

➤ واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص
ابن عمر الحوضي ثنا شمية عن حبيب بن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعداً عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذ وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث
شمية وغيره ورواه وهب بن جرير عن شمية فقال في منته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز
وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا عنه (اخبرنا ابو الحسين
ابن بشر ان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره *

➤ واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب
ابن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضى الله عنهم قالوا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض واتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها
فرا منه واذ وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع *
➤ اخبرنا ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلام الباهلي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا داود بن ابى القراب عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء
يفعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم يبلده ايماناً واحتساباً يعلم انه لن يصيبه الا ملكب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد * اخرجه البخارى من حديث داود بن ابى القرات *

(١) وفي مص - في كل ١٢ (٢) وفي مص - وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالعين المعجمة قرية قرب الشام بين القرية

وتبوك ١٢ قاموس (٤) وفي مص - بها ١٢ (٥) وفي م - بجمله ١٢

(باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرا منه ولم يكت بها صابرا)

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضرب زل به وليصبر وليحتسب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني ابو الزبير قال ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام السيب وهي ترفرف (١) فقال مالك يا ام السائب او يا ام السيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اکتوى بسبع (٣) كيات فقال ان اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا مضوا ولم ينقصهم اموال وانا اصبنامالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتناه مرة اخرى نعوده وهو بيني حائطاله فقال ان المسلم يوجر في كل شيء بنفقة الا في شيء يجعله في التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه مسلم من اوجه عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي حامد بن محمد المروزي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فله ان يزداد واما مسيئا فله ان يستعقب * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم اجني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن انس *

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق الصفا في ثنا يعلى بن عبيد ثنا الامش (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا يحيى

(١) وفي مص - زفر ١٢ (٢) وهو جعفر بن محمد القلانسي ١٢ (٣) وفي مص - شعبة ١٢ (٤) وفي مص - عمله ١٢

(باب المريض لا الحمى ولا يتمنى الموت)

(حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق)

ابن زكريا عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل * لفظ حديثها سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار املأه ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابى عينة عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم *

﴿ باب المريض يقول وارأساه او انى وجع او اشتدبى الوجع ﴾

(قول ايوب فيما خبر (١) الله عز وجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد عمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابو عبدالله واسماعيل بن قتيبة ابو يعقوب قال ثنا يحيى بن يحيى التميمي انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة واثكلكتاه (٢) والله انى لا ظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظلت آخر يومك معرضا بيمض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتعنى التمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون * لفظ حديث جعفر * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابى وقاص جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت اى رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذومال وفي رواية بلغ منى الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن على وعمان بن عمر قالنا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن ابى سلمة عن الزهرى اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغ منى الوجع * اخرجه البخارى من حديث عبد العزيز واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ باب فى موت الفجاءة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد ابن يعقوب بن احمد الطوسى بها انا ابو على الصواف ثنا محمد بن عثمان العيسى ثنا على بن المدنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاءة اخذة اسف * ورواه روح ابن عباد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن غيرشك ورفقه قال شعبة هكذا حدثنيه وحدثنيه مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاءة أيكره قالت لا شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر * ورواه سفيان الثوري عن عبيد الله موقوفاً على عائشة رضي الله عنها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب (١) عن الأعمش عن زيد بن عبيد عن أبي الاحوص عن عبد الله وعائشة (٢) رضي الله عنهما قالوا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجاءة * ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد بن عبيد عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى واسحق بن ابراهيم المفصلي قالنا ثنا اسحق بن عيسى أخبرني مالك (ح) وأخبرنا (ح) أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وإذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

باب الأمر بعبادة المريض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني * قال سفيان والعاني للأسير قال اسمعيل وفي موضع آخر حدثناه سفيان عن منصور وحده * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد (٣) بن محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الاسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٢ تقريب (٢) وفي م- عن عبد الله عن عائشة قالت ١٢ (٣) في مص - أبو بكر محمد واحد ١٢

الجنائز يذكرهم الآخرة *

باب فضل العيادة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد بن ابي قلابه عن ابي اسما عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * وقال ايوب عن ابي قلابه مخرفة الجنة (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسما عن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفها عاصم الاحول عن ابي قلابه في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الجبوي عمرو ثنا سعيد بن مسعود انبا يزيد بن هارون (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم يعني الاحول عن عبدالله بن زيد يعني ابا قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسما الرحي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها * لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفها شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابي قلابه عن ابي اسما عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرفة الجنة حتى يرجع (اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكر ابا الاشعث في اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن ابي اسما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاري ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري بعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اعائدا جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي الله عنه فان كنت جئت عائدا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه يعوده مشى في خرفة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان محدودة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشيا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح * وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مر فوعا مرة موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحق الفياهي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثمانية عن الحكم بن عبدالله بن نافع قال جاء ابو موسى الاشعري يمود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اجئت عائدا ام زائرا فقال ابو موسى جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاده مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة * وكذلك رواه محمد بن ابى عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن ابى كثير عن شعبة موقوفاً (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد الفياهي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة فذكر الحديث نحوه وزاد قال قال لي ابن ابى مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني ان عبد الملك الجدي يقفه وهو احفظ مني *

﴿ باب السنة في تكرير العيادة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليموده من قريب * اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن غير *

﴿ باب العيادة من الرمد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابى اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وروى في ذلك عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصير في عرونا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن ابراهيم ثنا الجميد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعدان اباها قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمودني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا مسح وجهه وصدرة او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يفادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جملة آخذ يده لاجلها على صدره واقول هذه المقالة فانزع يده مني وقال اللهم ادخلني الرفيق الاعلى * اخرجه مسلم من وجهين عن شعبة * واخرجه البخاري من حديث الثوري عن الاعمش وقال جرير عن الاعمش مسحه يمينه وبعمناه قول الثوري عنه ورواه هشيم عن الاعمش فقال وضع يده حيث يشككي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

(تكرير العيادة)

(باب وضع اليد على المريض والدعاء له)

عبيد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يمود رجلا من اصحابه وبه وجد وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول هي نارى اسلطا على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة ورواه ابواسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة ورواه سميد بن عبد العزيز عن اسمعيل عن ابي صالح الاشعري عن كعب الاحبار قال الحمى كبر من النار يمتها الله على عبده المؤمن فى الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر ثنا سميد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله قال مرضت فمادنى ابو صالح الاشعري فحدثني عن كعب الاحبار فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا اسحق بن كعب الانطاكى ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء) قال ابو عبد الله تفرد به موسى بن عمير * قال الشيخ وانما يعرف هذا المتن عن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل *

﴿ باب قول المائد للمريض كيف تجددك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا جعفر بن محمد الفارياى قال واخبرني الحسن بن سفيان النسوى قالنا ثقاتية بن سميد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابوبكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابا ب كيف تجددك وقلت لبلال كيف تجددك قالت وكان ابوبكر رضى الله عنه اذا اخذته الحمى يقول *

ككل امرء مصبح فى اهله * والموت ادنى من شرالك نله

وكان بلال رضى الله عنه اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليسة * بواد وحولى اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل ييدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة بختت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحبها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة * رواه البخارى فى الصحيح عن ثقيبة *

﴿ باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول المائد لا بأس طهور ان شاء الله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق انبا على بن عبد العزيز ثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأى يموده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا

﴿ باب تسليمة المريض ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث معلى بن اسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس دخل عليه السلام على امرأى يموده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلابل حمى تفور او تفور على شيخ كبير ترى القبور) الحديث ثم قال

إذا دخل على مريض يعود له لا بأس طهوران شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابل حمى تفور أو تفور على شيخ كبير تريره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد ورواه ابو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال فقال طهور كلابل هي حمى تفور (اخبرناه) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عمران بن موسى ثنا ابو كامل فذكره *

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فعرض عليه الاسلام فقال ابوه (١) اطع ابا القاسم فلم يقم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي (٢) من النار * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد عبدالله بن ابي وقيل ذلك عاد ابا طالب وعرض عليه الاسلام *

باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبا عبدالله بن محمد بن الحسن النصر اباذى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزوية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان واخرجه ايضا من حديث ابي حازم عن ابي هريرة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر (ح واخبرنا) ابو عبدالله حدثني محمد بن صالح بن هانى ثنا ابو بكر بن رجاء بن السندي ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وعثمان ابى ابى شيبة *

باب ما يستحب من قراءته عنده

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا ابو اسحق الطالقي قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان غير النهدي عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرواوها عند موتاكم يعني سورة يس * هذا حديث ابي عبدالله وليس في رواية ابن بشران عن ابيه * رواه ابو داود في السنن عن محمد بن الملاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن ابيه *

باب ما يستحب من الكلام عنده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصفاني انبا عبيد الله بن موسى

(١) في مص - ابواه ٢٤ (٢) في مص - انقذه لى ٢٤ (٣) في م وس - محمد بن حماد ٢٤

(ورواه ابو كامل عن عبد العزيز فزاد في الحديث لا بأس طهوران شاء الله قال قل طهور كلابل هي حمى تفور) * قلت * كذا في ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة في رواية ابى كامل كما ترى *

(ح واخبرنا) ابو بكر بن محمد بن عثمان بن كثير

(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر)

(باب ما يستحب من قراءته عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قالت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقي صالحه قالت فاعقبني الله خيرا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم *

واخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ان ابنا ابواسحق ابراهيم بن عيد الله الازدي ابن ابى العزائم ان ابنا احمد بن حازم ان ابنا عيد الله ان ابنا الاعمش مثله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى معاوية عن الاعمش وقال اذا حضرتم المريض او الميت *

باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان ابنا ابو عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن ابى مريم ان ابنا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى انه لما حضره الموت دعا ثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها *

باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعنى اذا حضر الميت *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم من حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن مرور فقالوا توفي واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت *

واخبرنا ابو بكر بن القاضى ان ابنا ابو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو الهيثم عن الوهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن مرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا * وهو مرسل جيد * ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي الا حجار نصيها الله قبلة لاجنائنا ونوجه اليها (٣) موتانا *

باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا ملت

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى ان ابنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزارى عن خالد الخذاء عن ابى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاعغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

(٢) في م وس - ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اول من اوصى بثلك ماله ١٢ (٣) في م - توجه ١٢

(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها)

(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة)

(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا ملت)

ثنا معاوية بن عمرو وذكروه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباندي انبا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق

انبا ابن جريج عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب اخبرني اني انه سمع اباه ريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى في الامر بالاغماض عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيما ذكرنا كفاية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعمراني (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل
ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان ثنا مااذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل بسم الله ثم سبح مادمت تحمله *

﴿ باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لئلا يسرع اتفاخه ﴾

﴿ روى ﴾ في ذلك عن انس بن مالك (انبا نبي) ابو عبد الله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة
ثنا ابو المنيب ثنا ابو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا
على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبي انه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال انما يوضع ذلك مخافة ان يتنفخ *
قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض اهل التجربة انه يسرع اتفاخه على الوطاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن
عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن
عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضيت الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه مسلم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمى ثنا
عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضيت الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي
في ثوب حبرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمر وثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي قال بلغني انه قيل لسعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه الا تتخذ لك شيئا كانه للصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله
صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهيلوا علي التراب *

(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده) (باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبدالله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد عن عاصم بن سعد بن ابى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحد والى حدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب وجوب العمل فى الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية ﴾

﴿ قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزبد اخبرنى ابى حدثى الاوزاعى حدثنى الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث الاوزاعى واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهرى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا على بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى ابى ثنا المنفلط بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن ابيه قال - افرقت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بحيفة انسان الا امر بدفنه لا يسأل امسلم هو ام كافر (و قال) غيره عن ابن ابى اويس باسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفى عن ابيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره اخبرناه ابو بكر الاصبهانى انبا على بن عمر الدارقطنى ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملى ثنا عبدالله بن شبيب ثنا ابن ابى اويس فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن عبدالله (١) انبا ابو بكر بن زكريا انبا ابو العباس محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثنا لىث وهو ابن سعد عن نافع عن عبدالله هو ابن عمر انه قال وجد الناس وهم صادرون يعنى من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأساً (٢) حتى مر بها رجل من بني لىث يقال له كليب مسكين (٣) فالتقى عليها فوبه ثم استمان عليها من يدها فدعا عمر عبدالله يعنى ابنه فقال هل مررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثنى انك مررت بها لتكلمت بك ثم قام عمر بين ظهرانى الناس فتنبط عليهم فهاو وقال لعلى الله يدخل كليباً الجنة بفعله بها فيسبها كليب يتوضأ عند المسجد جاءه ابو لؤلؤة قاتل عمر رضى الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل ابو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر * ورواه ايضا سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه بمنه *

﴿ باب ما يستحب من التمجيل تجهيزه اذا بان موته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا عمرو بن زرارة (ح) واخبرنا ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسى ابو سفيان واحمد بن جناب قالنا ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوى عن عمرو بن سعيد (٤) الانصارى عن ابيه عن حصين بن وحوح (٥) ان طلحة ابن البراء مرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم يموده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به حتى

(١) فى مصر - الحسن بن ابى عبدالله ١٢ (٢) فى مصر - لا يعرفون بها رأساً ١٢ (٣) هكذا فى الاصول ١٢
 (٤) قال ابو داود قال احمد بن جناب عن عذرة وقال عبد الرحيم عن عمرو - وفى اسمه اختلاف كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ (٥) بفتح اوله بمهملتين الاولى ساكنة ١٢ تقريب

(باب وجوب العمل فى الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن)

اشهده فاصلى عليه وعجلوه فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله * لفظ حديث ابى عبد الله * وكذا قاله عمرو
ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى فى الاستيلاء بالغرير حديث مرفوع لا يثبت مثله * وروى عن الحسن
البصرى فى الاستيلاء بالمصعوق وكان الشافعى يستحب ذلك حتى يتبين موته *

﴿ جماع ابواب غسل الميت ﴾

﴿ باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثنى يحيى بن عباد يبنى ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما اردوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
كما انجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم السنة حتى مامتهم رجل الا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من
ناحية البيت ما يدرون (١) ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه
ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضى الله عنها وائم الله لو استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا نسأوه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبائى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النخيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثنى يحيى
ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال فغسلوه
وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون ايديهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا)
ابو عبد الله قال وانبأ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية
انبأ ابو بردة يعنى بر يد بن عبد الله بن ابى بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا فى غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

(١) فى مصر - ماتريدون من هو ١٢ (٢) فى م - فوق القميص ١٢

﴿ باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص ﴾

* قال *

ذكر فيه انهم اختلفوا فى غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما انجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم
السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه) * قلت * كان
ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما انجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عاداتهم ومشهور عندهم ولم يكن ذلك خافيا
عن النبي عليه السلام بل الظاهر انه كان يأمرهم لانهم كانوا يتنهون الى امره ولان التجريد عادة الحى وامكن للنسل وقد
يتنجس الثوب بما يخرج منه وذلك مامون فى حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثنا
فى سنده ابو بردة فقال (يعنى بر يد بن عبد الله بن ابى بردة عن علقمة) * قلت * ذكر المزي هذا الحديث فى اطرافه وعزاه
الى ابن ماجه وفى آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن بريد التميمى كوفى وقد ذكر البيهقى فيما بعد فى باب من قال يسلم الميت
حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن بريد (١) التميمى) ثم ان البيهقى ضعفه *

(باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص)

بريدة قد سماه غيره عن ابى بكر بن ابي شيبة *

باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسا ييده ليست عليها خرقة

اخبرنا ابو سعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدى الحافظ ابنا احمد بن علي بن المثنى ثنا القواريري ثنا يزيد ابو خالد القرشي ثنا ابن جريج اخبرني حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حيي ولا ميت *

واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان علياً رضي الله عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم (١) قميص ويده على رضي الله عنه خرقة يتبع بها تحت القميص *

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى

اخبرنا علي بن محمد بن علي ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابى طالب رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لا نظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً او نصب عليه اللبن نصباً *

وحدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا عبد الرحمن بن حمد ان بهد ان ثنا ابراهيم بن نصر الدارمي وابراهيم بن ديزيل (٢) قالنا تسليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم *

وانبأني ابو عبد الله اجازة ابنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عتبة ثنا ابو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد ابو حازم التيمي عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليبدأ بعصره * هذا مرسل ورواه به ضعيف *

باب توضية الميت

اخبرنا ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى ابنا الخذاء يعني احمد بن الحسين بن نصر ابنا علي بن المديني ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الخذاء (ح قال وانبا) ابو بكر اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن عطية عن خالد الخذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته ابداناً بما منها ومواضع الوضوء منها * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابي شيبة *

باب الابتداء في غسله بما منه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا هشيم عن خالد الخذاء عن حفصة بنت -يرين عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغتسل ابنته قال لها ابدئي بما منها ومواضع الوضوء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) في م - وعليه ١٢ (٢) هو ابراهيم بن حسين بن ديزيل ١٢ تذكره (٣) وفي التهذيب ابن ابى بشير ١٢

(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت) (باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى) (باب توضية الميت) (باب الابتداء في غسله بما منه)

﴿ باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبدالله بن يوسف انبا مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور فاذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني الازار * رواه البخارى في الصحيح عن ابن ابي اويس ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثاروح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلها بماء وسدر واغسلنها وترآ ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجملن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور فاذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فالتق الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثابح بن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالوا انبا هشام فذكر الحديث بنحوه * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد بن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور فاذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فالتق الينا حقوه وقال اشعرنها اياه * وقال ايوب عن حفصة عن ام عطية ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (٢) قالت وجعلنا رأ سها ثلاثة قرون * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن حماد ورواه البخارى عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان يأخذ الغسل عن ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبدالله بن عمر (٣) ان اياه اوصاه فقال يا بنى اذ امت فاعسلنى بالماء غسلة * وعن عطاء قال يجزى في غسل الميت مرة * وقال عمر بن عبدالعزيز ليس فيه شى عموقت * وعن ابراهيم اذ لم يجد سدر ا قال لا يضره وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحمر وترا (٤) * ﴿ اخبرنا ﴾ الشريف الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن الشريحي انبا البغوى ثنا على بن الجعد انبا شعبة عن

(١) في م - اذا رأيتنه ١٢ (٢) في مص - ان رأيتنه ١٢ (٣) في م - عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) في م -

الميت يغسل ويكفن وترا ويحمر وترا - وجمرته اذا انجزته بالطيب ١٢ مجمع

* قال * ﴿ باب ما يغسل به الميت ﴾

قال فيه (وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا) الى آخره * قلت * مقتضى هذا اللفظ ان ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن ابى سليمان وقد ضمفه هو في باب ان لا يحرم الحلال *

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا *

﴿ باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) التقي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجموا لقتله فاستمار من ابنة الحارث موسى يستجد بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على نخذه والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال تحسين انى اقلته ما كنت لافعل ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل * فان لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا ارى ان يحلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم يرب بذلك بأسا * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انها قال لا يجزله شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابى وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جزعانه ميت وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم *

﴿ باب المحرم يموت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا على بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل ويلبي (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثورى عن عمرو بن دينار ثوبيه *

﴿ اما حديث ﴾ ابن جريج (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا على بن خشرم

(١) كذا في الاصول وفي التهذيب عمرو بن ابى سفيان بن اسيد بن جارية (٢) في مص - يهل او يلبي ١٢ ثنا

﴿ باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته ﴾

* قال *

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) * قلت * اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان *

﴿ باب المحرم يموت ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثورى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذى وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تخمروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابى كريب عن وكيع عن الثورى بمناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه) * قلت * وكذلك اخرجه النسائي عن عبدة بن عبدالله عن ابى داود الحفرى عن الثورى كرواية وكيع فتابع الحفرى وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبة سمعت ابا بشر عن سعيد بن جبير

(باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته)

(باب المحرم يموت)

ثنا بن يونس ثنا ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بيته فوقص وقصاً فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ واما حديث ﴾ الثوري (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فأت وهو محرم فقال كفوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن وكيع عن سفيان عن ابى اناس قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليباً (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابناً محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني ابى اناس ابو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته * ورواه محمد بن عبد الله بن غير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين او ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تخنطوه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقه له برفة فوقصته او قال اقصته (١) فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن ايوب وعمر ووقال في ثوبين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الحسين بن رجاء الحافظ (٢) ابناً ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة اذ وقع عن راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(١) في مص - اقصته ١٢ (٢) في مص - ابو يعلى الحسن بن علي الحافظ ١٢

عن ابن عباس) الحديث وفيه (ان لا يمسه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) * قلت * اخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذکور ولم يفرّد الرأس بل قال خارجاً رأسه ووجهه * واخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن ابى بشر ولنظفه ولا يغطي رأسه ووجهه * واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابى اسامة عن شعبة عن جعفر بن اياب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ولنظفه ولا تخمروا وجهه ورأسه * ثم ذكر البيهقي (ان مسلماً روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تنطوا وجهه) * ثم قال البيهقي (هو وعم من بعض روايته في الاسناد والتمن جميعاً والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبيرة كذا اخرجه البخاري ومثله لا تنطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) * قلت * قد صح النهي عن تغطيتها بجمها وبمضهم وافرد بعضهم الرأس وبمضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا اول من تغليط مسلم * قال البيهقي (ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبيرة فذكر الوجه على شك منه في مثله ورواية الجماعة الذين لم يشكوا او ساقوا المتن احسن سياقة اولى ان تكون مخفوظة) * قلت *

وكفنه في ثوبين ولا تحنطه ولا تخمره وأرأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبياً وقال عمر فان الله يبعثه يوم القيامة يلبى * ورواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وايوب قال في ثوبين ابناً بصحة ذلك ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر بن اسحق الفقيه ابناً اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابناً هشيم ثنا ابو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبيه ولا تمسوه طيباً ولا تخمره وأرأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابي بشر بوافق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً وقصته راحلته فمات وهو محرّم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبين خارجاً رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة ملبداً * كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ ورأيت هذا الحديث في نسخة اخرى بهذا الاسناد في ثوبيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري (١) واحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرّم فوقع من ناقته فاقصته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

وان

(١) في م - القباني ١٢ (٢) في مصر - فاقصته ١٢

رواية ابي الزبير اخرجهما مسلم في صحيحه ولفظه وان تكشفوا في وجهه حسبته قال ورأسه * وحسبته بمعنى ظنتته ولا شك ههنا لان الظن قسيم الشك على ما قررناه في الكسوف ولو سلمنا ذلك فالوجه لاشك فيه وانما وقع الشك في الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا التفات الى الشك الواقع في هذه الرواية وكلام البيهقي في الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضاً وساقوا المتن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقي عن الشافعي فيما مضى في ابواب الكسوف (ان الجأئ بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يشك الذي نقص) فمقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطي رأسه ولا وجهه عند الشافعي ومذهبه انه يغطي وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالمحرم عندهم في حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث * وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمرو في الموطأ مالك بن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرماً وتخمر رأسه ووجهه وقال لولا ان احرم لطيبناه * قال مالك وانما يعمل الرجل مادام حياً واذا مات فقد انقضى العمل * وروى ابن ابي شيبة

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه * قال شعبة ثم انه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة
 ملبدا (١) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا
 علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
 كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه
 طيبا ولا تعطوا وجهه فانه يبعث يابى * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من
 بمض رواه في الاسناد والتمت جميعا والصحيح (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد
 ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبا وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن
 عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اغسلوه وكفوه ولا تعطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل وقال اسحق يبعث يلبى * رواه البخارى في الصحيح
 عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم بن سعيد وفي منته ولا تعطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده
 وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبيرة فذكر الوجه على شك منه في منته ورواية الجماعة الذين
 لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوظا والله اعلم (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس
 انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان
 مختصرا * قال الشافعي قل سفيان وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملييا * قال الشافعي واخبرنا سعيد بن سالم عن
 ابن جريح عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صنع نحو ذلك *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفى ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري

(١) فى مص - ملييا ١٢ (٢) فى مص - وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

فى المصنف بسند صحيح عن عائشة انها ثلثت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتكم * وحدث
 ابن عباس ليس بعام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يتعدى الى غيره
 الا بدليل ولو بقى احرامه لطيف به وكلمت مناسكه ولانه امر بفسله بما وسدرو المحرم لا يقتسل بالسدر عند الشافعي
 حكاه عنه ابن المنذر فى الاشراف وقال ابن القصار و يدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه
 يبعث ملييا ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يبعث يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك * ثم ذكر للبيهقي
 (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث
 * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن عيينة لم يذكر سنده * والثانى * ان ابن ابى حرة ضمه الساجي ثم قال البيهقي (قال
 الشافعي ان سعيد بن سالم عن ابن جريح عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اى نحو رواية ابراهيم بن ابى حرة) * قلت *
 فيه امران * احدهما * ان ابن شهاب لم يدرك عثمان * والثانى * ان سعيد بن سالم متكلم فيه قال الساجي اضطرب فيه
 ابن معين وضمه احمد وغيره ثم ذكر البيهقي بسنده (عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد توفى فى زمن عثمان وهو

ان عبدالله بن عبدالله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفي بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هشيم يعني ابن جميل ثنا شريك عن ابي اسحق عن الصحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقي الله محرماً *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطن ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطن ثنا اسمعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر واوجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود * وهذا ان صح بشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في الامر بتخمير الوجه الا ان ابن عبد الله الحافظ واباسعيد بن ابي عمر واخبرنا ان ابا العباس محمد بن يعقوب حدثنا ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله فحدثت به ابي فانكره وقال هذا خطأ فيه حفص فرفعه وحدثني عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً * قال الشيخ وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلاً وروى عن علي بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم *

﴿ باب لا يتبع الميت بتار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا) ابو داود قال وثنا ابن اثني ثنا ابو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب (٢) بن عمير حدثني رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتبعن الجنازة بصوت ولا نار زاد هارون

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع (٢) هكذا في الاصول وفي سنن ابي داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر في لسان المميز قال ابن عدي والصواب باب بن عمير يعني بموحدتين ١٢ ولا

محرم فلم يخمر رأسه * قلت * في سنده ابو العباس الثقفى عن قتيبة والثقفى هذا لا ادري من هو وقد تقدم ان الزهري لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) * قلت * الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفي كتاب ابن الجوزي كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقي ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفي سنده شريك القاضي متكلم فيه قال البيهقي في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقي حديث (خمر واوجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابي حرة في الامر بتخمير الوجه) * قلت * هو مرسلاً كما بينه البيهقي فيما بعد ثم هو مع ارساله منكر لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاهم ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابي حرة لانها في المحرم وهذا الحديث يعم كل الموفى *

﴿ باب لا يتبع الميت بتار ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي هريرة وفي آخره (ولا يمشی بين يديها ثم قال يريد به والله اعلم ولا يمشی بين يديها بتار كما لا يتبع بتار) * قلت * في الحديث ثلاثة مجاهيل الراوى عن ابي هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقي عنهم وقيد قوله ولا يمشی بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدير لا دليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشی بين يديها بل خلفها وقد

ولا يمشى بين يديها * قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشى بين يديها بتار كما لا تتبع بنار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا المعتز قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابى حريز ان ابا بردة قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت قال اذا انطلقتم بمجانزتي فاسرعوا بى المشى ولا تبعموني بمجمر ولا تجملان على لحدى شيئا يحول بينى وبين التراب ولا تجملان على قبرى بناء واشهدكم انى برئ من كل حائلة او سالقة او خارقة قالوا له سمعت فيه شيئاً قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ رحمه الله وفى وصية عائشة وعبادة بن الصامت وابى هريرة وابى سعيد الخدرى واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم ان لا تبعموني بنار *

﴿ باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى اوب حدثنى شرحبيل بن شريك عن على بن رباح اللخمي قال سمعت ابا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلماً فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجته اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كتمه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة *

﴿ باب من يكون اولى بغسل الميت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث المقيى ثنا عبد الله بن روح المدائنى ثنا وادة بن سلمة بن نبيط عن ابيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الاشجعي قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث الى ان قال فقالوا يعنى لابي بكر رضى الله عنه يا صاحب رسول الله امات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال اهل بيته الا دنى فالادنى قالوا يا صاحب رسول الله فاين تدفنه قال ادفنه فى البقعة التى قبضه الله فيها لم يقبضه الا فى احب البقاع اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن على ابا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً بالسدر و غسل و عليه قميص و غسل من بثر يقال له الغرس بقاء كانت لسعد بن خيشمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفله على و الفضل محتضنه و العباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارخنى قطعت وتينى انى لا جد شيئاً يتر طل على *

قرأت فى سنن ابى مسلم الكشى باب المشى بين يدي الجنائز تم ذكر حديث ابى هريرة لا تتبع الجنائز صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها * وايد ذلك حديث الجنائز متبوعة ليس منها من تقدمها وان كان فيه كلام سيأتى ان شاء الله تعالى وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت لملقمة ايكراه المشى خلف الجنائز قال لا انما يكره السير امامها * وهذا سند صحيح *

(باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به)

(باب من يكون اولى بغسل الميت)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد بن ابى عثمان ثنا الحسن بن سفيان ان ابراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن ابى مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى غسل ميت فادى فيه الامانة يعنى يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته امه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه اقر بكم منه ان كان يعلم فان كان لا يعلم فرجل ممن تدرون ان عنده وورعا وامانة *
 ﴿ باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو عمرو بن الحسين بن ابى معشر السلمى بجران ثنا عمرو بن هشام واحمد بن بكر قالنا ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالقيع وانا اجد صداعاً فى رأسي وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه ثم قال وما ضررك لومت قبلى ففسلتك وكنفتك وصلت عليك ثم دفتك قلت لك انى بك والله لو فعلت ذلك قدر جئت الى بيتي فاعمرست فيه ببعض نساءك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدى فى مرضه الذى مات فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون (١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن ابى طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اذا انامت فاعسايى انت وعلى بن ابى طالب ففسلها على واسماء رضى الله عنهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله بن ابي حمزة الزبيرى ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن امه عن اسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصت ان يغسلها زوجها على بن ابى طالب رضى الله عنه فغسلها هو واسماء بنت عميس * ورواه الدرر اوردى

عن

(١) فى م - محمد بن هارون ١٢

﴿ باب ما يغسل لرجل امرأته ﴾

قال *

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ما ضررك لومت قبلى ففسلتك) الى آخره * قلت * فى سنده محمد بن اسحق تكلموا فيه وقال البيهقي فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينقرد به) والبخارى اخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله ففسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لان نساءه فى الجنة حكم الزوجية باقى ثم ذكر (ان فاطمة اوصت ان يغسلها على واسماء) * قلت * فى سنده من يحتاج الى كشف حاله ثم الحديث مشكل فى الصحيح ان علياد فيها ليلاً ولم يعلم الا بكر فكيف يمكن ان يغسلها زوجها اسماء وهو لا يعلم وورع اسماء بينهما ان لا تستاذنه ذكر ذلك البيهقي فى الخلافات واعتذر عنه بما يخصه انه يحتمل ان ابابكر علم ذلك واجب ان لا يرد غرض على فى كتمانها منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهى كانت زوجته فى الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى فالسبب الذى كان بينهما لم يقطعه الموت ومذهب ابى حنيفة والثورى والشعبي ان الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود انه غسل

(ب) باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت

عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثني اسماء بنت عميس قالت غسلت انا وعلى رضى الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشعراني ثنا النخعي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا احمد بن الحسين الخذاء ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا على ابن ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن المهاجر البجلي عن ابيه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضى الله عنه غسل امرأته حين ماتت * وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حين ماتت * وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين * وروى عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته *

﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس امرأته وانها ضمنت فاستمات بعبد الرحمن * وهذا الحديث الموصول وان كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والغازي فليس بالقوى وله شواهد مراسيل عن ابن ابي مليكة وعن عطاء بن ابي رباح عن سعد بن ابراهيم ان اسماء بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر رضى الله عنه وذكر بعضهم ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بذلك *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الازدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في اخلاقه قالت فعمل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عميس الاشجعية وكفن في ثيابه التي كان يبتذلها * هذا اسناد ضعيف *

(١) في ٢ - مؤمل ١٢ (٢) في مص - الاولى ١٢ (٣) في مص - رجالا ١٢

امراته) قال (وروينا في غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين وروى عن ابن مسعود وانه غسل امرأته باسناد ضعيف) * قلت * اطال الكلام وكرر وكان الوجه ان يقول عقب ذكره غسل ابن مسعود لامراته سنداه ضعيف ثم قال (وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته) * قلت * لم يذكر سنداه الى الحجاج ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج وقال البيهقي في باب من قال الرهن مضمون معمر بن سليمان غير محتج به والحجاج ايضا متكلم فيه وداود بن الحصين وان وثق الا ان ابن المديني قال ما روى عن عكرمة فنكر وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه *

﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

* قال *

ذكر فيه (ان ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء بنت عميس) * قلت * في سنداه الواقدي قال البيهقي هنا ليس بالقوى وضعفه في

باب قتل القبيلة وغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ واوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كنت استقبلت من الامر ما استدرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه * قال الشيخ رحمه الله فتلهفت على ذلك ولا يتلف الاعلى ما يجوز *

﴿ باب المسلم يغسل ذاقرا بته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقيروا وسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قدمات يعني اباة قال اذهب فواره ولا تتحدثن حدثا حتى تاتييني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت ثم دعاني بدعوات ما يسرنى ما على الارض بهن من شيء * وروى ابو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقة وعن محمد بن عوف عن ابي المغيرة كلاهما عن صفوان عن ابي اليان الهوزني قال لما تو في ابوطالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشى مجانبا لها وهو يقول برتك رحم (١) وجزيت خيرا ولم يقم على قبره (اخبرناه) ابوبكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابى مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى) الآية *

﴿ باب من لم ير الغسل من غسل الميت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه * وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وابن عمرو وابن مسعود وعائشة وقدمض جميع ذلك في كتاب الطهارة *

﴿ باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن محمد بن ابي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غير ها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانها يتيمان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء * هذا مرسل وروى عن سنان بن عرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة *

(١) في - برتك رحمة ١٢ (٢) هو صحابي قال صاحب الاصابة غرفة بفتح العين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج

في كتاب ابن السكن قال ابن محون ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

(باب المسلم يغسل ذاقرا بته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه) (باب من لم ير الغسل من غسل الميت) (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون انبا سعيد بن ابي عمرو بن مطر عن نافع عن ابن عمر في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمى في ثيابها * ويذكر عن ابن المسيب انه قال تيمم بالصعيد * وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن ابي رباح *

﴿ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط ﴾

﴿ باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائي ثنا سفيان جيماً عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة * لفظ حديث مالك * وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وعن ابن ابي اويس عن مالك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضی الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زر يا يحيى بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابي بكر رضی الله عنه بكيت فاعمى عليه فقالت *

من لا يزال دمه مقنماً * فانه في مرة مدفوق (١)

قالت فافاق ابو بكر رضی الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال فاني ارجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال في كم كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كنفناه في ثلاثة اثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قالت فقال لي اغسلوا نوبى هذا وبه رذع زعفران اومشق واجعلوا معه نوبى جديدين فقالت عائشة رضی الله عنها فقالت انه خلق فقال لها الخي احوج الى الجديد من الميت انما هو للهمة * اخرجه البخاري بمعناه في (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالنا ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سامة انه قال سألت عائشة في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب سحولية * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر *

﴿ باب ذكر الخبير الذي يخلف ماروينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل و عثمان بن ابي شيبه قالوا ثنا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب نجرانية الخلة ثوبان وقيصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة اثواب حلة حمراء وقيصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن ابي زياد عن مقسم * وبعناه رواه الحسن البصري مر سلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان بن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى * وبعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر سلا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين صحارين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا *

﴿ باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر واللفظ له انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سجولية من كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة فالما الخلة فانما شبه على الناس فيها انها (١) اشترت له حلة لي كفن فيها فتركت الخلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لا حبسناها لنفسى حتى اكفن فيها ثم قال لورضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وصدق بثمنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية باسناده قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردين حبرة كانا لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم زعاعنه وذكر الحديث وفيه دلالة على ان عبد الله بن ابي بكر انما امسكها لنفسه لانها كان له ورواية على بن مسهر عن هشام ايضا تدل على ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة اثواب سجولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قيص فرفع عبد الله الخلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فصدق بها * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه و ابو عمرو بن ابي جعفر قالوا انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا حفص بن غياث و ابن عيينة و ابن ادريس و عبدة و وكيع كلهم عن هشام بن عمرو * وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس له فيها قيص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها انهم يزعمون انه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(باب ذكر الخبير الذي يخلف ماروينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)

عائشة رضی الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم يكفونوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا على بن عبدالله
 ثنا الوليد بن مسلم عن الازعجى قال حدثنى الزهرى قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله عنها قالت ادرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد * قال للشيخ
 رحمه الله فالذى (١) باع عبدالله بن ابى بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذى قال القاسم ان بقاياه
 عندنا هو الثوب الثالث الذى زعموا انه كفن فيها وفيه فينت عائشة رضی الله عنها بيانا شافيا انه اتى بالثوبين الذين
 كانوا يسمونها حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة اثواب بيض كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة
 والله اعلم *

باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية (ح و اخبرنا)
 ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قال ثنا
 يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ها جرنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سبيل الله نبتنى وجه الله فوجب اجرنا على الله فنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
 قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمره فكنا اذا وضعتها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعتها على
 رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر قال
 ومنا من اينمت له نمرته فهو يهدبها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر
 عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاعمش اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن
 المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
 عمير وهو خير منى وكفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه قال واره قال وقتل
 حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا محبات لنا
 وجعل يكي حتى ترك الطعام * رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبدالله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا ابراهيم بن مهدي
 (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال
 حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال انبا هشام بن عمرو عن ابيه عن الزبير قال لما انصرف
 المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة
 المرأة فلما تو سمتها فاذا هى اى صفية فقلت يا امه ارجعى فلدمت (٣) فى صدرى وقالت لا ارض لك فقلت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزم عليك قال فاعطتني ثوبين فقالت كفنوا فى هذين اخى قال فوجدنا الى جنب حمزة

رجلان الانصار ليس له كفن فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصارى الى جنبه ليس له كفن قال فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له *

﴿ باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران يبعدها ابنا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر عبد الله بن ابي بعدما دخل حفرته فاصربه فاخرج فوضعه على ركبته اوغذبه فنفت عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم * رواه البخارى في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه * رواه البخارى عن عبد الله بن محمد السندي عن سفيان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمر والاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى ابنا ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن ساول جاءه بنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلى عليه وقد نهاك الله ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال (استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وسأزيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وغيره عن يحيى القطان * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني المدل ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الاثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف * ورويناه عن نافع ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة اثواب عمامة و قميص وثلاث لفائف *

﴿ باب استحباب البياض في الكفن ﴾

قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضى الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا السعدي عن جيب بن ابى ثابت والحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم *

(باب جواز التكفين في القميص)

(باب استحباب البياض في الكفن)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد هو ابن ابي عمرو بن عروة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبياض فليلبسه احياءكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لبا سكم * وقد روينا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجمعة *

﴿ باب من استحب فيه الخبرة وما صبغ غزله ثم نسج ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن مقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوب جبرة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد انبا ابو داود ثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن * قال الشيخ والحلة هي ثوبان احمران غالباً والاحاديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب بيض وانه استحب البياض اصح وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب من تحسين الكفن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد اباذي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوماً وذكروا رجلاً من اصحابه قبض وكفن (١) في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر الانسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

﴿ باب من كره ترك القصد فيه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو ابو مالك الجنبى عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا يفتى في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقالوا في الكفن فانه يسلب سلباً سريعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب انبا شعبة عن ابي اسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفننا قال فاني بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهماً فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين ابيضين فانهما لن يتركا علي الا قليلاً حتى ابدل بها خيراً آمنها او شرا منها *

(١) وفي م - فكفن ١٢

﴿ باب من استحب الخبرة وما صبغ غزله ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (خير الكفن الحلة) ثم قال (الحلة ثوبان احمران غالباً) * قلت * ما رأيت احداً من اهل اللغة قيدهما بالخرقة *

(باب من استحب فيه الخبرة وما صبغ غزله ثم نسج) (باب ما يستحب من تحسين الكفن) (باب من كره ترك القصد فيه)

﴿ باب من استمد الكفن في حال الحياة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى و المنبى قالانا ابوابراهيم الترمياني ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها (١) حاشيتها قال اتدرون مال البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فبئت لا اكسوها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج وانها لازاره اورداه شك ابوابراهيم نجسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما احسن هذه البردة اكسيتها (٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فاسل بها اليه فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها ثم سأله اياها وقد علمت انه لا يردسا ئلا فقال والله ما سأله اياها الا ليكون كفى يوم اموت قال سهل وكانت كفته يوم مات * رواه البخارى فى الصحيح عن القمبى عن عبد العزيز ولم يشك فى الازار *

﴿ باب الخنوط للميت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصقار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقمصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدرو وكفوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمره وارأسه فان الله ييمته يلى وقال عمرو وملياً قال اسمعيل هكذا قال مسدد وخالقه عارم وسليمان اتفقاً على ان عمراً قال يلى وان ايوب قال ملياً * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد و اخرجه مسلم كما مضى * وفيه دليل على ان غير المحرم يحنط كما يخمر وان النهى وقع لاجل الاحرام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضى انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا عبدالله بن روح المدائنى ثنا شباية بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن ابن بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم لما مرض مرضه الذى مات فيه قال لبيته يا بنى انى مريض وانى اشتهى ما يشتهى المريض وانى اشتهى من ثمار الجنة فابنوا لى من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون فى الارض فلقيتهم الملائكة عياناً فقالوا يا بنى آدم ان تريدون قالوا بنى ابا نا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح ابيكم الى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم * برفه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك فاقبلوا (اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السعدي قال سمعت ابى بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم (٣) فذكره موقوفاً بمناه *

(١) و فى البخارى فيها ١٢ (٢) فى م - اكنبها ١٢ (٣) فى مصي - صلى الله عليه وسلم ٩٢ اخبرنا

﴿ باب الخنوط للميت ﴾

* قال *

فكر فى آخره حديث (اذا اجرتم الميت فاوتروا) من رواية ابى سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين انه قال لم يرفعه الا يحيى بن آدم ولا اظنه الاغلاط) قلت * كان ابن معين بناه على قاعدة اكثر المحذيين انه اذا روى الحديث مرفوعاً

(باب من استمد الكفن في حال الحياة)

(باب الخنوط للميت)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان املاء علينا ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احسب سفلتها كرسفاما استطعت ثم امسى كرسفاما من طيبها ثم خذى سبينة (١) طويلة مفسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقد يها بين نخذيها وضمي نخذيها ثم التي طرف السبينة من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابي شيمان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجرتم الميت فاوروا * وروى اجروا كفن الميت ثلاثا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه الا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الا غطا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما انها قالت لا هلم اجروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا علي كفتي حنوطا ولا تبعموني بنار *

باب الكفور والمسك للحنوط

﴿ اما الكفور ﴾ فقد مضى فيه عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجملن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور * ويذكر عن ابن مسعود ان الكافور يوضع على مواضع السجود (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي ابنا ابو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم الآملي ثنا عبد الله بن اسحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى اخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود *

﴿ واما المسك ﴾ فقد اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسين النطازي ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ابنا شعبة عن خلود بن جعفر والمستمر الازدي قال اسمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل فقال حشيت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحق ابنا محمد بن ايوب ابنا ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن ابي وائل قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فاوصى ان يحنط

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشافة الكتان ١٢ جمع

وموقوفه بالحكم بالوقف والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووي والحاكم صحح هذا الحديث *

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل جنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا في ذلك عن ابن عمرو انس ابن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري انبا ابو محمد الشريحي انبا ابو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكان بدرياً فقالت ام سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله عنه انحطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتي مسكك فناولته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بخنوطه مساقه (١) ومغابنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حمشاذ اخوعلى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جعل في جنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الدخول على الميت وتقبيله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا احمد بن جميل المرزى انبا عبد الله بن المبارك انبا معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فميم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال باني انت والله لا يجمع الله عليك موتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متهتها قال الزهري اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابي عمر ان يجلس فقال اجلس فابي ان يجلس فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فقال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى الشاكرين) قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فاسمع بشرا الا يتلوها * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام الملاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عمان بن مظعون انزلناه (٢) في ايائنا فوجم وجمه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمه الله عليك ابا السائب شهادتي عليك اهدا اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت باني انت يا رسول الله فن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخير والله ما ادري وانار رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لا اذكي احدا بعده ابدا * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

وكان في اثوابه وفي آخره قالت فوالله لا ازكي بدمه ابدا * قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابمه شعيب وعمر بن دينار وممر * ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه قبله وبكى (١) حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابي يوم احد فجاءت ابكي واكشفت الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمى تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي او ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفوه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحملها اذا ادخلوه القبر ﴾

روى في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النيمان ثنا خلف يعني ابن خليفة قال سمعت ابي يقول اظنه سمعه من مولاة ومولاة مقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الاخله بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوري ورواه ابودود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انباي) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث عن عقبه بن يسار قال حدثني عثمان بن اخي سمرة قال مات ابن لسمره وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرة فاذا وضعت في حده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجليه *

﴿ باب السنة في اللحد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد عن عاصم بن سعد ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحد والى الحد وانصبوا على اللبث نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

لما ارادوا ان يحفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة بن الجراح يصرح لاهل مكة وكان ابو طلحة زيد بن سهل رضى الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس بن جليل فاخذ باعنا قهما فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذب انت الى ابى طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايها جاء حفرة فوجد صاحب ابى طلحة اباطلحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة اباعبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا احكام بن سلم عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابى اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع و القرياني وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكر وافية مسلم بن عبد الرحمن *

﴿ باب ما روى في قطفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطفة حمراء *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن شعبة بعمامة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران (١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة اخذ قطفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفعها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك فدنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها في القبر استمالا للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كره ان يجمل تحت الميت ثوبان في القبر *

﴿ باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا معاذ بن هاني ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتب عليه ويصوم رمضان بحسب صومه يرى انه عليه حق ويعطى زكاة ماله بحسبها ويحسب الكباثر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسم الشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(باب ما روى في قطفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى)

احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبار ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في دار ابوابها مصارع من ذهب * سقط من كتابي او من كتاب شيخى السحر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المروروذى ثنا ابوب عن طيسلة بن على قال سألت ابن عمر وهو في اصل الاراك يوم عرفه وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار الا شراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم وورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد (٢) بالبيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا * وروينا عن الحسن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ما هى الا احجار نصبها الله قبلة لاجيائنا ونوجه اليها موتانا *

باب الاذخر للقبور وسد الفرج

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الازاعى ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ابو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمضد شجرها ولا يخل شوكها قال فقال العباس بن عبدالمطلب يا رسول الله الا الاذخر فاننا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجاه في الصحيحين من حديث الازاعى واخرجه البخارى ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمعناه وروى عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابى امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فإباني عليها لحدّها طفق يطرح اليهم الحبوب (٣) ويقول سدوا واخلال اللبن (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحى * وهذا اسناد ضعيف (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى حدثني ابى ثنا يحيى بن ابوب عن عبيد الله بن زحر فذكره * وقد روى في سدد الفرجة بالمدرّة وقوله اما انها لاتضر ولا تنفع ولكنها تقرب بين الحى عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم رسالة *

باب اهالة التراب في القبر بالمساحى وبالايدي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابى اسحق قال حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابى بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحى في جوف ليلة الاربعاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمّاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى قبض فيه اسناده فاطمة رضى الله عنها الى صدرها

جعل يتغشاها الكرب فقالت واكرب ابناه فقال انه ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لى فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تمثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان تمثوا* رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد* وفيما ذكر ابو داود فى المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابى المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا فى قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابنا على بن حفص المدائنى ثنا القاسم بن عبدالله يعنى العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر* اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل* وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالانا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق ابنا نعيم بن حماد حدثنى محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهائى عن ابى امامة قال توفى رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها فى قبر فقبرت له ذنوبه* وهذا موقوف حسن فى هذا الباب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالانا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق ابنا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن مكثف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا فى قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابى مالك الاشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضى الله عنه فى قبر ابن مكثف حثا ثنتين او ثلاثا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان ابنا عبدالله ابنا ميمر عن على بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به على بن الحسين فقال و ابن عباس والله لقد دفن به علم كثير *

﴿ باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لثلاثين رقعة (٢) جدا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري ابنا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يخصص* ورواه ابان بن ابى عياش عن الحسن و ابى نصره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على حفيرته التراب* وفى الحديث الاول كفاية ابان ضعيف* وروى كما ابنا فى ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو الواليد ثنا الحسن بن سفيان ابنا ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له الحداً ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال وورفع قبره من الارض نحووا من شبر كذا وجدته *

﴿ وقد أنبأني ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا محمد بن اسحق ثنا احمد بن عبدة ثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قد رشير وهذا مرسل ورواه الواقدي باسناد له عن جابر وذلك يرد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو وابوصادق بن ابي الفوارس قالوا انبا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية الى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد قنوف بن عمى يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرة فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

﴿ باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح وفيما ذكر ابوداود في المراسيل عن عبدالله بن مسلم (٣) وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيده (اخبرناه) ابوبكر انبا الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا ابوداود فذكره *

﴿ وانبأني ﴾ ابو عبدالله اجازة انبا ابو الوليد اجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدر اوردي عن عبدالله بن محمد بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا اعلمه الا قال وحثا عليه بيده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبدالله بن جعفر عن ابن ابي عون عن ابي عتيق عن جابر بن عبدالله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشاقال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الايمن حتى انتهى الى رجله ثم ضرب بالماء الى الجدار لم يقد على ان يدور من الجدار * اخبرنا بذلك ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله الاصهاني يعني ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر فذكره *

(١) في ٢ - العرصة ١٢ (٢) في ٢ - عليه ١٢ (٣) وفي مص - عبدالله بن مسلمة ١٢ (٤) وفي ٢ - حسن بن

سفيان بن عبدالله بن عمر الجعفي ١٢

﴿ باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه ﴾

* قال *

خرج فيه (عن الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح) * قلت * ابراهيم هو الاسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بهذا كله مرسل وقد يكون باعلى القبر تسطیح يسير ووضع فيه الحصباء ولا يخرجه ذلك عن كونه مسما باعتبار الغالب *

(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)

باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال
وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن اسمعيل بمنه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان
ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني انظر الى يياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال لي لم بها قبر
اخى وادفن اليه من مات من اهل *

باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد
الايلي قالنا ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس (ح) واخبرنا ابو عبدالله اخبرني ابو محمد عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن
سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن الاعرج ان اباه هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن
شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في
روايته عن يونس قال ابن شهاب قال سالم بن عبدالله بن عمرو كان ابن عمر يصلى عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث
ابي هريرة قال لقد ضيعنا قيراط كثيرة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر
وحرمة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمة وهارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا
عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين * رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها * ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال
حتى توضع في اللحد *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حامد احمد بن ابي العباس الذوري ابا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري ابا
عبد الرزاق فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال
عن ابي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن * ورواه ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه
ابو صالح والشمي عن ابي هريرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبدالله بن
يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبدالله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عاصم بن سمدة
ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبدالله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المنصورة فقال يا عبدالله بن عمر
الاتسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها

(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت) (باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر)

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجرو من صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارس بن عمر خباباً الى عائشة يسألها عن قول ابى هريرة ثم رجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقبلها في يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى (١) الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن المقرئ فاكثر الروايات عن ابى هريرة على الفراغ والدفن الامار وبنان عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن ابى هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر ابناً جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى وبشر بن هلال الصواف قال ثنا يحيى يعقوب بن سفيان بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال اخبرني ابو حازم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى رواية الجماعة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ابناً شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن ممدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن ابى عمرو وهشام الدستوائى و ابان بن يزيد عن قتادة *

﴿ باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد بنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا ايهم يقدم في القبر قال اكثرهم قرأنا قال فقدم ابى بين يدي اثنين او قال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عميان عن عبدان ابناً عبدالله بنى ابن المبارك ابناً سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهه فقالت الانصار يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبدالله واره قال واعمقوا ثم قال عبدالله بل هو هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن ابى عمير عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبلى احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابناً عبدالله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

عن سعد بن هشام بن عامر اخبرناه ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جريثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن
زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني ابي ان رجلا من الانصار اخبره (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد
محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن
رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزاة وانا غلام مع ابي جلس على حفرة القبر وجعل
يومي الى الحفار ويقول اوسع من قبل الرأس اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة * لفظ حديث ابي حازم
وفي رواية ابي عبد الله قال فرأيت على حفرة القبر جاسا فقال اوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة *

آخر الجزء الحادي والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر ومن اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة و يتلوه في الرابع منها (باب

تسوية القبور و تسطيحها) و الحمد لله رب العالمين حق حمده

و صلواته على سيدنا محمد و على آله و اصحابه

و سائر النبيين و المرسلين



قد اختتم كتاب الجوهر النقي على (باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه)

و يتلوه في المجلد الرابع (من باب تسوية القبور و تسطيحها)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين
نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقّه وبرع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتواليه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسر وجرد فدفن هناك *

﴿ السنن الكبرى ومزايها ﴾

من اشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لانظير لها في مصنفااته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطاً من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكلاً في الاسانيد والمتون بمقتضى الطرق الاتقادية ومستشهداً بكتب الاحاديث الصحيحة *

(ومن مزايها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسألة بباب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهي ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي ماخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو دأب الامام الشافعي رحمه الله * (ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المزي في مختصره * (ومنها) ان في بعض ابوابها اختلافاً بيننا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة مسلكاً خاصاً باعتبار الادلة المذكورة في ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله يثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتقنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخريج الاحاديث كما هو شأن ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلاً في هذه الابواب *

باب تفريق الوضوء * باب الترتيب في الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا اقامة * باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحباتها * باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة * باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها * باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم * باب تعجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضاً * باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة الصبح * (ومنها) ان ابوابها ماخوذة من الاحاديث ولومن ادنى مناسبة لها كما هو طريق الامام البخاري رحمه الله في جامع الصحيح *

﴿ الجزء الثالث من السنن ﴾

وهو يحتوي على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيد وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز *

﴿ ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن ﴾

حصات لنا من تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسراً لنا *

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدرسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة فجعلناها اصلا لهذا الجزء واشترنا اليها بعلامة (م) *

وفي آخرها - بلغ منه طبعى يوم الخميس سابع عشر شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهى منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الالهة عماد الدين يحيى بن الحسين بن امير المؤمنين القاسم بن محمد بن على *

الثانية - النسخة السندي لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه الرفانية وقد وجدناها صحيحة ورمزنا لها (س)

وفي آخرها - آخر الجزء الحادى والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - وهى منقولة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية *

الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفي آخرها وافق الفراغ منها طبعى يوم الاحد لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة والالف نقلا عن كتاب المفتى المرحوم محمد سعيد المدرسى رحمه الله واشترنا اليها بعلامة (ب)

الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحديثة بارسال عكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية *

وفي آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشمرانى رحمه الله - اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف) و آخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا فى هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة فى الاسناد والتمت جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجازة فى الاصل الذى كان بايدينا - ورمزنا لها (مض) *

﴿ بعض اختلاف النسخ فى هذا الجزء ﴾

١ - قد ابتداء هذا الجزء فى النسخة المدرسية من باب الترغيب فى قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه - وفى المصرية من باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه *

٢ - قد وقع ابتداء الحديث فى النسخة المصرية بلفظ انبا بدل اخبرنا او حدثنا الى انتهاء هذا الجزء *

٣ - اختلاف النسخ فى اسماء بعض شيوخ البيهقي رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران

ابو الحسن بن عبدان

ابو سعد المالينى

ابو الحسن بن الفضل القطان

ابو الحسن العلوى

ابو على سعيد بن شاذان

ابو الحسين بن بشران

ابو الحسين بن عبدان

ابو سعيد المالينى

ابو الحسين بن الفضل القطان

ابو الحسين العلوى

ابو سعيد على بن شاذان

﴿ نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي ﴾

وقد جملنا في ذيل هذا الكتاب كتاب الجوهر النقي (١) للامام علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى ابى الحسن المارديني الشهير بابن التركماني ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والقرائن والشعر وصنف وافتي ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يميل من ذلك ثم ولي القضاء في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفي في المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) *

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير لليهقي كتابا تقيسا نحو من مجلدين * وهو كتاب جيد في بابه عجيب في استدلاله كتب في مقدمته فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ ابى بكر الیهقي رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه و مناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الاسقام والنقائص التي وقعت في كتابه من حيث اسناده ومثته واستنباطه واستخراجه ورده واستدلاله وذب عن الامام الاعظم في اشهر اصوله *

فهرس الكتب

الواردة في المجلد الثالث للسنن الكبرى

١٦٩ — ١	١ — آخر كتاب الصلاة
٢٥٠ — ١٧٠	٢ — كتاب الجمعة
٢٧٦ — ٢٥١	٣ — كتاب صلاة الخوف
٣١٩ — ٢٧٧	٤ — كتاب صلاة العيدين
٣٤٢ — ٣٢٠	٥ — كتاب صلاة المنوف
٣٦٥ — ٣٤٣	٦ — كتاب صلاة الاستسقاء
٤١٤ — ٣٦٧	٧ — اول كتاب الجنائز



فهرس الابواب والمضامين المستتبطة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

الابواب والمضامين	الترقيم	الابواب والمضامين	الترقيم
﴿باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود﴾	٩	﴿باب الترغيب في قيام آخر الليل﴾	٢
ان من افضل الصلاة الركوع والسجود*	٠٠	﴿باب حديث نزول الله تعالى آخر كل ليلة الى سماء الدنيا واستجابته الدعوات﴾	٠٠
لا يقرء القرآن هذا كهذا الشعر*	٠٠	السؤال عن الاوزاعي ومالك والثوري والليث عن الاحاديث التي جاءت في التشبيه *	٠٠
اي الاعمال افضل *	٠٠	٣ مسلك سفيان وشعبة وحماد وغيرهم في احاديث التمثيل والتشبيه وبحث ابى سليمان الخطابي فيها*	٠٠
نظائر السور التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهن في كل ركعة *	٠٠	﴿باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر﴾	٠٠
﴿باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض﴾	١٠	بيان احب الصيام والصلاة الى الله تعالى *	٠٠
صفة قراءة ابى بكر وعمر رضى الله عنهما في الصلاة*	١١	بيان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم *	٠٠
﴿باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله﴾	٠٠	٤ افضل الصلاة بعد المكتوبة وافضل الصوم بعد رمضان *	٠٠
﴿باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته﴾	١٢	﴿باب ما يقول اذا قام من الليل يتهدد﴾	٠٠
صفة قراءة ابى موسى الأشعري رضى الله عنه*	٠٠	دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد*	٠٠
معنى تعنى بالقرآن *	٠٠	﴿باب ما يفتح به صلاة الليل﴾	٥
صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر والاسرار*	٠٠	﴿باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين﴾	٠٠
﴿باب ترتيب القراءة﴾	١٣	﴿باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها﴾	٦
اقرأوا القرآن وحرخوا به القلوب *	٠٠	٠٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عيني تامان ولا ينام قلبي *	٠٠
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته ذات ليلة حتى اصبح *	٠٠	٧ اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم على شقة اليمين قبل اذان الفجر *	٠٠
﴿باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه﴾	١٤	٠٠ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم العشر الآيات الخواتم من آل عمران بعد استيقاظه في نصف الليل *	٠٠
﴿باب المريض يترك القيام بالليل او يصلى﴾	٠٠	٨ ﴿باب افضل الصلاة طول القنوت﴾	٠٠

الاصناف	الابواب والمضامين	الاصناف	الابواب والمضامين
	سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن *	٢١	قاعدة ﴿
١٤	﴿ باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصل ركعة واحدة تطوعا ﴾	٠٠	شان نزول سورة والضحى *
١٥	صلاة الليل مثنى مثنى *	٠٠	﴿ باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ ﴾
٠٠	الوتر حق على كل مسلم *	٠٠	من نام على نية ان يصل فنومه صدقة عليه *
٠٠	قراءة بمض الصحابة القرآن في كل ركعة *	٢٣	﴿ باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح ﴾
١٦	معنى صلاة البتراء *	٢٥	﴿ باب من ناس في صلاته فلير قد حتى يذهب عنه النوم ﴾
٠٠	ذكر فضل معاوية رضى الله عنه *	٢٦	﴿ باب من وثق بنفسه فشد على نفسه في العبادة ﴾
٢٧	﴿ باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن ﴾	٢٧	بيان قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه وقوله افلا اكون عبدا شكورا *
٢٨	﴿ باب من اوتر بتسع او بسبع ﴾	٢٨	﴿ باب القصد في العبادة والاجهد في المداومة ﴾
٢٩	﴿ باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخرين منهن ويسلم في آخرهن ﴾	٢٩	صفة عبادة عبدالله بن عمر ورضي الله عنه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها *
٠٠	حديث سعد بن هشام في تطليق امرأته *	٠٠	١٧ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب الدائم من العمل *
٣٠	اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة رضى الله عنها *	٣٠	صفة عبادة الحولاء بنت تويت رضى الله عنها *
٠٠	كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم *	٠٠	قوله عليه السلام فان الله لا يعمل حتى تملوا وتفسيره *
٠٠	﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾	٠٠	١٨ صفة عبادة زينب رضى الله عنها *
٣١	الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب *	٣١	العمل لا ينبغي احدا الا ان يتعمده الله برحمته *
٠٠	الزهي عن الوتر بثلاث متشبهة بالمغرب *	٠٠	١٩ الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة *
٣٢	﴿ باب في الركعتين بعد الوتر ﴾	٣٢	﴿ باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء ﴾
٣٣	ما يقرأ في الركعتين بعد الوتر *	٣٣	٠٠ معنى آية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون *
٣٤	﴿ باب من قال يجعل آخر صلاته وتر او اذنا لركعتين بعد هاتر كتبا ﴾	٣٤	٠٠ ذكر صلاة الاوابين *
٠٠	﴿ باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾	٠٠	١٩ معنى قوله تعالى ناشئة الليل *
		٢٠	﴿ باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة ﴾

المضامين	الابواب والمضامين	١٠ ٢٠ ٣٠
٣٥	(باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك)	٤٧ (باب الوصية بصلاة الضحى)
٠٠	قراءة آخر الليل محضرة *	٠٠ وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابن الدرداء رضى الله عنه *
٣٦	وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن هريرة بثلاث *	٠٠ (باب ذكر من رواها ركعتين)
٠٠	(باب من قل لا ينقض القائم من الليل وتره)	٠٠ فضيلة ركعتي الضحى *
٠٠	لا وتران في ليلة *	٤٨ (باب ذكر من رواها اربع ركعات)
٠٠	آثار اجلة الصحابة في وقت صلاة الوتر *	٠٠ (باب ذكر من رواها ثمان ركعات)
٣٧	الوتر ثلاثة انواع *	٠٠ (باب ذكر خبر جامع لاعدادها)
٠٠	(باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)	٠٠ ازدياد الدرجات بكثرة عدد صلاة الضحى *
٢٨	(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)	٤٩ (باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى)
٠٠	بما كان يقنت الحسن بن علي رضى الله عنهما *	٠٠ (باب من استحب تاخيرها حتى ترمض الفصال)
٣٩	(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)	٠٠ وقت صلاة الا واين *
٠٠	من السنة ان يذكر سبحان الملك القدوس بثلاث بعد الوتر *	٠٠ (باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد به انه كان لا يداوم عليها)
٤١	(باب رفع اليدين في القنوت)	٥٠ (باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)
٠٠	(باب ما يقول بعد الوتر)	٠٠ (مقدار تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار)
٤٢	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)	٥١ (باب ما جاء في صلاة التسييح)
٤٣	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)	٠٠ فضيلة صلاة التسييح وطرق ادائها
٠٠	(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)	٥٢ (باب صلاة الاستخارة)
٤٤	(باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)	٥٣ (باب تحية المسجد)
٤٦	اغتراض المرأة بين المصلي وبين القبلة *	٠٠ (باب صلاة النافلة جماعة)
٠٠	من السنة ان يوقظ الامام الناس لصلاة الصبح *	٠٠ المساجد في البيوت *
٠٠	الاضطجاع قبل صلاة الفجر بدعة *	٥٤ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك حين

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة
	وممنهم عنه *		كان خويديماله *	
٥٤	(باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها	٦٥	(جماع ابواب فضل الجماعة والمذرتبركها)	
٠٠	وانتظار الصلاة فيها)	٠٠	(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)	
٠٠	خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق *	٠٠	ذكر رافة النبي صلى الله عليه وسلم بالموثمين *	
٠٠	سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله *	٥٥	(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)	
٦٦	من يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان *	٠٠	ان اتقل الصلاة على الخفافين صلاة المشاء والفجر *	
٠٠	(باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء	٥٦	قوله عليه السلام فاحرق على قوم يوتهم لا يشهدون	
	ومن لم يرخص في ترك الحضور ومن رخص فيه		الجمعة *	
	في غير الجمعة)	٠٠	خروج الرجل من المسجد بعد النداء عصيان *	
٠٠	(باب من جمع في بيته)	٥٧	لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *	
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن	٥٨	الرخصة للاعنى عن حضور الجماعة اذا لم يسمع	
	الناس خلقا *		النداء *	
٦٧	ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه *	٥٩	(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)	
٠٠	عدم الحضور في المسجد اذا كان الاجتماع *	٦٠	معنى آية (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان	
٠٠	(باب الاثنين فما فوقهما جماعة بها)		مشهودا)	
٦٩	(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)	٦١	ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته	
٠٠	(باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن		وحده *	
	فيها تفرق الكلمة)	٧٠	(باب ما جاء في فضل المشى الى المسجد للصلاة)	
٧٠	(باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذريريح	٦٢	بما يحو الله الخطايا ويرفع به الدرجات *	
	او البرد مع الظلمة)	٦٣	في بيان مثل الصلوات الخمس *	
٧١	(باب ترك الجماعة بمذرا لا خبثين اذا اخذاه	٠٠	بشارة للمشائين في ظلم الليل الى المساجد *	
	واحدهما حتى يتطهر)	٦٤	(باب فضل بعد المشى الى المسجد وما جاء في	
٧٢	(باب ترك الجماعة بحضرة الطعام و نفسه اليه		احتساب الآثار)	
	شديدة التوقان)	٧٤	ذكر الرجل كان يجب كثرة الخطا الى المساجد ودعاء	
٧٤	(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ		النبي صلى الله عليه وسلم له *	
	حاجته من الطعام)	٠٠	ارادة تحول بنى سلمة عن منازلهم الى المسجد	
٠٠	(باب ترك الجماعة بمذرمالرض والخوف)			

الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين
٧٥	(باب ما روى في صلاة المأموم قائماً و ان صلى	٨٠	كيف كان وجهه صلى الله عليه وسلم يوم توفى *
٧٦	الامام جالسا وما يستدل به على نسخ ما تقدم من	٨١	(باب ماجاء في منع من اكل ثوما و بصلا او كراثا
٧٧	الاخبار)	٨٢	من ان ياتي المسجد)
٧٨	الصلاة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم *	٨٣	ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان *
٧٩	امامة ابي بكر رضى الله عنه في مرض النبي صلى الله	٨٤	منع التنفل تجاه القبلة *
٨٠	عليه وسلم *	٨٥	(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)
٨١	البحث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف	٨٦	اهداء النبي صلى الله عليه وسلم بفضل طعامه الى
٨٢	ابى بكر *	٨٧	ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه *
٨٣	(باب من تجب عليه الصلاة)	٨٨	قوله عليه السلام ليس بى تحريم ما احل الله *
٨٤	(باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان	٨٩	ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨٥	امر الطهارة والصلاة)	٩٠	طعام فيه بصل *
٨٦	متى يصلى الصبى *	٩١	(باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يمته
٨٧	(جماع ابواب اختلاف نية الامام و المأموم وغير	٩٢	بالطبخ)
٨٨	ذلك)	٩٣	(جماع ابواب صلاة الامام قاعدا بقيام و قائماً بقعود
٨٩	(باب الفريضة خلف من يصلى النافلة)	٩٤	وغير ذلك)
٩٠	على الامام ان يخفف القراءة للمأمومين *	٩٥	(باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا
٩١	(باب الظهر خلف من يصلى العصر)	٩٦	لم يستطع القيام في الصلاة)
٩٢	(باب امامة الاعمى)	٩٧	كان ابو بكر رجلاً رقيقاً *
٩٣	استخلافه صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم *	٩٨	(باب ما روى في صلاة المأموم جالسا اذا صلى
٩٤	(باب امامة المييد)	٩٩	الامام جالسا)
٩٥	(باب امامة المولى)	١٠٠	انما جعل الامام ليؤتم به *
٩٦	سالم مولى ابي حذيفة كان اكثرهم قرآناً *	١٠١	الاشارة في الصلاة *
٩٧	المولى يستخلف على الامارة اذا كان قارئ القرآن	١٠٢	كيف كان اهل الفارس والروم يفعلون لمظانهم *
٩٨	وعالماً بالفرائض *	١٠٣	التكبير في الصلاة خلف الامام *
٩٩	(باب كراهية امامة الاعجمي واللحان)	١٠٤	صرع رسول الله عليه وسلم عن فرس له *
١٠٠	(باب لا يأتى رجل بامرأة)	١٠٥	(باب ما روى في النهى عن الامامة جالسا و بيان
١٠١	ان يفلح قوم ولوا امرهم امراً *	١٠٦	ضعفه)

الابواب والمضامين	الرقم	الابواب والمضامين	الرقم
التحرز عن هيشات الاسواق *	٩٧	(باب اجملوا ائمتكم خيياركم وما جاء في امامة ولد الزنا)	٩٠
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة *	١٠٠	من احق بامامة القوم *	١٠٠
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *	١٠٠	الاثمة وفدكم فيما بينكم وبين ربكم *	١٠٠
(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء)	٩٨	(باب امامة الصبي الذي لم يبلغ)	٩١
شان نزول آية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)	١٠٠	حديث عمرو بن سلمة في اسلام ابيه وقومه *	١٠٠
(باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام فلا تقصد صلاته)	١٠٠	(باب لا يأتى مسلم بكافر)	٩٢
الاثمة يؤخرون الصلاة من مواقيتها فلا تنتظروهم بها *	١٠٠	المشرك اذا اسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم *	١٠٠
(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)	٩٩	(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)	١٠٠
(باب اقامة الصفوف وتسويتها)	١٠٠	(باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة بنفسه ثم يدخل مع الامام)	٩٣
ان اقامة الصف من حسن الصلاة *	١٠٠	السكينة في المشي الى الصلاة *	١٠٠
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى خلف ظهره *	١٠٠	سنة معاذ في المسبوق بالصلاة *	١٠٠
تقديم الصفوف كتقديم القداح *	١٠٠	(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بمد ما اقتحتها)	٩٤
خياركم اليكم مناكب في الصلاة *	١٠١	(جماع ابواب موقف الامام والمأموم)	٩٥
(باب امام الصفوف المقدمة)	١٠٠	(باب الرجل يأتى برجل)	١٠٠
(باب فضل الصف الاول)	١٠٢	الصلاة في ثوب واحد *	١٠٠
استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف الاول ثلاثا ولثاني مرة *	١٠٠	(باب الصبي يأتى برجل)	١٠٠
(باب كراهة التأخر عن الصفوف المقدمة)	١٠٣	(باب الرجل يأتى برجل فيجىء آخر)	١٠٠
(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)	١٠٠	على الامام ان يجعل المأمومين خلفه *	١٠٠
		(باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)	١٠٠
		الصلاة في غير وقت الصلاة *	٩٦
		(باب الرجلين يأتان برجل)	١٠٠
		(باب الرجل يأتى بالرجل ومعه صبي وامرأة)	١٠٠
		(باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان ونساء)	١٠٠
		قوله عليه السلام وليليني منكم اولوا الاحلام والنهي	٩٧

الابواب و المضامين	١٠٠٠	الابواب و المضامين	١٠٠٠
كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستحى من الله ويجتري على الناس *	١١٤	(باب مقام الامام من الصف) (باب كراهية الصف بين السوارى)	١٠٤ ٠٠
(باب الامام يخرج ولا يستخلف)	١١٤	(باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)	٠٠
(جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة)	٠٠	اقامة الصلب في الركوع والسجود من السنة *	١٠٥
(باب ما على الامام من التخفيف)	٠٠	معنى لاصلاة لقرء خلف الصف وحده *	٠٠
المخاصمة بين معاذوفتي من قومهم في تطويل الصلاة واستشهاده *	١١٧	(باب من جوز الصلاة دون الصف)	٠٠
(باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ماشاء)	٠٠	الدخول في الصف مدبا *	١٠٦
كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس *	١١٨	قيام المرأة خلف الصف وحدها *	١٠٧
وضعه عليه السلام كفه في صدر عثمان بن ابي العاص وفي ظهره *	٠٠	(باب المرأة تخالف السنة في موقفتها)	٠٠
(باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)	٠٠	(باب ماجاء في مقام الامام)	١٠٨
تجوز النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لبيكاه الصبي *	٠٠	من اى شىء كان متبر رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠
(باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام)	٠٠	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق *	١٠٩
(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)	١١٩	(باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبة بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شبيها بها)	١٠٩
(باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)	٠٠	ان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة *	٠٠
الصحابة لم يتعلموا آيات حتى يعملوا بها *	٠٠	(باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل)	١١١
الايان قبل القرآن ام القرآن قبل الايمان *	١٢٠	باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام و لبس بينهما حائل	٠٠
(باب اذا استووا في الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنا)	٠٠	(باب خروج الرجل من صلاة الامام)	١١٢
(باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استووا في القراءة والفقه)	٠٠	(باب الصلاة بامامين احدها بمد الآخر)	٠٠
القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم في الرأى *	١٢١	لا ينتظر الامام في الصلاة اذا احتبس في امر *	٠٠
الائمة من قريش *	٠٠	قصة شهادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *	١١٣
(باب من قال يؤمهم احسنهم وجها)	٠٠	جواز الاستخلاف في الصلاة وذكر اختلاف الشافعى في الجديد والقديم *	٠٠
(باب الصلاة خلف من لم يحمد فله)	٠٠		

الابواب والمضامين	١٠٠٠	الابواب والمضامين	١٠٠٠
ذكر امامة اسامة بن زيد وايه *	١٢٨	لا طاعة مخلوق في معصية الخالق *	١٢٢
(باب كراهية الولاية جملة)	١٢٩	عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا	٠٠
نهيه صلى الله عليه وسلم ابذر عن حصول الامارة *	٠٠	خلف ائمة الجور *	٠٠
(باب كراهية التدافع عن الامامة)	٠٠	من قال حي على قتل اخيك المسلم فلا تجبه *	١٢٢
من اشراط الساعة التدافع عن الامامة *	٠٠	(باب الصلاة باصر الوالى)	٠٠
(باب ما على الامام من تميم الدعاء)	٠٠	(باب الصلاة بغير امر الوالى)	١٢٣
(باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده)	١٣٠	ذكر موعظة عثمان لملى رضى الله عنهما حين كان محصوراً *	١٢٤
كان للنبي صلى الله عليه وسلم عود يعتمد عليه في مصلاه ويسوى به الصفوف *	٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)	٠٠
(جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها)	٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته)	٠٠
(باب اثبات امامة المرأة)	٠٠	النظر الى افقه الناس ولزومه *	٠٠
قصة شهادة ام ورقة الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن *	٠٠	(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)	١٢٥
اول مصلوب بالمدينة *	٠٠	النهي عن الجلوس على تكريمة الرجل في بيته بغير اذنه *	٠٠
(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)	١٣١	(باب امامة القوم لاسلطان فيهم وهم في بيت احد هم)	٠٠
الاذان والاقامة والامامة للنساء *	٠٠	(باب الامام الراتب اولى من الزائر)	٠٠
(باب خير مساجد النساء قعريوتهن)	٠٠	الرجل احق بالامامة في مسجده وان كان من الموالى *	٠٠
(باب الاختيار للزوج اذا استاذنت امرأته الى المسجد ان لا يمنعهما)	١٣٢	(باب الامام المسافر يؤم المقيمين)	١٢٦
الرجز لمن رجح الرأى على حديث النبي صلى الله عليه وسلم *	٠٠	(باب كراهية الامامة)	٠٠
قصة امرأة لعمر رضى الله عنه في خروجها الى المسجد *	٠٠	الامام ضامن والمؤذن مؤتمن *	١٢٧
(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيباً)	١٣٣	(باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك)	٠٠
لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل *	٠٠	(باب ماجاء فيمن ام قوم او هم له كارهون)	١٢٨
(جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر)	١٣٤	ذكر ثلاث لا يقبل الله منهم صلاتهم *	٠٠
		(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)	٠٠

الصفحة	الأبواب والمضامين	الصفحة	الأبواب والمضامين	الصفحة
١٣٤	(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون ممضية وان كان المسافر آمنا)	١٤٧	اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا*	
٠٠	الرخصة في السفر صدقة تصدق الله بها على عباده*	١٤٨	اجلاء اليهود من جزيرة العرب *	
١٣٥	صلاة السفر على الفريضة الاولى *	١٤٩	(باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه وما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح)	
١٣٦	قصر الصلاة في السفر سنة سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم *	١٥١	الجمع بين الروايات المختلفة في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح *	
٠٠	العلم بالكتاب بعد العلم بالسنة *	١٥٢	(باب من قال يقصر ابدما لم يجمع مكثا)	
٠٠	(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)	٠٠	اقامة الصحابة برامهر من تسعة اشهر	
٠٠	قصر الصلاة و افطار الصوم في اربعة برد *	١٥٣	(باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا)	
١٣٧	(باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة)	١٥٤	(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)	
١٣٨	(باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام)	٠٠	افطار الصوم على المسافر والحلبى والمرضع *	
٠٠	لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومها ذو محرم *	١٥٥	(باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة)	
١٣٩	(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)	٠٠	صلاة الرجل جالسا بعدر *	
١٤٠	(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)	٠٠	الصلاة في السفينة وآثار الصحابة فيها *	
٠٠	(باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)	٠٠	(باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد المقام به)	
١٤١	استدلال الشافعي رحمه الله على ان القصر رخصة لا حتم *	١٥٦	ابن تيم الصلاة من مراجعة السفر *	
١٤٤	مخالفة الامام شر *	٠٠	(باب لا تخفيف عما كان سفره في ممضية الله)	
٠٠	السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه *	٠٠	(باب الاجتماع للصلاة في السفر)	
١٤٥	(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا قصر فيها)	١٥٧	مرور الحمار والكلب بين يدي المصلي *	
٠٠	(باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل ادنى بيوتها)	٠٠	التمسح بماء وضوء النبي صلى الله عليه وسلم *	
١٤٦	(باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم)	٠٠	(باب المسافر يصل بالمسافرين والمقيمين)	
١٤٧	(باب من اجمع اقامة اربع اتم)	٠٠	(باب المقيم يصل بالمسافرين والمقيمين)	
		٠٠	(باب تطوع المسافر)	
		١٥٨	كم سافر البراء بن عازب مع النبي صلى الله عليه وسلم *	
		٠٠	(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
(باب من تجب عليه الجمعة)	١٧٢	سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة في ترك
(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء)	١٧٣	التطوع في السفر *
أما الجمعة على من سمع النداء *	٠٠	(باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او في معناه كهو في الحضر او اخف)
(باب من أتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا *	١٧٥	(باب الجمع بين الصلاتين في السفر)
(باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة)	١٧٦	الجمع بين المغرب والعشاء بعد غيوبة الشفق *
بيان اول جمعة جمعت بالمدينة *	٠٠	ذكر مرض صفية زوج ابن عمر وذهابه اليهامن مكة الى مدينة مسرعا *
استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة *	١٧٧	الجمع بين الظهر والمصر *
كان اسعد بن زرارة اول من جمع في المدينة *	٠٠	ذكر الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك *
في كل اربعين جمعة *	٠٠	(باب الجمع في المطر بين الصلاتين)
الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام *	١٧٩	جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاتين المفروضتين في غير خوف ولا سفر كيلا يخرج من امته *
(باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد به الجماعة)	١٨٠	آثار بعض الصحابة في الجمع بين الصلاتين بلا عذر *
ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة *	٠٠	(باب ذكر الاثر الذي روي في ان الجمع من غير عذر من الكباثر)
باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا *	١٨١	ثلاث من الكباثر *
شان نزول آية (اليوم اكملت لكم دينكم الآية) *	٠٠	
(باب الانقضاء)	٠٠	
شان نزول آية (واذا رآوا تجارة او هوا انقضوا اليها الآية) *	٠٠	
(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الرحام *	١٨٢	معنى شاهد ومشهود *
ذكر سجدة سورة النجم *	٠٠	فضل الامة المسلمة على سائر الامم السالفة *
السجدة على الثوب في شدة الحر *	١٨٣	ذكر فريضة الجمعة في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم (باب التشدد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)
(باب الرجل يتاخر سجوده عن سجدتي الامام بالرحام *	٠٠	من ترك الجمعة ثلاث مرات تها وناهاها طبع الله على قلبه *
طريقة لصلاة الخوف *	٠٠	

كتاب الجمعة

١٧٠

الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة
باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها	١٩١	طريقة صلاة الخوف كفعل الحرسى مع اميره *	١٨٣
(باب من لا تلزمه الجمعة)	٠٠	(باب من لا تلزمه الجمعة)	٠٠
(باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر)	٠٠	من استغنى عن صلاة الجمعة بلهوا وتجارة	١٨٤
(باب وقت الاذان للجمعة)	١٩٢	استغنى الله عنه *	٠٠
انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان *	٠٠	بيعة النساء على ايديهن بغير ستر *	٠٠
(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)	٠٠	لاجمعة على النساء *	٠٠
صلاة يوم الجمعة كفارة الى الجمعة الاخرى *	٠٠	(باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في ممانها من الاعذار)	١٨٥
السكوت في خطبة الامام *	٠٠	المذرخوف او مرض *	٠٠
ان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة *	١٩٣	(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر او الطين والدخض)	٠٠
(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين)	٠٠	ان الجمعة عزيمة *	٠٠
الصلاة في اثناء الخطبة *	٠٠	الجمعة في زمن الحديدية *	١٨٦
صلى ابو سعيد الخدرى في اثناء الخطبة مع منع الاحراس لم روان *	١٩٤	(باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين)	٠٠
(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)	٠٠	(باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا حتى يصلها)	١٨٧
(باب مقام الامام في الخطبة)	١٩٥	(باب من قال لا تجسب الجمعة عن سفر)	٠٠
قصة عمل المنبر *	٠٠	غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها *	٠٠
حنين جذع النخلة *	٠٠	الجهاد افضل العبادات *	٠٠
(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا)	١٩٦	(جماع ابواب الفسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة)	١٨٨
اول من جمع بالمسلمين بالمدينة يوم الجمعة مصعب ابن عمير *	٠٠	(باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل)	٠٠
(باب الخطبة قائما)	٠٠	(باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار)	١٨٩
شان نزول آية (واذاروا وتجارة اولهوا انقضوا اليها الآية *	١٩٧	لما اذا بدأ الفسل يوم الجمعة *	٠٠
		(باب وقت الجمعة)	١٩٠

الابواب و المضمين	الصفحة	الابواب و المضمين	الصفحة
و ترك العجلة فيه		اول من احدث القعود على المنبر معاوية *	١٩٧
كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم فصلا بيننا يحفظه كل من سمعه *	٢٠٧	(باب يخطب الامام خطبتين و هو قائم و يجلس بينهما جلسة خفيفة)	٠٠
(باب ما يستحب من القصد في الكلام و ترك التطويل)	٠٠	(باب يحول الناس و جوههم الى الامام و يسمعون الذكر)	١٩٨
طول صلاة الرجل و قصر خطبته مثنة من فقهه *	٢٠٨	سؤال رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم او يأتي الخير بالشر *	٠٠
(باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)	٠٠	(باب صلاة الجمعة ركعتان)	١٩٩
(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)	٢٠٩	(باب القراءة في صلاة الجمعة)	٢٠٠
(باب ما يستدل به على انه يظهرون في خطبته و يوصيهم بتقوى الله و يقرأ شيئاً من القرآن)	٢١٠	(باب القراءة في صلاة المغرب و العشاء ليلة الجمعة)	٢٠١
(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)	٠٠	(باب من ادرك ركعة من الجمعة)	٢٠٢
(باب ما يستحب قراءته في الخطبة)	٢١١	(جماع ابواب آداب الخطبة)	٢٠٤
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة ق على المنبر في كل جمعة *	٠٠	(باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس)	٠٠
كان عمر بن الخطاب يقرأ في خطبة يوم الجمعة اذا الشمس كورت *	٠٠	(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب)	٢٠٥
(باب اذا حصر الامام لقن)	٠٠	(باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)	٠٠
كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تم في شيء فتح عليه *	٢١٢	(باب الامام يعتمد على عصي او قوس او ما اشبهها اذا خطب)	٢٠٦
قول النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احب لك ما احب لنفسي و اكره لك ما اكره لنفسي *	٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الحرب على قوس و في الجمعة على عصا *	٠٠
من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك *	٢١٣	(باب رفع الصوت بالخطبة)	٠٠
(باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة)	٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه و علا صوته و اشتد غضبه *	٠٠
(باب كيف يستحب ان تكون الخطبة)	٠٠	(باب ما يستحب من تبين الكلام و ترتيبه)	٢٠٧
قصة اسلام ضياد *	٢١٤		

الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة
(باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر)	٢٢٤	انما الدنيا عرض حاضر والآخرة وعد صادق *	٢١٦
(باب من تكون خلقه الجمعة من امير وما مور وغير امير حرا كان او عبدا)	٠٠	(باب ما يكره من الكلام في الخطبة)	٠٠
اطاعة امير وان كان عبدا مجدع الاطراف *	٠٠	لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *	٠٠
(باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتمل)	٢٢٥	(باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه في الخطبة)	٢١٧
(باب ما دل على جواز امامته في الصلاة)	٠٠	انما كانت الخطبة تذكيرا *	٠٠
جماع ابواب التذكير الى الجمعة وغير ذلك	٠٠	(باب كلام الامام في الخطبة)	٠٠
(باب فضل التذكير الى الجمعة)	٠٠	ذكر قعود النبي صلى الله عليه وسلم على كرسى *	٢١٨
الملائكة يكتبون للناس الاول فالاول يوم الجمعة *	٢٢٦	شفقته صلى الله عليه وسلم على الحسن والحسين وقت الخطبة *	٠٠
(باب صفة المشي الى الجمعة)	٢٢٧	(باب الانصات للخطبة)	٠٠
ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة *	٢٢٨	(باب الانصات للخطبة وان لم يسمعهما)	٢٢٠
اذا اتيمت الصلاة فمليكم بالسكينة *	٠٠	(باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به)	٢٢١
(باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها)	٢٢٩	(باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار وان الكلام فيما يعنيه او يعنيه غيره والامام يحظب مباح)	٠٠
الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة *	٠٠	تحادر المطر ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم *	٠٠
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار *	٠٠	بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطاً لقتل ابن ابي الحقيق *	٠٠
(باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة)	٢٣٠	ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله باحسن الذكر *	٢٢٢
(باب لا يتخطى رقاب الناس)	٢٣١	(باب من قال برد السلام وتشميت العاطس)	٢٢٣
(باب يجلس حيث ينتهي به المجلس)	٠٠	امرنا بسبع ونهينا عن سبع *	٠٠
(باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضي الى تحطى كثير ففضى اليها وجلس فيها)	٠٠	خمس تجب للمسلم على اخيه *	٠٠
(باب لا يفرق بين اثنين اذ لم يكن بينهما فرجة الا باذنها)	٢٣٢	(باب كراهية مس الحصى)	٠٠
(باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة اذا كانوا ثلاثة فلا يتناحى اثنان دون الثالث *	٠٠	(باب استيذان المحدث الامام)	٠٠
(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)	٢٣٣		
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه *	٠٠		

الابواب والمضامين	٢٣٣	الابواب والمضامين	٢٣٤
(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)	٢٤٠	(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه *	٢٣٣
(باب الماموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه ويفصل بينهما بكلام)	٠٠	(باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلوة)	٢٣٤
(باب التغدية والقائلة بعد الجمعة)	٢٤١	(باب من اباح التحاق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم)	٠٠
قصة عجوز في اطعام المصلين بعد الجمعة *	٠٠	(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله اعلم من تخلف رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)	٠٠
(باب ماروي في انتظار العصر بعد الجمعة)	٠٠	(باب الاحتباء والامام على المنبر)	٢٣٥
ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة *	٠٠	(باب من كره الاحتباء في هذه الحالة لما فيه من اجتلاب النوم وتبريض الطهارة للاتقاض)	٠٠
جماع ابواب الهيئة للجمعة	٠٠	(باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة)	٠٠
(باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة)	٠٠	(باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفة)	٢٣٦
انما يلبس حلة سيرة من لا خلاق له في الآخرة *	٠٠	فيه صلى الله عليه وسلم عن لبستين والبيمتين *	٠٠
(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب)	٢٤٢	(باب ما يكره من الجلوس)	٠٠
يوم الجمعة عيد للمسلمين *	٢٤٣	(باب ماجاء في الجلوس بين الشمس والظل)	٠٠
الغطرة خمس *	٢٤٤	(باب التماس في المسجد يوم الجمعة)	٢٣٧
(باب كيف يستجمر للجمعة)	٠٠	(باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة)	٢٣٨
(باب من عرض عليه طيب)	٢٤٥	(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)	٠٠
(باب خير ثيابكم البيض)	٠٠	فيه صلى الله عليه وسلم عن ثقرة الغراب واقتراش السبع *	٠٠
من خيرا كحالككم الا تمد *	٠٠	(باب من اسمع الناس تكبير الامام)	٢٣٩
(باب ما يستحب من ثياب الخبرة وما يصنع غزله لا يصنع بعد ما ينسج)	٠٠	(باب الصلاة بعد الجمعة)	٠٠
الثوب المعصفر من ثياب الكفار فلا تلبسها *	٠٠		
(باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به)	٠٠		
طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له *	٢٤٦		
(باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم)	٠٠		

الابواب و المضامين	الابواب و المضامين	الصفحة
(باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)	وما ورد في لبس السواد	٠٠
شان نزول آية (وليأخذوا اسلحتهم) الآية *	(باب ما يستحب من الارتداء ببرد)	٢٤٧
الاستيالك لكل صلاة *	كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس برده الاحمر في العيد والجمعة *	٠٠
(باب المذور يضع السلاح)	(باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب)	٠٠
شان نزول آية (ان كان بكم اذى من مطر) الآية *	(باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر)	٢٤٨
(باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله)	(باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها)	٠٠
(باب كيفية صلاة شدة الخوف)	ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء *	٢٤٩
قصة قتل ابن نبيح الهذلي *	صلاة الامة معروضة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة *	٠٠
(باب العد و يكون وجاه القبلة في صحراء لا يوارهم شئ في قلة منهم وكثرة من المسلمين)	من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال *	٠٠
شان نزول آية القصر *	(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)	٠٠
(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)	كتاب صلاة الخوف	٢٥١
منازعة رجل مشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله *	(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)	٠٠
(باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بمد سلام الامام)	وقعة فتح كابل في زمن عثمان رضی الله عنه *	٢٥٢
اذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكباً او قائماً *	(باب كيفية صلاة الخوف في السفر اذا كان العدو من غير جهة القبلة او جهتها غير مأمونين)	٠٠
(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة)	(باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لائسهم الركعة الباقية بمد سلام الامام)	٢٥٤
(باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)	من قتل دون ماله ودون اهله ودون دمه فهو شهيد *	٢٦٦
(باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)		
(باب من له ان يصلي صلاة الخوف)		

الابواب و المضامين	٢٧٣	الابواب و المضامين	٢٦٦
(باب ماورد في الاقيية المزرة بالذهب)	٢٧٣	من اصيب دون دينه فهو شهيد *	٢٦٦
بعث اكيذر دومة الى النبي صلى الله عليه وسلم	٢٧٤	(باب ما ليس له لبسه واقتراشه)	٠٠
نجبة من ديباج منسوج بالذهب *	٠٠	من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة *	٠٠
(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)	٠٠	النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة	٠٠
(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج	٢٧٥	والاكل فيها *	٠٠
واقتراشهما والتحل بالذهب)	٠٠	(باب الرخصة فيما يكون نجبة من ذلك في الحرب)	٢٦٧
احل الذهب والحرير لاناث امتي و حرم	٠٠	(باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة)	٢٦٨
على ذكورها *	٠٠	(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز و قطن	٢٦٩
(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم	٢٧٦	وكتان وكان القطن الغالب)	٠٠
نفسه بملامة)	٠٠	النهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة	٠٠
كان حمزة بن عبد المطب معلما بريشة نعامه	٠٠	اواربمة *	٠٠
في صدره *	٠٠	كانت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيالة	٢٧٠
كان ابو ذبابة اذا اراد القتال اعلم بمصابة *	٠٠	لهالبنة من ديباج خسرواني وتغسل للمريض اذا	٠٠
(باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز)	٠٠	اشتكى ويستشفى بها *	٠٠
شان نزول آية (هذان خصمان اختصموا في ربهم)	٠٠	النهي عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه	٠٠
(باب ما نهى عن المراكب)	٠٠	او لحمته خريرا فلا بأس بلبسه *	٠٠
نهيه صلى الله عليه وسلم عن عشر *	٢٧٧	كانت الخلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه	٢٧١
النهي عن مكامة الرجل الرجل والمرأة المرأة بغير	٠٠	وسلم وتبلغ الف درهم واكثر *	٠٠
شعار *	٠٠	(باب الرخصة للرجال في لبس الخنز)	٠٠
(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٠٠	ان الله يحب اذا انم على عبد نعمة ان يرى ارنعمته	٠٠
يستعملونه في رحالهم)	٠٠	عليه *	٠٠
كتاب صلاة العيدين	٠٠	(باب ماورد من التشديد في لبس الخنز)	٢٧٢
كان لاهل المدينة يومان يلعبون فيها بالجاهلية	٠٠	ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخنز والحرير	٠٠
فابدلها الله خيرا منها *	٠٠	والخرو المعازف *	٠٠
(باب غسل العيدين)	٢٧٨	استحباب النبي صلى الله عليه وسلم القصد في اللباس	٠٠
(باب التكبير ليلة الفطر و يوم الفطر و اذا غدا الى	٠٠	والمراكب *	٠٠
	٠٠	نهيه صلى الله عليه وسلم عن الشهرين *	٢٧٣

الابواب و المضامين	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٩	٢٩١
(باب رفع اليدين في تكبير العيد)	٢٩٢	(باب الخروج في الاعياد الى المصلي)	٢٨٠	(باب التزيين للعيد)	٢٨٣	(باب لا اذان للعيدين)	(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)
(باب القراءة في العيدين)	٢٩٤	اول من خطب قبل صلاة العيد مروان بن الحكم *	٢٨١	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعم في كل عيد *	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى ياكل تمرات *	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	تم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره
بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين ويوم الجمعة *	٢٩٥	(باب المشي الى العيدين)	٢٨٢	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل تمرات *	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين)	٢٩٥	خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين	٢٨٣	رجوعه من صلاة الاضحى *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب صلاة العيدين ركعتان *	٢٩٦	(باب الغد والى العيدين)	٢٨٤	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
امر به صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة العيد *	٢٩٦	(باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *	٢٩٦	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى ياكل تمرات *	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة العيد *	٢٩٧	(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب يخاطب قائما مقابل الناس و الناس جلوس على صفوفهم *	٢٩٧	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل تمرات *	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اباح ان يخاطب على منبر او على راحلة *	٢٩٨	رجوعه من صلاة الاضحى *	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على ناقة خرماء *	٢٩٨	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *	٢٩٩	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا على خطبتي الجمعة *	٢٩٩	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب التكبير في الخطبة في العيدين *	٣٠٠	(باب لا اذان للعيدين)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الخطبة على العصا *	٣٠٠	(باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد ثم نصبها ليصلي اليها اذا لم تكن في المصلي سترة)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحثهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه و الكف عن معصيته	٣٠٠	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
(باب الاستماع للخطبة في العيدين)	٣٠٠	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	(باب التكبير في صلاة العيدين)	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح)	و يحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

الإبواب والمضامين	الابواب	الإبواب والمضامين	الابواب
من آخر أيام التشريق *		يكره الكلام في اربعة مواطن *	٣٠٠
باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة *	٣١٣	من احب ان يستمع الخطبة فيستمع ومن احب ان ينصرف فليصرف *	٣٠١
(باب كيف التكبير)	٣١٥	(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي)	٣٠٢
ذكر بعض مناسك الحج *	٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلي ركعتين *	٠٠
سنة التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين *	٣١٦	(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه)	٠٠
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله *	٠٠	(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)	٣٠٤
تكبير التشريق للنساء *	٠٠	صلاة الاضحي والفطر والجمعة والمسافر ركعتان تمام غير قصر *	٠٠
(باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)			
(باب التوم يخطؤون الهلال)	٣١٧	(باب خروج النساء الى العيد)	٣٠٥
(باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)	٠٠	امر النبي صلى الله عليه وسلم بخروج العواتق وذوات الخدور والحيض الى المصلي يوم العيد	٠٠
ذكر اجتماع العيدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٣١٨	(باب خروج الصبيان الى العيد)	٣٠٧
النهى عن الصيام في العيدين *	٠٠	تحلية الصبيان الذهب يوم العيد *	٠٠
نهيه صلى الله عليه وسلم ان تأكلوا الجوم نسككم فوق ثلاث *	٣١٩	(باب الاتيان من طريق التي غدا منها)	٣٠٨
(باب عبادة ليلة العيدين)	٠٠	ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اضحيته بيده *	٣٠٩
الدعاء يستجاب في خمس ليال *	٠٠	(باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من من مطر او غيره)	٣١٠
(باب ماروى في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك)	٠٠	(باب الامام يامر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد)	٠٠
كتاب صلاة الخسوف	٣٢٠	(باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحي كيف ينحرون وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)	٣١١
(باب الامر بالفزع الى ذكر الله والى الصلاة متى كيفت الشمس)	٠٠	(باب من قال يكبر في الاضحي خلف صلاة الظهر من يوم النحر الى ان يكبر خلف صلاة الصبح)	٣١٢

الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين
٣٢٠	كسوف الشمس يوم مات ابراهيم *	٣٤٠	في خطبة الخسوف (الامر بالاعتاق عند الكسوف *)
٠٠	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احدولا لحياته *	٠٠	(باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع)
٠٠	(باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة)	٣٤١	(باب الدليل على انه انما يصلى صلاة الخسوف حتى ينجلي فاذا انجلي لم يتبدأ بالصلاة)
٣٢١	(باب كيف يصلى في الخسوف)	٠٠	(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي)
٣٢٢	الصدقة والدعاء عند الخسوف *	٣٤٢	(باب المنفرد يصلى صلاة الخسوف اذا لم يحضر امام استدلالا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم بالفزع الي الصلاة)
٣٢٤	ذكر امرأة تمذب في هرة لها *	٠٠	(باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف)
٣٢٥	(باب من اجاز ان يصلى في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات)	٠٠	(باب لا يصلى جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر)
٣٢٦	قصة صاحب المحجن *	٠٠	الزلزلة على عهد نمر رضي الله عنه *
٣٢٧	(باب من اجاز ان يصلى في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات)	٠٠	(باب من استحب الفزع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات)
٣٣١	(باب من صلى في الخسوف ركعتين)	٣٤٣	ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات *
٣٣٤	انما الآيات تخوف يخوف الله بها عباده *	٠٠	(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قيا ما على صلاة الخسوف)
٣٣٥	(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)	٠٠	كتاب صلاة الاستسقاء
٠٠	(باب من اختار الجهر بها)	٠٠	(باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قبطوا)
٣٣٦	(باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر)	٣٤٤	(باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة)
٠٠	تاريخ وفاة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠	(باب الامام يخرج متبدلا متواضعا متضرعا)
٣٣٧	كسوف الشمس يوم قتل حسين بن علي رضي الله عنها *	٣٤٥	(باب استجاب الخروج بالضعفاء والصبيان والعييد والمعجزات)
٠٠	(باب الصلاة في خسوف القمر)	٠٠	(باب ما يستحب للامام من حض الناس على الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير)
٣٣٨	(باب الخطبة بعد صلاة الكسوف)	٠٠	فتنة القبور *
٠٠	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال *	٣٣٩	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال *

الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين
٣٤٥	انما ترزقون وتنصرون بضمفانكم *	٣٥١	(باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)
..	لولا عباد الله ركن وصيبة رضع وبهائم رتم لصب عليكم العذاب صبا *	..	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا *
..	(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم)	..	الاستسقاء هو الاستغفار *
..	ثلاث دعوات لا ترد *	..	القحط في عهد عمر رضى الله عنه *
٣٤٦	(باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير جاء الاجابة)	٣٥٢	(باب الاستسقاء بمن يرجى بركة دعائه)
..	ان الله طيب لا يقبل الا الطيب *	..	ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يستسقى بالعباس ابن عبد المطلب *
..	من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب *	..	(باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)
..	التقرب الى الله بالنوافل *	٣٥٣	(باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعودتم يعود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)
..	تفتح ابواب السماء في كل اثنين وخميس *	..	النهي عن الاستسقاء في الدعاء *
..	القتل بنقض العهد والموت بظهور الفاحشة وحبس القطر بمنع الزكاة والسنون بتطيف الميزان *	..	(باب استسقاء امام الناحية المحضبة لاهل الناحية المجدة وجماعة المسلمين)
٣٤٧	(باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد وان يصليها ركعتين كما يصلي في العيدن بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)	..	مثل المؤمن في توادم وتما طفهم وتراحمهم مثل الجسد *
٣٤٨	اول غزوة ذات العسيرة او ذات العشيرة *	..	الدعاء لآخيه بظهر الغيب *
..	(باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)	..	(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)
٣٤٩	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء *	٣٥٤	قصة ابي لبابة في الاستسقاء *
..	(باب الدعاء في الاستسقاء قائماً)	..	(باب الدعاء في الاستسقاء)
٣٥٠	(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)	٣٥٦	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب *
..	(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)	..	(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)
..	(باب وقت تحويل الرداء)	٣٥٧	(باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء)
..	(باب كيفية تحويل الرداء)	..	(باب كراهية الاستسقاء بالانواء)
٣٥١	(باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)	..	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
(جماع ابواب تارك الصلاة)	٣٦٥	٣٥٨ البحث في معنى التوء *
(باب ماجاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر)	..	٣٥٩ (باب البروز للمطر)
ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *	٣٦٦	.. (باب ماجاء في السيل)
لاحظ في الا-لام لمن ترك الصلاة *	..	٣٦٠ (باب طلب الاجابة عند نزول الغيث)
(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يجحد وجوب الصلاة) متان لا تردان *
خمس صلوات افترضهن الله *	٣٦٦	.. تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن *
عصمة الدماء والاموال باقامة الصلاة واتباء الزكوة *	٣٦٧	.. (باب ماجاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا)
		.. باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها)
		٣٦١ الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب *
		.. (باب ما كان يقول اذا رأى المطر)
		٣٦٢ (باب ما يقول اذا سمع الرعد)
		.. (باب الاشارة الى المطر)
		٣٦٣ (باب ماجاء في الرعد)
		.. الرعد ملك يزجر السحاب *
		.. البرق مخاريق الملائكة *
		.. (باب كثرة المطر وقتله)
		.. ليست السنة بان لا تمطر واوايكنها بان لا تنبت الارض شيئا *
		٣٦٤ (باب اي ريح يكون بها المطر)
		.. قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور *
		.. مال العبد ثلاث *
		.. ان الدنيا حلوة خضرة فاتقوا الدنيا وقتنة النساء *
		.. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل *
		.. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح *
		.. (باب ماجاء في سب الدهر)
		.. لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *

كتاب الجنائز

(باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستمداد للموت فان الامر قريب)

الجنة اقرب الى احدكم من شرارك نعله والنار مثل ذلك *

يهرم ابن آدم ويقي منه الحرص وطول الامل *

قلب الشيخ شاب على حب جمع المال وطول الحياة *

لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب *

مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت *

ان الدنيا حلوة خضرة فاتقوا الدنيا وقتنة النساء *

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل *

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح *

الابواب والمضامين	٢٠	الابواب والمضامين	٢٠
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها *	٣٧٦	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	٣٦٩
ان الطاعون رجز وبقية عذاب *	..	والمعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله *	..
باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لرض	٣٧٧	من احب دنياه اضر باخرته *	٣٧٠
نزل به وليصبر وليحتسب *	..	(باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه	..
الحمى تذهب خطايا بني آدم *	..	في العمر)	..
ان يدخل الجنة احدا عمله *	..	اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين *	..
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه *	..	نمطان مغبون فيهما كثير من الناس *	..
(باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ورجو	..	(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)	٣٧١
رحمته)	..	خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *	..
لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله	٣٧٨	قصة رجلين من بلي *	٣٧٢
عز وجل *	..	(باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستشعره من الصبر على	..
(باب المريض يقول وارأساه وانى وجم او اشتدبني	..	جميع ما يصيبه من الامراض والواجاع والاحزان	..
الوجع)	..	لما فيها من الكفارات والدرجات)	..
(باب في موت الفجاءة)	..	اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون *	..
موت الفجاءة راحة للمومن واخذاسف للمعاجر *	٣٧٩	كل ما اصاب المسلم كفارة له *	٣٧٣
(باب الامر بعبادة المريض)	..	تفسير آية (من يعمل سوءه يجز به)	..
اطمئنا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني *	..	رفع الدرجات وحط الخطيئات من شوكة نصيب	٣٧٤
(باب فضل العيادة)	٣٨٠	المؤمن *	..
عائد المريض في مخرفة الجنة *	..	البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله *	..
صلاة الملائكة على العائد *	..	عمل المريض والمسافر كالمقيم الصحيح *	..
(باب السنة في تكرير العيادة)	٣٨١	اذا ابتلى عبد بعينه ثم صبر عوض منها الجنة *	٣٧٥
الخيمة في المسجد لسعد بن معاذ *	..	كل قضاء الله للمسلمين خير *	..
(باب العيادة من الرمد)	..	المؤمن ويجر على كل امره *	٣٧٦
(باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء	..	(باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه ويمكث	..
ومداوته بالصدقة)	..	بها صابرا محتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها	..
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص *	..	فلا يقدم عليه)	..
بما كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد	..	انصرف عمر رضى الله عنه من سرغ بسبب الوباء *	..

الصفحة	الابواب و المضامين	٢٠ ١٩٠ ١٨٠	الابواب و المضامين
	مر ايضا *		(باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين
٣٨٢	(باب قول العائد للمريض كيف تجردك)	٣٨٦	والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية)
٠٠	وعوك ابى بكر و بلال رضى الله عنهما حين قدما	٠٠	اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم بحيفة انسان امر
	المدنية *		بدفنه *
٠٠	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة *	٠٠	(باب ما يستحب من التعميل بتجهيزه اذا
٠٠	(باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول العائد		بان موته)
	لاباس طهور ان شاء الله)	٣٨٧	جماع ابواب غسل الميت *
٣٨٣	(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه	٠٠	(باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)
	رجاء ان يسلم)	٠٠	قصة غسل النبي صلى الله عليه وسلم *
٠٠	(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر)	٣٨٨	(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسها
٠٠	لقنوا موتاكم لاله الا الله *		بيده ليست عليها خرقة)
٠٠	(باب ما يستحب من قراءته عنده)	٠٠	(باب ما يوسر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به
٠٠	اقروا عند موتاكم سورة يس *		من اذى)
٠٠	(باب ما يستحب من الكلام عنده)	٠٠	كان النبي صلى الله عليه وسلم طيبا حيا وميتا *
٣٨٤	اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا *	٠٠	ذكر من ولى دفنه واجنانه صلى الله عليه وسلم *
٠٠	(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها)	٠٠	(باب توضية الميت)
٠٠	(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة)	٠٠	(باب الابتداء في غسله بيمينه)
٠٠	البراء بن مزرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا *	٣٨٩	(باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله)
٠٠	(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات)	٠٠	وفاة بنته صلى الله عليه وسلم وكيفية غسلها *
٠٠	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة حين وفاته *	٣٩٠	(باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته)
٣٨٥	اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى مله رسول الله *	٠٠	قصة استشها دخيب الانصارى رضى الله عنه *
٠٠	(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه	٠٠	(باب المحرم يموت)
	على سريره وغيره ثلاثا يسرع اتفاخه)	٣٩١	لا تخطوا ولا تخمروا رأس المحرم *
٠٠	(باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع	٣٩٤	خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود *
	جسده)	٠٠	(باب لا يتبع الميت بنار)
٠٠	(باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور	٣٩٥	(باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به)
	الوفى)	٠٠	(باب من يكون اولى بغسل الميت)

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
٣٩٦	(باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت)	٤٠٢	شان نزول آية (ولا تصل على احد منهم مات ابدا)
٠٠	غسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على واسماء رضى الله عنهما *	٠٠	(باب استحباب البياض في الكفن)
٣٩٧	ان ابن مسعود غسل امرأته حين ماتت *	٤٠٣	(باب من استحب فيه الحبرة وما صبغ فزله ثم نسج)
٠٠	(باب غسل المرأة زوجها)	٠٠	خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن *
٠٠	ان اسماء بنت عميس غسلت زوجها ابابكر رضى الله عنه *	٠٠	(باب ما يستحب من تحسين الكفن)
٣٩٨	(باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه)	٠٠	(باب من كره ترك القصد فيه)
٠٠	(باب من لم ير الغسل من غسل الميت)	٤٠٤	(باب من استعد الكفن في حال الحياة)
٠٠	(باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)	٠٠	(باب الخنوط للميت)
٣٩٩	جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط *	٠٠	قصة آدم في مرض الموت *
٠٠	(باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة)	٤٠٥	(باب الكافور والمسك للخنوط)
٠٠	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض *	٤٠٦	جعل في خنوط انس مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *
٠٠	مات ابوبكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء *	٠٠	(باب الدخول على الميت وتهيئته)
٠٠	الحى احوج الى الجديده من الميت *	٠٠	تهيئ ابى بكر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد وقاته *
٤٠٠	(باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٤٠٧	تهيئ النبي صلى الله عليه وسلم وجه عثمان بن مظعون وهو ميت *
٠٠	(باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)	٠٠	(باب عقد الاكفان عند خوف الاشارة وحلها اذا ادخلوه القبر)
٤٠١	(باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد)	٠٠	(باب السنة في اللحد)
٤٠٢	(باب جواز التكفين في القميص وانا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم)	٤٠٨	من كان يضرح لاهل مكة وياحد لاهل مدينة *
٠٠	اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه لتكفين عبد الله بن ابى *	٠٠	ان اباطحة لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم *
		٠٠	اللحد لنا والشق لغيرنا *
		٠٠	(باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
رأس عثمان بن مظعون ليعلم بها قبره *		(باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى)	٤٠٨
(باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر	٤١٢	الكبيراً تسمع *	
او اذا وورى وما فى انتظاره ذلك له من الاجر)		(باب الاذخر للقبور و سد القرج)	٤٠٩
من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها	٤١٣	ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تدفين	٢٠
فله قيراطان *		ام كلثوم *	
(باب ما يستحب من اتساع القبر و اعماقه)	٢٠	(باب اهالة التراب فى القبر بالمساحى و بالايدي)	٢٠
كيف كان تدفين قتلى احد *	٢٠	(باب لا يزداد فى القبر على اكثر من ترابه لئلا يرتفع	٤١٠
خاتمة الطبع	٤١٥	جدا)	
نبذة من احوال المصنف *	٢٠	النهى عن البناء على القبر *	٢٠
السنن الكبرى و حزاياها *	٢٠	(باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه)	٢٠
الجزء الثالث من السنن *	٢٠	من رش الماء على قبر النبي صلى الله عليه	٢٠
ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء *	٢٠	و سلم *	
بعض اختلاف النسخ فى هذا الجزء *	٤١٦	(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت)	٤١٣
نبذة من احوال صاحب الجوهر النقى *	٤١٧	حمل النبي صلى الله عليه وسلم حجرا و وضعا عند	٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومسروياتهم

تحت الابواب المذكورة في المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقي

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة وما روى عنهم موقوفاً بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) والى الروايات المنقطعة بعلامة (قط) ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والروايات المكررة التي ذكرت في صفحة واحدة لرواها واحداً تركت احترازاً عن الاطباب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس الصحابة و التابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢	حرف الالف	
.. باب الخنوط للميت * (مر)	٤٠٤	١ - ابراهيم بن يزيد النخعي	
..	روى في باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب	١٩٦
٣ - اسامة بن زيد صحابي مشهور		صلى ظهرا اربعا * (ط)	
حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث)	١٦٥	٢ - ابي بن كعب من فضلاء الصحابة	
.. باب لوباء يقع بارض فلا يخرج فرازانه (مر)	٣٧٦	حدث في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر)	٣٨
٤ - اسلم مولى عمر بن الخطاب		.. باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع (مر)	٣٩
(رضي الله عنه)		٤٠
روى في باب من اجمع اقامة اربع اتم (ط)	١٤٨	.. باب ما يقول بعد الوتر	٤١
٥ - انسي بن مالك خادم رسول الله صلى الله		.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٦١
عليه وسلم خدمه عشر سنين		.. باب فضل بعد المشي	٦٤
حدث في باب القصد في العبادة والجهاد	١٧	.. باب الاتنين فيما فوقها جماعة (مر)	٦٧
في المداومة (مر)		٦٨
.. ..	١٨		

الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاصحاح	الاسماء و الابواب
١٨	حدث في باب القصد في العبادة و الحمد في المداومة (مر)	٩٥	حدث في باب الرجل يأتى بالرجل و معه امرأة او امرأة اثنان (مر)
١٩ (مر)	٩٦ (مر)
٢٠ (مر)	٩٧	باب الرجل يأتى بالرجل و معهم صبيان و نساء (مر)
٢٣	باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	١٠٠	باب اقامة الصفوف و تسويتها (مر)
٥٤	باب صلاة النافلة جماعة (مر)	١٠٢	باب اتمام الصفوف المقدمة (مر)
٦٣	باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد (مر)	١٠٤	باب كراهية الصف بين السوارى (مر)
٦٥	باب فضل المساجد و فضل عمارتها بالصلاة فيها (مر)	١٠٦	باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)
٦٦ (مر)	١٠٧ (مر)
٧٠	باب من جمع في بيته باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذ لم يكن فيها تفرق الكلمة (ث)	١١٠	باب صلاة الماموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)
٧٢	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (مر)	١١١	باب الماموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد و ليس بينهما حائل (ث)
٧٣ (مر)	١١٤	باب ما على الامام من التخفيف (مر)
٧٤ (ث)	١١٥ (مر)
٧٥	باب ترك الجماعة لعذر المرض و الخوف (مر)	١١٨	باب تخفيف الصلاة للامر يحدث (مر)
٧٦	باب ماجاه في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا (مر)	..	باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر)
٧٨	باب ما روى في صلاة الماموم جالسا الخ (مر)	١٢١	باب من قال يؤمهم ذون نسب اذا استتوا في القراءة و الفقه (مر)
٧٩ (مر)	١٣٠	باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة و بعده * (مر)
٨٨	باب امامة الاعمى (مر)	١٣٦	باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (مر)
٨٨	باب امامة العميد (مر)		
٩٢	باب لا ياتى مسلم بكافر (مر)		

الاسماء والابواب	٢٠ ١١١ ١١١	الاسماء والابواب	٢٠ ١١١ ١١١
حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	٢٤١	حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٥
.. باب ما يستحب من ثياب الخبرة (مر)	٢٤٥	عن السنة (ث)	..
.. باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من	٢٤٩	.. باب تمام المغرب في السفر والحضر	..
كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه		وان لا قصر فيها (مر)	..
وسلم (مر)		.. باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج	..
.. باب الرخصة فيما يكون الجبة من ذلك	٢٦٨	من بيوت القرية (مر)	..
في الحرب (مر)	 (مر)	١٤٦
.. باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة (مر) باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)	١٤٨
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧١	.. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	١٥٢
.. .. (ث)	٢٧٢	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر	١٥٣
.. باب ما ورد في الاقيسة المزرة	٢٧٣	ما لم يجمع مكثا (مر)	..
بالذهب (مر)		.. باب السفر في البحر كالسفر في البر (مر)	١٥٤
.. .. (مر)	٢٧٤	.. باب القيام في الفريضة وان كان	١٥٥
.. كتاب صلاة العيدين (مر)	٢٧٧	في السفينة مع القدرة (ث)	..
.. باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو (مر)	٢٨٢	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٦١
.. .. (مر)	٢٨٣ (مر)	١٦٢
.. باب المساموم يتنفل قبل صلاة العيد	٣٠٣	.. باب وقت الجمعة (مر)	١٩٠
وبمدها في بيته والمسجد (ث)		.. باب من قال يبرد بها اذا اشتد الحر (مر)	١٩١
.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام	٣٠٥ (مر)	١٩٢
حيث كانوا (ث)		.. باب اذا حصر الامام لقن (مر)	٢١٢
.. باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف	٣١٣ (ث)	..
صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)		.. باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به (مر)	٢٢١
.. باب من استحب الفزع الى الصلاة	٣٤٢	.. باب حجة من زعم ان الانصات للامام	..
فر ادى عند الظلمة والزلزلة (مر)		اختيار* (مر)	..
.. باب سؤ ال الناس الامام الاستسقاء	٣٤٤	.. باب الامام يتكلم بعد ما ينزل	٢٢٤
اذا قحطوا (مر)		من المنبر (مر)	..
.. باب استحباب الصيام للاستسقاء للمريحي	٣٤٥	.. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)	٢٢٨

الاسماء والابواب	٥٠ ٥١ ٥٢	الاسماء والابواب	٥٠ ٥١ ٥٢
عليه وسلم (مر)		من دعاء الصائم (مر)	
٧ - ﴿ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثقة﴾		حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة (مر)	٣٥٣
حدث في باب ما على الآباء والامهات من	٨٤ (مر)	٣٥٤
تعليم الصبيان (م)		.. باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٥
٨ - ﴿البراء بن عازب صحابي معروف﴾		.. باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء (مر)	٣٥٦
حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠١ (مر)	٣٥٧
.. باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٣	.. باب رفع الناس ايديهم مع الامام	..
.. باب تطوع المسافر (مر)	١٥٨	في الاستسقاء (مر)	..
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٨	.. باب البروز للمطر (مر)	٣٥٩
ويسمون الذكر (مر)		.. باب ماجاء في تغير لون رسول الله صلى الله	٣٦٠
.. باب من قال برد السلام و تسميت	٢٢٣	عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة (مر)	..
العاطس * (مر)		.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٨
.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)	٢٦٦	قصر الامل * (مر)	..
.. باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة (مر)	٢٨٣	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من	٣٧٥
.. باب الخطبة على العصا (مر)	٣٠٠	الصبير على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	..
.. باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى	٣١١	.. باب المريض لا يسب المحمي ولا يتسمى	٣٧٧
كيف يخرون (مر)		الموت لضر نزل به (مر)	..
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	.. باب عيادة المسلم غير المسلم (مر)	٣٨٣
قصر الامل (مر)		.. باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)	٣٨٥
.. باب الامر بزيارة المريض (مر)	٣٧٩	.. باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي	٤٠٩
٩ - ﴿ريادة الاسلمى صحابي﴾		وبالايدي (ث)	..
حدث في باب القصد في العبادة والجهد	١٨	٦ - ﴿اوس بن اوس الثقة صحابي﴾	..
في المداومة (مر)		حدث في باب فضل التبكير الى الجمعة (مر)	٢٢٧
.. باب ماجاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٤	.. باب فضل المشي الى الصلاة وترك	٢٢٩
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨	الركوب اليها (مر)	..
.. باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (مر)	٢٨٣	.. باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها	٢٤٨
.. باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها	٣٠٤	من كثرة الصلوة على رسول الله صلى الله	..

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
	حرف الجيم	في بيته وفي المسجد	
٣٤٦	١٥ - جابر بن سليم ابو جري (١) صحابي	حدث في باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله	
٣٦٦	حدث في باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة	تمالي بالصدقة ونوافل الخير	(مر)
	(مر)	باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة	
	١٦ - جابر بن سمرة صحابي بن صحابي	عمداً	(مر)
٣٨٧	حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك	باب ما يستحب من غسل الميت في قميص	(مر)
	غير حرام	١٠ - بكر بن عبدالله المزني	
٣٨٥	باب اتمام الصفوف المقدمة	روى في باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا	
	باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	مات	(ط)
	في الصلاة المكتوبة	١١ - بكر بن بيشر الانصاري صحابي	
٣٠٩	باب الخطبة قائماً	حدث في باب الاتيان من طريق غير الطريق	
	باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء	التي غدا منها	(مر)
	ليلة الجمعة	١٢ - بلال مؤذن رسول الله صلى الله	
٢٠٧	باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك	عليه وسلم	
	التطويل	حدث في باب المرأة تخالف السنة في موقفها	(مر)
٢٠٨	باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء	
٢١٠	باب ما يستدل به على انه يعظهم في خطبته	عليه	(ث)
	ويقرأ شيئاً من القرآن	حرف التاء	
٢٣١	باب يجلس حيث ينتهي به المجلس	١٣ - تميم الداري صحابي مشهور	
٢٣٤	باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت	حدث في باب الوتر بركمة واحدة	(ث)
	الجماعة كثيرة	باب من لا تلزمه الجمعة	(مر)
٢٨٤	باب لا اذان للعيدين	باب مقام الامام في الخطبة	(مر)
	١٧ - جابر بن عبدالله صحابي ابن صحابي	حرف التاء	
٨	حدث في باب افضل الصلاة طول	١٤ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	
	القنوت	حدث في باب في الركعتين بعد الوتر	(مر)
١٨	باب القصد في العبادة والجهود في	باب ما على الامام من تعميم الدعاء	(مر)
	المداومة	باب فضل العيادة	(مر)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٣٥	حدث في باب الاختيار في وقت الوتر (مر)		وجود المطر (مر)
٥٢	.. باب صلاة الاستخارة (مر)	١٦٤	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)
٦٣	.. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة (مر)	١٧١	.. كتاب الجمعة (مر)
٦٤	.. باب فضل بعد المشي (مر)	١٧٧	.. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة (مر)
٧١	.. باب ترك الجماعة بمذر المطر (مر)	١٨١	.. باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا (مر)
٧٤	.. باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر) باب الاتقضاض (مر)
٧٦	.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كرثا من ان ياتي المسجد (مر)	١٨٢	.. باب الرجل يتاخر سجوده عن سجدتي (مر)
..	.. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	١٨٣	.. باب الامام بالزحام (مر)
٧٩	.. باب ما روى في صلاة الماموم جالسا (مر)	١٨٤	.. باب من لا تلزمه الجمعة (مر)
٨٠ (مر)	١٩٠	.. باب وقت الجمعة (مر)
٨٥	.. باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (مر)	١٩٣	.. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)
٨٦ (مر)	١٩٤ (مر)
٩٠	.. باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)	١٩٥	.. باب مقام الامام في الخطبة (مر)
٩٢	.. باب لا ياتم مسلم بكافر (مر)	١٩٧	.. باب الخطبة قائما (مر)
٩٥	.. باب الرجل ياتم برجل (مر)	١٩٨	.. باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة (مر)
..	.. باب الرجل ياتم برجل فيجيء آخر (مر)	٢٠٤	.. باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس (مر)
١١٢	.. باب خروج الرجل من صلاة الامام (مر)	٢٠٦	.. باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر* (مر)
١١٦	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر) باب رفع الصوت بالخطبة (مر)
١٥٢	.. باب من قال يتصرا بدا ما لم يجمع مكثا (مر)	٢٠٧	.. باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله (مر)
١٥٥	.. باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)		.. باب ترك العجلة فيه (مر)
١٥٨	.. باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند		

الابواب والمضامين	٢٠٠	الابواب والمضامين	٢٠٠
الافتتاح (مر)		حدث في باب ما يستدل به على وجوب	٢٠٨
حدث في باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦	التحميد في خطبة الجمعة (مر)	
باب من اباح ان يخطب على منبر	٢٩٨	باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٣
او على راحلة (مر)	 (مر)	٢١٤
باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر (مر)	٢٩٩	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧
باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله	٣٠٠	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
عز وجل (مر)		باب حجة من زعم ان الانصات للامام	٢٢١
باب الاتيان من طريق غير الطريق التي	٣٠٨	اختيار (مر)	
غدا منها (مر)		باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه	٢٣٣
باب من استحب ان يتدبى بالتكبير	٣١٥	يوم الجمعة (مر)	
خلف صلاة الصبح من آخرايام التشريق (مر)		باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٣٩
باب كيف التكبير (مر)	..	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	٢٤٦
باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢٤	وما يتم وماورد في لبس السواد (مر)	
باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين	٣٢٥	باب ما يستحب من الارتداء ببرد (مر)	٢٤٧
في كل ركعة ثلاث ركوعات (مر)		باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	..
باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء (مر)	٣٥١	باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء	٢٥٠
باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٥	في فضله (مر)	
باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة	٣٦٦	باب المد ويكون وجه القبلة (مر)	٢٥٧
عمداً (مر)	 (مر)	٢٥٨
باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٧١	باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين	٢٥٩
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من	٣٧٥	ويسلم (مر)	
الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)		باب من قال صلى بكل طائفة ركعة	٢٦٣
باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى	٣٧٧	ولم يقضوا (مر)	
الموت لضرب نزل به (مر)		باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢
باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل	٣٧٨	باب الزينة للعبد (مر)	٢٨٠
ويرجو رحمته (مر)		باب لا اذان للعبد (ث)	٢٨٤
باب فضل العيادة (مر)	٣٨٠	باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة	٢٩٢

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
٢١ - ﴿ حارثة بن النعمان صحابي ﴾	حدث في باب جواز التكفين في القميص (مر)	٤٠٢
حدث في باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٤٧	٤٠٣
٢٢ - ﴿ حارثة بن وهب الخزاعي صحابي ﴾	باب من استحب فيه الخبرة وما صنع	٤٠٣
حدث في باب رخصة القصر في كل سفر	غز له ثم نسج (مر)	٠٠
لا يكون موصية وان كان المسافر آمنا (مر)	باب ما استحب من تحسين الكفن (مر)	٠٠
٢٣ - ﴿ حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴾	باب الخوطة للميت (مر)	٤٠٥
حدث في باب ما جاء في منع من اكل ثوما	باب الدخول على الميت وتقبيله (مر)	٤٠٧
او بصلا او كراثا الخ (مر)	باب لا يزداد في القبر على اكثر من ترابه (مر)	٤١٠
باب ما جاء في مقام الامام (ث)	باب برش الماء على القبر ووضع الحصباء	٤١١
باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (ث)	عليه (ث)	٠٠
باب كراهية الامامة (ث)	١٨ - ﴿ جرير بن عبدالله البجلي ﴾	٠٠
باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	صحابي مشهور	٠٠
باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة (مر)	حدث في باب حجة من زعم ان الانصات	٢٢٢
٢٣٥ - ﴿ جعفر بن ابى طالب الصحابي الجليل ﴾	لل امام اختيار (مر)	٤٠٨
باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)	باب السنة في اللحد (مر)	٤٠٨
باب من قال صلى بكل طائفة ركعة	١٩ - ﴿ جعفر بن ابى طالب الصحابي الجليل ﴾	٠٠
ولم يقضوا (مر)	حدث في باب القيام في الفريضة وان كان	١٥٥
٢٦٢ - ﴿ جندب بن عبدالله البجلي له صحبة ﴾	في السقينة مع القدرة (ث)	٠٠
حدث في باب الترغيب في قيام جوف	حرف الجيم	٠٠
الليل الآخر (مر)	٢٠ - ﴿ جندب بن عبدالله البجلي له صحبة ﴾	٠٠
باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي	حدث في باب الترغيب في قيام جوف	٤
قاعدا (مر)	الليل الآخر (مر)	٠٠
باب البيان انه انما قيل يؤمهم	باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي	١٤
اقرؤم (مر)	قاعدا (مر)	٠٠
باب الامام يعلمهم في خطبة العيد الاضحى	باب البيان انه انما قيل يؤمهم	١٢٠
كيف ينحرون (مر)	اقرؤم (مر)	٠٠
٤٠٣	باب الامام يعلمهم في خطبة العيد الاضحى	٣١٢
٤٠٣	كيف ينحرون (مر)	٠٠

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
حرف الخاء		٢٤ - ﴿ حزم بن ابى كعب ﴾	
٣٠ - ﴿ خباب بن الارت صحابى ﴾		(صحابى قليل الحديث)	
حدث فى باب المريض لا يسب الحى ولا يتمنى الموت لضرب نزل به (مر)	٣٧٧	حدث فى باب ماعلى الامام من التخفيف (مر)	١١٧
٠٠ باب الدليل على جواز التكفين فى ثوب واحد (مر)	٤٠١	٢٥ - ﴿ الحسن البصرى تابعى مشهور ﴾	
٣١ - ﴿ خبيب الانصارى صحابى ﴾		٢٠ روى فى باب من قرع عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ط)	
حدث فى باب المريض ياخذ من اظفاره وعاته (ث)	٣٩٠	١٢٨ - باب ماجاء فيعن ام قوماً وهم له كارهون (م)	
٣٢ - ﴿ خزيمه بن ثابت من كبار الصحابة ﴾		١٣٧ - باب السفر الذى تقصر فى مثله الصلاة (ط)	
حدث فى باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار آمنه (مر)	٣٧٦	٢٢١ - باب الانصات للخطبة وازلم بسمها (ط)	
٣٣ - ﴿ خوات بن جبير صحابى ﴾		٢٢٣ - باب من قال برد السلام وتشميت العاطس (م)	
حدث فى باب كيفية صلاة الخوف فى السفر (مر)	٢٥٣	٢٨٢ - باب القد و الى العيدين (م)	
حرف الذال		٣١٦ - باب كيف التكبير (ط)	
٣٤ - ﴿ ذكوان ابو صالح تابعى ﴾		٢٦ - ﴿ الحسن بن على بن ابى طالب ﴾	
روى فى باب اجتماع العيدين (م)	٣١٨	(رضى الله عنهما)	
حرف الراء		٣٨ حدث فى باب من قال يقنت فى الوتر بمد لكوع (مر)	
٣٥ - ﴿ رافع بن خديج صحابى جليل ﴾		١٢٢ - باب الصلاة خلف من لم يحمد فله (ث)	
حدث فى باب الماموم يتنفل قبل صلاة العيد وبمدها فى بيته والمسجد (ث)	٣٠٣	٢٧ - ﴿ الحسن بن مسلم تابعى ثقة ﴾	
حرف الزاى		٢٠ روى فى باب من قرع عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ط)	
٣٦ - ﴿ الزبير بن العوام صحابى ﴾		٢٨ - ﴿ حصين بن وروح صحابى ﴾	
احد العشرة المبشرة		حدث فى باب ما يستحب من التمجيل بتجهيزه اذا بان موته (مر)	٣٨٩
حدث فى باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)	١٩١	٢٩ - ﴿ حكيم بن حزن الكلبى صحابى ﴾	
باب الرجل يعلم من نفسه فى الحرب بلاءه فيعلم نفسه بعلافة (مر)	٢٧٦	حدث فى باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبهها اذا خطب (مر)	٢٠٦

الاصناف	الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	الاصناف
٤٠١	حدث في باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)		قمر بيوتهن (مر)	
	٣٧ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾	١٩٢	٤١ - ﴿السائب بن يزيد صحابي صغير﴾	
	اول مشاهده الخندق	٢٠٥	حدث في باب وقت الاذان لجمعة (مر)	
٤٩	حدث في باب من استحب تاخير صلاة الضحى حتى ترمض الفصال (مر)		٠٠ باب الامام يجلس على المنبر ثم يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر)	
٣١٧	٠٠ باب اجتماع العيدين (مر)		٤٢ - ﴿سعد بن عمار القرظي﴾	
٣٤٨	٠٠ باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء	٢٠٦	حدث في باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما يشبهها اذا خطب (مر)	
	السنة في صلاة العيدين (مر)		٠٠ باب التكبير في صلاة العيدين (مر)	
٣٨١	٠٠ باب العيادة من الرمد (مر)	٢٨٧	٠٠ باب التكبير في الخطبة في العيدين (مر)	
	٣٨ - ﴿زيد بن ثابت صحابي مشهور﴾	٢٨٨	٠٠ باب الايمان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	
	كاتب الوحي	٢٨٩	٤٣ - ﴿سعد بن ابى وقاص﴾	
٢٩	حدث في باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ث)	٣٠٩	احد العشرة المبشرة	
١٠٦	٠٠ باب من جوز الصلاة دون الصف (ث)	٢٥	حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث)	
١٠٩	٠٠ باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)	١٥٣	٠٠ باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	
٢٦٢	٠٠ باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)	٢٦٧	٠٠ باب ما ليس له لبسه واقتر اشه (ث)	
	٣٩ - ﴿زيد بن خالد الجهني صحابي﴾ مشهور	٢٧١	٠٠ باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (ث)	
٨	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٥	٠٠ باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائر (مر)	
٣٥٧	٠٠ باب كراهية الاستطار بالانواء (مر)	٣٧٢	٠٠ باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	
	٤٠ - ﴿السائب مولى ام سلمة﴾	٣٧٦	٠٠ باب الوباء يقع بمرض فلا يخرج فرا امنه (مر)	
	زوج النبي صلى الله عليه وسلم			
١٣١	حدث في باب خير مساجد النساء			

الاسماء و الابواب	٢٠ ١١١١	الاسماء و الابواب	٢٠ ١١١١
المصر (ط)		حدث في باب و وضع اليد على المريض	٣٨١
حدث في باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (ط)	٢٨٣	والد ماء له بالشفاء (مر)	
باب الاستسقاء بغير صلاة (م)	٣٥٤	باب المحافظة على سنة اهل الاسلام	٣٨٥
٤٨ - ﴿ السفر بن نسير الاسدي (١) ﴾		في امور الموتى (ث)	
روى في باب اجعلوا ائمتكم خياركم (م)	٩١ (ث)	٣٨٦
٤٩ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي مشهور ﴾		باب السنة في اللحد (ث)	٤٠٧
من اول مشاهده الخندق		٤٤ - ﴿ سعد بن هشام بن عامر تابعي ﴾	
حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلي	٢٠	روى عن عائشة في باب من اوتر بتسع	٣٠
ما بين المغرب والعشاء (ث)		او بسبع مجلس في الآخريين منهن (مر)	
باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٤	٤٥ - ﴿ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ﴾	
عن السنة (ث)		احد العشرة المبشرة	
باب لا يفرق بين الاثنين اذا لم يكن بينهما	٢٣٢	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث)	١٦٥
فرجة الا باذنها (مر)		باب من اتى الجمعة من ابد من ذلك	١٧٥
باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢	اختيارا (ث)	
باب كيف التكبير (ث)	٣١٦	باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٦
٥٠ - ﴿ سلمة بن الاكوع صحابي ﴾		٤٦ - ﴿ سعيد بن العاص ذكر في الصحابة ﴾	
شهد بيمة الرضوان		حدث في باب ما على الآباء و الامهات	٨٤
حدث في باب وقت الجمعة (مر)	١٩٠	من تعليم الصبيان (ث)	
باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة	١٩١	٤٧ - ﴿ سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴾	
اذا دخل وقتها (مر)		روى في باب من قال لا ينقض القائم من الليل	٣٦
باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله (مر)	٢٥٥	وتره آثار ابى بكر و عمرو بن عمر	
باب اي ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٤	رضى الله عنهم (ث)	
٥١ - ﴿ سمرة بن جندب صحابي مشهور ﴾		باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٥٦
حدث في باب ما يستدل به على ان غسل	١٩٠	من غير عذر (م)	
يوم الجمعة على الاختيار (مر)		باب من جمع اقامة اربع اتم (ط)	١٤٨
باب القراءاة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠١	باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	١٦٨
النعاس في المسجد يوم الجمعة (مر)	٢٣٨	و جوب الجمعة على من كان خارج	١٧٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب طلب الاجابة عند نزول الغيث (مر)	٣٦٠	حدث في باب الدنو من الامام عند الخطبة	٢٣٨
.. باب من استعد الكفن في حال الحياة (مر)	٤٠٤	والصلاة في المقصورة (مر)	٢٤٨
حرف الشين		.. باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة	٢٤٨
٥٤ - ﴿ شداد بن اوس صحابي ﴾		بغير عذر (مر)	٢٩٤
حدث في باب كيف يستحب ان تكون	٢١٦	.. باب القراءة في العيدين (١)	٢٩٤
الخطبة (مر)		.. باب من قال يسر بالقراءة في خسوف	٣٣٥
.. باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	الشمس (مر)	٣٣٩
قصر الامل (مر)		.. باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	٤٠٢
٥٥ - ﴿ الشريد بن سويد صحابي ﴾		.. باب استحباب البياض في الكفن (مر)	٤٠٣
حدث في باب ما يكره من الجلوس (مر)	٢٣٦ (مر)	٤٠٣
٥٦ - ﴿ الشعبي تابعي امام مشهور فقيه (٢) ﴾		٥٢ - ﴿ سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير ﴾	٢٥٣
حدث في باب ما روى في صلاة المأموم	٨٠	حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)	٢٥٣
جالساً (مر)	 (ث)	٢٥٤
حرف الصاد		.. باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون	٢٥٤
٥٧ - ﴿ صهيب بن سنان الرومي صحابي شهير ﴾		لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام (ث)	٦٣
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٥	٥٣ - ﴿ سهل بن سعد الساعدي ﴾	٦٣
من الصبر على جميع ما يصيبه من		حدث في باب ما جاء في فضل المشي الى	٦٣
الامراض (مر)		المسجد (مر)	١٠٨
حرف الطاء		.. باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١١٢
٥٨ - ﴿ طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه		.. باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (مر)	١٢٢
عليه ولم ولم يسمع منه		.. باب الصلاة بامر الوالي (مر)	١٢٣
حدث في باب من تجب عليه الجمعة (م)	١٧٢ (مر)	١٩٥
.. باب من لا تلزمه الجمعة (م)	١٨٣	.. باب مقام الامام في الخطبة (مر)	٢١٠
٥٩ - ﴿ طلحة بن عبيد الله صحابي ﴾		.. باب ما يستدل به على انه يدعو	٢٤١
احد العشرة المبشرة		في خطبته (مر)	٢٤١
حدث في باب طوبى لمن طال عمره	٣٧٢	.. باب التغديرة والقائلة بعد الجمعة (ث)	٢٤١
و حسن عمله (مر)		.. باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة (مر)	٢٤١

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حدث في باب كيفية صلاة شدة الخوف (مر)	٢٥٦	٦٠ - ﴿ طلق بن علي له وفادة ﴾	٣٦
٦٧ - ﴿ عبدالله بن بسر (٢) له ولا ييه صحبة ﴾		حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (مر)	
حدث في باب لا يتخطى رقاب الناس (مر)	٢٣١	حرف العين ﴿	
باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة	٢٣٨	٦١ - ﴿ عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴾	
في المقصورة (ث)		حدث في باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدي (مر)	٤١٠
باب الغد والى العيدين (مر)	٢٨٢	٦٢ - ﴿ عامر صحابي (١) ﴾	
باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٧١	حدث في باب ما يستحب من الارتداء ببرد (مر)	٢٤٧
٦٨ - ﴿ عبدالله بن جرأد (٣) ﴾		٦٣ - ﴿ عائذ بن عمرو من اصحاب الشجرة ﴾	
روى في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٦	حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (ث)	٣٦
٦٩ - ﴿ عبدالله بن حبشى صحابي له حديث ﴾		٦٤ - ﴿ عبادة بن الصامت احد التقياء بدرى ﴾	
حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	٩	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد (مر)	٥
٧٠ - ﴿ عبدالله بن حنظلة الغسيل ﴾		باب قول الناس في العيد تقبيل الله منا ومنك (مر)	٣٢٠
حدث في باب امامة القوم لاسلطان فيهم وهم في بيت احدكم (مر)	١٢٦	باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفرياح به دمه (مر)	٣٦٦
٧١ - ﴿ عبدالله بن الزبير صحابي مشهور ﴾		باب من استحب فيه الحبرة وما صبغ غزله ثم نسج (مر)	٤٠٣
حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ث)	١٩	٦٩ - ﴿ عبدالله بن الارقم صحابي معروف ﴾	
باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٢٦	حدث في باب ترك الجماعة بمذرا الاخبثين (مر)	٧٢
باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين (ث)	٢٧٩	٦٦ - ﴿ عبدالله بن انيس صحابي ﴾	
باب ما يقول اذا سمع الرعد (ث)	٣٦٢	حدث في حجة من زعم ان الانصات للإمام اختيار (مر)	٢٢٢
٧٢ - ﴿ عبدالله بن زيد بن عاصم ﴾			
المباذني صحابي			
حدث في باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقي بصلاة (مر)	٣٤٤		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين	٢٠	حدث في باب الدليل على ان السنة في صلاة	٣٤٧
المغرب والعشاء (ث)		الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)	
.. باب الوتر بركمة واحدة (مر)	٢٢	.. باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا	٣٤٩
.. (ث)	٢٦	او خطب قبل الصلاة (مر)	
.. (ث)	٢٧	.. باب الدعاء في الاستسقاء قائماً (مر)	..
.. باب من او تر بخمس او ثلاث	٢٨	.. باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء (مر)	٣٥٠
لا يجلس الخ (مر)		.. باب تحويل الرداء في الاستسقاء (مر)	..
.. (مر)	٢٩	.. باب وقت تحويل الرداء (مر)	..
.. باب من قال لا ينقض القائم من الليل	٣٦	.. باب كيفية تحويل الرداء (مر)	..
وتره (ث)	 (مر)	٣٥١
.. باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر)	٣٨	٧٣ - ﴿عبدالله بن السائب الخزومي﴾	
.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر	٤٢	له ولا يبه صحبة	
بعد الفاتحة (مر)		حدث في باب الاستماع للخطبة في	٣٠١
.. باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي	٤٥	العيدين (مر)	
الفجر (مر)		٧٤ - ﴿عبدالله بن عباس حبر الامة﴾	
.. باب ماجاء في صلاة التيسيح (مر)	٥١	واحد العبادة من فقهاء الصحابة	
.. باب صلاة النافلة جماعة (مر)	٥٤	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل	٤
.. باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة	٥٧	يتعجد (مر)	
من غير عذر (مر)	 (مر)	٥
.. باب ترك الجماعة بمذمور المرض والخوف (مر)	٧٥	.. باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه	٧
.. باب ما روى في صلاة المأموم قائماً وان	٨١	وسلم (مر)	
صلى الامام جالساً (مر)	 (مر)	٨
.. باب الصبي ياتم برجل (مر)	٩٥	.. باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع	١١
.. باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال (مر)	٩٨	والخفض (مر)	
.. باب ما يستدل به على منع المأموم من	٩٩	.. باب ترتيب القراءة (ث)	١٣
الوقوف بين يدي الامام (مر)		.. باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين	١٩
.. باب اقامة الصفوف و تسويتها (مر)	١٠١	المغرب والعشاء (ث)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
حدث في باب الجمع في المطربين الصلاتين (مر)	١٦٦	حدث في باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٧
.. (مر)	١٦٧	.. باب صلاة المأموم في المسجد اوعلى ظهره	١١٠
.. (مر)	١٦٨	.. اوفى رجبته (ث)	..
.. باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (مر)	١٦٩	.. باب المرأة تؤوم النساء فتقوم وسطهن (ث)	١٣١
.. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة الخ (مر)	١٧١	.. باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	١٣٥
.. (مر)	١٧٢	.. معصية (مر)	..
.. وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٤	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٧
.. (ث) باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	..
.. باب العد الذين اذا كانوا في قرية وجبت	١٧٦ (مر)	..
.. عليهم الجمعة (مر) باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٩
.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربين	١٨٠	.. من ثلاثة ايام (مر)	..
.. له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر) باب المسافر يقصر مالم يجمع مكثا مالم يبلغ	١٤٩
.. باب ترك اتيان الجمعة لخوف	١٨٥	.. مقامه (مر)	..
.. او مرض (مر) (مر)	١٥٠
.. باب ترك اتيان الجمعة بمنذر المطر او الطين (مر)	١٥١
.. والدحض (مر) باب من قال يقصر ابدا مالم يجمع مكثا (مر)	١٥٢
.. باب من قال لا تجب الجمعة عن سفر (مر)	١٨٧	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر	١٥٣
.. باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	١٨٩	.. مالم يجمع مكثا (مر)	..
.. على الاختيار (مر) (مر)	١٥٤
.. باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠٠	.. باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد	١٥٥
.. باب القراءة في صلاة الفجر من	٢٠١	.. المقام به (ث)	..
.. يوم الجمعة (مر) (ث)	١٥٦
.. باب الامام يامر الناس بالجلوس عند	٢٠٥	.. باب تطوع المسافر (مر)	١٥٨
.. استوائه على المنبر (مر) باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٦٣
.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٤ (مر)	١٦٤
.. باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٢١٧ (ث)	..
.. باب من لم ير الجمعة تجزى خلف الغلام	٢٢٥ (ث)	١٦٥

الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاصحاح	الاسماء و الابواب
	الظهر من يوم النحر الخ (مر)		لم يحتمل (ث)
٢٤٢	حدث في باب من قال يكبر في الاضحى الخ (ث)	٣١٣	حدث في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)
٢٤٥	باب من استحب ان يتدى بالتكبير	٣١٤	باب خير ثيابكم البيض (مر)
٢٥٥	خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)		باب المذور يضع السلاح (ث)
٢٥٨	باب كيف التكبير (ث)	٣١٥	باب العدو يكون وجاه القبلة (مر)
٢٥٩	باب كيف يصلى في الخسوف (مر)	٣٢١ (مر)
٢٦٢	باب من قال صلى بكل طائفة ركعة	٣٢٢ (مر)
	باب من اجاز ان يصلى في الخسوف	٣٢٧	ولم يقضوا (مر)
٢٦٣	ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (مر)	 (مر)
٢٧٠	باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس (مر)	٣٣٥	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه
٢٧٨	باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٨	قز وقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر)
	باب المنفرد يصلى صلاة الخسوف	٣٤٢	باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر
٢٨٤	اذا لم يحضره امام (ث)		و اذا غدا الى صلاة العيدين (ث)
٢٨٩	باب من استحب الفرع الى الصلاة	٣٤٣	باب لا اذان لا يدين (ث)
٢٩٥	فرادى عند الظلمة و الزلزلة (مر)		باب التكبير في صلاة العيدين (ث)
٢٩٦	باب من صلى في الزلزلة بن زيادة	٣٤٣	باب صلاة العيدين ركعتان (مر)
٢٩٧	عد الركوع والقيام الخ (ث)		باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)
	باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا (مر)	٣٤٤	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)
٢٩٩	باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى في الصدقة ونوافل الخير (ث)	٣٤٦	باب جلوس الامام حين يطعم على المنبر (مر)
٣٠٠	باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)		باب الاستماع للخطبة في العيدين (ث)
٣٠٢	باب ما استحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء (مر)	٣٤٧	باب الامام لا يصلى قبل العيد و بعده في المصلى (مر)
٣٠٤	باب ما استحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء (مر)	٣٤٨	باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد و بعدها في بيته والمسجد (ث)
٣٠٧	باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة	٣٥١	باب خروج الصبيان الى العيد (مر)
٣١٢ (مر)	 (مر)

المصنف	الابواب والمضامين	المصنف	الابواب والمضامين
٣٥٨	حدث في باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)	٤١٠	حدث في باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي
٣٦٣	.. باب الاشارة الى المطر (مر)		وبالايدي (ث)
..	.. باب كثرة المطر وقلته (ث)	٧٥-	﴿ عبدالله بن عدى الانصارى صحابى ﴾
٣٦٤	.. باب اى ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٧	حدث في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا
٣٦٨	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من		الكفر كفر يباح به دمه (مر)
..	قصر الامل الخ (مر)	٧٦-	﴿ عبدالله بن عمر من كبار الصحابة ﴾
٣٧٠	.. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله		واحد العبادة
	اليه في العمر (ث)	١٠	حدث في باب من استحب الاكثر من الركوع
.. (مر)		والسجود (ث)
٣٨٢	.. باب ما يستحب من تسليمة المريض (مر) (مر)
٣٨٥	.. باب ما يستحب من وضع شئ على بطنه (ث)	٢١	.. باب الوتر بركمة واحدة (مر)
٣٩٠	.. باب المحرم يموت (مر)	٢٢ (مر)
٣٩١ (مر)	٢٣ (مر)
٣٩٢ (مر)	٢٦ (ث)
٣٩٣ (مر) (مر)
٣٩٤ (ث)	٢٧ (ث)
.. (مر)	٢٨	.. باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس
٣٩٨	.. باب المسلم يغسل ذا قرابته من		الخ (ث)
..	المشركين (ث)	٣٤	.. باب من قال يجعل آخر صلاته وتراوان
..	.. باب من لم ير الغسل من غسل الميت (ث)		الركعتين بعدها تركنا (مر)
٤٠٠	.. باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن	٣٦	.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)
..	رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	٤٣	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر
٤٠٤	.. باب الخيوط للميت (مر)		بعد الفاتحة (مر)
٤٠٧	.. باب السنة في اللحد (ث)	٤٨	.. باب ذكر خبر جامع لاعدادها (مر)
٤٠٨ (مر)	٥٩	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة
..	.. باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله		من غير عذر (ث)
..	عليه وسلم (مر) باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)

الاسماء و الابواب	٢٠ ١١١١	الاسماء و الابواب	٢٠ ١١١١
حدث في باب فضل المساجد و فضل عمارتها	١٢٦	حدث في باب فضل المساجد و فضل عمارتها	٦٥
باب الصلاة فيها	١٢٧	باب الصلاة فيها	٦٦
باب السمع و الطاعة للامام ما لم يأمر	١٢٧	باب ترك الجماعة بعذر المطر الخ	٧٠
معصية	١٢٧	باب ترك الجماعة بعذر المطر الخ	٧٠
باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به	١٢٨	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام	٧٣
راضين	١٢٨	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام	٧٣
باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن	١٣١	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام	٧٣
باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته	١٣٢	باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت	٧٤
الى المسجد ان لا يمنعها	١٣٢	وقد اخذ حاجته من الطعام	٧٤
باب رخصة القصر في كل سفر	١٣٦	باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا	٧٥
لا يكون معصية	١٣٦	او كراثا من ان ياتي المسجد	٧٥
باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٧	باب من تجب عليه الصلاة	٨٣
باب السفر الذي لا تقصر في مثله	١٣٧	باب ما على الآباء و الامهات من	٨٤
الصلاة	١٣٧	تعليم الصبيان	٨٤
باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٨	باب امامة الموالى (في آثار المهاجرين) (ث)	٨٩
من ثلاثة ايام	١٣٨	باب اجملوا انتمسكم خياركم	٩٠
باب كراهية ترك التقصير و المسح على	١٤٠	باب لا ياتم مسلم بكافر	٩٢
الخفين الخ	١٤٠	باب اقامة الصفوف و تسويتها	١٠١
باب من اجمع الإقامة مطلقا بموضع اتم (ث)	١٤٦	باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	١١٨
باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا	١٥١	في الصلاة المكتوبة	١١٨
ما لم يبلغ مقامه	١٥١	باب البيان انما قيل يؤمهم اقرؤهم	١٢٠
باب من قال يقصر ابتدا ما لم يجمع مكثا (ث)	١٥٢	باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استنوا	١٢١
باب القيام في القرية	١٥٥	في القراءة و الفقه	١٢١
باب المسافر يصل بالمسافرين و المقيمين (ث)	١٥٧	باب الصلاة خلف من لا يحمده فعله	١٢٢
باب المقيم يصل بالمسافرين و المقيمين (ث)	١٥٧	باب الصلاة بغير امر الوالى	١٢٤
باب التخفيف في ترك التطوع في السفر (مر)	١٥٨	باب الامام الراتب اولى من الزائر	١٢٦
باب التخفيف في ترك التطوع في السفر (مر)	١٥٨	باب الامام الراتب اولى من الزائر	١٢٦

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
١٥٨	حدث في باب التخفيف في ترك الجماعة في	٢٠٥	قبل ان يجلس
١٥٩	السفر عند وجود المطر	٢١٢	حدث في باب الامام يجلس على المنبر حتى
١٦٠	باب الجمع بين الصلاتين في السفر	٢١٢	يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر)
١٦١	باب اذا حصر الامام لقن (مر)
١٦٥
..	٢٣٢	باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه
١٧١	باب التشديد على من تخلف عن الجمعة	٢٣٣	يوم الجمعة (مر)
١٧٢
١٧٥	باب من اتى الجمعة من ابعد اختيارا	٢٣٥	باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه (مر)
١٧٨	باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	..	باب الاحتباء والامام على المنبر (ث)
١٨٢	وجبت عليهم الجمعة	٢٣٧	باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر)
١٨٤	باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه	٢٣٩	باب النعاس في المسجد يوم الجمعة (مر)
١٨٥	في الزحام	٢٤٠	باب الصلاة بعد الجمعة (مر)
١٨٨	باب من لا تلازمه الجمعة	٢٤٠	باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه (مر)
١٩٦	باب الماموم يركع في المسجد فيتحول
١٩٧	باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض (ث)	٢٤١	عن مقامه او يفصل بينهما بكلام (مر)
١٩٩	باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل	٢٤٤
٢٠٤	باب مقام الامام في الخطبة	..	باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)
٢٠٥	باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب
..	صلى ظهر اربعاً	٢٥٥	باب كيف يستجمر للجمعة (مر)
..	باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم	٢٥٦	باب كيفية صلاة شدة الخوف (مر)
..	ويجلس بينهما جاسة خفيفة	٢٥٦
..	باب يحول الناس وجوههم الى الامام	٢٦٠	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين
..	ويسمعون الذكر (ث)	..	ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام
..	باب من ادرك ركعة من الجمعة	٢٧٧	الامام (مر)
..	باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر	..	باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله
..	عليه وسلم يستعملونه في رحالهم (ث)

الاسماء و الابواب	الرقم	الاسماء و الابواب	الرقم
حدث في باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (ث)	٣٩٩	حدث في باب غسل العيدين (ث)	٢٧٨
باب جواز التكفين في القميص (مر)	٤٠٢	باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذاعدا	٢٧٩
باب الكافور والمسك للحنوط (ث)	٤٠٦	الى صلاة العيدين (ث)	٠٠
باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)	٤٠٩	باب الزينة للعيد (ث)	٢٨١
٧٧ - ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص﴾ صحابي احد العبادلة من فقهاء الصحابة		باب المشى الى العيدين (مر)	٠٠
باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٣	باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد (مر)	٢٨٤
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (مر)	١٤	باب رفع اليدين في تكبير العيد (مر)	٢٩٣
باب القصد في العبادة والجهد في المداومة (مر)	١٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦
باب ماجاء في صلاة التسييح (ث)	٥٢	باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي (مر)	٣٠٢
باب ماجاء في صلاة التسييح (ث)	٠٠	باب خروج الصبيان الى العيد (ث)	٣٠٨
باب ماجاء فيمن ام قوما وهم له كارهون (مر)	١٢٨	باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٣٠٩
وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٣	باب من قال يكبر في الاضحى الخ (ث)	٣١٢
باب من اتى الجمعة من بعد اختياراً (ث)	١٧٥	باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)	٣١٣
باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩	باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٢٧
باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	٢٢٧	باب الاستسقاء بمن ترجي بركة دعائه (مر)	٣٥٢
باب لا يخطي رقاب الناس (مر)	٢٣١	باب ما يقول اذا سمع الرعد (مر)	٣٦٢
باب ما يستحب من ثياب الخبيرة (مر)	٢٤٥	باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه (مر)	٣٦٧
باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٥	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل الخ (مر)	٣٦٩
باب الامر بان ينادى للصلاة جامعة (مر)	٣٢٠		
باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢٣		
باب (مر)	٣٢٤		

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	حدث في باب كراهية الصف بين السوارى (ث)	٧٨ -	﴿ عبد الله بن مسعود ﴾
	.. باب الامام يؤخر الصلاة و القوم	١٢٤	من كبار العلماء من الصحابة
	لا يخشونه (مر)		
٨	.. باب الامام الراتب اولى من الزائر (ث)	١٢٦ (مر)	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه و سلم
	.. باب السمع و الطاعة للامام ما لم يامر بمصيبة (مر)	١٢٧	.. باب من استحب الاكثار من الركوع
٩	.. باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن (مر)	١٣١ (مر)	و السجود
 (ث)
١٣	.. باب السفر الذى لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٧	.. باب ترتيب القراءة
	.. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٣	.. باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح
	عن السنة (مر)	(مر)	.. باب القصد في العبادة و الجهد
١٩ (ث)	١٤٤	في المداومة
	.. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)	١٧٢	.. باب من اوتر بثلاث موصولات
٣١	.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)	١٨٠ (ث)	بتشهدين و تسليم
	.. باب من لاجمة عليه اذا شهدها صلاها	١٨٦	.. باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع
٤١	ركعتين (ث)	(مر)	.. باب رفع اليدين في القنوت
	.. باب من ادرك ركعة من الجمعة (ث)	٢٠٤	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة
٤٣	.. باب ما يستحب من القصد في الكلام و ترك التطويل (ث)	٢٠٨ (مر)	.. باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر
	.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٤ (مر) (مر)
٥٨ (مر)	٢١٥ (مر) (مر)
	.. باب فضل المشى الى الصلاة و ترك الركوب اليها (ث)	٢٢٩	.. باب من جمع في بيته
٦٧	.. باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتيها الباقية مناوبة (مر)	٢٦١ (ث)	.. باب ما على الآباء و الامهات من تعليم الصبيان
٨٤	.. باب ذكر الخبر الذى روي في التكبير اربعاً (ث)	٢٩١ (مر)	.. باب الرجال يأتون بالرجل و معهم صبيان و نساء
٩٧			.. باب المأموم يخالف السنة في الموقف (مر)
٩٨			

الاسماء	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
٢٩٢	حدث في باب يأتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح (ث)	٨٠ - ﴿عبد الرحمن بن ازهر﴾ صحابي صغير
٢٩٩	٠٠ باب للتكبير في الخطبة في الميدان (ث)	٣٧٤ حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
٣١٤	٠٠ باب من استحب ان يتدبى بالكثير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	٨١ - ﴿عبد الرحمن بن الاسود﴾ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب من قال يقصرا بدا ما لم يجمع مكثا (ث)
٣٢٤	٠٠ باب كيف يصلى في الخسوف (مر)	٨٢ - ﴿عبد الرحمن بن جرمة﴾ روى في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (م)
٣٤١	٠٠ باب سنة الخسوف في المسجد الجامع (مر)	٨٣ - ﴿عبد الرحمن بن سمرة صحابي﴾ حدث في باب من قال يقصرا بدا ما لم يجمع مكثا (ث)
٣٤٣	٠٠ باب من استحب الفزع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة (ث)	١٥٣
٣٥٢	٠٠ باب الامام يستقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره (مر)	٥٩
٣٦٣	٠٠ باب كثرة المطر وقتله (مر)	١٥٢
٠٠	٠٠	٢٥٢
٣٦٤	٠٠ باب اى ريح يكون بها المطر (ث)	٣٣٢
٣٦٨	٠٠ باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)	٨٤ - ﴿عبد الرحمن بن شبل صحابي﴾ حدث في باب من قال يقصرا بدا ما لم يجمع مكثا (ث)
٣٧٢	٠٠ باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٣٨ /
٣٧٩	٠٠ باب في موت العجأة (ث)	٢٣٩
٣٨٢	٠٠ باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء (مر)	٨٥ - ﴿عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب﴾ روى في باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (م)
٣٩٧	٠٠ باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت (ث)	٨٦ - ﴿عبد الرحمن بن عوف﴾ احد العشرة المبشرة
٤٠٥	٠٠ باب الكافور والهللك للحنوط (ث)	٢٢١
٧٩ - ﴿عبد الله بن يزيد الانصارى﴾ صحابي صغير		٢٦٩
٣٤٩	حدث في باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة (ث)	

الاسماء و الابواب	الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاصحاح
ماين المغرب والعشاء (مر)		الحرير للحكة (ث)	
٩٢ - ﴿عقبان بن مالك الانصارى﴾ صحابى مشهور		٢٧٦ حدث في باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامه (في اثر حمزة	
(مر) حدث في باب صلاة النافلة جماعة	٥٣	(ث) ابن عبد المطلب	
(مر) .. باب ترك الجماعة بعد المطراخ	٧١	٣٧٩ .. باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارامنه (مر)	
(مر) .. باب امامة الاعمى	٨٧	٤٠١ .. باب الدليل على جواز التكفين في ثوب	
(مر)	٨٨	(ث) واحد	
(مر) .. باب الرجلين ياتان برجل	٩٦	٨٧ - ﴿عبد الكريم البكاء﴾	
٩٣ - ﴿عثمان بن ابى العاص صحابى شهير﴾		١٢٢ روى في باب الصلاة خلف من لا يحمد فمله (ث)	
(مر) حدث في باب ما على الامام من التخفيف	١١٦	٨٨ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾	
(مر) .. باب الرجل يعصى لنفسه فيطيل ماشاء	١١٨	عن ابيه عن جده (١)	
٩٤ - ﴿عثمان بن عفان﴾ (خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)		٨٣ روى في باب ما على الآباء والامهات من	
(ث) حدث في باب الوتر بركة واحدة	٢٤	تعليم للصبيان (مر)	
(مر) .. باب ماجاء في فضل صلاة الجماعة	٦١	٨٩ - ﴿عبيد الله بن عبد الله بن عتبة﴾	
(ث) .. باب الصلاة بغير امر الوالى	١٢٤	ابن مسعود تابهى	
١٣٧ .. باب السفر الذى لا تقصر في مثله	١٣٧	١٧٨ روى في باب المدد الذين اذا كانوا في قرية	
(ث) الصلاة		وجبت عليهم الجمعة (ط)	
١٤٤ .. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٤	٢٩٩ .. باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر الخ (م)	
(ث) عن السنة		.. باب التكبير في الخطبة في العيدين (م)	
(ث) .. باب اذا حصر الامام لقن	٢١٢	٩٠ - ﴿عبيد بن خالد صحابى﴾	
(ث) .. باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها	٢٢٠	٣٧١ حدث في باب طوبى لمن طال عمره	
٢٢٥ .. باب من تكون خلقه الجمعة من امير	٢٢٥	وحسن عمله (مر)	
(ث) وما مور		٣٧٨ .. باب موت الفجأة (مر)	
(ث) .. باب اجتماع العيدين	٣١٨	
(ث) .. باب كيف يصلى في الخسوف	٣٢٤	٩١ - ﴿عبيد مولى رسول الله﴾	
(ث) .. باب المحرم يموت	٣٩٤	صلى الله عليه وسلم	
		٢٠ حدث في باب من قدر عن صلاة الليل فصلى	

الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين
١٩٨	٩٥- ﴿عدي بن ثابت﴾ روى في باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر (في آثار الصحابة) (ث)	١٠٠- ﴿عقبة بن عامر الجهني﴾ صحابي مشهور حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٣
٢١٦	٩٦- ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾ حدث في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٠٠ باب ماجاء في فضل المشي الى المسجد (مر) ٠٠ باب كراهية الامامة (مر)	٦٣ ١٢٧
١٠٢	٩٧- ﴿العرباض بن سارية﴾ كان من اهل الصفة حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	حدث في باب من تكون خلقه الجمعة من لمير وما مور (مر)	٢٢٥
١١١	٩٨- ﴿عروة بن الزبير تابعي﴾ روى في باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام الخ (ط)	٠٠ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج واقتراشهما والتعليل بالذهب (مر)	٢٧٥
١٦٨	٠٠ باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	١٠١- ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾ تابعي عابد فقيه روى في باب من فتر عن قيام الليل فصلي ما بين المغرب والمشاء (ط)	٢٠
٢٣٤	٠٠ باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (م)	٠٠ باب الزينة للعيد (١) (م)	٢٨٠
٣٢٢	٠٠ باب كيف يصلي في الخسوف (م)	٠٠ باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط)	٤٠٠
٣٦٢	٠٠ باب الاشارة الى المطر (م)	١٠٢- ﴿علي بن شيبان السهمي صحابي﴾ حدث في باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده (مر)	٢٠٥
٢٩	٩٩- ﴿عطاء بن ابي رباح﴾ روى في باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ط)	٢٠٣- ﴿علي بن ابي طالب خليفة رسول الله﴾ صلى الله عليه وسلم حدث في باب من قال لا يقض القائم من الليل وتره (ث)	٣٧
٨٦	٠٠ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (ط)	٠٠ باب من قال يفتت في الوتر بعد الركوع (ث)	٣٩
٨٧	٠٠ باب الظهر خلف من يصلي المصير (ط)	٠٠ باب ما يقول بعد الوتر (مر)	٤٢
٩٠	٠٠ باب اجعلوا ائمتكم خياركم (ط)	٠٠ باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى الليل وتره (ث)	٥٠
٢٠٦	٠٠ باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبهها (م)		
٢١٧	٠٠ باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه في الخطبة (ط)		
٣٠٩	٠٠ باب الاستماع للخطبة في العيدين (م)		

الصفحة	الاسماء و الابواب	الصفحة	الاسماء و الابواب	الصفحة
٥٠	حدث في باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي	٢٩٥	حدث في باب الجهر بالقراءة في العيدين (ث)	
٥٧	تسمى صلاة الزوال	٣١٠	باب الامام يأمر من يصلي بضعفة الناس	
٧٨	باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة	٣١١	العيد في المسجد (ث)	
٨٣	من غير عذر	٣١٤	باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف	
١١٤	باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك	٣٣٠	صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
١٢٣	ان يمته بالطبخ	٣٤٣	باب من اجاز ان يصلي في الخسوف	
١٤٦	باب من تجب عليه الصلاة	٣٨٠	ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (ث)	
١٧٤	باب الصلاة بامامين	٣٨١	باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع	
١٧٨	باب الصلاة بغير امر الوالي	٣٨٨	باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع	
٢١٢	باب لاي قصر الذي يريد السفر حتى يخرج	٣٩٣	والقيام (ث)	
٢١٣	من بيوت القرية	٣٨٠	باب ماجاء في الرد (ث)	
٢٢٠	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث)	٣٨١	باب فضل العيادة (مر)	
٢٤٧	باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	٤٠٣	باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت (مر)	
٢٧٤	وجبت عليهم الجمعة	٤٠٥	باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل	
٢٧٦	باب اذا حصر الامام لقن	٤١٠	ما كان به من اذى (مر)	
٢٧٨	باب الا نصت للخطبة وان لم يسمعها (مر)	٣٩٦	باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت (ث)	
٢٨١	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	٣٩٨	باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين (مر)	
٢٨١	وما يعتم وما ورد في لبس السواد	٤٠٣	باب من كره ترك القصد فيه (مر)	
٢٨١	باب نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٠٥	باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	
٢٨١	باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز	٤١٠	باب اهالة التراب في القبر بالمساحي	
٢٨١	باب ما ينهى عن المراكب	٤١٠	وبالايدي (ث)	
٢٨١	باب غسل العيدين	١٠٤	عمر بن ياسر صحابي جليل ﴿	
٢٨١	باب الزينة لا يرد	١٠٩	حدث في باب ماجاء في مقام الامام (مر)	
٢٨١	باب المشي الى العيدين	٢٠٨	باب ما يستحب من التقيد في الكلام	

الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف
حدث في باب لا يقصر الذي يريد السفر	١٤٦	وترك التطويل (مر)	
حتى يخرج من بيوت القرية (مر)		حدث في باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث)	٢١٣
.. باب السفر في البحر كالسفر في البر (ث)	١٥٤	.. باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	٢٤٦
.. باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث)	١٥٧	وما يعتم وما ورد في لبس السواد (ث)	
.. باب ان الجمع من غير عذر من الكباثر (ث)	١٦٩	١٠٥ - عمارة بن روية صحابي	
.. باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة	١٨١	حدث في باب ما يستدل به على انه يدعو	٢١٠
مسافرا (مر)		في خطبته (مر)	
.. باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه	١٨٢	١٠٦ - عمر بن الخطاب خليفة رسول الله	
في الزحام (مر)		صلى الله عليه وسلم	
.. .. (ث)	١٨٣	حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	٢٤
.. باب من لا تلزمه الجمعة	١٨٤	.. باب من اوتر بخمس او ثلاث	٢٩
.. .. (ث)	..	لا يجلس الخ (ث)	
.. باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر (ث)	١٨٧	.. باب ما يوصى به من اكل شيئاً من ذلك	٧٨
.. .. (مر)	..	ان يميته بالطبخ (مر)	
.. باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	١٨٩	.. باب امامة الموالى (مر)	٨٩
على الاختيار (مر)		.. باب كراهية امامة الاعجمي واللحان (ث)	..
.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله	١٩٢	.. باب الرجلين يأتان برجل (ث)	٩٦
وبعدته حتى يخرج الامام (ث)		.. باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (ث)	١١٣
.. .. (ث)	١٩٣ (ث)	١١٤
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٩	.. باب الامام المسافر يوم المقيمين (ث)	١٢٦
ويسمعون الذكر (ث)		.. باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	١٣٤
.. باب صلاة الجمعة ركعتان (ث)	..	معصية وان كان المسافر آمناً (مر)	
.. .. (مر)	٢٠٠	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٦
.. باب ما يستحب قراءته في الخطبة (ث)	٢١١	.. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤١
.. باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث)	٢١٣	عن السنة (مر)	
.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (ث)	٢١٥	.. باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان	١٤٥
.. باب حجة من زعم ان الانصات للامام	٢٢٢	لا قصر فيها (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه (مر)	٣٥٢	اختيار	(مر)
.. باب ماجاء في السيل (ث)	٣٥٩	حدث في باب صفة المشى الى الجمعة	(ث)
.. باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل	٣٨٦	.. باب السنة في اعداد الثياب الحسان	٢٤١
والتكفين والصلاة والدفن (ث)		للجمعة	(مر)
١٠٧ - ﴿عمر بن عبد العزيز من الخلفاء﴾		.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (١)	(مر)
الراشدين		.. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه	٢٦٩
روى في باب اجملوا ائمتكم خياركم (ط)	٩٠	قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر)	
.. باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	١٦٩	٢٧٠
.. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٨	٢٧١
وجبت عليهم الجمعة (ط)		.. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (ث)	٢٧٤
.. باب ما يكره من الدعاء لاحد بيته او على	٢١٧	.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير	٢٧٥
احد بيته في الخطبة (ط)		والدياج واقتراشها والتحل بالذهب (مر)	
.. باب التكبير في صلاة العيدين (ط)	٢٨٩	.. باب الزينة للعيد	٢٨٠
.. باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال (ط)	٣١٧	٢٨١
.. باب اجتماع العيدين (قط)	٣١٨	.. باب رفع اليدين في تكبير العيد (ث)	٢٩٣
.. باب قول الناس في العيد تقبل الله منا	٣١٩	.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام	٣٠٤
ومنك (ط)		حيث كانوا (مر)	
١٠٨ - ﴿عمر بن امية الضمري﴾		.. باب صلاة العيد في المسجد (مر)	٣١٠
صحابي مشهور		.. باب من قال يكبر في الاضحى الخ (ث)	٣١٢
حدث في باب من قام الى الصلاة اذا	٧٤	.. باب من استحب ان يتدى بالتكبير	٣١٤
اقامت وقدا خذ حاجته من الطعام (مر)		خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
١٠٩ - ﴿عمر بن حريث صحابي﴾		.. باب اجتماع العيدين (مر)	٣١٨
حدث في باب ما يستحب للامام من حسن	٢٤٦	.. باب لا يصلى جماعة عند شيء من الآيات	٣٤٢
الهيئة وما يتم وما ورد في لبس الثياب (مر)		غير الشمس والقمر (ث)	
.. باب الزينة للعيد (مر)	٢٨١	.. باب ما يستحب من كثرة الاستغفار	٣٥١
١١٠ - ﴿عمر بن سلمة صحابي صغير﴾		في خطبة الاستسقاء (ث)	
حدث في باب امامة الصبي الذي لم يبلغ (مر)	٩١	٣٥٢

الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاصحاح	الاسماء و الابواب
٢٢٥	حدث في باب ما دل على جواز امامته في الصلاة (مر)	١٥١	لا يكون معصية (مر)
	٢١١ - عمرو بن شبيب ﴿		حدث في باب المسافر يقصر ما لم يجمع (مر)
	عن ابيه عن جده (١)		مكثا ما لم يبلغ مقامه (مر)
٨٤	حدث في باب ما على الآباء و الامهات من تعليم الصبيان (مر)	١٥٣	باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر (مر)
	باب ما على الامام من تميم الدعاء (٢) (م)		ما لم يجمع مكثا (مر)
١٣٠	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٥٥	باب القيام في الفريضة (مر)
١٧٣	باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	١٥٧	باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (مر)
	باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما (مر)	٢٤٦	باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)
	باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)	٢٧١	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغلاب (مر)
	باب ما يستحب من ثياب الخبرة (مر)		باب الرخصة للرجال في لبس الخبز (مر)
	باب التكبير في صلاة العيدين (مر)		١١٥ - ﴿ العلاء بن الحضرمي ﴿ صحابي جليل
	باب الدعاء في الاستسقاء (مر)		حدث في باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)
	١١٢ - ﴿ عمرو بن عيسى السلمي ﴿ صحابي مشهور	١٤٧	١١٦ - ﴿ عمير بن قتادة له صحبة ﴿
٤	حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٤٠٨	حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)
	١١٣ - ﴿ عمرو بن عوف المزني صحابي ﴿		﴿ حرف القاف ﴿
	حدث في باب التكبير في صلاة العيدين (٣) (مر)		١١٧ - ﴿ قباث بن اشيم صحابي معروف ﴿
٢٨٦	١١٤ - ﴿ عمران بن حصين صحابي ﴿	٦١	حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)		١١٨ - ﴿ قبيصة الهلالي صحابي ﴿
١٣٥		٣٣٤	حدث في باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)
			١١٩ - ﴿ قتادة بن النعمان صحابي ﴿ شهد بدرًا
		٢١	حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن (مر)

الاسماء و الابواب	(١) الاسماء	الاسماء و الابواب	(٢) الاسماء
حدث في باب اذا استووا في الفقه والقراءة	١٢٠	في ليلة	(مر)
امهم اكبرهم سنا (مر)		٠٠ باب اي ربح يكون بها المطر	(مر)
٠٠ باب الامام الرايب اولى من الزائر (مر)	١٢٦	١٢٠- ﴿قرة بن اياس صحابي﴾	
١٢٦- ﴿مالك بن عبيدة بن مسافع الديلمي﴾		حدث في باب ما يورس به من اكل شيئا من ذلك	٧٨
عن ابيه عن جده		ان يميته بالطبخ	(مر)
روي في باب استحباب الخروج بالضعفاء	٣٤٥	٠٠ باب كراهية الصف بين السواري	(مر)
والصبيان والعبيد والمجانز (مر)		﴿حرف الكاف﴾	
١٢٧- ﴿مجاهد بن جبر تابعي﴾		١٢١- ﴿كعب بن عجرة صحابي مشهور﴾	
روي في باب لا تحقيف عن كان سفره	١٥٦	حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٨
في معصية الله (ط)		الجماعة من غير عذر	(مر)
٠٠ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي	٢٠٩	٠٠ باب الخطبة قائما	(ث)
صلى الله عليه وسلم في الخطبة (م)		٠٠ باب لا يشبك بين اصابه اذا خرج	٢٣٠
١٢٨- ﴿محمد بن علي بن الحسين بن علي﴾		الى الصلاة	(مر)
ابن ابي طالب المعروف لابامام الباقر		٠٠ ٠٠ ٠٠	٢٣١
روي في باب لا يزداد في القبر على اكثر من	٤١١	١٢٢- ﴿كعب بن مالك صحابي مشهور﴾	
تراه (م)		حدث في باب عدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٧
٠٠ باب يرش الماء على القبر ووضع الحصاء عليه (قط)	٠٠	وجبت عليهم الجمعة	(مر)
١٢٩- ﴿محمد بن مسلم الزهري﴾		١٢٣- ﴿كعب بن مرة صحابي (١)﴾	
تابعي معروف		حدث في باب الدعاء في الاستسقاء	٣٥٥
روي في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا	١٥١	١٢٤- ﴿كنانة بن نعيم ثقة﴾	
ما لم يبلغ مقامه (م)		روي في باب ما ورد من التشديد	٢٧٣
٠٠ باب من اتى الجمعة من ابعدا اختيارا (م)	١٧٥	في لبس الخنز	(قط)
٠٠ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب	١٩٦	﴿حرف الميم﴾	
صلى ظهرا اربعا (م)		١٢٥- ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾	
٠٠ باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٩	حدث في باب فرض الجماعة في غير الجمعة	٥٤
ويسمعون الذكر (م)		على الكفاية	(مر)
٠٠ باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (م)	٢١٥	٠٠ باب الاثنين فما فوقها جماعة	(مر)
			٦٧

الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين
٢٤٢	١٣٠ - ﴿محمد بن يحيى بن حبان ثقه﴾ روى في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (م)	٣٠٩	١٣٧ - ﴿معاذ بن عبد الرحمن التميمي﴾ عن ابيه عن جده (٢) روى في باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)
١٥٣	١٣١ - ﴿مسور بن مخرمة له ولابيه صحبة﴾ حدث في باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكتا (ث)	١٣٨	﴿معاوية بن ابي سفيان صحابي﴾ كاتب الوحي (مر)
٢٧٣	٠٠ باب ما ورد في الاقيسة المزررة بالذهب (مر)	٢٦	حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث)
٢١١	١٣٢ - ﴿مسور بن يزيد الاسدي صحابي﴾ حدث في باب اذا حصر الامام لقن (مر)	٢٧	٠٠ ٠٠ ٠٠ (ث)
٣٥٦	١٣٣ - ﴿مطلب بن حنطب تابعي﴾ روى في باب الدعاء في الاستسقاء (م)	١١٤	٠٠ باب الامام يخرج ولا يستخلف (ث)
٤١٢	٠٠ باب اعلام القبر بصخرة (م)	١٧٦	٠٠ باب من اتى الجمعة من ابعدا اختيارا (ث)
٤٩	١٣٤ - ﴿معاذ بن انس الجهني صحابي﴾ حدث في باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه الخ (مر)	١٩٧	٠٠ باب الخطبة قائما (ث)
٢٣٥	٠٠ باب من كره الاحتباء في هذه الحالة (مر)	٢٣٥	٠٠ باب الاحتباء والامام على المنبر (ث)
٢٧٣	٠٠ باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز ١٣٥ - ﴿معاذ بن جبل﴾ من اعيان الصحابة (مر)	٢٤٠	٠٠ باب الماموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينها بكلام (مر)
٩٣	حدث في باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)	٢٧٤	٠٠ باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)
١٦٢	٠٠ باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	٢٧٧	٠٠ باب ما ينهى عن المراكب (مر)
١٦٣	٠٠ ٠٠ ٠٠ (مر)	١٣٩	٠٠ - ﴿معاوية بن قررة تابعي﴾ روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة اربعية الذين شهدوا الشجرة (ث)
١٣٦	٠٠ - ﴿معاذ بن الحارث ابو حليلة (١)﴾ حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث)	١٤٠	٠٠ - ﴿معاذ بن يسار المزني صحابي﴾ حدث في باب ما يستحب من قراءة عنده (مر)
٢٧	حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث)	٤٠٧	٠٠ باب عقد الاكفان عند خوف الاتشار (مر)
		١٤١	٠٠ - ﴿مغيرة بن شعبة﴾ صحابي مشهور (مر)
		١٦	٠٠ باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه

الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاصحاح	الاسماء و الابواب
٧٧	حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	١٤٦ - ﴿نعيم بن همار صحابي﴾	في العبادة (مر)
٩٣	٠٠ باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه (مر)	حدث في باب ذكر من روى صلاة الضحى اربع ركعات (مر)	٤٨
١٢٣	٠٠ باب الصلاة بغير امر الوالي (مر)	﴿حرف الواو﴾	
٣٤١	٠٠ باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي (مر)	١٤٧ - ﴿وابصة بن مبيد صحابي﴾	١٠٤
١٤٢	٠٠ مكحول الشامي تابعي ﴿﴾	حدث في باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده (مر)	١٠٠
٣٩٨	روى في باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (م)	١٤٨ - ﴿واثلة بن الاسقع صحابي شهير﴾	٢٥٥
	﴿حرف النون﴾	حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)	٣١٩
٣١٢	حدث في باب من قال يكبر في الاضحى الخ (مر)	٠٠ باب قول الناس يوم العيد تقبل الله منا و منك (مر)	
١٤٤	٠٠ نبط بن شريط صحابي صغير ﴿﴾	﴿حرف الهاء﴾	
٢١٥	حدث في باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	١٤٩ - ﴿هشام بن عروة عن ابيه ثقة فقيه﴾	٧٣
١٤٥	٠٠ نعمان بن بشير له صحبة ﴿﴾	روى في باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (م)	
١٠٠	حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٥٠ - ﴿يحيى بن سعيد الانصاري﴾	١٩٩
٢٠٠	٠٠ باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	روى في باب يحول الناس و جوهم الى الامام ويسمعون الذكر (م)	
٢٠١	٠٠ ٠٠ ٠٠ (مر)	١٥١ - ﴿يزيد بن الهاد﴾	٣٥٩
٢٠٧	٠٠ باب رفع الصوت بالخطبة (مر)	روى في باب ماجاء في السيل (فظ)	
٢٩٤	٠٠ باب القراءة في العيدين (مر)	١٥٢ - ﴿يعلى بن امية صحابي﴾	٢١١
٣٣٢	٠٠ باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)	حدث في باب ما يستحب قراءته في الخطبة (مر)	
٣٣٣	٠٠ ٠٠ ٠٠ (مر)	١٥٣ - ﴿يعلى بن مرة الثقفي صحابي﴾	٣٨٦
٣٥٣	٠٠ باب استسقاء الامام الناحية المخصصة لاهل الناحية المحببة (مر)	حدث في باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن الخ (مر)	

باب الكنى

الاسماء والابواب	١٠٠ الاصحاح	الاسماء والابواب	١٠٠ الاصحاح
١٥٧ - ﴿ ابو بكر الصديق ﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٣	١٥٤ - ﴿ ابو امامة الباهلي ﴾ صحابي مشهور حدث في باب الركعتين بعد الوتر (مر)	٣٣
١٥٨ - ﴿ ابو بكر بن عبد الرحمن ﴾ ابن الحارث بن هشام الخزومي روى في باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	٣٩٥	٤٩ .. باب من استعجب تاخيرها حتى ترمض الفصل (مر)	٤٩
١٥٩ - ﴿ ابو بكره صحابي ﴾ حدث في باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (مر)	٤٦	٦٣ .. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٣
٨٦ .. باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (مر)	٨٦	١٢٩ .. باب ما على الامام من تعميم الدعاء (مر)	١٢٩
٩٠ .. باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)	٩٠	٢٤٩ .. باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٤٩
٩٤ .. باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها (مر)	٩٤	٢٦٦ .. باب ما ليس له لبسه وافتراه (مر)	٢٦٦
١٠٩ .. باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٩	٣٦٠ .. باب طلب اجابة عند نزول الغيث (مر)	٣٦٠
٢٣٣ .. باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه (مر)	٢٣٣	١٥٥ - ﴿ ابو ايوب الانصاري ﴾ من كبار الصحابة	
٢٥٩ .. باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم (مر)	٢٥٩	٢٣ .. حدث في باب الوتر بركعة واحدة (مر)	٢٣
٢٦٠ (مر)	٢٦٠	٢٤ (مر)	٢٤
٣٣١ .. باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)	٣٣١	٢٢٧ (ث)	٢٢٧
٣٣٢ (مر)	٣٣٢	١٤٠ .. باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة (مر)	١٤٠
٣٣٧ .. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٧	١٥٦ - ﴿ ابو برزة الاسلمي صحابي ﴾ حدث في باب ما جاء في فضل ميمنة الصف (مر)	١٥٤

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
حدث في باب استسقاء امام الناحية المخصصة	٣٥٣	حدث في باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٨
لاهل الناحية المجدة (مر)		.. باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٧١
١٦٥- ﴿ ابو ذر الغفارى جندب بن جنادة ﴾ صحابي مشهور		١٦٠- ﴿ ابو جحيفة صحابي معروف ﴾	
حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	حدث في باب الاجتماع للصلاة في السفر (مر)	١٥٦
الآخر (مر)	 (مر)	١٥٧
.. باب ترتيب القراءة (مر)	١٣	١٦١- ﴿ ابو الجعد الضمرى صحابي (١) ﴾	
.. .. (مر)	١٤	حدث في باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)	١٧٢
.. باب ذكر من رواها ركعتين (مر)	٤٧	.. باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٤٧
.. باب من جمع في بيته (ث)	٦٧	١٦٢- ﴿ ابو حازم والدقيس صحابي ﴾	
.. باب امامة المييد (مر)	٨٨	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب الماموم يخالف السنة في الموقف (مر)	٩٩	١٦٣- ﴿ ابو الحويرث ﴾	
.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته (مر)	١٢٤	روى في باب الغدو الى العيدين (م)	٢٨٢
.. باب السمع والطاعة للامام مالم يامر بمعصية (مر)	١٢٨	١٦٤- ﴿ ابو الدرداء صحابي جليل ﴾	
.. باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩	حدث في باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ (مر)	١٥
.. باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩ (ث)	..
.. باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومأمور وغير امير حرا كان او عبدا (مر)	٢٢٤	.. باب الوصية بصلاة الضحى (مر)	٤٧
.. باب صفة المشي الى الجمعة (ث)	٢٢٧	.. باب فرض الجماعة في غير الجمعة (مر)	٥٤
.. باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز (ث)	٢٢٦	على الكفاية (مر)	
.. باب اى ريح يكون بها انظر (مر)	٣٦٤	.. باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	١٥٥
١٦٦- ﴿ ابو رافع مولى رسول الله ﴾ صلى الله عليه وسلم		.. باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٤٩
حدث في باب من رأى شيئا من الميت فكتمه (مر)	٣٩٥	.. باب عبادلة ليلة العيدين (ث)	٣١٩
		.. باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعييد والمعجز (مر)	٣٤٥

الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف
حدث في باب القيام في الفريضة وان كان في	١٥٥	١٦٧ - ﴿ بورقاعة العدوى صحابي ﴾	
السفينة مع القدرة (ث)		حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل (مر)	١٨٨	١٦٨ - ﴿ ابورحانة من الصحابة ﴾	
.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله	١٩٢	حدث في باب ما ينهى عن المراكب (مر)	٢٧٧
وبعده حتى يخرج الامام (مر)		١٦٩ - ﴿ ابوزيد الانصاري (١) ﴾	
.. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام	١٩٤	صحابي جليل	
على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)		حدث في باب من قال يؤمهم احسنهم وجها (مر)	١٢١
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٨	١٧٠ - ﴿ ابوسعيد الخدرى له ولايته صحبة ﴾	
ويسمعون الذكر (مر)		حدث في باب من لم يرفع صوته بالقراءة	١١
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧	شديدا اذا كان يتاذى به من حوله (مر)	
.. باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر)	٢٣٦	.. باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن	٢١
.. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢	في ليلة (مر)	
.. (مر)	٢٤٣	.. باب ماجاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٦٠
.. باب ما يوسر به في ليلة الجمعة ويومها	٢٤٩	.. باب فضل المساجد وفضل عمارتها	٦٦
من كثره الصلاة على رسول الله صلى الله		بالصلاة فيها (مر)	
عليه وسلم (مر)		.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	٦٨
.. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)	٢٥١	.. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذالم يكن	٦٩
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	فيها تفرق الكلمة (مر)	
.. باب الخروج في الاعياد الى المصلى (مر)	٢٨٠	.. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٧
.. باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦	.. باب كراهية امامة الاعجمي واللحان (مر)	٨٩
.. (مر)	٢٩٧	.. باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٣
.. باب يخطب قائما مقابل الناس والناس باب ماجاء في مقام الامام (مر)	١٠٩
جلوس على صفوفهم (مر)		.. باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء (مر)	١١٩
.. باب الامام لا يصلي قبيل العيد وبعده	٣٠٢	.. باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في	١٢٦
في المصلى (مر)		بيت احدهم (ث)	
.. باب ما ينبغي لسلك مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٨
قصر الامل (مر)		من ثلاثة ايام (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	١١٨	حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٢
.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله و بعده حتى يخرج الامام (مر)	١٩٣	.. باب الامر بزيادة المريض (مر)	٣٧٣
.. باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين (مر)	١٩٤	.. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)	٣٧٩
.. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)	٢٢٨	.. باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها (مر)	٣٨٣
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	٣٨٤
.. باب في موت الفجاءة (مر)	٣٧٩	١٧١ - ﴿ ابو عامر الاشعري صحابي ﴾	٤٠٥
.. باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (مر)	٣٨٤	حدث في باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	٢٧٢
١٧٦ - ﴿ ابو كاهل الاحمسي له صحبة ﴾		١٧٢ - ﴿ ابو عيس وهو ابن جبر له صحبة ﴾	
حدث في باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)	٢٩٨	حدث في باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (مر)	٢٢٩
١٧٧ - ﴿ ابولبابة بن عبد المنذر ﴾ صحابي احد النقباء		١٧٣ - ﴿ ابو عبيدة بن الجراح ﴾ احد المشرة	
حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة الخ (مر)	٣٥٤	حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٤
١٧٨ - ﴿ ابو مالك الاشعري صحابي ﴾		١٧٤ - ﴿ ابو عياش الزرق صحابي ﴾	
حدث في باب الرجال يأتمون بالرجل ومهم صبيان و نساء (مر)	٩٧	حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)	٢٥٤
.. باب ماورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	٢٧٢	١٧٥ - ﴿ ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور ﴾	
١٧٩ - ﴿ ابو مجلز ثقة ﴾		حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع و الخفض (مر)	١١
روى في باب من قتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ط)	٢٠	.. باب العدو ويكون وجاه القبلة (مر)	٢٥٦
١٨٠ - ﴿ ابو مسعود البدرى هو عقبة ﴾ ابن عمرو صحابي جليل		.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٣٥
حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة (مر)	٢٠	.. باب تحية المسجد (مر)	٥٣
.. باب اجعلوا ائمتكم خياركم الخ (مر)	٩٠		

الاسماء و الابواب	٢٠٠	الاسماء و الابواب	٢٠٠
حدث في باب ما جاء في مقام الامام (مر)	٢٥٢	حدث في باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١٠٨
الخوف (ث)	 (مر)	١٠٩
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٥
.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير و الدرياج	٢٧٥	.. باب اجتماع القوم في موضع م فيه سواء (مر)	١١٩
وافتر اشهما و التحلى بالذهب (مر)		.. باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى (مر)	١٢٥
.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبر	٢٨٩	.. باب امامة القوم لاسلطان فيهم و هم	..
اربعا (مر)		في بيت احدهم (مر)	
.. باب ما يستحب للامام من حض الناس	٣٤٠	.. باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر)	٢٠١
على الخير الخ (مر)		.. باب الامر بالفرع الى ذكر الله (مر)	٣٢٠
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٧٠	.. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٧
قصر الامل (مر)		١٨١ - ﴿ ابو المليلح الهذلى عن ابيه ﴾	
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٤	حدث في باب ترك الجماعة بمذر المطرا الخ (مر)	٧١
من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)		.. باب ترك اتيان الجمعة بمذرا المطرا و الطين	١٨٦
.. باب الامر بعيادة المريض (مر)	٣٧٩	و الدحض (مر)	
.. باب لا يتبع الميت بنار (مر)	٣٩٥	١٨٢ - ﴿ ابو موسى الاشعري صحابي مشهور ﴾	
١٨٣ - ﴿ ابو واقد الليثي صحابي ﴾		حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
حدث في باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل	١١٨	لا يتاذى بقراءة	
ما شاء (مر)		.. باب الوتر بر كمة واحدة (مر)	٢٥
.. باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث	٢٣٤	.. باب فضل بعد المشى الى المسجد (مر)	٦٤
لا يستقبلون المصلين بوجوههم (مر)		.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	٦٩
.. باب القراءة في العيدين	٢٩٤	.. باب وجوب الجمعة على من كان	١٧٤
١٨٤ - ﴿ ابو هريرة الدوسي ﴾		خارج المصر (مر)	
حافظ الصحابة	 (ث)	..
حدث في باب الترغيب في قيام آخر الليل (مر)	١	.. باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج	٢٤٦
.. باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	وما يشتهرن به (مر)	
الآخر (مر)		.. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء	٢٥٠
.. باب افتتاح صلاة الليل بر كعتين	٦	في فضله (مر)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٦	خفيفتين (مر)	
الجماعة من غير عذر (مر)		حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل	١١
.. .. (مر)	٥٧	في الرفع والخفض (مر)	
باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٥٩	.. باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
.. .. (مر)	٦٠	لا يتاذى بقراءته (مر)	
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦١	.. باب من نام على غير نية ان يقوم	١٥
.. .. (مر)	٦٢	حتى اصبح (مر)	
باب فضل بعد المشي الى المسجد (مر)	٦٤	.. باب من ناس في صلاته غير قد حتى	١٦
باب فضل المساجد وفضل عمارتها	٦٥	يذهب عنه النوم (مر)	
بالصلاة فيها (مر)		.. باب القصد في العبادة والاجهد في	١٨
.. .. (مر)	٦٦	المداومة (مر)	
باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى باب من اوتر بثلاث موصلات	٣١
سمع النداء الخ (مر)		بتشهدين وتسليم (مر)	
باب من خرج يريد الصلاة	٦٩ (ث)	٣٢
فسبق بها (مر)		.. باب الاختيار في وقت الوتر	٣٦
باب ترك الجماعة بمذرا الاخبثين (مر)	٧٢	.. باب من قال لا ينقض القائم من	٣٧
.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما	٧٦	الليل وتره (ث)	
او بصلا او كراثا (مر)		.. باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (ث)	٣٨
باب ما روى في صلاة الموم جالساً (مر)	٧٩	.. باب رفع اليدين في القنوت (ث)	٤١
باب لا يأتهم رجل بامرأة (مر)	٩٠	.. باب ما يستجب قراءته في ركعتي الفجر	٤٢
باب لا يأتهم مسلم بكافر (مر)	٩٢	بعد الفاتحة (مر)	
باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة	٩٣ (مر)	٤٣
لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)		.. باب ما ورد في الاضطجاع بعد	٤٥
باب الرجال بأنهم بالرجل ومهم صبيان	٩٧	ركعتي الفجر (مر)	
ونساء (مر)		.. باب من رواها ركعتين (مر)	٤٧
.. .. (مر)	٩٨	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٩٥
باب اقامة الصفوف وتساويتها (مر)	٩٩	من غير عذر (مر)	

الاسماء والابواب	١٠٠ ١٠١ ١٠٢	الاسماء والابواب	١٠٠ ١٠١ ١٠٢
حدث في باب السنة من اراد الجمعة ان	١٨٨	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢
يقتسل (مر)		باب مقام الامام من الصف (مر)	١٠٤
باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله	١٩٢	باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره	١٨١
وبعدہ حتى يخرج الامام (مر)		اوقى رحبته (ث)	
باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	١٩٣	باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٥
باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠٠	باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٦
باب القراءة في صلاة الفجر من	٢٠١	باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل	١١٧
يوم الجمعة (مر)		ما شاء (مر)	
باب من ادرك ركعة من الجمعة (مر)	٢٠٢	باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استوا	١٢٠
باب ما يستدل به على وجوب التعميد	٢٠٣	في القراءة والفتحة (مر)	
في خطبة الجمعة (مر)		باب الصلاة خلف من لا يحمده فله (مر)	١٢١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي	٢٠٩	باب كراهية الامامة (مر)	١٢٧
صلى الله عليه وسلم في الخطبة (مر)		باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩
باب اذا حصر الامام لقن (ث)	٢١٢	باب ما على الامام من تميم الدعاء (مر)	١٢٩
باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٨	باب المرأة تشهد للمسجد للصلاة لا تمس	١٣٣
باب الانصات للخطبة (مر)		طيبا (مر)	
باب من قال لا تقصر الصلاة في اقل	٢١٩	باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٤
من ثلاثة ايام (مر)	٢٢٠	من ثلاثة ايام (مر)	١٣٩
كتاب الجمعة (ث)	٢٢٣	من ثلاثة ايام (مر)	
باب كراهية مس الحصى (مر)		من ثلاثة ايام (مر)	١٧٠
باب فضل التبكير الى الجمعة (مر)	٢٢٦	باب كراهية مس الحصى (مر)	
باب صفة المشي الى الجمعة (مر)	٢٢٨	باب فضل التبكير الى الجمعة (مر)	١٧١
باب فضل المشي الى الصلاة وترك	٢٢٩	باب انشد يد على من تخلف	١٧١
الركوب عليها (مر)		عن الجمعة (مر)	
باب لا يتخطى رقاب الناس (مر)	٢٣١	باب من اتى الجمعة من ابعد	١٧٥
باب لا يتخطى رقاب الناس (ث)		اختياراً (ث)	
باب لا يتخطى رقاب الناس (ث)		باب من اتى الجمعة من ابعد	١٧٦

الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين
٢٣٤	حدث في باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (مر)	٣١٠	حدث في باب صلاة العيد في المسجد (مر)
٢٣٦	.. باب الاحتباء المحذور في عموم الاحوال (مر)	٣١٧	.. باب القوم يخطئون الهلال (مر)
..	.. باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل (مر)	٣١٨	.. باب اجتماع العيدين (مر)
٢٣٧ (مر)	٣٤٥	.. باب استجاب الحر وج بالضعفاء والصبيان والعيبد والعجائز (مر)
.. (ث) باب استجاب الصيام للاستسقاء (مر)
٢٣٩	.. باب الصلاة بعد الجمعة (مر)	٣٤٦	.. باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير (مر)
٢٤٠ (مر)	٣٤٧	.. باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد (مر)
٢٤٣	.. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٣٥٣	.. باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعودتم يعود (مر)
٢٤٤ (مر)	٣٥٨	.. باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)
٢٤٥	.. باب من عرض عليه طيب (مر)	٣٥٩ (مر)
٢٤٦	.. باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)	٣٦١	.. باب ما كان يقول عندهبوب الريح (مر)
٢٤٩	.. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)	٣٦٣	.. باب كثرة المطر وقتله (مر)
٢٥٠ (مر)	٣٦٥	.. باب ما جاء في سب الدهر (مر)
٢٥١ (مر)	٣٦٩	.. باب ما ينبغي لسلك مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)
٢٦٤	.. باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عندهم حيثما تم صلت الاخرى مع الامام (مر)	٣٧٠	.. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر (مر)
٢٦٥	.. باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٣٧١	.. باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)
٢٨٢	.. باب الغدو الى العيدين (مر)	٣٧٣	.. باب ما ينبغي لسلك مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
٢٨٨	.. باب التكبير في صلاة العيدين (مر)	٣٧٤ (مر)
٣٠٣	.. باب الماموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد (مر)	٣٧٥ (مر)
٣٠٨	.. باب الايتان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٣٧٧	.. باب الرريض لا يسب الحمى ولا يتمنى

الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب
	الموت لضر نزل به (مر)		والتكفين والصلاة والدفن (مر)
٣٨٢	حدث في باب وضع اليد على المريض و الدعاء له بالشفاء (مر)	٣٨٤	حدث في باب لا يتبع الميت بنار (مر)
	باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)	٤٠٩	باب الاذخر للقبور و سد الفرج (مر)
٣٨٣	باب ما يستحب من اغماض عينه اذا مات (مر)	٤١٢	باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر (مر)
٣٨٥	باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل	٤١٣ (مر)

الابناء

١٢١	١٨٥ - ﴿ابن ابي حنيفة﴾ روى في باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استوتوا في القراءة والقدح (م)	(م)	ما كان به من اذى ١٨٩ - ﴿ابن عائذ﴾ في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٣	١٨٦ - ﴿ابن السباق ثقة﴾ روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (م)	٨٧	روى في باب الظهر خلف من يصلي العصر (ث) ١٩٠ - ﴿ابن ام مكتوم الاعشى (١)﴾ صحابي معروف
٢٤٢	١٨٧ - ﴿ابن سلام هو عبد الله صحابي﴾ حدث في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (مر)	٥٨	حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٣٨٨	٢٨٨ - ﴿ابن سيرين تابعي امام وقته﴾ روى في باب ما يورم به من تماهد بطنه وغسل	٢٧٣	١٩١ - ﴿ابن ابي مليكة تابعي﴾ روى في باب ما ورد في الاقيية المزرة بالذهب (م)

النساء

٢٦٨	١٩٢ - ﴿اسماء بنت ابي بكر صحابية﴾ حدثت في باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب (مر)	٣٤٢	على الخير الخ حدثت في باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف (مر)
٢٧٠	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر)	٤٠٥	باب الخنوط للميت (ث) ١٩٣ - ﴿حفصة بنت عمر ام المؤمنين﴾
٣٣٨	باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	١٧٢	حدثت في باب من تجب عليه الجمعة (مر)
٣٤٠	باب ما يستحب للناس من حض الناس	١٨٧	باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا

٢٠ الاسماء و الابواب	٢٠ الاسماء و الابواب
(مر) حتى يذهب عنه النوم حدثت في باب القصد في العبادة و الجهد في المداومة	(مر) حتى يضلها ١٩٤ - ﴿ زينب الثقفية صحابية ﴾ حدثت في باب المرأة تشهد المسجد للصلاة
(مر) ١٧	١٣٣
(مر) ٢٣	(مر) لا تمس طيبا
(مر) ٢٧	١٩٥ - ﴿ سلامة بنت الحر الغزافية ﴾
(مر) ٢٨	صحابية
(مر) ٣٠	١٢٩ حدثت في باب كراهية التدافع عن الامامة (مر)
(مر) ٣١	١٩٦ - ﴿ سيرين اخت مارية القبطية ﴾ صحابية
(مر) ٣٢	٣٣٦ حدثت في باب ما يستدل به على جواز اجتماع الحسوف و العيد الخ (مر)
(مر) ٣٤	١٩٧ - ﴿ عائشة بنت ابي بكر الصديق ﴾ ام المؤمنين من افقه النساء
(مر) ٣٥	٣ حدثت في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)
(مر) ٣٧	٤ (مر)
(ث) ٣٨	٥ .. باب ما يفتح به صلاة الليل (مر)
(مر) ٤٤	٦ .. باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين (مر)
(مر) ٤٥	٧ .. باب عد دركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
(مر) ٤٦	١٢ .. باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى به (مر)
(مر) ٤٧	١٥ .. باب الرريض يترك القيام بالليل او يصلي قاعدا (مر)
(مر) ٤٩	٢٠ .. باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ باب من نعتس في صلاته فليرقد (مر)
(مر) ٥٠	١٦

الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠٠ ١٠٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠٠ ١٠٠
حدثت في باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)	١٣١	حدثت في باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (ث)	٥٧
باب خير مساجد النساء قمر بيوتهن (مر)	١٣٢	باب ترك الجماعة بعذر الاخبين	٧١
باب الاختيار للزوج اذا استاذنت امراته الى المسجدان لا ينعما (ث)	١٣٣	اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر (مر)	٧٢
باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون مقصية (ث)	١٣٥	باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام الخ (مر)	٧٣
باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين (مر)	١٣٩	باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٧
باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة (مر)	١٤١	باب ماروى في صلاة الماموم جالساً الخ (مر)	٧٨
باب تمام المغرب في السفر والحضر وان لا قصر فيها (مر)	١٤٢	باب ماروى في صلاة الماموم قائماً وان صلى الامام جالساً (مر)	٧٩
باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث)	١٤٣	باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعدما افتتحها (مر)	٨٠
باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار (مر)	١٤٤	باب من تجب عليه الصلاة باب من تجب عليه الصلاة (مر)	٨١
باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه (مر)	١٤٥	باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعدما افتتحها (مر)	٨٢
باب استيذان المحدث الامام (مر)	١٧٣	باب من تجب عليه الصلاة باب من تجب عليه الصلاة (مر)	٨٣
باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	١٧٣	باب من تجب عليه الصلاة باب من تجب عليه الصلاة (مر)	٨٤
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر)	١٨٩	باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعدما افتتحها (مر)	٨٨
باب استيذان المحدث الامام (مر)	٢٠٧	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	٩٤
باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٣٩	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠١
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر)	٢٦٥	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٣
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر)	٢٧٢	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٧
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر)	٢٧٢	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٩
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام (مر)	٢٧٢	باب اقامة الصفوف وتسويتها باب كراهية التاخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١١٠